



جامعة الموصل
كلية الآداب

المُعَرَّب والدُّخِيل
في
كتاب "تهذيب اللغة" للأزهري "ت ٣٧٠ هـ"
- دراسة ومعجم -

صفاء صابر مجيد البياتي

رسالة ماجستير في اللغة العربية

بإشراف

الدكتور محمد سعيد حميد عبدالله

المُعَرَّب والدَّخِيل

في

كتاب " تهذيب اللغة " للأزهري " ت ٣٧٠ هـ "

- دراسة ومعجم -

رسالة تقدم بها

صفاء صابر مجيد البياتي

إلى

مجلس كلية الآداب في جامعة الموصل

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير

في اللغة العربية

بإشراف

الدكتور محمد سعيد حميد عبدالله

٢٠١٠ م

١٤٣١ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ
إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ﴿١٠٣﴾

سورة النحل: الآية (١٠٣)

إقرار المشرف

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ "المعرب والدخيل في كتاب تهذيب اللغة للأزهري - دراسة ومعجم -"

جرت إشرافي في جامعة الموصل / كلية الآداب، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في اللغة العربية.

التوقيع:

الاسم: د. محمد سعيد حميد عبدالله

التاريخ: / / ٢٠١٠م

إقرار رئيس لجنة الدراسات العليا

بناءً على إقرار المشرف أرشح هذه الرسالة للمناقشة.

التوقيع:

الاسم: أ. د. علي كمال الدين الفهادي

التاريخ: / / ٢٠١٠م

إقرار رئيس القسم

بناءً على إقرار المشرف وإيحاء رئيس لجنة الدراسات العليا أرشح هذه الرسالة للمناقشة.

التوقيع:

الاسم: أ. م. د. عماد عبد يحيى

التاريخ: / / ٢٠١٠م

إقرار لجنة المناقشة

نشهد بأننا أعضاء لجنة المناقشة اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ "المعرب والدَّخيل في كتاب تهذيب اللغة للأزهري - دراسة ومعجم -" وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها وفيما له علاقة بها بتاريخ ٢٠١٠/٦/٢٠ فوجدناها جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير في اللغة العربية.

توقيع

أ. د. عامر باهر إسمير الحياي
رئيساً

توقيع

أ. م. د. عبدالعزيز ياسين
عبدالله
عضواً

توقيع

أ. م. د. ماهر جاسم حسن
محمد
عضواً

توقيع

د. محمد سعيد حميد عبدالله
عضواً ومشرفاً

قرار مجلس الكلية

اجتمع مجلس كلية الآداب بجلسته () المنعقدة بتاريخ / / ٢٠١٠
وقرر:

التوقيع

عميد الكلية

أ. م. د. محمد باسل

التوقيع

مقرر مجلس الكلية

أ. م. د. عبدالستار فاضل خضر

ثبت المحتويات

| الصفحة | الموضوع |
|--------|--|
| أ_ت | المُقدِّمة |
| ١١_١ | التمهيد: المُعرَّب والدَّخيل في دوائر اللغة والاصطلاح والتأليف |
| ٣ | أولاً: دائرة اللغة |
| ٣ | ١. المُعرَّب |
| ٤ | ٢. الدَّخيل |
| ٥ | ثانياً: دائرة الاصطلاح |
| ٩ | ثالثاً: دائرة التأليف |
| ٩ | ١. قديماً |
| ١٠ | ٢. حديثاً |
| ٤٥_١٢ | القسم الأول: الدِّراسة |
| ٢٤_١٣ | الفصل الأول: المُعرَّب والدَّخيل في التهذيب |
| ١٤ | المبحث الأول: الإحصاء والوصف |
| ١٦ | المبحث الثاني: اللغات المقترَض منها |
| ١٨ | المبحث الثالث: الموضوعات |
| ٢٠ | المبحث الرابع: التغييرات الطارئة على الألفاظ المعرَّبة |
| ٢٠ | أولاً: ما حصل فيه تغيير من نوع واحد |
| ٢٠ | ١. الإبدال |
| ٢١ | ٢. الزيادة |
| ٢٢ | ٣. الحذف |
| ٢٢ | ٤. التركيب أو النحت |
| ٢٢ | ثانياً: ما حصل فيه تغيير في أكثر من نوع |
| ٢٤ | المبحث الخامس: الموازنة |

| | |
|--------|--|
| ٤٥_٢٥ | الفصل الثاني: الأزهرِيُّ والمُعَرَّب والدَّخِيل |
| ٢٦ | المبحث الأول: منهجه |
| ٢٦ | أولاً: في الضَّبْط |
| ٢٦ | ١. التَّشْكِيل |
| الصفحة | الموضوع |
| ٢٦ | ٢. التَّصْصِيص |
| ٢٦ | ٣. الوزْن |
| ٢٦ | ٤. النَّظِير |
| ٢٧ | ٥. الصِّيْغَة |
| ٢٧ | ثانياً: في العَرَض |
| ٢٩ | المبحث الثاني: مقاييسه |
| ٢٩ | أولاً: المقياس النَّقْلِي |
| ٣١ | ثانياً: المقياس الصَّوْتِي |
| ٣٢ | ثالثاً: المقياس الصَّرْفِي |
| ٣٤ | رابعاً: مقياس الدِّرَايَة |
| ٣٥ | خامساً: المقياس الظَّنِّي والتَّخْمِينِي والحدسي |
| ٣٦ | المبحث الثالث: مصطلحاته |
| ٣٩ | المبحث الرابع: أحكامه |
| ٣٩ | أولاً: الأحكام الاصطلاحية |
| ٣٩ | ثانياً: الأحكام بالمجرورات |
| ٣٩ | ١. بالجار والمجرور |
| ٣٩ | ٢. بالجار والمجرور والمضاف إليه |
| ٣٩ | ثالثاً: الأحكام المصدَّرة بأداة من أدوات النفي |
| ٣٩ | ١. المصدَّرة بـ (ليس) |
| ٤٠ | ٢. المصدَّرة بـ (لا) |
| ٤٠ | ٣. المصدَّرة بـ (ما) |

| | |
|---------------|---|
| ٤٠ | رابعاً: الأحكام المصرّح فيها باللغات المقترَض منها |
| ٤١ | خامساً: الأحكام المصدّرة بفعل مضارع من أفعال "ظنّ وأخواتها" |
| ٤١ | ١. المصدّرة بـ (أحسب) |
| ٤١ | ٢. المصدّرة بـ (أرى) |
| ٤١ | ٣. المصدّرة بـ (أظنّ) |
| ٤١ | ٤. المصدّرة بـ (إخالّ) |
| ٤١ | سادساً: الأحكام بالإسناد |
| الصفحة | الموضوع |
| ٤١ | ١. ما مسنده (تسمّي) |
| ٤١ | ٢. ما مسنده (يقول) |
| ٤٢ | سابعاً: الأحكام المصدّرة بـ (كانّ) |
| ٤٢ | ثامناً: الأحكام المتفرقة |
| ٤٢ | المبحث الخامس: موقفه |
| ١٥٧_٤٦ | القسم الثاني: المُعْجَم |
| ٤٧ | منهجنا في صناعة المعجم |
| ٥٨_٤٩ | باب الهمزة |
| ٦٨_٥٩ | باب الباء |
| ٧٠_٦٩ | باب التاء |
| ٧١ | باب الثاء |
| ٧٦_٧٢ | باب الجيم |
| ٧٧ | باب الحاء |
| ٨٠_٧٨ | باب الخاء |
| ٨٨_٨١ | باب الدال |
| ٩٢_٨٩ | باب الراء |
| ٩٥_٩٣ | باب الزاي |

| | |
|---------------|---|
| ١٠٥_٩٦ | باب السين |
| ١٠٨_١٠٦ | باب الشين |
| ١١١_١٠٩ | باب الصاد |
| ١١٦_١١٢ | باب الطاء |
| ١١٨_١١٧ | باب العين |
| ١٢٤_١١٩ | باب الفاء |
| ١٣٢_١٢٥ | باب القاف |
| ١٣٧_١٣٣ | باب الكاف |
| ١٣٨ | باب اللام |
| ١٤٥_١٣٩ | باب الميم |
| ١٥٠_١٤٦ | باب النون |
| الصفحة | الموضوع |
| ١٥٤_١٥١ | باب الهاء |
| ١٥٥ | باب الواو |
| ١٥٧_١٥٦ | باب الياء |
| ١٦٠_١٥٨ | الخاتمة |
| ١٧٤_١٦١ | ثبت المصادر والمراجع |
| ١٦٢ | أولاً: الرسائل والأطاريح الجامعية |
| ١٦٣ | ثانياً: الكتب المطبوعة |
| ١٧٣ | ثالثاً: البحوث المنشورة في الدوريات |
| ١٧٤ | رابعاً: البحوث المنشورة على شبكة الإنترنت |
| A | الملخص باللغة الإنجليزية |

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه
أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.
أما بعد...

فتُعَدُّ ظاهرة المعرَّب والدَّخيل من الظواهر اللغوية التي أولاها العلماء عناية
كبيرة

– قديماً وحديثاً- حيث أشار إليها القدماء في مؤلفاتهم، وتناولوها بالبحث والدراسة،
كالخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ) في كتابه "العين"، وسيبويه (ت ١٨٠هـ) في
كتابه، وابن دريد (ت ٣٢١هـ) في كتابه "جمهرة اللغة"، وأبي حاتم الرازي (ت ٣٢٢هـ)
في كتابه "الزينة في الكلمات الإسلامية العربية"، غير أن هذه الدراسات لم تخرج
عن كونها فصولاً وأبواباً متناثرة في بطون الكتب، حتى إذا كان القرن السادس
الهجري أُلِفَ أبو منصور الجواليقي (ت ٥٤٠هـ) كتابه "المعرَّب من الكلام
الأعجمي"، وهو أول كتاب – فيما نعلم- عُني بالبحث في جمع الألفاظ المعرَّبة بين
دَفَّتِيهِ، وبعد ذلك توالى المؤلفات في المعرَّب والدَّخيل، منها ما تناول الألفاظ المعرَّبة
بصفة عامة، ومنها ما اختص بما وقع منها في القرآن الكريم.

ومما حدا بي إلى خوض غمار هذه الدراسة هو حبي للظواهر اللغوية، مما جعل
أستاذي المشرف الدكتور محمد سعيد حميدان يشير علي بهذا الموضوع، واخترنا فيه
كتاب "تهذيب اللغة" للأزهري (ت ٣٧٠هـ) -لُتْصَافَ إلى قائمة البحوث التي تناولت
التهذيب بالدراسة، مثل (الأزهري في كتابه تهذيب اللغة) للدكتور رشيد عبدالرحمن
العبيدي، و(الأزهري مفسراً في كتابه تهذيب اللغة) للدكتور ماهر جاسم حسن ،
وغيرهما_ ؛ لجملة أسباب: منها ما تشكَّله هذه الألفاظ من ظاهرة بارزة فيه ، تستحق
الدراسة، لنقف على كيفية تعامل اللغويين مع هذه الظاهرة بوجه عام، وتعامل الأزهري
معه بوجه خاص. ومنها أنه يُعَدُّ من أُمَمَاتِ المعاجم العربيَّة الموسوعيَّة المتقدمة زمنياً،
مما يعني كثرة الألفاظ المعرَّبة والدَّخيلة فيه، وبالتالي يُظهر جهود كثير من علماء
اللغة، وإسهاماتهم في هذه الظاهرة.

وقد اقتضت طبيعة البحث أن تستقر خطته على قسمين: القسم الأول للدراسة،
والثاني للمعجم، فضلاً عن المقدمة والتمهيد والخاتمة.

ابتدأنا التمهيد بتوطئةٍ عن دواعي الاتصال بين الشعوب، وحتمية التأثير والتأثر المتبادل بين لغاتها، ثم التعريف بالمعرب والدخيل في اللغة أولاً، وفي الاصطلاح ثانياً، ثم أردفناهما - ثالثاً-بتتبع ما كُتب وأُلف في المعرب والدخيل قديماً وحديثاً.

وأما القسم الأول فقد اشتمل على دراسة انقسمت بدورها إلى فصلين، تضمن الفصل الأول: المعرب والدخيل في التهذيب، وقد انضوت تحته خمسة مباحث مرتبة ترتيباً موضوعياً: الأول خصصناه بالإحصاء ووصف الألفاظ المعربة والدخيلة في كتاب "تهذيب اللغة"، وتوزيعها على حروف الهجاء. والثاني بيّنا فيه اللغات التي اقترضت منها هذه الألفاظ. وما لم يحدد أصله المقترض. والثالث تناول موضوعات هذه الألفاظ، ومجالات استعمالاتها. والرابع تناولنا فيه التغييرات التي طرأت على هذه الألفاظ عند التعريب، كالإبدال، والحذف، والزيادة، والإدغام، والقلب المكاني. وعقدنا في الخامس موازنة بين المعاجم العربية التي درست فيها الألفاظ المعربة والدخيلة، من حيث عددها في كل منها، لنقف على سبب تباين هذه المعاجم فيما بينها في عدد ألفاظ المعرب والدخيل.

في حين جاء الفصل الثاني بعنوان: الأزهري والمعرب والدخيل، وقد وقع في خمسة مباحث: الأول تناولنا فيه منهجه من ناحيتي: الضبط للألفاظ المعربة أولاً، والعرض لها ثانياً. والثاني حصرنا فيه المقاييس التي استند إليها لمعرفة المعرب والدخيل، والتي وجدناها لا تخرج عن المقاييس النقليّة، والصوتيّة، والصرفيّة، والظنيّة، ومقياس الدراية. والثالث خصّصناه بمصطلحاته الثلاثة المشهورة في هذه الظاهرة، وهي: المعرب، والدخيل، والأعجمي، وبذلنا كل الجهد لمعرفة نظرته إلى هذه المصطلحات، من خلال الشواهد والأمثلة التي أوردناها. والرابع فصلنا فيه الأحكام التي أطلقها الأزهري على كل ما ليس بعربي من الألفاظ، وحاولنا أن نجمع ما تشابه من هذه الأحكام تحت عنوان جامع يشتمل عليها جميعاً. والخامس عرضنا فيه لموقفه من المعرب والدخيل.

أما القسم الثاني فقد مثله المعجم الذي رتبنا فيه الألفاظ المعربة والدخيلة ترتيباً هجائياً أبثناً على ما هي عليه، دون تجريدها إلى جذورها، ومن غير الألف واللام المعرّفة، متوخّين بذلك السهولة واليسر، فضلاً عن أنه الترتيب المعتمد في كثير من كتب المعرب والدخيل. وقمنا بتوثيق نصوص هذه الألفاظ من مصادرها المعتمدة، وضبطها والتعليق على كل ما يستحق التعليق عليه، من تخريج شاهد، أو ترجمة علم، أو نسبة شعر أو رجز، أو غير ذلك. ثم أتبعناه بخاتمة لخصنا فيها أهم ما توصل إليه البحث من نتائج.

وارتأينا أن نؤثر في عملنا هذا منهجاً وصفيّاً تحليلياً قائماً على الاستقراء والإحصاء والاستنباط. ولا بد من الإشارة إلى مصادر هذه الرسالة التي تنوعت بتنوع موضوعاتها، فمما أفدنا منه كثيراً في التخطيط والتبويب بحثنا: (المعرب والدخيل في

جمهرة اللغة) للدكتور عامر باهر الحيايلى، و(المعرب والدخيل في كتاب العين-دراسة ومعجم-) للدكتور عبد العزيز ياسين عبد الله،

وأما فيما يخص توثيق النصوص وتعزيزها، فقد رجعنا إلى كتاب "العين" للخليل، و"جمهرة اللغة" لابن دريد، و"الصاحح" للجوهري (ت ٣٩٣ هـ)، و"لسان العرب" لابن منظور (ت ٧١١ هـ)، و"القاموس المحيط" للفيروزآبادي (ت ٨١٧ هـ)، في حين كانت كتب "المعرب" للجواليقي، و"شفاء الغليل" للخفاجي (ت ١٠٦٩ هـ)، و"قصد السبيل" للمحيي (ت ١١١١ هـ)، من أكثر المصادر التي أفدنا منها في الضبط والتعليق والتوثيق.

وبعد... فإن هذا العمل المتواضع هو حصيلة جهد جهيد، الله - وحده - يعلم غايته ومداه، لقد واجه البحث ما واجه من الصعوبات التي لا يخلو منها أي عمل، منها ضخامة حجم التهذيب، الذي استغرق جمع مادته وقتاً طويلاً، وأعيد استقراؤه ثلاث مرات، حتى يتم التأكد من استيفاء المادة بشكل تام، ومنها أيضاً صعوبة الحصول على بعض المصادر التي كلفت كثيراً من الوقت والجهد.

ولا يسعني بعد هذا إلا أن أتقدم بخالص شكري إلى أستاذي الدكتور محمد سعيد حميد، الذي حبا هذا البحث بالإشراف والرعاية، ودأب في إزالة هناته، وإقالة عثراته، وتذليل صعوباته منذ كان بذرة إلى أن استوى على سوقه، فله مني بالغ الثناء، وفائق الاحترام.

والشكر موصول إلى كل من مدَّ يد العون والمساعدة-كتاباً أو معلومة أو مشورة-في إتمام هذا البحث، وأخص بالذكر منهم أساتذتي الكرام، وفي مقدمتهم الأستاذ الدكتور عبد الوهاب محمد علي العدوانى، والدكتور حازم سعيد يونس البياتي، والدكتور عبد العزيز ياسين عبد الله، والأستاذ الدكتور عامر باهر الحيايلى، فجزاهم الله عني خير الجزاء، كما أتقدم بالشكر والعرفان للعاملين في المكتبات الجامعية في الموصل، وكركوك، وتكريت، والكوفة، فالحمد لله أسأل أن يوفقهم إلى ما يحب ويرضى، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وختاماً فإنني لا أدعي الكمال فإنه لم يؤت لبشر فالكمال لله وحده، فإن أصبت فمن الله وحده سبحانه وتعالى له الحمد أولاً وآخراً، وإن تكن الأخرى فمن نفسي، ولا حول ولا قوة إلا بالله صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

صفاء صابر مجيد البياتي

التمهيد
المعرب والدخيل
في
دوائر اللغة والاصطلاح والتأليف

أولاً: دائرة اللغة
ثانياً: دائرة الاصطلاح
ثالثاً: دائرة التأليف

من المعلوم أنَّ اللُّغة نظامٌ يخضعُ لتأثيرِ الزَّمانِ والمكانِ، وتعرَّضُ لما يتعرَّضُ له الكائن الحيُّ من نموٍّ وتطورٍ وموتٍ واندثارٍ، وأنَّ اللُّغاتِ تتصارعُ كما تتصارعُ الشعوبُ، فينتقلُ أو يُهاجرُ بعضُ ألفاظها من لغةٍ إلى أخرى كما يهاجرُ بعضُ الناسِ من بلدٍ إلى آخر^(١).

ومن هُنا كان وجودُ المعرَّبِ والدَّخيلِ في اللغاتِ ظاهرةً إنسانيةً طبيعيةً، مثلها في ذلك مثلُ التَّقاءِ البشرِ وتعاونهم وتجارُبهم وتبادلهم المنافع والخبرات؛ لأنَّ التفاهمَ اللُّغوي وسيلتهم الأولى إلى ذلك، وبدهيٍّ أن يعلِقَ المرءُ منهم ألفاظاً أجنبيةً بالقدر الذي تملِيه عليه الأحوالُ وتستدعيه الظروفُ، فتشيع في لغته وتمتزج بها حتى لا يكاد أصلُها يُعرف أحياناً^(٢).

والعربية كغيرها من اللغات تصارعت لغوياً مع عددٍ كبيرٍ من اللغات، إذ التقى العربُ قبل الإسلام بشعوبٍ قريبةٍ وبعيدةٍ، غير أنَّ هذا الالتقاء كان محدوداً وضيقاً، إذ كانوا يعيشون في جزيرتهم بعيدين عن تأثير الأمم الأخرى، وكذلك لغتهم، يُضاف إلى ذلك اعتزازهم بأنفسهم وبلغتهم، لذا كانت الألفاظُ المعرَّبة والدَّخيلة قليلةً في العصر الجاهلي قياساً فيما بعدَ الإسلام^(٣)، بعد أن اتَّسعت الفُتوحات الإسلامية، فدخلت في الإسلام أُممٌ كثيرةٌ من أهل البلاد المفتوحة، وانتقلت إلى البيئة العربية أنماطٌ كثيرةٌ من وجوه الحياة عند غيرهم من الأمم الذين دخلوا في الإسلام، فتأثَّرت العربية بالأمواج الهائلة من البشر، فكانت الاستعانة ببعض الألفاظ الأعجمية ضرورية من قبل الأدباء، والشعراء لشيوع هذه الألفاظ في الاستعمال الواقعي^(٤).

ولا نعدو الحقيقة إذا ما قلنا إنَّ الاقتراض في العلاقات اللُّغوية لا غنى عنه بأيِّ حالٍ من الأحوال إذا ما أرادت الشعوبُ أن تتعارف وتتألف وتتعاون فيما بينها، كما قال تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ

(١) ينظر: بين العربية والفارسيَّة، حامد عبد القادر، مجلة المجمع العلمي العربي، دمشق، (١٣٧٩هـ/١٩٦٠م)، المجلد ٣٥، ج ١: ٣٦٢-٣٦٣.

(٢) ينظر: أثر الدَّخيل على العربية الفصحى في عصر الاحتجاج، د. مسعود بوبو: ٥.

(٣) ينظر: فقه اللغة وخصائص العربية، محمد المبارك: ٢٩٣؛ وفقه اللغة العربية، مجد محمد الباكير البرازي: ٩٠.

(٤) يُنظر: التطور الدلالي بين الشعر الجاهلي ولغة القرآن الكريم، لعودة خليل أبي عودة: ٦٣.

لِتَعَارَفُوا^(١)، بل لا مهرب منها لحاجة الناس بعضهم إلى بعض، وعدم غنى الإنسان عن أخيه الإنسان مهما ارتقى وتطور.

ويختلف تأثير هذه اللغات بعضها في بعض باختلاف الثقافة والحضارة بين شعوبها، وطول الالتقاء من جهة المدة والزمن، وعمقه وشدته، وسعة ميادينه وتعدّد آفاقه، وباختلاف المناعة اللغوية الناشئة عن اللغة نفسها في قوتها وصلاحها، أو المناعة الدينية أو القومية^(٢).

ولم يقف الأمر عند الاقتراض فحسب، بل تجاوز ذلك إلى أن يترك آثاراً تُنبئ عن التأثير الناجم عن هذا الاقتراض بين اللغات، لتظهر في عناصر اللغة: في مفرداتها وتراكيبها وأساليبها غير أنّ العلماء لم يُولوا هذه الآثار في التعابير والأساليب عنايةً؛ لضعفه فيها، وإنما اقتصر بحثهم على الجوانب الصوتية والبنائية في المفردات، ليُعرف بحثهم هذا فيما بعد بالتعريب، بعده أحد مظاهر التقاء العربية بغيرها من اللغات^(٣).

أولاً: دائرة اللُّغة:

١. المُعَرَّب:

اسم مفعول من الفعل عَرَّبَ يُعَرِّبُ تعريباً، يُقال: "عَرَّبْتُ له الكلامَ تعريباً وأعرَبْتُه إعراباً، إذا بَيَّنَّته له حتى لا يكون فيه حَضْرَمَةٌ"^(٤)، فكأنَّه تَخْلِيصٌ للكلام وتهذيبٌ له من الإبهام الحاصل فيه، ويُمكن أن يُفهم هذا المعنى من صيغة الفعل (عَرَّبَ) التي من معانيها الجعلُ على صفةٍ، والدلالة على الصيرورة، كقولنا: حَجَّرَ الطين، أي: صار حجراً، أو شبهه في الجمود^(٥)، فقولنا: عَرَّبْتُ الكلمة الأعجمية، أي: جعلتها على صفة الكلمة العربية.

وأعرب الأعجمي إعراباً، وتعرَّب تعرُّباً، واستعرب استعراباً، كل ذلك للأغتم الذي لا يُفصح شيئاً، وفي منطقهِ عُجْمَةٌ...، والعربُ المستعربة: قومٌ من العجم دخلوا في العرب فتكلموا بلسانهم، وحكوا هيئاتهم وليسوا بصُرَحَاءَ فيهم، فصاروا عرباً، وليس أصلهم كذلك^(٦).

(١) سورة الحجرات، من الآية: ١٣.

(٢) ينظر: فقه اللغة وخصائص العربية: ٢٩٢.

(٣) ينظر: المصدر نفسه: ٢٩٣.

(٤) تهذيب اللغة، للأزهري: ٣٦١/٢. الحضرمية: اللحن والخلط.

(٥) يُنظر: الممتع في التصريف، لابن عصفور الإشبيلي: ١٨٩/١؛ وشذا العرف في فن الصرف، لأحمد الحملاوي: ٤١.

(٦) يُنظر: تهذيب اللغة: ٣٦٢/٢.

وأعرب عنه لسانه وعَرَّب، أي أبانَ وأفصح، وعَرَّب عنه: تكَلَّمَ بِحُجَّتِهِ، وأفصحَ بها ولم يَتَّقِ أحداً، قال الكُميت:

وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَمٍّ، آيَةً تَأُولُهَا مِنَّا تَقِيٌّ مُعَرَّبٌ (١)

أي: مُفَصِّحٌ بالحق لا يَتَوَقَّاهم، ويروى (مُعَرَّب) بالتخفيف،... وتعريب الاسم الأعجمي: أن تتقوه به العرب على منهاجها؛ تقول: عَرَّبْتَهُ العربُ، وأَعَرَّبْتَهُ أيضاً... أي صار عربياً^(٢).

وذكر الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ) أن التعريب هو "تهذيب المنطق من اللحن"^(٣). يُستشف مما تقدم أن المُعَرَّب هو ما صُوِّرَ عربياً وليس أصله كذلك، وهذا يقتضي وجود مُعَرَّبٍ وتعريب، كما يقتضي أن العرب تصرفت فيه بما يوافق ويُناسبُ أبنيتها وأوزانها حتى يُصْبِحَ مُطَاوِعاً للبناء العربي.

٢. الدَّخِيلُ:

لاتخرج معاني الأصل اللغوي (د. خ. ل) في جميع تصريفاته عن كون شيء ما غريباً في شيء آخر، وأجنيباً عنه، ليس له من السمات ما لمدخوله، قال الخليل (ت ١٧٥هـ): "الدَّخْلُ: عَيْبٌ فِي الْحَسَبِ... والدَّخْلُ: ما دَخَلَ ضَيْعَةَ الْإِنْسَانِ مِنَ الْمَنَالَةِ. ودُخِلَ فُلَانٌ فهو مَدْخُولٌ، ودُخِلَ حَسْبُهُ أو عقله... وفيه دَخْلٌ من الهُزَالِ... والدُّخْلَةُ فِي اللَّوْنِ: تَخْلِيْطُ أَلْوَانٍ فِي لَوْنٍ"^(٤).

قال الأصمعي: والدَّخْلُ من الكَلَأِ: ما دَخَلَ فِي أَغْصَانِ الشَّجَرِ، وَمَنْعَهُ التَّفَافُهُ عَنْ أَنْ يُرْعَى، والدَّخْلُ: الْعَصْفُورُ الصَّغِيرُ؛ لِأَنَّهُ يَعُوْذُ بِكُلِّ نَفْثٍ ضَيِّقٍ مِنَ الْجَوَارِحِ، والدَّخْلُ: ما داخل الإنسان من فسادٍ في عقلٍ أو جسمٍ^(٥).

والدَّخِيلُ هو من يُدَاخِلُكَ فِي أُمُورِكَ، ويقال: بنو فلانٍ في بني فلانٍ دَخِيلٌ، أي: إنهم ينتسبونَ معهم وليسوا منهم^(٦).

وكلمة دَخِيلُ: أُدْخِلْتُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَلَيْسَتْ مِنْهُ (٧).

(١) ينظر: شرح هاشميات الكمي: ٤٠.

(٢) يُنظر: لسان العرب، لابن منظور: ١١٥/٩-١١٦.

(٣) القاموس المحيط: ١١٨.

(٤) العين: ٢٣٠/٤.

(٥) يُنظر: تهذيب اللغة: ٢٧٦/٧؛ ولسان العرب: ٣٠٨/٤.

(٦) يُنظر: مقاييس اللغة، لابن فارس: ٣٥٩.

(٧) يُنظر: مجمل اللغة، لابن فارس: ٣٢١/٢؛ وأساس البلاغة، للزمخشري: ٢٦٥/١؛ وقطر

المحيط، لبطرس البستاني: ٦١٢/١؛ ومتن اللغة، لأحمد رضا: ٣٨٩/١.

ويرد كثيراً على لسان المصنفين قولهم: إن هذا الفرع دخيلٌ في الباب، أي إنَّه لا يشتمل عليه الباب، ولم يُعقد له أصلاً، وإنَّما ذُكر استطراداً ومناسبةً^(١).

يتضح مما تقدم أن الدَّخِيلَ في الشيء، هو الغريبُ فيه، والأجنبيُّ عنه وليس منه، بل أضيفَ إليه من غيره، فيكونُ معنى قول اللغويين: إنَّ هذا اللفظ دخيلٌ في اللغة؛ هو أنه ليس من اللغة، بل الحَقُّ بها، وأدخِلَ فيها من لغةٍ أخرى لسبب من الأسباب.

ثانياً: دائرة الاصطلاح:

تعددت المصطلحات التي أطلقها العلماء على الألفاظ غير العربية، كالمعرب والدَّخِيل والأعجمي، ويُعدُّ الخليلُ أولَ من ذكر ذلك، فقد استعمل في معجمه "العين" مصطلح (المعرب) وما اشتقَّ من لفظه في تسعة وثلاثين موضعاً، واستعمل مصطلح (الدَّخِيل) في واحدٍ وثلاثين موضعاً، وجمع بينهما في ستة مواضع، دونَ أن يُحدِّد مفهومَهما^(٢)، وجاء بعده تلميذه سيبويه (ت ١٨٠هـ) لِيُشير إلى هذه الظاهرة في بابِ سَمَاءَ: (ما أُعرب من الأعجمية) من غير أن يضع شروطاً للتعريب، ودون أن يرسم حداً فاصلاً بين المعرب والدَّخِيل، فقال: "اعلم أنَّهم ممَّا يُغيِّرونَ من الحروف الأعجمية ما ليس من حروفهم البتَّة، فربَّما ألحقوه ببناء كلامهم، وربَّما لم يلحقوه"^(٣) فلم يُحدِّد المعرب كما أنَّه لم يتعرَّض للدَّخِيل أصلاً.

ولم يختلف ابنُ دريد (ت ٣٢١هـ) عن سابقيه، فلم يذكر شيئاً عن مصطلح المعرب، ولكنه عقد باباً خاصاً بعنوان: (باب ما تكلمت به العربُ من كلام العجم حتى صار كاللغة)، ثم عرض في فقرةٍ أخرى (وممَّا تكلموا به وأُعرب)^(٤).

ويُعدُّ الجوهريُّ (ت ٣٩٣هـ) أولَ من حدَّد مصطلح المعرب بشكلٍ مختصرٍ، بقوله: "وتعريبُ الاسم الأعجمي، أن تتقَّوه به العربُ على منهاجها، تقول: عربتُه العربُ وأعربتُه أيضاً"^(٥)، واضعاً بذلك شرط الإلحاق بالكلام العربي في التعريب،

(١) ينظر: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، أحمد الفيومي: ١٠٥.

(٢) ينظر: المعرب والدَّخِيل في كتاب العين - دراسة ومعجم، د. عبد العزيز ياسين عبدالله، مجلة آفاق الثقافة والتراث، مركز جمعة الماجد، دبي، السنة العاشرة، ع ٣٧، (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م): ٧٤.

(٣) الكتاب: ٣٠٣/٤.

(٤) يُنظر: جمهرة اللغة: ٨٠٥/٢، ٨١٢.

(٥) الصِّحاح (تاج اللغة وصحاح العربية): ١٧٩/١؛ ويُنظر: لسان العرب: ١١٥/٩؛ وفقه اللغة، د. عبد الحسين المبارك: ١٢٠.

وهذا إن دلَّ على شيءٍ فإنَّما يدلُّ على مسيرة تطور المصطلح في المعجم العربي للحاجة إلى فهمٍ جديدٍ للفظ الأجنبي الذي دخل العربيةً بصوره المختلفة.

ولم يُبيِّن الجواليقي (ت ٥٤٠هـ) صاحب أول كتابٍ في بابهِ، وأقدم مُصنِّفٍ في موضوعه، الفرق بين المعرَّب والدَّخيل، ولم يذكر مصطلح الدَّخيل إلا في أربعة مواضع^(١)، وقال في مقدمة كتابه: "هذا كتاب نذكر فيه ما تكلمت به العرب من الكلام الأعجمي، ونطق به القرآن المجيد، وورد في أخبار الرسول (ﷺ) والصحابة، والتابعين (رضي الله عنهم)، وذكرته العرب في أشعارها، وأخبارها، ليعرف الدَّخيل من الصَّريح"^(٢).

أما الزَّمخشرِيُّ (ت ٥٣٨هـ) فقد أضاف شرط التغيير على المعرَّب ليُصبح بذلك مشروطاً بشرطي الإلحاق والتغيير، فقال في معنى التعريب هو: "أنَّ يُجعلَ عربياً بالنَّصْرُف فيه، وتغييره على منهاجه وإجرائه على وجه الإعراب"^(٣).

ومنهم من جعل الكلمة الأعجمية المستعملة في كلام العرب على أربعة أقسام:

أولها: ما لم يتغيَّر ولم يكن ملحقاً بأبنية كلام العرب كـ(خُرَّاسَان).

وثانيها: ما لم يتغيَّر ولكن كان مُلحقاً بأبنية كلامهم كـ(خُرَّم).

وثالثها: ما تغيَّر ولكن لم يكن مُلحقاً بها كـ(أَجَرَّ).

ورابعها: ما تغيَّر وأُلحق بكلام العرب كـ(دِرْهَم)^(٤).

ولا بُدَّ من الإشارة إلى ما ذكره السيوطي (ت ٩١١هـ) عن المعرَّب بعده واحداً من أكثر الذين كتبوا في هذا الموضوع، فقد أفرد له كُتُباً كالمُتوكلي، والمهذَّب، فضلاً عن ذكره إيَّاه بوصفه باباً من أبواب كُتُبهِ الأخر كالإِتقان، ومُعترك الأقران، والمزهر، فقد عرَّف المعرَّب بقوله: "هو ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوععة لمعانٍ في غير لُغتها"^(٥).

ولم يُفرِّق الخفاجي (ت ١٠٦٩هـ) شأنه شأن كثيرٍ من سابقيه بين المعرَّب والدَّخيل مُكتفياً بالقول إنَّ: "التعريب نقل اللفظ من العجمية إلى العربية"^(٦).

(١) ينظر: المعرَّب في اللغة، فارس السيد حسن السلطاني، رسالة ماجستير، بإشراف د.محمد حسين

آل ياسين، كلية الآداب، جامعة الكوفة (١٤١٧هـ/١٩٩٦م): ٤٣.

(٢) المعرَّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم: ١٥.

(٣) الكشف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: ٥٠٧/٣.

(٤) ينظر: في التعريب، لأحمد بن سليمان كمال باشا زاده: ٢٣-٢٤.

(٥) المزهر في علوم اللغة وأنواعها: ٢٦٨/١.

(٦) شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدَّخيل: ٢٣.

ويبدو من تعريفه أنه لا يشترط فيه سوى الاستعمال، فمتى ما استعملت العرب الكلمة الأعجمية صارت معربة، وهو القول الذي اختاره المحبّي (ت ١١١١هـ) أيضاً^(١).

يُستشف مما تقدم من أقوال القدامى وآرائهم في المعرب والدّخيل ما يأتي:

١. عدم التفريق بين المعرب والدّخيل، واستعمال أحدهما مرادفاً للآخر.
 ٢. اختلافهم في شروط التعريب وضوابطه، فمنهم من اشترط فيه الإلحاق بالكلام العربي، ومنهم من أضاف إلى الإلحاق شرط التغيير، وثالث لم يشترط فيه سوى النقل إلى العربية، واستعماله في كلام العرب.
 ٣. تفوّق مصطلح المعرب على الدّخيل استعمالاً، وتسميته إعراباً، فيقال فيه حينئذٍ معرب ومُعرب، مع أن المشهور فيه مُعرب.
- أما المحدثون فلم يخرجوا عن معنى مصطلح المعرب الذي جاء به القدامى، إلا أنهم رسموا حدّاً فاصلاً بينه وبين الدّخيل، وهو ما لم يُشر إليه القدامى؛ لأنهم استعملوهما للمعنى نفسه، ولم يسلم المحدثون من الاختلاف في التفريق بينهما، لاختلافهم في المعيار الذي استعملوه لتحديدتهما، والتمييز بينهما، فمنهم من ذهب إلى أنّ معيار التفرقة بين هذه المصطلحات ينبغي أن يكون زمنياً استناداً إلى مفهوم الاحتجاج عند اللغويين العرب الذين حدّدوا إطاراً زمنياً للكلام الذي يصحّ الاحتجاج به، وهو ما دُعِيَ بعصر الاحتجاج^(٢)، وعلى هذا الأساس يُعرّف المعرب عندهم بأنه: لفظ استعاره العرب الخُلص في عصر الاحتجاج من أمة أخرى واستعملوه في لسانهم، أمّا الدّخيل فهو لفظ أخذته العربية في مرحلة متأخرة من عصر الاحتجاج، وتأتي الكلمة الدّخيلة كما هي، أو بتحريف طفيف في النطق^(٣).

وذهب بعض ممن اعتمد هذا المعيار إلى جعل الدّخيل مصطلحاً عاماً، وتخصيص المعرب بما دخل في عصر الاحتجاج، فيكون كلُّ معربٍ دخيلاً لا العكس^(٤).

في حين عمّد فريق آخر إلى الاعتداد بالبنية اللغوية معياراً للتفرقة بين المعرب والدّخيل، على النحو الآتي:

(١) يُنظر: قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدّخيل: ٥١/١.

(٢) يُنظر: في فقه اللغة وقضايا العربية، د. سميح أبو مغلي: ١٩٠؛ ومدخل إلى فقه اللغة العربية، د. أحمد محمد قدور: ٢٢٩.

(٣) يُنظر: كلام العرب من قضايا اللغة العربية: د. حسن ظاظا: ٧٩.

(٤) يُنظر: فقه اللغة، على عبد الواحد وافي: ١٩٩؛ ومدخل إلى فقه اللغة العربية: ٢٢٩-٢٣٠.

- المعرَّب: لفظٌ مقترَضٌ من اللغات الأجنبية وُضِعَ في الصيغ والقوالب العربية.
– الدَّخِيل: لفظٌ دخل العربية من اللغات الأجنبية بلفظه أو بتحريف طفيف في نطقه (١).

أو أن:

- المعرَّب: هو "اللفظ الأجنبي الذي غيَّره العربُ بالنقص أو الزيادة أو القلب".
– والدَّخِيل: هو "اللفظ الأجنبي الذي دخل العربية دون تغييرٍ كالأكسجين والتلفزيون" (٢).

واختار باحثون آخرون تعميم مصطلح الدَّخِيل دون الالتفات إلى أي معيار مستمد من الزمان أو البناء، أما المعرَّب فهو: "الدَّخِيل الذي جرى على الأبنية العربية" (٣).

ونحن بدورنا نميل إلى عدِّ المعيار البنوي هو الأفضل في التفريق بين المصطلحين لجُملة أسباب:

الأول: وجود كلمات كثيرة دخلت العربية في عصور الاحتجاج وعدّها علماء اللغة القدامى من الدَّخِيل، وهذا يتعارض مع المعيار الزمني، مما يُولد لبساً حول الكلمات الدَّخيلة، فما يُعدُّ مُعرَّباً على هذا المعيار، نجد قد عُدَّ دخيلاً لدى القدماء.

الثاني: الواجب في تحديد المصطلحات وتفسيرها البناء على أقوال القدماء، لا أن نُلغي أقوالهم، ونضع مصطلحاتٍ غير ما وضعوه (٤).

الثالث: المعيار الزمني يُهمَلُ الطرائق التي عاملت بها العربية ما دخلها من ألفاظٍ فيما إذا كانت قد غُيِّرَت أم بقيت على حالها.

الرابع: دلالة المعرَّب والدَّخِيل في اللغة تتفق وتفسر المعيار البنوي لهما (٥) ومعلوم أن المناسبة بين المدلول اللغوي والاصطلاحي شرطٌ من شروط وضع المصطلح (٦).

(١) يُنظر: مدخل إلى فقه اللغة العربية: ٢٣٠.

(٢) المعجم الوسيط، د. إبراهيم أنيس وآخرون: ١٦، وينظر: من جهود المجمع العلمي العراقي في التعريب: د. كاسد ياسر الزيدي، بحث متاح على شبكة الانترنت على الموقع:

www.acatap.htmlplanet.com/./jou1.htm

(٣) مدخل إلى فقه اللغة العربية: ٢٣٠.

(٤) يُنظر: قصد السبيل: ٦٠/١.

(٥) يُنظر: فقه اللغة العربية، د. كاسد ياسر الزيدي: ٣١٤.

(٦) يُنظر: مقدمة في علم المصطلح، د. علي القاسمي: ٥.

ثالثاً: دائرة التأليف:

١. قديماً:

حظيت ظاهرة المعرّب والدّخيل بالاهتمام الذي حظيت به الظواهر العربية الأخرى، ولعلّ القرآن الكريم كان الباعث الأكبر على ذلك، حتى إذا ما خطا الدرس اللّغوي خطاه الجديدة راح يستقلّ بدراسة الظواهر العربية منفردةً في كُتُبٍ مستقلّةٍ ومن بينها ظاهرة المعرّب من الكلام الأعجمي، أو في فصولٍ خاصّةٍ بالمعرّب ضمن كُتُبهم، جمع العلماء فيها كثيراً من الألفاظ المعرّبة عن اللّغات الأخرى، ولم يتناولوا فيها التعريب بوصفه ظاهرةً لغويةً فحسب، بل وضعوا بعض الضوابط التي يُعرف بها المعرّب، كما تناول بعضهم الإبدال والتغيير في أصوات الكلمة غير العربية لإلحاقها بأبنية كلام العرب.

ومن هؤلاء:

- الخليل بن أحمد الفراهيدي: تحدث في كتابه (العين) عن المعرّب والدّخيل، وحدّد سمات وعلاماتٍ للتفريق بين ماهو عربيّ وغيره^(١).
- سيبويه (ت ١٨٠هـ) ذكر في (باب ما أعرب من الأعجمية)، وباب (اطراد الإبدال في الفارسيّة)^(٢).
- الجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، في كتابه: (البيان والتبيين)^(٣).
- ابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) في كتابه: (أدب الكاتب) فصل (ما تكلم به العامة من الكلام الأعجمي)^(٤).
- ابن دريد في كتابه (جمهرة اللّغة)، (باب ما تكلمت به العرب من كلام العجم حتى صار كاللّغة)^(٥).
- أبو حاتم الرازي (ت ٣٢٢هـ) في كتابه: (الزينة في الكلمات الإسلامية العربية) فصل (الأسماء الأعجميّة في القرآن)^(٦).

(١) ينظر: العين: ٥٢/١-٥٤، ٦/٥، ٤١/٥، وللاستزادة ينظر: المعرّب والدّخيل في كتاب

العين: ٧٧-٨٣ (بحث).

(٢) الكتاب: ٣٠٣/٤، ٣٠٥.

(٣) ١٩/١.

(٤) ٣٠٦.

(٥) ٨٠٥/٢.

(٦) ١٣٨.

- ابن جَبِّي (ت ٣٩٢هـ) في كتابه (الخصائص) باب (ما قيسَ على كلام العرب فهو من كلام العرب) (١).
- ابن فارس (ت ٣٩٣هـ) في كتابه (الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها) باب (القول في اللغة التي نزل بها القرآن) (٢).
- أبو منصور الثعالبي (ت ٤٢٩هـ) في كتابه (فقه اللغة وسر العربية) فصل (فيما يجري مجرى الموازنة بين العربية والفارسية) (٣).
- ابن سيده (ت ٤٥٨هـ) في كتابه (المُخصَّص) فصل (المعرَّب من الأعجمي) (٤).
- حتى إذا كان القرنُ السادس بدأ التَّأليف في المعرَّب يأخذ منحىً آخر، وهو جمعُ الألفاظ المعرَّبة بين دفتي كتابٍ، وإفرادها بمُصنَّفٍ خاصٍّ بها، ومن هذه الكتب:
- المعرَّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، أبو منصور الجواليقي (ت ٥٤٠هـ).
- في التعريب والمعرَّب المعروف بحاشية ابن بري (ت ٥٨٢هـ) على كتاب المعرَّب للجواليقي.
- مُعيد النِّعم ومُبيد النِّقم، تاج الدين السُّبكي (ت ٧٧١هـ).
- المُهذَّب فيما وقع في القرآن من اللغات العجمية، السيوطي (٩١١هـ).
- في التعريب، أحمد بن سليمان كمال باشا زاده (ت ٩٤٠هـ).
- شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدَّخيل، شهاب الدِّين الخفاجي (ت ١٠٦٩هـ).
- قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدَّخيل، محمد الأمين المحبِّي (ت ١١١١هـ).

٢. حديثاً:

أما في العصر الحديث فقد أُلِّفَ في المعرَّب والدَّخيل غيرُ واحدٍ من العلماء، ومن هذه المؤلفات:

- الطِّراز المذهب في الدَّخيل والمعرَّب، محمد نهاني (ت ١٨٨٥م).
- المعرَّب في القرآن الكريم، أحمد القوسي (ت في القرن ١٣هـ).

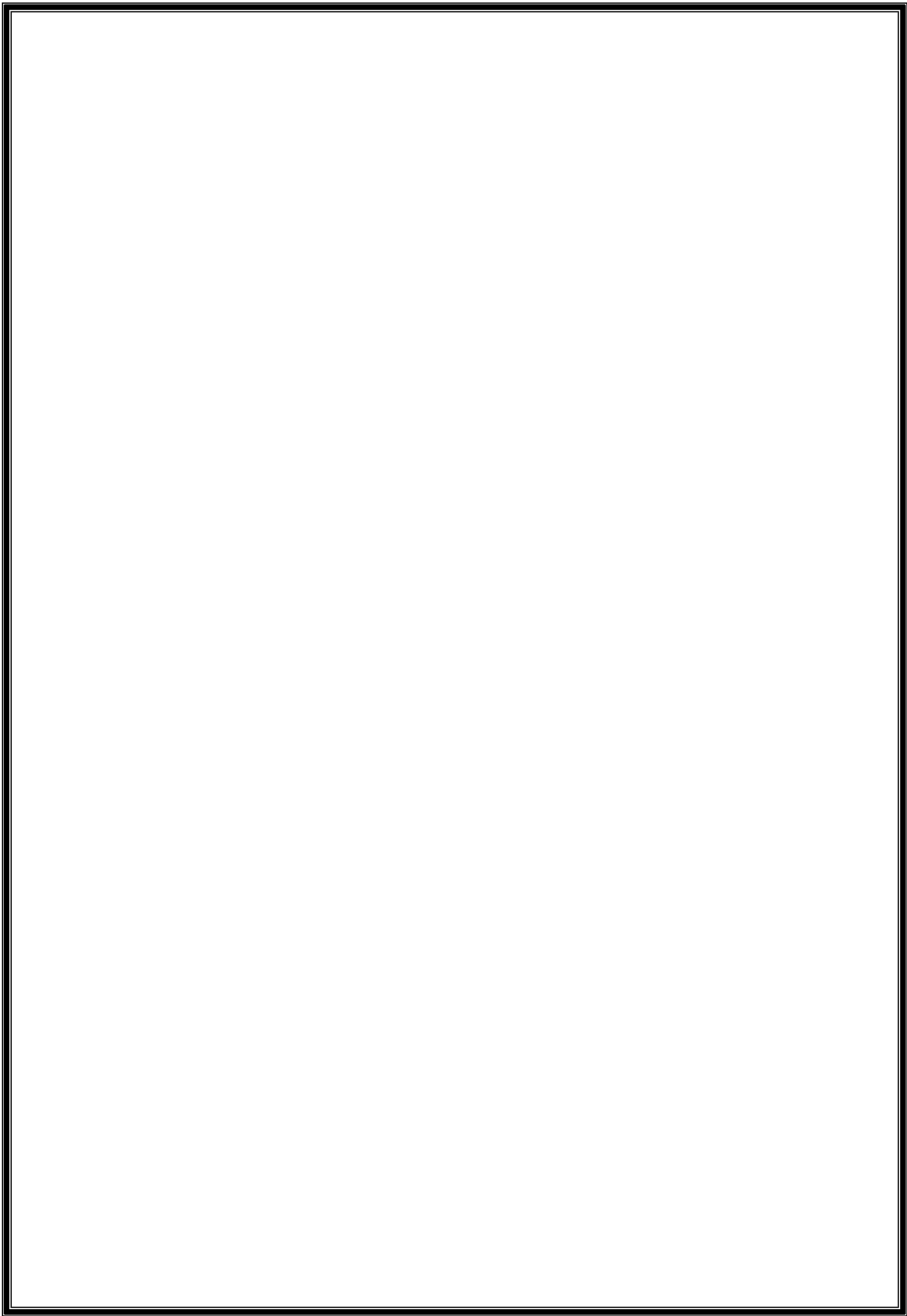
(١) ٣٥٧/١.

(٢) ٥٧.

(٣) ٢٠٧.

(٤) ٤٠/١٤.

- الدليل إلى مُرادف العامي والدّخيل، أدى شير الكلداني (ت ١٩١٥م).
- التقريب لأصول التعريب، طاهر بن صالح الدمشقي (ت ١٣٣٧هـ).
- التهذيب في أصول التعريب، أحمد عيسى، طُبِعَ سنة (١٣٤٢هـ).
- الاشتقاق والتعريب، مصطفى المغربي، طُبِعَ سنة (١٣٦٦هـ).
- غرائب اللغة العربية، رفائيل نخلة اليسوعي، طبع سنة (١٩٦٠م).
- تفسير الألفاظ الدّخيلة في اللّغة العربية مع ذكر أصلها بحروفه، طوبيا العنيسي، طُبِعَ سنة (١٩٦٤هـ).
- المفصل في الألفاظ الفارسية المعرّبة، د.صلاح الدين المنجد، طُبِعَ سنة (١٩٧٨م).
- من تراثنا اللغوي القديم ما يُسمى في العربية بالدّخيل، طه باقر، طُبِعَ سنة (١٩٨٠م).
- موسوعة حلب المقارنة، خير الدين الأسدي، طُبِعَ (١٩٨١م).
- أثر الدّخيل على العربية الفصحى في عصر الاحتجاج، د.مسعود بوبو، طُبِعَ (١٩٨٢م).
- حركة التعريب في العراق، د. أحمد مطلوب، طُبِعَ (١٩٨٣م).
- مُعجم المعرّبات الفارسية في اللغة العربية، د. محمد التونجي، طُبِعَ (١٩٨٨م).
- التعريب في التراث اللّغوي مقاييسه وعلاماته، د. عبد العال سالم مكرم، طُبِعَ (١٩٨٩م).
- المعرّب في اللغة، فارس السيد حسن السلطاني، رسالة ماجستير (١٩٩٦م).
- هل في القرآن أعجمي؟ د. علي خشيم، طُبِعَ سنة (١٩٩٧م).
- المعرّب في القرآن الكريم، دراسة تأصيلية دلالية، د. محمد علي بلاسي، طبع سنة (٢٠٠١م).
- المعرّب والدّخيل في المعاجم العربية، جُهينة نصر علي، طُبِعَ سنة (٢٠٠١م).
- المعجم الذهبي في الدّخيل على العربي، د. محمد التونجي، طُبِعَ سنة (٢٠٠٤م).
- المعجم المفصل في المعرّب والدّخيل، د.سعدى ضناوي، طبع سنة (٢٠٠٤م).
- المعرّب والدّخيل في اللغة العربية وآدابها، د. محمد التونجي، طُبِعَ سنة (٢٠٠٥م).
- المعرّب الصوتي في القرآن الكريم، دراسة ومعجم، رسالة ماجستير غير منشورة، إدريس سليمان مصطفى، ٢٠٠٦م.



القسم الأول

الدراسة

الفصل الأول: المعرب والدخيل في التهذيب

المبحث الأول: الإحصاء والوصف

المبحث الثاني: اللغات المقترضة

منها.

المبحث الثالث: الموضوعات

المبحث الرابع: التغيرات الطارئة

على الألفاظ المعربة

المبحث الخامس: الموازنة

المبحث الأول : الإحصاء والوصف :

بلغ مجموع الألفاظ المعرّبة والدّخيلة التي وقفنا عليها في كتاب ((تهذيب اللغة)) (٣٩٢) لفظة نصّ الأزهرى صراحةً على تعريبها، أو استعاض عن التصريح بتعريبها بأحكام تدلّ على عدم أصالة عُروبتها، ما عدا (٣٨) لفظة لم نحسبها من ضمن هذا العدد؛ لأن الأزهرى قد كرّر ذكرها في أكثر من موضع^(١)، وقد يعلّل إعادته للنصوص، وتكراره للألفاظ " ليقف بقارئ التهذيب إلى أهمية المکرور منها، وقد يُشَمُّ من بعض تكريراته - ولا سيما النقدية - رائحة التعصّب على مَنْ ينفّذه... وربما يكون في بُعد الشّقة بين نصّ وآخر عذرٌ للأزهرى في التكرير..."^(٢)، أو "نجم ذلك من جمعه الأقوال الكثيرة في تفسير اللفظ الواحد، لصدورها من لغويين مختلفين"^(٣).

وعلى الرّغم من دقة الأزهرى في القطع بأعجمية لفظ ما، وتشكيكه في نسبة كثير من هذه الألفاظ إلى لغة غير عربية، فقد فاتته ألفاظ أثبتت الدراسات الحديثة أنها ذوات جذور عربية أصيلة تنتمي إلى اللغات السامية القديمة اقترضتها اللغات الأجنبية من العربية القديمة، ثم عاد العرب فأخذوها من هذه اللغات فظنّ أنها غير عربية، ومن هذه الألفاظ أنك/ أثون/ استبرق/ إقليم/ إيل/ أيلول/ باذق/ بئر/ تاج/ تاريخ/ تشرين/ تنور/ جص/ داشن/ دينار/ راسن/ رانج/ سجبل/ سندس/ صلوات/ طاجن/ طوبى/ طيطوى/ فردوس/ قالب/ قسورة/ قمقم/ كرز/ كوخ/ مجوس/ مسك/ مقاليد^(٤).

(١) وهذه هي الألفاظ المكررة وبإزائها الصفحات التي تكرّرت فيها: هيا شراها: ٤٤٨/٦؛ دخريص: ٢٣٣/٦؛ شوذقة: ٢١١/٧؛ دختنوس: ٢٧/١٧؛ ققان: ٢٩٧/٨؛ قبان: ٢٩٧/٨؛ مساتق: ٤٤١/٨؛ سُفْرُفُع: ٥٩/١٠؛ خاميز: ٢٦٢/١٢؛ زقوم: ٢٠٥/١٧؛ قيروان: ٩٣/٩؛ مردقوش: ٤٢٢/٩؛ جردق: ٣٨٤/٩؛ ورستاق: ٣٩٤/٩؛ سرقين: ٣٩٩؛ كُسْبُج: ٤٢٠/١٠؛ مصطكى: ٤٢/١٠؛ جاموس: ٥٨٥/١٠؛ رزجون: ٢٤٥/١١؛ اصفنت: ١٤٧/١٣؛ ورساطون: ١٤٧/١٣؛ فرزين: ٤٠٠/٩؛ كوخ: ٤١٦/٤؛ بزق: ٤٠٢/٨؛ استبرق: ٤٠١/٨؛ أشكز: ٥٤/٥؛ شلق: ٣٩٨/٩؛ ثُر: ٣٤٤/١٣؛ دليزاد: ١٣٠/١٢ و ١٥٢/١٤؛ طرخة: ١٩٤/١١؛ مترس: ٥٢٩/١٠؛ مهزرق: ٣٠٢/٥؛ اندرورد: ٢٤٨/١٤؛ طاجن: ٢٧٤/١٢؛ قفش: ٣٣٩/١٠.

(٢) الأزهرى في كتابه تهذيب اللغة، رشيد عبد الرحمن العبيدي، أطروحة دكتوراه، بإشراف: د. حسين نصّار، كلية الآداب، جامعة القاهرة (١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م): ٥٥٦-٥٥٧.

(٣) المعاجم اللغوية، د. إبراهيم محمد نجا: ٥٠.

(٤) للتفصيل يُنظر: دخیل أم أثیل، عبد الحق فاضل، مجلة اللسان العربي، ج ١ (١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م): ٣٥، ٤٠؛ وما يُسمى بالدّخیل أو الأعجمي في المعجمات العربية، طه باقر، مجلة = كلية الآداب، ع ٢٤ (١٩٧٩م): ٥٣٤-٥٣٦، ٥٤٤، ٥٤٩؛ ومن تراثنا اللغوي القديم ما يُسمّى في العربية بالدّخیل، طه باقر: ٣٦، ٤٧، ٥٣، ٦٥، ٧١، ١٠٥، ١١٤، ١٢٤، ١٢٨، ١٤٢؛

وقد توزّعت الألفاظ المعرّبة والدّخيلة في كتاب (تهذيب اللغة) منسوقةً بحسب الترتيب الأبثني وكالاتي :

| الحرف | عدد الألفاظ المعرّبة والدّخيلة | النسبة المئوية | الحرف | عدد الألفاظ المعرّبة والدّخيلة | النسبة المئوية | الحرف | عدد الألفاظ المعرّبة والدّخيلة | النسبة المئوية |
|-------|---|-------------------|-------|---|-------------------|---------|---|-------------------|
| أ | ٣٢ | ٨,١ | ز | ١١ | ٢,٨ | ق | ٢٩ | ٧,٤ |
| ب | ٣٧ | ٩,٤ | س | ٣٣ | ٨,٥ | ك | ٢١ | ٥,٣ |
| ت | ٩ | ٢,٣ | ش | ١١ | ٢,٨ | ل | ٤ | ١,١ |
| ث | ١ | ٠,٢ | ص | ١٣ | ٣,٣ | م | ٣١ | ٧,٩ |
| ج | ١٩ | ٤,٨ | ض | - | - | ن | ١٨ | ٤,٦ |
| ح | ٣ | ٨ | ط | ١٦ | ٤,١ | هـ | ١٤ | ٣,٦ |
| خ | ٩ | ٢,٣ | ظ | - | - | و | ٣ | ٠,٨ |
| د | ٢٦ | ٦,٦ | ع | ٨ | ٢,١ | ي | ٦ | ١,٥ |
| ذ | - | - | غ | - | - | المجموع | ٣٩٢ | ١٠٠% |
| ر | ١٦ | ٤,١ | ف | ٢٢ | ٥,٦ | | | |

يتبيّن من الجدول السابق ما يأتي:

١. إنّ الألفاظ التي أُحصيت في حرف الباء هي الأكثر من أي حرفٍ آخر، تليها ألفاظ حرف السين، فحرف، الهمزة ثم حرف الميم والقاف والdal.
٢. إنّ مجموع الألفاظ المعرّبة والدّخيلة في الأحرف الستة المتقدمة في كثرة الورد يمثّل ما نسبته (٤٧,٩%) أي نصف ما ضمّه التهذيب من الألفاظ المعرّبة والدّخيلة تقريباً.

والكلمات العربية ذوات الأصول السومرية والأكدية، د. أركي سالون، ترجمة، د. محمد قاسم مصطفى ود. توفيق عزيز عبد الله، مجلة الجامعة (الموصل)، السنة العاشرة، ع ١٠، (١٩٨٠م): ٢٢؛ ومغامرات لغوية، عبد الحق فاضل: ١٣٦؛ وخطر الشعبوية على هوية اللغة العربية، د. أحمد محمد الشّخّاذ، مجلة المعلم الجديد، المجلد ٤٦، ج ١ و٢ (١٤٠٩هـ-١٩٨٩م): ٤٦-٤٨، ٥٣-٥٤؛ وصيغة فاعل عربية، د. رشيد عبد الرحمن العبيدي، مجلة الضاد، ع ٣، (١٩٨٩م): ٥٠؛ وهل في القرآن أعجمي؟، د. علي فهمي خشيم: ٤١، ٥٠، ٥٧، ٦٨، ٧٦، ٧٩، ٩٠، ٩٦، ١٠٣، ١٠٧، ١٨١.

٣. لم يرد في حرف الذال والغين أيُّ لفظٍ، وليس للضاد والطاء بابٌ في الألفاظ المعرَّبة والدَّخيلة؛ "لأنَّ هذين الحرفين لم ينطقَ بهما سوى العرب"^(١).

المبحث الثاني: اللُّغاتُ المقترَضُ منها :

لقد اتَّضح لنا من خلال الاستقراء أنَّ اللُّغات التي اقترُضت منها الألفاظُ المعرَّبة والدَّخيلة في كتاب (تهذيب اللُّغة) كانت على النحو الموضَّح في الجدول الآتي :

| اللُّغة | عدد الألفاظ | النسبة المئوية | اللُّغة | عدد الألفاظ | النسبة المئوية |
|--|----------------|-------------------|-----------------------|----------------|-------------------|
| ما لم يجدْ له أصلاً | ١٧٣ | ٤٤,٢ | اللُّغة السُّريانيَّة | ٦ | ١,٥ |
| اللُّغة الفارسيَّة | ٦٤ | ١٦,٢ | المشترك | ٦ | ١,٥ |
| ما لم يجزم بكونه معرَّباً أو دخيلاً | ٦٢ | ١٥,٨ | اللُّغة الإفريقيَّة | ٣ | ٠,٧ |
| ما لم يجزم بنسبته | ٣١ | ٧,٩ | اللُّغة البربريَّة | ١ | ٠,٣ |
| اللُّغة الروميَّة | ١٨ | ٤,٥ | اللُّغة السِّنديَّة | ١ | ٠,٣ |
| اللُّغة العبرانيَّة | ٩ | ٢,٣ | اللُّغة القبطيَّة | ١ | ٠,٣ |
| اللُّغة النبطيَّة | ٩ | ٢,٣ | اللُّغة الهنديَّة | ١ | ٠,٣ |
| اللُّغة الحبشيَّة | ٧ | ١,٧ | المجموع | ٣٩٢ | ١٠٠% |

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

١. إنَّ الألفاظ التي لم ينسبها إلى أصلٍ محدَّد هي أكثر من أيِّ نمطٍ آخر، وتُعزى هذه الكثرة إلى عدم قُدرة الأزهرِيِّ على تأصيل تلك الألفاظ؛ لعدم معرفته "أصل اللُّغة وتاريخها الألسني"^(٢)، ولعلَّ الحقبة الزمنية المبكِّرة التي عاش فيها الأزهرِيُّ (٢٨٢-٣٧٠هـ) تشفَعُ له في ذلك؛ لأنَّ تلك الحقبة لم تكن تعرفُ الدراسات اللغوية المقارنة، ولم تكن تملكُ وسائل المعرفة المتقدِّمة في أصول اللغات، ولم تكن قد ظهرت بعدُ دراساتٌ موسَّعة ومستقلة في المعرَّب والدَّخيل كما نراه عند الجواليقي (ت ٥٤٠هـ)، وما كان مفقوداً في عصر الأزهرِيِّ قد ظهر في الدراسات اللغوية الحديثة بفروعها المقارنة والتأصيليَّة، وقيامُ دراساتٍ جادةٍ حول المعرَّب والدَّخيل أزال اللبسَ عن هذه المسألة، فباتت معروفةً أصول

(١) المعرَّب: ٢٢٠.

(٢) طرق أئمة اللغة القدامى لمعرفة المعرَّب وما بُني عليها في العصر الحديث، ربيع مكي، مجلة الفكر العربي، ع ٧٥، السنة ١٥، (١٩٩٤م): ٧١.

قسم كبير من تلك الكلمات ولم يعد هناك غموضٌ في نسبتها، على الرغم من اختلاف المواقف في ذلك.

٢. يلي الألفاظ التي لم تنسب إلى أصل محدّد في كثرة ورودها في التهذيب ما كان مقترضاً من اللغة الفارسيّة؛ لأنّ الفُرس كانوا "أدباءً وشعراءً وكتّاباً ولغويين ونحويين في العراق وفارس، وما وراء النهرين من البلاد المفتوحة، ومن هنا كان أكثر عناية التهذيب بالفارسيّ المعرّب" (١).

ويرى برجستراسر أنّ سبب كثرة الألفاظ الفارسيّة والآرامية والحبشيّة في اللغة العربيّة هو أنّها كانت لغةً الأقوام المتمدّنة المجاورة للعرب في القرون السابقة للهجرة (٢).

٣. ويتبعهما في الكثرة ما لم يجزم بكونه معرّباً أو دخيلاً، ويليه ما لم يجزم بنسبته "ولعلّ سبب ذلك يرجع إلى شدة حيظته وتحذّره [كذا حذّره] من أن يقع في الخطأ، وتهذيبه صنّفه مُتَوَجِّحاً فيه الصحيح من اللّغة" (٣).

المبحث الثالث: الموضوعات :

من المعلوم أنّ العرب لم يقترضوا من المفردات الأعجمية إلا ما دعت إليه حاجة، أو اقتضت ضرورة عرضت لهم في الحياة اليومية (٤). وفيما يأتي جدولٌ بالموضوعات التي استعملت فيها الألفاظ المعرّبة والدّخيلة في كتاب تهذيب اللّغة :

(١) الأزهري في كتابه تهذيب اللّغة: ٥٠٥ (أطروحة).

(٢) يُنظر: التطور النحوي للغة العربيّة، برجستراسر: ٢١١، والمعرّب والدّخيل في المعاجم العربيّة: لجهينة نصر علي: ١٤.

(٣) الأزهري في كتابه تهذيب اللّغة: ٥٠٤ (أطروحة).

(٤) تُنظر: دراسات في اللّغتين السّريانية والعربية، د. إبراهيم السامرائي: ٢٥ ؛ والمعرّب والدّخيل في جمهرة اللغة، د. عامر باهر الحياي، مجلة آداب الرافدين، ع ٣٣ (٢٠٠٢م): ٣٢٥.

| الموضوعات | عدد مرات ورودها | النسبة المئوية | الموضوعات | عدد مرات ورودها | النسبة المئوية |
|----------------------------|-----------------|----------------|-----------------------------|-----------------|----------------|
| أسماء المواضع والمدن | ٤٤ | ١١,٢ | أسماء سجلات وكتب | ٧ | ١,٨ |
| أسماء النباتات والثمار | ٣٨ | ٩,٧ | العطور وما يتصل بها | ٦ | ١,٥ |
| ألفاظ متفرقة | ٣٥ | ٨,٩ | الجلود والسُّيُور والنُّطُق | ٥ | ١,٣ |
| الآلات والأدوات والأواني | ٣٢ | ٨,١ | أسماء الطقوس والأعياد | ٥ | ١,٣ |
| أسماء الجماعات والأفراد | ٣١ | ٧,٩ | أسماء أدوات العمل وموادّه | ٤ | ١,١ |
| أوصاف أشخاص وأشياء | ٣٠ | ٧,٦ | ألفاظ الطلب | ٤ | ١,١ |
| أسماء الألبسة والأقمشة | ٢٥ | ٦,٤ | مفردات زراعية | ٤ | ١,١ |
| الحيوانات وما يتصل بها | ٢٠ | ٥,١ | الصفات الإلهية | ٣ | ٠,٧ |
| أسماء الأطعمة والأشربة | ٢٠ | ٥,١ | أسماء أدوات الزينة | ٢ | ٠,٥ |
| الموازين والمقاييس والنقود | ١٦ | ٤,١ | النوافذ والفتحات المنزلية | ٢ | ٠,٥ |
| الألعاب والآلات الموسيقية | ١٦ | ٤,١ | أسماء أصباغ | ٢ | ٠,٥ |
| معادن وأشياء في الطبيعة | ١٤ | ٣,٥ | أسماء خِرَز | ٢ | ٠,٥ |
| أسماء أدوية وأمراض | ٩ | ٢,٣ | أسماء الخفاف وأنواعها | ٢ | ٠,٥ |
| أسماء الأزمنة والأوقات | ٧ | ١,٨ | المجموع | ٣٩٢ | ١٠٠% |
| الأسلحة وما يتصل بها | ٧ | ١,٨ | | | |

يُتَّضح من الجدول السابق ما يأتي:

١. إنَّ أكثر الألفاظ المعرَّبة والدَّخيلة في التهذيب تمثِّل أسماءَ المواضع والمدن، وأسماء النباتات والثمار، وأسماء الآلات والأدوات والأواني، ويمثِّل هذا النمط (٢٩%) مما ورد في التهذيب من ألفاظٍ معرَّبةٍ ودخيلة.
٢. تليها المفردات الدالة على أوصاف الأشخاص والأشياء، وأسماء الأفراد والجماعات، والألفاظ المتفرقة، وتمثِّل هذه المجموعة ما نسبته (٢٤,٤%) أي ما يقرب من ربع ما ضمه التهذيب من ألفاظٍ معرَّبةٍ ودخيلة.
٣. أما أسماء الأقمشة والألبسة، وأسماء الحيوانات وما يتصل بها، والأطعمة والأشربة، والموازيين والنقود، وأسماء الألعاب والآلات الموسيقية، وأسماء المعادن والأشياء في الطبيعة، فتمثِّل (٣٨,٣%) أي أكثر من ربع العدد الكلي.
٤. وتمثِّل الموضوعات الأخرى القسم الأخير من هذه الألفاظ، وهذا القسم هو أقل الألفاظ المعرَّبة والدَّخيلة في التهذيب حيث يكوِّن ما نسبته (١٨,٣%) من مجموع العدد الكلي.
٥. إنَّ ما نسبته (٥٥%)، أي أكثر من نصف الألفاظ المعرَّبة والدَّخيلة التي اشتمل عليها هذا الجدول فيُمثِّل أسماءَ الأشياء الماديَّة الحسيَّة "التي لم يكن للعرب عهدٌ بها قبل الفتوحات الإسلاميَّة، لأنَّ هذه الأشياء بمسمَّياتها لم تكن في بيئتهم حتَّى يُطلقوا عليها أسماءٌ عربيَّة تتفقُ مع الموازيين، وتتلاءم مع الصَّيغ، ولو وجدت لما احتاجوا إلى مسمَّياتٍ أجنبيَّة، لأننا نعلمُ أنَّ كثيراً من الحيوانات التي توجد في بيئتهم والأواني التي تُستعمل في منازلهم، والآلات التي يحتاجون إليها في حياتهم أطلقوا على كلِّ منها مسمَّياتٍ مُتعدِّدة، تدلُّ على وفرةٍ لفظيَّة، وحصيلةٍ من المفردات التي لا يُستطاعُ حصرُها"^(١).

(١) التعريب في التراث اللغوي مقاييسه وعلاماته، د. عبد العال سالم مكرم: ٣٠؛ ويُنظر: المعرَّب والدَّخيل في جمهرة اللغة: ٣٥٤ (بحث).

المبحث الرابع: التغيرات الطارئة على الألفاظ المعرّبة :

ليس للكلمة الأعجمية أن تجري في مضمار العربية كما تشاء ويحلوا لها، كما أن الذوق العربي لا يتقبل من ذلك الكلم ما لم يُشَدَّب ويُصَقَّل؛ ليوافق النظام العربي وسنن العربية في الكلام صوتاً وبناءً (١).

ومن خلال اطلاعنا على هذه التغيرات التي طرأت على الألفاظ المعرّبة في التهذيب وجدناها كما يأتي :

أولاً: ما حصل فيه تغيير من نوع واحد:

١. الإبدال: وهو نوعان:

أ. الإبدال بين الحروف: وأنماطه:

١. إبدال حرف بحرف: ويوضّحه الجدول الآتي:

| الحرف المبدل منه | الحرف المبدل | أمثله |
|------------------|--------------|-------------------------------|
| پ | ب | بلاس |
| ت | ط | طراز - طزر |
| ج | ق | سرقين |
| خ | ك | كسرى |
| ذ | ج | رُخج |
| | د | خيد |
| ز | ج | تاجه |
| ش | س | دست - موسى - سباط |
| ف | ب | ببر |
| ك | ج | زرجون - جُد - جُدَاد - منج |
| ن | ي | دينار |
| هـ | ق | يلمق - سَرَق - بَرَق - استبرق |
| | ج | سبج - ونج |
| | ك | رَمَك |

(١) يُنظر: المعرّب في اللغة: ٢٢ (رسالة).

٢. إبدال حرفين بحرفين:

| أمثله | الحرف المبدل | الحرف المبدل منه |
|--------|--------------|------------------|
| دهليز | هـ، ز | ا، ج |
| زُطّ | ز، ط | ج، ت |
| عاميص | ع، ص | خ، ز |
| قيروان | ق، ي | ك، ا |
| قندفير | ق، ف | ك، ب |
| شِبث | ب، ث | و، ذ |

٣. إبدال ثلاثة أحرفٍ بثلاثة:

| أمثله | الحرف المبدل | الحرف المبدل منه |
|--------|--------------|------------------|
| طيلسان | ط، ي، س | ت، ا، ش |
| سمرقند | س، ق، د | ش، ك، ت |
| قفشليل | ق، ش، ل | ك، ج، ن |

ب. الإبدال بين الحركات: وأنماطه:

١. إبدال حركة قصيرة بحركة قصيرة:

| أمثله | الحركة المبدلة | الحركة المبدلة منها |
|--------|----------------|---------------------|
| كِشخان | الكسرة | الفتحة |

٢. إبدال حركة طويلة بحركة طويلة:

| أمثله | الحركة المبدلة | الحركة المبدلة منها |
|--------|----------------|---------------------|
| نِيزوز | الكسرة الطويلة | الضمة الطويلة |

٢. الزيادة:

| اللفظ المعرَّب | أصله | الحرف المزداد |
|----------------|------|---------------|
| داشن | دشن | ا |
| سختيت | سخت | ي، ت |
| كننة | كننة | ج |
| نرمق | نرم | ق |

٣. الحذف:

| اللفظ المعرَّب | أصله | الحرف المحذوف |
|----------------|-------|---------------|
| خمن | خمانا | ا، ا |
| يَمّ | يَمّا | ا |

٤. التركيب أو النحت: وهو كون اللفظ المعرَّب مأخوذاً من لفظين أعجميين^(١):

| اللفظ المعرَّب | أصله | اللفظ المعرَّب | أصله |
|----------------|------------|----------------|-------------|
| جاموس | كاوميش | طنبور | دُنْبِه بره |
| جَلَّاب | جُلّ آب | قمنجر | كمان قر |
| دختنوس | دُختر نُوش | مجوس | منج قُوش |
| سابور | شاه بُور | مردقوش | مرزن كوش |
| سمّرج | سه مرّه | مُهرقان | ماهي رُويان |

ثانياً: ما حصلَ فيه تغييرٌ في أكثر من نوع

| اللفظ المعرَّب | أصله | تغييراته |
|----------------|--------|-------------------|
| إستار | جهار | زيادة، إبدال |
| إسطوان | أستون | إبدال، زيادة |
| إقليد | كليد | زيادة، إبدال |
| بهرج | نبهره | حذف، إبدال |
| جُرْبَان | كريبان | إبدال، إدغام |
| خورنق | خرنكاه | زيادة، إبدال، حذف |
| سبيج | شبي | إبدال، زيادة |
| سدير | سادل | حذف، زيادة، إبدال |
| صلوات | صلوتا | زيادة، حذف |
| صيق | زيقا | إبدال، حذف |

(١) يُنظر: المعرَّب الصوتي في القرآن الكريم - دراسة ومعجم، إدريس سليمان مصطفى، رسالة ماجستير، بإشراف: د. هاني صبري آل يونس، كلية التربية، جامعة الموصل (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م): ٢٣٨.

| اللفظ المعرَّب | أصله | تغييراته |
|----------------|------------|-----------------------|
| عيسى | أيسوع | قلب مكاني، إبدال، حذف |
| فلج | فالغاء | إبدال، حذف |
| قسي | قاشي | حذف، إبدال |
| كسبج | كُشب | إبدال، زيادة |
| مُستقه | مُشته | إبدال، حذف |
| مسيح | مُشيجا | إبدال، حذف |
| مُهرق | مُهره كرّر | إبدال، حذف |
| هنداز | أونداز | إبدال، حذف |
| هيت لك | هيتالج | حذف، إبدال |

يُتَّضح مما سبق ما يأتي:

١. إنَّ عدد الألفاظ المعرَّبة التي نصَّ الأزهرِيُّ على ما حصل فيه من تغييراتٍ هو (٧١) لفظةً، أي ما نسبته ١٥,٥% من مجموع الألفاظ المعرَّبة والدَّخيلة.

٢. إنَّ المجموع الكلي للتغييرات في هذه الألفاظ بلغ (١٠٨) تغييراتٍ، يمثل الإبدال منها (٦٦)، والحذف (١٧)، والزيادة (١٣)، والتركيب (١٠)، وكُلُّ من القلب المكاني والإدغام (١).

٣. إنَّ من التغييرات ما كان لازماً لئلا يدخل الأصوات العربية ما ليس منها كما في (بلاس)، أما الأخرى فكانت غير لازمة سوَّغها التخلُّص من التقاء الساكنين كما في (شاه بور)، أو التخلُّص من الابتداء بالساكن كما في (إقليد)، أو الإلحاق بالأبنية العربية كما في (دينار)، أو لا مُسوِّغ لها سوى مخالفة أصولها الأعجمية.

٤. لم تكن الإبدالات الطارئة على الألفاظ المعرَّبة منضوية تحت أُسسٍ موحَّدة أو محكومة بمنهج ثابت، فمثلاً حرف الهاء أبدل قافاً في (إستبرق) وجيماً في (سبج) وكافاً في (رَمَك)، ويمكنُ عزو ذلك إلى "طبيعة الصوت المعرَّب وصفاته ومكان خروجه ودلالة الألفاظ المعرَّبة وزمن استخدامها، وطريقة النقل من اللُّغات مباشرة أو بالواسطة، وأخيراً كيفية نقل الأصوات، سواء أكانت ملفوظة أم مكتوبة" (١).

(١) أثر العربية في الألفاظ المعرَّبة، د. حسن محمد تقى سعيد، مجلة اللسان العربي، ع ٤٠٤ (١٩٩٥م): ٤٤-٤٥.

المبحث الخامس: الموازنة:

تتفاوت المعاجم اللغوية فيما بينها في إيراد الألفاظ المعرّبة والدخيلة ؛ فلذلك ارتأينا أن نُجري مُوازنة بين ما حواه تهذيب اللُّغة من أَلْفَاظٍ مُعَرَّبَةٍ ودخيلةٍ، وما حوته المعاجم الأُخرى المدروسة أو المحصاة فيها هذه الألفاظ، وكانت النتيجة كالآتي :

| اسم المعجم | عدد الألفاظ المعرّبة والدّخيلة | النسبة المئوية |
|--|--------------------------------|----------------|
| العين ^(١) | ١٩٨ | ١٣,٩ |
| جمهرة اللغة ^(٢) | ٤٩٦ | ٣٤,٩ |
| ديوان الأدب ^(٣) | ٢٢ | ١,٥ |
| تهذيب اللغة | ٣٩٢ | ٢٧,٧ |
| المحيط في اللُّغة ^(٤) | ٧١ | ٤,٩ |
| تاج اللغة وصحاح العربية ^(٥) | ٢٤٣ | ١٧,٢ |
| المجموع | ١٤٢٢ | %١٠٠ |

يتبيّن من الجدول السّابق ما يأتي:

١. إنّ العددَ الإجمالي للألفاظ المعرّبة والدّخيلة في هذه المعاجم هو (١٤٢٢) لفظةً، يُمثّل "تهذيبُ اللُّغة" ما يقربُ من ثُلثِ هذا العدد، وللجمهرة الثُلث الثاني، في حين تُمثّل المعاجم الأربعة الأُخرى مُجتمعاتٍ ثُلثه الأخير.
٢. إنّ جمهرة اللغة يُعدُّ المعجم الأول من بين هذه المعاجم من حيث عدد الألفاظ المعرّبة والدّخيلة التي اشتمل عليها، لعل ذلك لكونه حشد الجمهور من كلام العرب، فأورد ما

(١) يُنظر: المعرّب والدّخيل في كتاب العين: ٧٢ (بحث).

(٢) يُنظر: المعرّب والدّخيل في جمهرة اللغة: ٣٥١ (بحث).

(٣) يُنظر: الألفاظ المعرّبة في كتاب ديوان الأدب للفارابي، أمية غانم أيوب الحديدي، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، العدد (١)، المجلد (١٥)، (٢٠٠٧ م): ٣١٠.

(٤) المحيط في اللغة للصاحب بن عباد - دراسة في المنهج والمادة، فلاح محمد علوان الجبوري، أطروحة دكتوراه، بإشراف: د. عامر باهر الحياي، كلية الآداب، جامعة الموصل، (١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م): ١٩١-١٩٢.

(٥) نظرية صحة الألفاظ عند الجوهري، عامر باهر الحياي، رسالة ماجستير، بإشراف: د. عبد الوهاب العدوان، كلية الآداب، جامعة الموصل (١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م): ٤٦.

كان شائعاً على ألسنة الناس. ويليه تهذيب اللغة، ويأتي الصحاح في المرتبة الثالثة. ولهذا ارتأينا أن نتناول هذه الألفاظ الواردة في "تهذيب اللغة" بالدراسة والتحليل لكونها تمثل ظاهرة جديرة بالاهتمام.

الفصل الثاني : الأزهرى والمغرب والدخيل

المبحث الأول : منهجه

المبحث الثاني : مقاييسه

المبحث الثالث : مصطلحاته

المبحث الرابع : أحكامه

المبحث الخامس : موقفه

المبحث الأول: منهجه:

للأزهريّ منهجه الخاصُّ في كتابه (تهذيب اللُّغة)، اقتصرنا في الحديث على ما له علاقةٌ بموضوعنا، وكالاتي:

أولاً: في الضبطِ

يقفُ الأزهريُّ موقفاً متميّزاً في ضبطه للألفاظ المعرّبة والدّخيلة كمداخل، وفي أثناء العرض والشرح، مُستعملاً في ذلك وسائل مُتعدّدة، يمكن توضيحها على النحو الآتي:

١. التشكيل

وهو الضبطُ بالرُّموز الكتابيّة للحركات (١)، نحو: (كَعَك) (٢)، و(عَسْطُوس) (٣).

٢. التنصيص

وهو أن يُنصَّ باسم حركة الحرف المُسمّى، نحو "المُهْرُقَانُ للبحر، بضِمِّ الميم والرَّاء" (٤)، و"الصِّتَّارَة، بكسر الصَّاد" (٥).

٣. الوزن

وهو ضبط الكلمة بذكر ميزانها الصّرفي، نحو قوله: "الصِّحْنَاءُ بوزنِ فَعْلَاءَة" (٦)، و"كِشْخَانٌ عَلَى فِعْلَالٍ" (٧).

٤. النّظير

وهو ضبط الكلمة بما يُؤكِّد التماثل بينها وبين نظيرها الأشهر منها، نحو قوله: "سَيِّئَاءٌ عَلَى وَزْنِ صَحْرَاءٍ" (٨)، و"الطِّيطُوى: ضربٌ من الطير، وعلى وزنه نِيْنُوى" (٩).

(١) يُنظر: الدلالة في المعجم العربي المعاصر، د. عمرو مذكور: ٢٢٩.

(٢) التهذيب: ٦٧/١.

(٣) التهذيب: ٣٣٧/٣.

(٤) التهذيب: ٣٩٧/٥.

(٥) التهذيب: ١٥٩/١٢.

(٦) التهذيب: ٢٤٨/٤.

(٧) التهذيب: ٤٢/٧.

(٨) التهذيب: ٧٩ / ١٣.

(٩) التهذيب: ٥٤/١٤.

٥. الصِّيْغة

هي ما يُشارُ به إلى أنَّ الكلمةَ جمعٌ لكلمةٍ أخرى، نحو: "الهُمَّاق واحدُها هُمَّاقَة" (١)، أو تصغيرٌ له، نحو "سُبَّيْج... تصغيرُ السَّبَّيْج" (٢).

فضلاً عن وسائلٍ أخرى كتسمية الحرف، نحو: "سَدُوم بالذال" (٣)، و"ثُوت بتاءين" (٤)، وتحديد الموضع نحو: "المُهْزَرَق: الزَّايُّ قبلَ الرَّاءِ" (٥).

ثانياً: في العرض:

كان للأزهري وهو يعرضُ المادة اللُّغوية للألفاظ المعرَّبة والدَّخيلة، منهجٌ يمكن تلخيصه في النقاط الآتية:

١. ذكرُ اللفظة، وبيان معناها، ثم بيان حُكمها، كقوله: "الدورَق: مكيالٌ لما يُشْرَب، وهو معرَّبٌ" (٦)، وقوله: "الفهرَس: الكتابُ الذي تُجمعُ فيه الكُتُب، قلت: وليس بعربيٍّ محضٍ، ولكنه معرَّبٌ" (٧).

٢. ذكرُ اللفظة، فالحكم، ثم ذكر المعنى ثالثاً، ومن ذلك: "البَقَم: دخيلٌ، وهو اسم لشجرة، وهو صِبْغٌ يُصبَغُ به" (٨).

٣. ذكرُ اللفظة، فالحكم، دونَ ذكر المعنى، كقوله: "السَّرَقِين: مُعرَّبٌ" (٩)، وقوله: "الكوسَج: وهو معرَّبٌ لا أصل له في العربية" (١٠).

٤. ذكر اللفظة، فالمعنى، ثم ذكر الحكم والأصل الذي عُرِّبَتْ عنه، كقوله: "المُهْرَق: الصحيفة البيضاء يكتبُ فيها معرَّبٌ أيضاً، أصله مُهْرَه كَرَّر" (١١).

(١) التهذيب: ٦/٦.

(٢) التهذيب: ٥٩٨/١٠.

(٣) التهذيب: ٣٩٠/١٢.

(٤) التهذيب: ٣٠٨/١٤.

(٥) التهذيب: ٥٠٠/٦.

(٦) التهذيب: ٣٠/٩.

(٧) التهذيب: ٥٢١/٦.

(٨) التهذيب: ٢٠٥/٩.

(٩) التهذيب: ٣٩٩/٩.

(١٠) التهذيب: ٣/١٠.

(١١) التهذيب: ٣٩٧/٥.

٥. ذكر اللفظة، والمعنى والحكم، والأصل، ثم ذكر المقابل لها في العربية، ومن ذلك: "الدَّخْرِيس من الثوب والأرض والدَّرْع: التَّيْرِيْزُ... مُعَرَّبٌ أصله فارسي، وهو عند العرب: البَنِيْقَةُ واللَّيْنَةُ والسُّبْجَةُ والسَّعِيْدَةُ" (١).
٦. ذكر اللفظة، فالحكم، ثم المقابل العربي، ومن ذلك: "الجَوْخَان وهو فارسيٌّ مُعَرَّبٌ وهو بالعربيَّة: المِسْطَح والجَرِين" (٢).
٧. ذكر مجموعة من الألفاظ مع معانيها، ثم الحكم عليها جملةً واحدةً، كقوله في باب القاف والجيم: "قلتُ: وهذه الحروفُ كُلُّها عندي مُعَرَّبَةٌ، ولا أصولَ لها في كلام العرب" (٣).
٨. ذكر الأصل اللُّغوي الذي ترجع إليه اللفظة المعرَّبة أو الدَّخيلة، أي التنصيصُ على اللغة التي عُرِّبت عنها اللفظة، كالفارسيَّة أو النَّبْطِيَّة، أو العبرانيَّة، أو غيرها من اللغات، ومن ذلك قوله: "لا تدخُل بالنَّبْطِيَّة، أي: لا تَخَفُ" (٤)، وقوله: "هيا شرا هيا: معناه: يا حيُّ يا قَيُّوْم بالعبرانية" (٥).
٩. ذكر اللفظة وشرحها في موضعها من الكتاب، ثم ذكر الحكم عليها في موضع آخر كما في الديباج (٦)، والتور (٧)، والدينار (٨).
١٠. ذكر حكمين، أو ثلاثة أحكام للفظ الواحد، ومن ذلك قوله: "البَطْرَك هو السَّيِّد من سادة المجوس، قلتُ: وهو دخيلٌ، وليس بعربي" (٩)، وقوله: "الكَرَّجُ: دخيلٌ مُعَرَّبٌ لأصل له في العربية" (١٠).

المبحث الثاني: مقاييسه:

لا شكَّ في أنَّ القواعدَ لا تُبنى إلا على لغةٍ بلغت من النُّمو والنضج حدًّا اتَّضحت فيه قوانينها العامة، واطَّردت في نظمها علاماتٌ تُشكِّل فصائل مُتجانسةً تغلبُ عليها صفة التعميم، وعلى هذه الصورة بدأت أدلة معرفة المعرَّب والدَّخيل تُستخلص وتتشكِّل

(١) التهذيب: ٦٥٥/٧.

(٢) التهذيب: ٤٦١/٧.

(٣) التهذيب: ٣٧٨/٩.

(٤) التهذيب: ٤٢٠/٤.

(٥) التهذيب: ٨٢/٦.

(٦) التهذيب: ٥٨٥/١٠.

(٧) التهذيب: ٢٧٤/١٢.

(٨) التهذيب: ٢٧٠/١٤.

(٩) التهذيب: ٤٣٠/١٠.

(١٠) التهذيب: ٣/١٠.

(١)، وأخذ علماء العربية يضعون مقاييس ومعايير لتمييز المعرَّب والدَّخِيل من الكلام العربي الأصيل، وكان لهذه المقاييس التي ابتكروها تأثيرٌ عميقٌ على الصعيدين النظري والتطبيقي في كل الدراسات التي تناولت هذه الظاهرة، فكل هذه الدراسات سواء أكان كُتَّابُها عرباً أم أجانب، تعتمد اعتماداً مباشراً أو غير مباشرٍ من حيث مادة البحث ومنهجيته إلى حدٍ كبيرٍ على الإرث الثمين الذي خلفه علماء العربية القدامى من آراءٍ ونظرياتٍ في موضوع المعرَّب والدَّخِيل، فأراء القدامى ومنهجية البحث التي وضعوها واتبعوها في معالجة المعرَّب وطرائق ضبطه تشكّل أساسَ مادة البحث للمحدثين، وهي نفسها المتَّبعة ضمناً وعلانيةً في كلِّ ما كُتِبَ عن هذا الموضوع في العصر الحديث (٢).

وقد تبين لنا من خلال الاستقراء أنَّ هناك أكثر من مقياس استند إليه الأزهرِيُّ لمعرفة المعرَّب والدَّخِيل، وكالاتي:

أولاً: المقياس النقلى:

وهو أن يقول أحدُ أئمة العربية عن كلمةٍ ما في اللغة: إنَّها معرَّبةٌ أو دخيلةٌ فتكون كما ذكر، قال السيوطي: "النقل: بأن ينقلَ ذلك أحدُ أئمة اللغة" (٣)، ويُعدُّ هذا المقياس من أكثر المقاييس التي اعتمدها الأزهرِيُّ، وكان اللَّيْث بن المظفر من أكثر العلماء الذين روى عنهم، فمن ذلك قوله: "قال اللَّيْث: العُصْفَرُ: نباتٌ سُلَافَتُهُ الجُرَيْالُ، وهي معرَّبة" (٤)، وقوله: "قال اللَّيْث: لا دَهْلٌ بالنبطيَّة: لا تَخَف" (٥)، كما روى عن أبي عُبيد (ت ٢٢٤هـ) كقوله: "قال أبو عُبيد: المسيح عيسى أصلُهُ بالعِبرانيَّة مَشِيحًا، فَعَرَّبَ وَغَيَّرَ، كما قيلَ مُوسَى، وأصلُهُ مُوشَى" (٦)، وروى عن شَمِر (ت ٢٥٥هـ) من ذلك قوله في (الزَّرجُون): "قال شَمِرٌ: أراها فارسيَّةٌ مُعَرَّبةٌ دَرَدَقُون" (٧).

وقد يُصادف أن يذكر الأزهرِيُّ لفظاً معرَّباً من غير أن يُسمِّي من روى عنه، مكتفياً فيه بقوله: (قيل) أو (يُقال) أو (قال بعضهم) أو (قال غير واحدٍ من أهل العلم) أو (قال أهل اللغة)، ومن الأمثلة على ذلك قوله: "قيل: الفرعون بلغة القبط: التِّمساح" (٨)،

(١) يُنظر: أثر الدَّخِيل على العربية الفصحى: ٦٤.

(٢) يُنظر: طرق أئمة اللغة القدامى: ٥١ (بحث)؛ والمعرَّب والدَّخِيل في جمهرة اللغة: ٣٥٦ (بحث).

(٣) المزهر: ٢٧٠/١.

(٤) التهذيب: ٣٣١/٣.

(٥) التهذيب: ٢٠٠/٦.

(٦) التهذيب: ٣٤٨/٤.

(٧) التهذيب: ٦٠٦/١٠.

(٨) التهذيب: ٣٦٥/٣.

وقوله: "قال غير واحد من أهل العلم: قالون بالرُّومِيَّة: أصبت" (١)، وقوله عن (الصِّيق): "وقال بعضهم: هي كلمة مُعرَبَةٌ، أصلها زيكا بالعبرانيَّة" (٢).

كما أنه كان يُشكِّك في رواية من يروي عنهم، كقوله: "فإن أبا عمرو زعم أن الرَّمَك... أصله بالفارسيَّة: رَمَه" (٣)، فهو "لم يكن مُجرَّد ناقل، بل هو ناقدٌ لغوي، عليمٌ باللغة، مُميِّزٌ بين جيدها ورديها، ونقده مبنًى على أسسٍ علميَّةٍ صحيحةٍ يُقرُّها - هذا اليوم - منهجُ البحث العلمي الحديث" (٤).

وعلى الرَّغم من أهمية هذا المقياس في إثباتِ المعرَّب والدَّخيل، لترفُّع المستندين إليه عن تزوير التاريخ والتلاعُب بحقائقه لإثبات مزاعمهم، والاكتفاء بما نُقل إليهم عن سلفهم، إلّا أنه لا يُمكنُ الاعتمادُ عليه، لأنَّ قولَ أحدِ أئمةِ اللُّغة عن كلمةٍ ما إنَّها مُعرَبَةٌ أو دخيلةٌ ليسَ بُرْهاناً وحقّاً مُبيناً، وإنَّما هو مُجرَّد قولٍ قد يُخطئ وقد يُصيب، والبحوث العلمية لا تقومُ على التخمين، بل على تقصي الحقائق وتحليلها وشرحها واللهث وراء البرهان (٥).

يضاف إلى ذلك أنه قد يتعسَّف بعض هؤلاء الأئمة "في ردِّ ألفاظٍ أعجميَّةٍ مبيَّنة العُجمة إلى العربيَّة ومنهم من كان يفعل العكس، وذلك مرَّده إلى التعصُّب للعربيَّة، أو جهل باللغاتٍ وخصوصاً الساميَّة منها" (٦).

ثانياً: المقياس الصوتي:

يشتمل هذا المقياس على مجموعة قوانين صوتية وضعها أئمة اللُّغة (٧)، أو أن ترد الكلمة على وفق معيار صوتي في تتابعاتٍ أو سلاسلٍ صوتيَّةٍ ممنوعةٍ عربيّاً، أو لم يجدها اللُّغويون والمعجميون فيما استقروه من كلام العرب (٨).

وقد اعتمد الأزهرِيُّ على هذا المقياس شأنه شأن غيره من المعجميين ممن سبقوه أو جاؤوا بعده، فذكر سلاسلٍ وتتابعاتٍ صوتيَّةٍ لا تجتمع في الكلمة العربيَّة، من

(١) التهذيب: ١٥٤/٩.

(٢) التهذيب: ٢٢٢/٩.

(٣) التهذيب: ٢٤٣/١٠.

(٤) الأزهرى في كتابه تهذيب اللُّغة: ٣٩٥ (أطروحة).

(٥) يُنظر: طرق أئمة اللُّغة القدامى: ٥٩ (بحث).

(٦) الألفاظ الدَّخيلة في اللغة العربية قبل الإسلام، د. أحمد إرحيِّم هَبَّو، مجلة بحوث جامعة حلب،

العدد ١٩، (١٩٩٠م): ١٠٢.

(٧) يُنظر: طرق أئمة اللُّغة القدامى: ٦٨ (بحث).

(٨) يُنظر: المعرَّب والدَّخيل في جمهرة اللُّغة: ٣٦٠ (بحث).

ذلك قوله: "قال الليث: الأفلش اسم أعجمي وهو دخيل؛ لأنه ليس في كلام العرب شيئ بعد لام في كلمة عربية محضة، والشينات كلها في كلام العرب قبل اللامات" (١)، وقوله: "النرمق فارسي معرب؛ لأنه ليس في الكلام كلمة صدرها نون أصلية" (٢).

وقوله عن القافزة: "قال الليث: القافزة: مشربة دون القرقارة، ويقال: إنها معربة وليس في كلام العرب مما يفصل ألف بين حرفين مثلين مما يرجع إلى بناء قفز ونحوه" (٣)، ومن ذلك أيضاً: قوله: "قال شمر: الإصطقلينة كالجزرة، وليست بعربية محضة؛ لأن الصاد والطاء لا تكاد تجتمعان في محض كلام العرب" (٤).

يتبين مما تقدم أن هذه التتابعات الصوتية وغيرها مما ذكره الأزهرى "غير موجودة في كلام العرب الصحيح، فإذا ما وجدت فإنها في الكلام الذي لم تثبت صحته، أو في الكلام المعرب، أو أنها موجودة ولكنها قليلة" (٥).

وما يؤخذ على هذا المقياس هو تعميمه النظري المطلق الذي ليس له انعكاسات مماثلة على الصعيد التطبيقي (٦)، فعندما يُورد الأزهرى تتابعاً صوتياً ذاكراً أنه لا يوجد في كلمة عربية صحيحة، فهذا يعني أنه استقرى كلام العرب وأحاط بكل لغاته، وهذا مالا يتأتى لبشر مهما كانت قدراته؛ لأن "لسان العرب أوسع الألسنة مذهباً وأكثرها ألفاظاً، ولا نعلمه يحيط بجميع علمه إنسان غير نبي" (٧)، فضلاً عن أن اللغة، أية لغة كانت في تغيير مستمر مع الزمن، فما يفترض ألا يجتمع في كلمة عربية ربما يكون قد اجتمع نتيجة للإبدال أو القلب، يُضاف إلى ذلك أن اللغة العربية الفصحى أكثر لغة جزرية حافظت على العناصر اللسانية للغة السامية الأم، وحافظت على الكثير من الكلمات الحامية السامية التي ضاعت في كل اللغات السامية الأخرى؛ لذا فلا يمكن أن تُطبّق عليها قوانين صوتية وضعها أناس في زمن لم يكن معروفاً فيه شيء عن العائلة الحامية السامية التي تنتسب العربية إليها بالوراثة (٨).

(١) التهذيب: ٣٢٤/٨.

(٢) التهذيب: ٤١٧/٩.

(٣) التهذيب: ٢٦١/٨.

(٤) التهذيب: ٢٧٢/١٢.

(٥) النقد اللغوي في معجمات القرآن الرابع الهجري، عامر باهر الحيايلى، أطروحة دكتوراه، بإشراف: أ.د. عبد الوهاب محمد العدوانى، كلية الآداب، جامعة الموصل (١٤١٧هـ - ١٩٩٦م): ١٠١.

(٦) يُنظر: طرق أئمة اللغة القدامى: ٦٩ (بحث).

(٧) الرسالة: للشافعي: ٤٢.

(٨) يُنظر: طرق أئمة اللغة القدامى: ٧٠ (بحث)؛ والمعرب والدخيل في جمهرة اللغة: ٣٦١ (بحث).

ثالثاً: المقياس الصَّرْفِي:

يقوم هذا المقياس على أَنَّ للعربية أبنيةً وصيغاً خاصةً بها، تُميّزُها عن اللُّغات الأخرى، إذ إنَّ خصوصيةَ العربية بأوزانها وموسيقاها وجرسها تعودُ إلى هذه الأبنية والصِّيغ^(١)، وعلى هذا الأساس فإنَّ أيَّةَ كلمةٍ تخرجُ عن أوزانِ الأسماءِ العربية تُعدُّ مُعرَّبةً أو دَخيلةً^(٢).

وقد اتَّخذَ الأزهرِيُّ من هذه الأبنية والصِّيغ مقياساً يحتكِّمُ إليه في معرفة الألفاظ المعرَّبة والدَّخيلة من عدمها، وقد أشارَ إلى ذلك بمثل قوله عن (بَقَم): " وإنَّما علمنا أنَّه دخيلٌ مُعرَّبٌ؛ لأنَّه ليس للعربِ بناءٌ كلمةٍ على فَعَل، ولو كانت (بَقَم) كلمةً عربيةً لُوجِدَ لها نظيرٌ"^(٣)، وقوله عن (سِيناء): "ليس في كلام العربِ فعلاء بالكسرِ ممدودةً"^(٤).

ومن الأبنية التي عدَّها مُعرَّبةً بناءً (فاعول)، ومن ذلك قوله في حديث: ((فلم نَزَلْ مُفْطِرِينَ، حتى بلغنا ما حوزنا))^(٥)، "قلتُ: أحسبُ قوله: ماحوزنا بلغةٍ غيرِ عربيةٍ، وكأنَّه فاعول"^(٦)، حيثُ ذكر على هذا البناءَ كلماتٍ عديدةً عدَّها مُعرَّبةً، مثل: سَاهُور^(٧)، وهارون^(٨)، وسائور^(٩)، وجاموس^(١٠)، وجألوت^(١١)، وصابون^(١٢)... وغيرها.

(١) يُنظر: نظرية صحة الألفاظ عند الجوهري: ٤٢ (رسالة)؛ والمعرَّب والدَّخيل في جمهرة اللغة: ٣٦٢ (بحث) .

(٢) يُنظر: طرق أئمة اللغة القدامى: ٧٠ (بحث).

(٣) التهذيب: ٢٠٥/٩.

(٤) التهذيب: ٧٩/١٣.

(٥) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير: ٦٣٨/٢.

(٦) التهذيب: ١٧٩/٥.

(٧) التهذيب: ١٢٠/٦.

(٨) التهذيب: ٢٧٣/٦.

(٩) التهذيب: ٧٩/١٠.

(١٠) التهذيب: ٦٠٠/١٠.

(١١) التهذيب: ٥/١١.

(١٢) التهذيب: ٢٠٩/١٢.

وقد ذهب الدكتور إبراهيم السامرائي إلى أنَّ هذا البناء سُريانيٌّ فقال: "إنَّ بناء فاعُول وإنَّ اسْتَعْمَلَ في العربية فهو من الأبنية السُريانية التي استعملها العربُ فأضافوه إلى أبنيتهم فالحقوه بأبنية الآلة تارةً وبأبنية المبالغة تارةً أخرى" (١)،

في حين رجَّح الدكتور عامر باهر الحيايلى أن يكون من المشترك السامي العام، وأنه أصيل في العربية كما هو أصيل في السُريانية (٢).

ومن الألفاظ التي عدَّها معرَّبة طائفة جاءت على بناء (فَعْلِيل) مثل: حَلَّتَيْت (٣)، وسَهْرِيْز (٤)، ودَهْلِيْز (٥)، وسَخَّتَيْت (٦)، ودِخْرِيْص (٧)، وسِرْقِيْن (٨)، وقِرْطِيْط (٩)، وغيرها.

ولا تُمثِّل هذه الأبنية كُلَّ ما عدَّه الأزهرِيُّ مُعرَّباً أو دَخِيلاً، بل هناك كلمات كثيرة أخرى قد عُدَّت ضمن المعرَّب والدَّخِيل – مع أنَّ الأزهرِيَّ لم يذكر سبب التعريب فيها – لأنَّ بناءها لا مثيلَ له في العربية، ومن أمثلتها: قِنطَار (١٠)، والصَّوْلُجان (١١)، واليَّارَجان (١٢)، ويَفْرِيْنَج (١٣)، والنَّارَجيل (١٤)، وغيرها.

وهذا المقياس وإنَّ نجحَ في تمييز كثيرٍ من الألفاظ المعرَّبة والدَّخيلة، إلَّا أنَّ هذا لا يعني أنَّ أيَّة كلمة على وزنٍ غير سائغ في اللسان العربي معرَّبة أو دخيلة؛ لأنَّها قد تكون موروثة عن اللغة الجزرية الأمِّ، فضلاً عن ما يقتضيه معرفة بكلِّ كلمات اللغة

(١) دراسات في اللغتين السُريانية والعربية: ١١٢؛ وينظر: المعرَّب والدَّخِيل في جمهرة اللغة: ٣٦٢ (بحث).

(٢) المعرَّب والدَّخِيل في جمهرة اللغة: ٣٦٣-٣٦٤. (بحث).

(٣) التهذيب: ٤٤١/٤.

(٤) التهذيب: ٥٢١/٦.

(٥) التهذيب: ٥٢٤/٦.

(٦) التهذيب: ١٦٢/٧.

(٧) التهذيب: ٦٥٥/٧.

(٨) التهذيب: ٣٩٩/٩.

(٩) التهذيب: ٢٢٣/١٧.

(١٠) التهذيب: ٤٠٥/٩.

(١١) التهذيب: ٥٦٣/١٠.

(١٢) التهذيب: ١٨٤/١١.

(١٣) التهذيب: ٢٥٦/١١.

(١٤) التهذيب: ٢٥٦/١١.

التي هي ليست بمقدور أيِّ بشرٍ، فضلاً عن كونه لا يفسح المجال لوجود شواذٍ في اللغة، الأمر الذي يتناقض وطبيعة آية لغة^(١).

رابعاً: مقياس الدراية:

لقد كان الأزهرى يتمتع بثقافة لغوية واسعة، وتضلّع باللغة العربية، فضلاً عن ثقافة عامة شملت مختلف جوانب العلم والمعرفة، وقد تأتى له ذلك من طول مكابدة العلم والدراسة، ومجالسة العلماء والسماع عن العرب الفصحاء من خلال مشافهته إياهم في البداية إبان أسره، ومما تجمّع من محفوظه من الكلام العربي، ممثلاً بالقرآن الكريم وقراءاته، والحديث النبوي الشريف، وشعر العرب الفصحاء ونثرهم، ممّا أكسبه دراية في اللغة، وتضلّعاً بعلمومها، وتعمّقاً في أسرارها، وإحاطة بقوانينها وخواصّها، ومعرفة لسُنن العرب في كلامها^(٢).

فقد وجدنا الأزهرى يستند كثيراً إلى هذا الجهد الشخصي، والدراية الخاصة في تمييز كثير من الألفاظ المعرّبة والدخيلة من العربي الفصيح، وكان عادةً ما يُصدّر هذا الجهد بقوله: ((قُلْتُ))^(٣)، من ذلك قوله: "قُلْتُ: العامِصُ معرّب" ^(٤)، وقوله: "قُلْتُ: وليس لا دهل ولا قمل من كلام العرب، إنما هما من كلام النَّبِط، يقولون للجمل قمل" ^(٥)، وقوله عن (قهرمان): "قُلْتُ: وهو عندي معرّب" ^(٦)، وقوله عن (الفهرس): "قُلْتُ: وليس بعربي محض، ولكنّه معرّب" ^(٧).

ويُعزى بُروز هذا الجهد الشخصي للأزهري إلى معيشته مدةً طويلةً بين الأعراب الفصحاء في البداية، وهو أسيرٌ بين القرامطة^(٨)، وإلى طبيعة العصر الذي عاش فيه (٢٨٢-٣٧٠هـ)، وتنوّع مصادر ثقافته، وتعدّد مشاربها، فضلاً عن جِدّة مزاجه، وحبّه للشّهرة، وطموحه الشديد^(٩).

خامساً: المقياس الظنّي والتخميني والحدسي:

لعل عدم المعرفة الدقيقة للأزهري بلغات الأمم الأخرى فيما إذا استثنينا الفارسيّة منها، جعله غير قادرٍ على تأصيل كثيرٍ من الألفاظ، إذ كان قسمٌ كبيرٌ من أحكامه ظنياً حدسياً أكثر منه يقينياً أو ترجيحياً، ومن ذلك قوله: "قال اللَّيْث: الهلهلُ السُّمُّ القاتل، قُلْتُ: ليس كلُّ سُمٍّ يكون قاتلاً يُسمّى هلهلاً، ولكنَّ الهلهلَ ضربٌ من السُّموم

(١) يُنظر: طرق أئمة اللغة القدامى: ٦٨ (بحث)؛ والمعرب والدخيل في جمهرة اللغة: ٣٦٥ (بحث) .

(٢) يُنظر: النقد اللغوي في معجمات القرن الرابع الهجري: ١٨ (أطروحة).

(٣) يُنظر: المعجم العربي نشأته وتطوّره، د. حسين نصّار: ٢٥٤/١-٢٥٥.

(٤) التهذيب: ٥٩/٢.

(٥) التهذيب: ٢٠٠/٦.

(٦) التهذيب: ٥٠٢/٦.

(٧) التهذيب: ٥٢١/٦.

(٨) يُنظر: المعجم العربي نشأته وتطوره: ٢٥٥/١.

(٩) يُنظر: النقد اللغوي في معجمات القرن الرابع الهجري: ٢١ (أطروحة).

بعينه يقتل من ذاق منه، وإخاله معرباً" ^(١)، وقوله: "الطَّيْهُوج: طائرٌ أحسبه مُعَرَّباً، وهو ذكرُ السِّلْكان" ^(٢)، وقوله: "الكَرْفُسُ من البُقُولِ معروفٌ، وأحسبه دخيلاً" ^(٣).

يَظهرُ من هذه النُّصوص أنَّ حُكْمَ الأزهرِيِّ على عدم أصالة هذه الألفاظ يستندُ إلى الظنِّ والحُسابِ، وقد كان هذا نهجُه عندما لا يجدُ مُسوِّغاً لعدِّ كلمةٍ ما معرَّبةً أو دخيلةً، وقد استعمل في ذلك تعابيرَ مختلفةً، من أمثلتها: ((أظنُّه معرباً)) ^(٤)، و((أحسبها نبطيةً)) ^(٥)، و((لا أراه عربياً محضاً)) ^(٦)، و((أظنُّه دخيلاً من كلام العجم)) ^(٧)، و((أراها قبطيةً)) ^(٨)، و((إخاله معرباً)) ^(٩)، و((أحسبها يونانيةً)) ^(١٠)، و((أراها فارسيةً معرَّبةً)) ^(١١) وغير ذلك.

وقد يصعبُ عليه تحديد نسبة اللفظ المعرب أو الدَّخيل إلى لغته الأصلية، كقوله عن (الفهر): "كلمة نبطية أو عبرانية" ^(١٢) وقوله: "الهيول: الهباء المنبث، بالعبراني، أو بالرومية" ^(١٣)، كما قد يعجزُ أحياناً عن تأصيل اللفظ فيقول عنه: "لا أدري ما أصله في كلام العرب" ^(١٤).

(١) التهذيب: ٣٦٩/٥.

(٢) التهذيب: ٣٦/٦.

(٣) التهذيب: ٤٢٤/١٠.

(٤) التهذيب: ٦٧/١.

(٥) التهذيب: ١٨٣/٤.

(٦) التهذيب: ٤٤١/٤.

(٧) التهذيب: ٦/٦.

(٨) التهذيب: ٢٨٨/٦.

(٩) التهذيب: ٣٦٩/٥.

(١٠) التهذيب: ٦٨/١٠.

(١١) التهذيب: ٦٠٦/١٠.

(١٢) التهذيب: ٢٨٢/٦.

(١٣) التهذيب: ٤١٦/٦.

(١٤) التهذيب: ٣٠٣/٥.

أو يحتارُ في إقراره أصالةً عُروبة مجموعةٍ من الألفاظ من عدمها، فيتركها هكذا دون حسمٍ، كقوله: "البَحْتُ: الجَدُّ معروفٌ، ولا أدري أعربيٌّ هو أم لا" (١)، وقوله: "الزاعُ: هذا الطائرُ، وجمعه: الزَّيغان، ولا أدري أعربيٌّ أم مُعَرَّبٌ" (٢)، وقوله: "الرُّفُوجُ: أصلُ كرب النخلِ، ولا أدري أعربيٌّ أم دخيلٌ" (٣).

كما لم تخلُ أحكامه من الإشارة إلى المشترك بين اللُّغاتِ بمثل قوله: "قال اللَّيْثُ: القوسُ معروفةٌ عجميَّةٌ وعربيَّةٌ" (٤)، وقوله: "قال أبو عبيدة في قولهم: ليس له زورٌ، أي ليس له قوةٌ ولا رأيٌ، وحبلٌ له زورٌ؛ أي قوة قال: وهذا وفاقٌ وقعَ بين العربية والفارسيَّة" (٥).

وقد استطاع الأزهري بهذه المقاييس التي استند إليها أن يُميِّز كثيراً من الألفاظ المعرَّبة والدَّخيلة، فأثبت صحة بعضها، وشكَّ في بعضها الآخر، ورجَّح بين العربية والأعجميَّة في بعضٍ ثالثٍ (٦)، ومع هذا لا يمكن لهذه المقاييس أن تستغرق الألفاظ المعرَّبة والدَّخيلة جميعاً، "بل يبقى أحياناً لكلِّ لفظةٍ قانونها الخاصُّ وطبيعتها المتفرَّدة، ولا سبيلَ إلى تحصيل ذلك كلِّه إلا بالدُّربة والدَّابِّ والمثابرة" (٧).

المبحث الثالث: مصطلحاته:

من المعروف أنَّ كلَّ حقليٍّ من حقول المعرفة يستدعي استعمال مجموعةٍ من المصطلحات التي تخدم مضمونه العلمي (٨)، ومن هنا كانت الضرورة المنهجية تقتضي توضيح مفهوم مصطلحات المعرَّب والدَّخيل والأعجمي عند الأزهري، بكونها مصطلحاتٍ استقرَّ عليها الدرس اللغوي في ظاهرة الاقتراض أو التعريب.

لقد تبين لنا من خلال الاستقراء أنَّ الأزهريَّ استعمل مصطلح المعرَّب وما اشتقَّ من لفظه في (١٢٣) موضعاً، واستعمل مصطلح الدَّخيل في (٢٨) موضعاً، وجمع بينهما في (١١) موضعاً، أما مصطلح الأعجمي فقد استعمله في (١٥) موضعاً.

(١) التهذيب: ٣١٢/٧.

(٢) التهذيب: ١٦٤/٨.

(٣) التهذيب: ٤٨/١١.

(٤) التهذيب: ٢٢٣/٩.

(٥) التهذيب: ٢٤٢/١٣.

(٦) يُنظر: الأزهري في كتابه تهذيب اللُّغة: ٥٠١ (أطروحة).

(٧) أثر الدَّخيل على العربية الفُصحى: ٨٣.

(٨) يُنظر: النقد اللغوي في معجمات القرن الرابع الهجري: ٤٧ (أطروحة).

وبدا لنا أنه لم يستعمل المعرَّب في المواضع التي وردَ فيها في غير مفهومه الشائع عند اللغويين من أنَّه اللفظ الأجنبي المقترض الذي طرأ عليه تغيير حين نُقِلَ من لغته الأم، ويمكن أن يتأكَّد هذا المفهوم من خلال الألفاظ التي نصَّ الأزهري على أنها معرَّبة، مُنَوِّهاً بالتغييرات التي لحقتها بسبب التعريب، كقوله: "قال بعضهم: العراق معرَّب، وأصله إيران فعرَّبه العرب فقالت: عراق"^(١)، وقوله: "عن أبي زيد قال: هيت لك بالعبرانية هيتألج، أي تعاله، أعربه القرآن"^(٢)، وقوله: "قال الليث: الخيد: فارسيَّة حوَّلوا الذال دالاً فأعربوه"^(٣).

ولعلَّ قوله: "قال أبو عبيد: المسيح عيسى أصله بالعبرانية مَشِيحا، فعرَّب وغَيَّر، كما قيل مُوسى، وأصله مُوشى"^(٤)، من أوضح الأمثلة على مفهوم التغيير في المعرَّب، وكونه جزءاً من دلالاته عند الأزهريِّ.

أما مصطلح الدَّخِيل فيبدو أنَّ مفهومه كان واسعاً عند الأزهري، بحيث لم يقتصر كما هو شائع على اللفظ المقترض الذي لم يجر فيه تغيير، وإنما شمله وشمل الذي جرى فيه تغيير، أي أنَّه في رأيه "كُلُّ معرَّب دخيلٌ وليس العكس"^(٥)، فمن استعماله مصطلح الدَّخِيل فيما لم يتغيَّر قوله: "الكُوخ والكَاخ: دخيلان في العربيَّة، وكأنَّهما من كلام النَّبِط"^(٦)، وقوله: "الرَّنْقِيرُ: قالوا: هو قَلَامَةُ الظُّفْرِ، ويقالُ لَهُ الرَّنْجِير، وكلاهما دخيلٌ، ويقالُ للرَّنْريخ زرنِيق وهما دخيلان أيضاً"^(٧)، أما إطلاقه على الألفاظ التي غيَّر فيها، فكقوله: "قال الليث: الجُلْسَان: دخيلٌ، وهو بالفارسيَّة كُلَّشَان"^(٨)، وقوله: "قال الليث: الجاموس: دخيلٌ، و يُجمع جَوَاميس، تُسمَّيه الفُرسُ: كاومِيش"^(٩)، وقوله: "قال الليث: المَنجُ إعرابُ المَنك: دخيلٌ في العربيَّة"^(١٠).

(١) التهذيب: ٢٢٢/١.

(٢) التهذيب: ٣٩٣/٦.

(٣) التهذيب: ٥١/٧.

(٤) التهذيب: ٣٤٨/٤.

(٥) أساس البلاغة للزمخشري - دراسة في المنهج والمادة، فلاح محمد علوان الجبوري، رسالة ماجستير، بإشراف: د. طالب عبد الرحمن عبد الجبار، كلية الآداب، جامعة الموصل (١٤١١هـ - ١٩٩٠م): ١٦٣.

(٦) التهذيب: ٤٥٧/٧.

(٧) التهذيب: ٤٠٤/٩.

(٨) التهذيب: ٥٨٤/١٠.

(٩) التهذيب: ٦٠٠/١٠.

(١٠) التهذيب: ١٣٠/١١.

وعلى هذا فلا تعارض في جمعه بين المصطلحين في الحكم على الكلمة الواحدة، مع المفهوم المتقدم لكلٍ منهما، كقوله: "الهميان: دخيلٌ معرَّبٌ" ^(١)، وقوله: "فرانق: دخيلٌ معرَّبٌ" ^(٢)، وقوله: "الكرج: دخيلٌ معرَّبٌ لا أصل له في العربية" ^(٣).

والملاحظ عليه في الجمع بين المصطلحين تقديم الدخيل على المعرَّب إلا في قوله: "قال الليث: النارجيل، هو الجوز الهندي، قال: وعامة أهل العراق لا يهمزونه، وهو مهموزٌ، قلت: وهو معرَّبٌ دخيلٌ" ^(٤).

فقد "كان حقاً عليه أن يقول: دخيلٌ معرَّبٌ؛ لأنَّ الدخالة [كذا الدخول] مرحلة سابقةٌ للتعريب الذي يأتي في المرحلة الثالثة" ^(٥)، إذ إنَّ الترتيب المنطقي لهذه المصطلحات هو أعجميٌّ أولاً، فدخيلٌ ثانياً، ثمَّ معرَّبٌ ثالثاً، كما في قوله: "جَمَلٌ بُخْتِيٌّ وناقَةٌ بُخْتِيَّةٌ: وهو أعجميٌّ دخيلٌ عربته العرب" ^(٦)، فأبي خرق لهذا الترتيب قد يُشكِّل خرقاً في مفهوم كلِّ مصطلح منها.

وكما عني الأزهرى بالمعرَّب والدخيل عني بالألفاظ التي حكم عليها بأنَّها أعجميَّة، والتي ظهر لنا أنَّ معظمها أسماءُ أعلام، مثل: عيسى ^(٧)، وجَهَنَّم ^(٨)، وزكريَّا ^(٩)، وجالوت ^(١٠)، ويأجوج ومأجوج ^(١١)، وأشناس ^(١٢)، وساسان ^(١٣)، ومَتَّ ^(١٤)، وإرم ^(١٥)، وغيرها، وكأنَّ الأزهرى قد خَصَّ هذا المصطلح بالأعلام الأجنبية التي دَخَلَتْ مِصْمارَ العربيَّة، والله أعلم.

(١) التهذيب: ٣٣٢/٦.

(٢) التهذيب: ٤١٦/٩.

(٣) التهذيب: ٣/١٠.

(٤) التهذيب: ٢٥٧/١١.

(٥) التعليقات اللغوية للأزهري في كتابه تهذيب اللغة، ضباعة عبد العزيز علاوي، رسالة ماجستير، بإشراف: د. عامر باهر الحياي، كلية الآداب، جامعة الموصل (١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م): ١١٥.

(٦) التهذيب: ٣١٢/٧.

(٧) التهذيب: ٩٤/٣.

(٨) التهذيب: ٥١٥/٦.

(٩) التهذيب: ٩٣/١٠.

(١٠) التهذيب: ٥/١١.

(١١) التهذيب: ٢٣٤/١١.

(١٢) التهذيب: ٢٩٩/١١.

(١٣) التهذيب: ١٣٥/١١.

(١٤) التهذيب: ٢٦٤/١١.

(١٥) التهذيب: ٣٠١/١٥.

المبحث الرابع: أحكامه :

تنوّعت الأحكام التي أطلقها الأزهرِيُّ على الألفاظ المعرّبة والدّخيلة، واتّخذت أشكالاً وصوراً شتّى، رأينا أن نُصنّفها بحسب الكثرة ذاكرين مع كل حكم عدد مرات وروده على النحو الآتي :

أولاً: الأحكام الاصطلاحية:

هي الأحكام بالمصطلحات المشهورة في هذا الباب وهي: المعرّب والدّخيل والأعجمي، وما اشتقّ منها، وهذه الأحكام هي:

مُعَرَّب (٧٠) / أعَرَب وإعراب (٢٤) / دخيل (٢٣) / عَرَب (١٨) / معرّبة (١١) / دخيلٌ معرّب (٩) / أعجميٌ (٨) / دخيلٌ في العربية (٤) / عجميٌ (٣) / أعجميّة (٢) / دخيلٌ أعرب (١) / دخيلان في العربية (١) / أعجميّان (١) / عجميّة (١) / أعجميٌ دخيلٌ عرّبته العرب (١) / عجميّة وعربيّة (١) / عجميٌ عرّبته العرب (١) / أعجميٌ وهو دخيل (١) / مُعرَّب دخيلٌ (١).

ثانياً: الأحكام بالمجرورات:

وهي على قسمين:

١. بالجار والمجرور

بالفارسيّة (٥٠) / بالرُّوميّة (١٠) / بالنبطيّة (٩) / بالسُّريانيّة (٦) / بالعبرانيّة (٥) / بالحبشيّة (٢) / بالهنديّة (٢) / بالعبراني (١) / من الفارسيّة (١) / من المعرّب (١).

٢. بالجار والمجرور والمضاف إليه

من كلام أهل العجم (٤) / بلسان الحبشة (٢) / بلغة الحبش (٢) / بلغة العجم (٢) / في كلام العجم (٢) / بلغة الحبشة (١) / بلغة أهل خراسان (١) / بلغة أفريقيّة (١) / بلغة أهل الشام والرُّوم (١) / بلسان الروم (١) / بلغة الرُّوم (١) / بلغة السُّريانيّة (١) / بلغة أهل مصر وبربر (١) / من كلام فارس (١) / من كلام النّبط (١).

ثالثاً: الأحكام المصدّرة بأداةٍ من أدوات النفي:

وهي الأحكام التي تصدّرت بأداة النفي (ليس) أو (لا) أو (ما).

١. المصدّرة بـ (ليس)

ليس بعربي (١) / ليس من كلام العرب (٧) / ليس في كلام العرب (٦) / ليست بعربيّة (٥) / ليست بعربيّة محضة (٢) / ليس بعربي صحيح (٢) / ليس عربيّة (١) / ليس بعربيّة محضة (١) / ليس من محض العربية (١) / ليست عربيّة محضة (١) / ليس في العربية (١) / ليس عربياً محضاً (١) / ليست بمحضّة (١) / ليس من محض كلام العرب (١) / ليس عربياً (١) / ليست بفارسيّة لكفاء ولا عربيّة محضة (١) / ليس بعربي

ولكنه معرَّب (١) / ليس بعربيٍّ محضٍ ولكنه معرَّب (١) / ليس للعرب بناء كلمةٍ على وزنها (١).

٢. المصدرة بـ (لا)

أمَّا الأحكام المصدرة بـ(لا) فقد جاءت على نوعين:

أ. الأحكام التي اقتصر فيها على النفي بـ(لا) مجردةً من (أم) المعادلة و(أو) العاطفة، وهي:

لا أحسبها عربيَّة (٢) / لا أصلَ له في العربية (٢) / لا أراه عربياً محضاً (١) / لا أدري ما أصله في كلام العرب (١) / لا اشتقاق له في اللُّغة العربية (١) / لا أصولَ لها في كلام العرب (١) / لا يُعرَّب (١) / لا أحسبه مُعرَّباً (١) / لا أعرف له اسماً عربياً (١).

ب. الأحكام التي أتبعها بـ(أم) المعادلة، و(أو) العاطفة، وهي:

لا أدري عربيٌّ هو أم لا (٢) / لا أدري عربيٌّ أم معرَّب (٢) / لا أدري عربيٌّ أم لا (٢) / لا أدري عربيٌّ هو أم دخیلٌ (٢) / لا أدري عربيٌّ هو أم أعجميٌّ (١) / لا أدري عربيٌّ هو أم أعجميٌّ (١) / لا أدري عربيَّة محضةٌ أو مُعرَّبةٌ (١) / لا أدري عربيٌّ هو أم مُعرَّبٌ (١).

٣. المصدرة بـ (ما)

ما أراه عربياً (٨) / ما أراه عربياً (٢) / ما أراها عربيَّةً صحيحةً (١) / ما أراها عربيَّةً (١) / ما أراه عربياً محضاً (١) / ما أراها عربيَّةً (١) / ما أراه عربياً محضاً (١).

رابعاً: الأحكام المصرَّحُ فيها باللُّغاتِ المقترضة منها:

هي الأحكام التي صرَّح فيها الأزهرِيُّ بلغةِ الأمِّ للفظه المقترضة دونَ أنْ يُسبقها بشيءٍ، وهي:

فارسيَّة (١٣) / فارسيٌّ (٧) / فارسيٌّ معرَّب (٥) / فارسيَّة معرَّبة (٤) / عبراني (١) / عبرانيَّة (١) / حبشيَّة (١) / نبطيَّة (١) / سُرياني (١) / نبطيَّة أو عبرانيَّة (١) / روميَّة (١) / رومي (١).

خامساً: الأحكام المصدرة بفعلٍ مضارعٍ من أفعالٍ (ظنَّ وأخواتها):

هي الأحكام التي صُدِّرت بـ(أحسب) أو (أرى) أو (أظنُّ) أو (إخالُّ) وهي:

١. المصدرة بـ (أحسب)

أحسبه معرَّباً (٥) / أحسبها نبطيَّةً (٢) / أحسبُه دخیلاً (٢) / أحسبه بلغةٍ غير عربيَّة (١) / أحسبه معرَّباً دخیلاً في كلامه (١) / أحسبها كلمةً غيرَ عربيَّة (١) / أحسبها

فارسيَّة (١) / أحسبه عربيًّا (١) / أحسبها يونانيَّة (١) / أحسبها حبشيَّة معرَّبة (١) /
أحسبه روميًّا (١).

٢. المصدرة بـ (أرى)

أراها قبطيَّة (١) / أراه فارسيًّا (١) / أراها روميَّة (١) / أراه روميًّا (١) / أراها
فارسيَّة معرَّبة (١) / أراها روميَّة (١) / أراه لا أصل له في العربية (١).

٣. المصدرة بـ (أظنُّ)

أظنُّه معرَّباً (١) / أظنُّه دخيلاً في كلام العجم (١) / أظنُّه أصله بالسريانيَّة (١) /
أظنُّه دخيلاً (١).

٤. المصدرة بـ (إخالُ)

إخاله هنديًّا (٢) / إخالها معرَّبة (١).

سادساً: الأحكام بالإسناد:

هي الأحكام التي تتكون من مُسند ومُسند إليه، ومُسندُها إمَّا (تُسَمَّى) أو (يقول)،
وهي:

١. ما مُسندُه (تُسَمَّى)

تُسَمِّيهِ الفُرسُ (٧) / الفُرسُ تُسَمِّيهِ (٣) / تُسَمِّيهِ العربُ (٢) / تُسَمِّيهِها العجم (١) /
تُسَمِّيهِ العربُ والعجمُ (١) / تُسَمِّيهِها العربُ (١) / يُسَمِّيهِها أهلُ الروم (١) / تُسَمِّيهِ العجم
(١) / يُسَمِّي به أهلُ السوادِ (١) / يُسَمِّيهِ أهلُ الرُّوم (١) / اللَّبَطُ تُسَمِّيهِ (١).

٢. ما مُسندُه (يقول)

الفرسُ تقول (٢) / يقولُ أهلُ الرُّوم (١) / يقولُ أهلُ السُريانيَّة (١).

سابعاً: الأحكام المصدرة بـ (كانَّ):

هي الأحكام التي صدرها الأزهرِيُّ بالحرف المشبَّه بالفعل (كانَّ) وهي:

كانَّه روميُّ (٥) / كانَّه معرَّب (٣) / كانَّها فارسيَّة (٣) / كانَّها نبطيَّة أو سُريانيَّة
(١) / كانَّه دخيل في كلام العرب (١) / كانَّه إعراب (١) / كانَّها دخيل (١) / كانَّها عجميَّة
(١) / كانَّه مُشتقٌّ من الفارسيَّة (١) / كانَّه فارسيُّ (١) / كانَّه أعجميُّ (١).

ثامناً: الأحكام المتفرقة:

هي الأحكام التي لا تنضوي تحت أيِّ صنفٍ من الأصناف التي سبق ذكرُها،

وهي:

يمكن أن يكون عربياً (١) / وفاق بين العربية والفارسية (١) / وفاق بين العربية والعجمية (١) / مما دخل في كلام العرب من كلام فارس (١) / فيه عجمة ولكنة (١) / سمعتها بخراسان (١) / عند الفرس وعند العرب (١) / مشتق من كلام العجم (١).

المبحث الخامس: موقفه:

على الرغم من كثرة ما أورد الأزهرى في تهذيبه من ألفاظ مُعرَّبة ودخيلة، فإنه لم يكن ليتقبل ما يُورد على علته من دون أن يكون له تعقيب عليه، أو أن يُدلي بدلوه فيه، ترجيحاً أو تخطئة أو استدراكاً أو نقداً، والذي كان يُصدِّره عادةً بقوله: ((قلت))^(١).

ومن ذلك قوله: "قال الليث: العراق: شاطئ البحر على طولها، وقيل لبلد العراق عراق، لأنه على شاطئ دجلة والفرات عداً حتى يتصل بالبحر... وقال بعضهم: العراق مُعرَّب، وأصله إيران فعربته العرب فقالت: عراق، قلت: والقول هو الأول."^(٢)

وقوله عن (الخامة): "عن ابن الأعرابي قال: الخامة: السُنْبلة وجمعها خام، قال: والخامة: الفجلة وجمعها خام، وقال أبو سعيد الضَّرير: إن كانت الخامة محفوظة فليس من كلام العرب."

قلت: ابن الأعرابي أعلم بكلام العرب من أبي سعيد، وقد جعل الخامة من كلام العرب بمعنيين مختلفين"^(٣).

ومنه أيضاً قوله: "قال الليث: الكشمخة: بقلة تكون في رمال بني سعد... طيبة رخصّة، قلت: قد أقيمت في رمال بني سعد دهرًا، فما رأيت بها كشمخة ولا سمعت بها، وأحسبها نبطية، وما أراها عربية"^(٤). يظهر من هذه النصوص أنه لم يكن ليرجح قولاً على قول من دون أن يستند إلى دليل، فنجده في النص الأول رجح العربية العراق على فارسيته، وهو فيه مُستند إلى درايته ومعرفته الخاصة؛ لأنه أعلم بمعايير كلام العرب التي تميّزه من غيره، وفي الثاني رجح كلام ابن الأعرابي على كلام أبي سعيد، لأنه أعلم منه، وفي الثالث اعتمد على المشاهدة والمعاينة.

ولم يقتصر موقفه هذا على الأحكام فحسب، بل تجاوز ذلك إلى الألفاظ والمعاني، فمن ذلك قوله عن (السُّفْرَع): "قال: وقال بعض العلماء هو السُّفْرَعُ

(١) يُنظر: المعجم العربي نشأته وتطوره: ٢٥٤/١ ؛ والمعاجم اللغوية العربية بداءتها وتطورها، د.

إميل يعقوب: ٥٩.

(٢) التهذيب: ٢٢٢/١.

(٣) التهذيب: ٦٠٦/٧-٦٠٧.

(٤) التهذيب: ٦٣٤/٧-٦٣٥.

بِالْقَافَيْنِ، وَهُوَ السُّكْرَكَةُ، قُلْتُ: وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ وَهَكَذَا رَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ سُقْرِقَ بَقَافَيْنِ " (١).

وَقَوْلُهُ مُعَقِّباً عَلَى حَدِيثٍ: (حَتَّى بَلَّغْنَا مَا حُوزَنَا) (٢): " قَالَ شَمِرٌ: قَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ مِنْ قَوْلِكَ: حُزْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَحْرَزْتَهُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَوْ كَانَ مِنْهُ لَقِيلَ مَحَازَنًا أَوْ مَحُوزَنًا... قُلْتُ: أَحْسَبُ قَوْلَهُ: مَا حُوزَنَا بِلُغَةٍ غَيْرِ عَرَبِيَّةٍ " (٣).

وَقَدْ اسْتَدْرَكَ عَلَى اللَّيْثِ ثَلَاثَةُ عَشَرَ لَفْظاً (٤)، أَمَا مَا يَتَعَلَّقُ بِالْمَعَانِي فَنَرَاهُ يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ كَثِيرًا كَقَوْلِهِ: " قَالَ اللَّيْثُ: الْهَلْهَلُ: السُّمُّ الْقَاتِلُ، قُلْتُ: لَيْسَ كُلُّ سُمٍّ يَكُونُ قَاتِلًا يُسَمَّى هَلْهَلًا، وَلَكِنَّ الْهَلْهَلَ ضَرَبٌ مِنَ السُّمُومِ بَعِيْنِهِ يَقْتُلُ مِنْ ذَاقَ مِنْهُ، وَإِخَالُهُ هُنْدِيًّا " (٥).

وَمِنْهُ أَيْضًا تَخَطُّنَتِ اللَّيْثُ فِي مَعْنَى (الْيَمِّ) حَيْثُ قَالَ: " قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: { فَلْيُلْقِهِ

أَلَيْمٌ بِالسَّاحِلِ } (٦)، فَجَعَلَ لَهُ سَاحِلًا؛ وَهَذَا كُلُّهُ دَلِيلٌ عَلَى بُطْلَانِ قَوْلِ اللَّيْثِ فِي الْيَمِّ:

إِنَّهُ الْبَحْرُ الَّذِي لَا يُدْرِكُ قَعْرُهُ وَلَا

شَطْأُهُ " (٧)، وَكَذَلِكَ تَغْلِيظُهُ إِيَّاهُ فِي تَفْسِيرِهِ الرُّغْلَ بِالسَّرْمَقِ، فِي قَوْلِهِ: " قُلْتُ: غَلِطَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ الرُّغْلِ أَنَّهُ السَّرْمَقُ، وَالرُّغْلُ مِنْ شَجَرِ الْحَمْضِ، وَوَرْقُهُ مَفْقُولٌ وَالْإِبِلُ تُحْمِضُ بِهِ " (٨)، فَضَلًّا عَنْ تَرْجِيحِهِ مَعْنَى عَلَى آخَرٍ، كَقَوْلِهِ فِي قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ (طه) طَاهَا: " قُلْتُ: وَالْعَمَلُ عَلَى أَنَّهَا حَرْفَانِ مِنَ الْهَجَاءِ " (٩)، وَقَوْلِهِ فِي (سَجِيلٍ) بَعْدَ

(١) التهذيب: ٣٦٩/٣.

(٢) تقدم تخريجه في: ٣٢.

(٣) التهذيب: ١٧٩/٥.

(٤) استدارك الأزهرى في تهذيب اللغة على ما أهمله الخليل في كتاب العين: سيف سعد الله البياتي، رسالة ماجستير، بإشراف: أ. د. عامر باهر الحيايلى، كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل (١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م): ٦١.

(٥) التهذيب: ٣٦٩/٥.

(٦) سورة طه: من الآية ٣٩.

(٧) التهذيب: ٦٤٢/١٥.

(٨) التهذيب: ٩٨/٨.

(٩) التهذيب: ٣٥٢/٥.

أَنْ ذَكَرَ أَقْوَالاً عَدِيدَةً فِي مَعْنَاهَا: "إِنَّهَا حِجَارَةٌ مِمَّا كَتَبَ اللَّهُ أَنَّهُ يُعَذِّبُهُمْ بِهَا، وَهَذَا أَحْسَنُ مَا مَرَّ فِيهَا عِنْدِي" ^(١).

ولم يكن الأزهرِيُّ كذلك في تعقيباته كُلِّهَا، بل كَانَ يُوَافِقُ أحياناً مَا يَنْقُلُ وَيُؤَيِّدُ مِنْ نَقْلِ عَنْهُ كَمُوَافَقَتِهِ اللَّيْثُ فِي (الْجُرْبُزْ): "قَالَ اللَّيْثُ: الْجُرْبُزُ: دَخِيلٌ، وَهُوَ الْخُبُّ مِنْ الرِّجَالِ" ^(٢)، وَفِي (السَّرَاوِيلِ): "قَالَ اللَّيْثُ: السَّرَاوِيلُ: أَعْجَمِيَّةٌ أُعْرِبَتْ وَأُنْتُتْ، وَيَجْمَعُ سَرَاوِيلَاتٌ" ^(٣).

وَقَدْ يَعْتَمِدُ عَلَى غَيْرِهِ فِي إِطْلَاقِ الْحُكْمِ عَلَى عَجْمِيَّةِ اللَّفْظِ، إِلَّا أَنَّهُ مَعَ ذَلِكَ يَرْتَابُ أحياناً مِمَّا يَنْقُلُ مِنْ هَذِهِ الْأَحْكَامِ كَقَوْلِهِ: "قُلْتُ: وَقَدْ حَكَيْتُ فِي هَذَيْنِ الْمَثَلَيْنِ، أَعْنِي: إِلَادَهُ فِلَادَهُ، وَقَوْلُهُمْ: دَهْ دُرَيْنِ، مَا سَمِعْتُهُ وَحَفَظْتُهُ لِأَهْلِ اللُّغَةِ، وَلَمْ أَجِدْ لَهَا فِي الْعَرَبِيَّةِ أَوْ الْعَجْمِيَّةِ إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ أَصْلاً مُعْتَمِداً إِلَّا مَا ذَكَرْتُ لِأَبِي زَيْدٍ وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَلَسْتُ عَلَى يَقِينٍ مِمَّا قَالَا" ^(٤).

وَمِمَّا يَتَّصِلُ بِمَوْقِفِهِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَرَى ضَيْراً فِي نَعْتِ أَلْفَاظٍ مُعَرَّبَةٍ بِعَيْنِهَا بِالْفَصَاحَةِ، الْأَمْرُ الَّذِي يَرْفُضُهُ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ ^(٥). فَقَدْ وَجَدْنَاهُ يُفَاضِلُ بَيْنَ لَفْظَيْنِ مُعَرَّبَيْنِ بِقَوْلِهِ: "وَالأَوَّلُ أَفْصَحُ" ^(٦)، مَعَ إِقْرَارِهِ أَنَّ كِلَا اللَّفْظَيْنِ غَيْرُ عَرَبِيٍّ، كَمَا فِي قَوْلِهِ عَنْ (الْفَجَّانِ): "قُلْتُ: هُوَ مِقْدَارٌ لِلْمَاءِ إِذَا قُسِمَ بِالْفَجَّانِ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ، وَمِنْهُمْ يَقُولُ: فَنَجَّانٌ، وَالأَوَّلُ أَفْصَحُ" ^(٧).

وَلَعَلَّ مِنَ الضَّرُورِيِّ الْإِشَارَةَ إِلَى مَوْقِفِهِ الْعَامِّ مِنَ الْمَعَرَّبِ الْقِرَآنِيِّ، حَيْثُ نَقَلَ فِي مَادَّةِ (إِسْتَبْرَقَ) أَنَّ: "هَذِهِ حُرُوفٌ عَرَبِيَّةٌ وَقَعَ فِيهَا وَفَاقٌ بَيْنَ أَلْفَاظِهَا فِي الْعَجْمِيَّةِ وَالْعَرَبِيَّةِ، وَهَذَا عِنْدِي هُوَ الصَّوَابُ" ^(٨).

فَنَرَاهُ فِي هَذَا النَّصِّ يَذْهَبُ مَذْهَبَ الْقَائِلِينَ بِتَوَافُقِ اللُّغَاتِ، فِي حِينٍ نَجِدُ لَهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ رَأْيَا آخَرَ كَمَا فِي قَوْلِهِ: "قَوْلٌ مِنْ قَالَ: إِنَّ التَّنُّورَ عَمَّتْ بِكُلِّ لِسَانٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ فِي الْأَسْمِ عَجْمِيٌّ فَعَرَّبَتْهَا الْعَرَبُ فَصَارَ عَرَبِيًّا عَلَى بِنَاءِ فَعُولٍ، وَهُوَ نَظِيرُ

(١) التهذيب: ٥٨٧/١٠.

(٢) التهذيب: ٢٤٨/١١.

(٣) التهذيب: ٣٩٠ / ١٢.

(٤) التهذيب: ٣٥٧/٥.

(٥) يُنْظَرُ: صِيغَةُ فَاعِلٍ عَرَبِيَّةٌ: ٤٩ (بَحْثُ)؛ وَالنَّقْدُ اللَّغَوِيُّ فِي مَعْجَمَاتِ الْقَرْنِ الرَّابِعِ الْهَجْرِيِّ: ٨٥ (أَطْرُوحَةُ).

(٦) التهذيب: ١١٤/١١.

(٧) التهذيب: ١١٤/١١.

(٨) التهذيب: ٤٢٢/٩.

ما دَخَلَ في كلام العرب من كلام العجم، مثل الدِّيَاجِ والدِّينَارِ والسُّنْدُسِ والإِسْتَبْرَقِ وما أشَبَّهَهَا، ولما تَكَلَّمْتُ بها العربُ صارتُ عربيَّةً" (١).

فهو في هذا النَّصِّ يذهبُ مذهبَ أبي عبيد (ت ٢٢٤ هـ) القائل: "والصوابُ عندي مذهبٌ فيه تصديقُ القولين جميعاً، وذلك أنَّ هذه الألفاظُ أصولُها أعجميَّةٌ، كما قال الفقهاء لَكُنْها وقعت للعرب، فعَرَّبَها بالسنتها وحَوَّلَها من أَلْفَاظِ العجم إلى أَلْفَاظِها فصارتُ عربيَّةً، ثم نزل القرآنُ، وقد اختلطت هذه الحروف بكلام العرب، فمن قالَ عربيَّةً فهو صادقٌ، ومن قال أعجميَّةً صادقٌ" (٢).

فيبدو أنه لا يستبعد وجود المعرَّب في القرآن كما أنه لا ينكر وجوده، لكن العرب عرَّبت كثيراً من الألفاظ مما لم تعرفه في كلامها (٣).

نخلص ممَّا سبق أنه كان دقيقاً في تقرير الأحكام، فهو لا يقطع بأمرٍ ولا يثبتُ بحُكْمٍ ما لم يثبت له عن طريق النقل عن الثقات مؤيداً بالمسموع عن العرب، فإذا نقل اللُّغَوِيُّونَ له أنَّ اللَّفْظَ أعجميٌّ لم يقطع بأعجميَّته، ما لم يتحرَّرَ بنفسه، فيسمعه من الأعاجم، ويتأكَّد من عدم وجوده عند فُصَحَاءِ العرب، وقد انطبقت عليه قواعد الأعجمي والدَّخِيل، حينئذٍ يثبت عنده أنَّه غيرُ عربيٍّ (٤).

(١) التهذيب: ٢٦٩/١٤ - ٢٧٠.

(٢) المعرَّب في اللُّغة: ٨٥ (رسالة).

(٣) الأزهرى مفسراً في كتابه تهذيب اللغة: ماهر جاسم حسن محمد، رسالة ماجستير، بإشراف: أ.

د. محيي الدين توفيق إبراهيم، كلية الآداب، جامعة الموصل (١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م): ١٠٩.

(٤) الأزهرى في كتابه تهذيب اللغة: ٥٠٩ (أطروحة).

القسم الثاني

المُعْجَم

منهجنا في صناعة المعجم:

من المعلوم أن لكل عمل علمي منهجاً علمياً يقوم عليه، ويخضع له، ومن هنا اقتضى عملنا-ونحن نصنع معجماً للألفاظ المعربة والدخيلة في كتاب "تهذيب اللغة" منهجاً كان قوامه ما يأتي:

١. استقراء كتاب "تهذيب اللغة" استقراءً تاماً، وجمع ما نقل فيه الأزهري من ألفاظ معربة أو دخيلة، أو ممّا كان محكوماً عليه بأنه غير عربيّ، معاستبعاد جميع الألفاظ الأعجمية غير المستعملة في العربية التي ذكرت في التهذيب على سبيل المقابلة والتمثيل.

٢. نسخ ما تجمّع لدينا من هذه الألفاظ بنصوصها في جزرات خاصة بكلّ لفظة، ثم تحديد ما هو مكرّر المضمون، أو مُعادّ في أكثر من موضع، لاختيار ما هو مناسب، والإحالة عليه في مواضعه الأخرى، جاعلين سبق الورود في الكتاب بحسب الأجزاء والصفحات هو المعوّل عليه في اختيار النّصّ من بين أشباهه المكرّرة- أحياناً- ما لم يكن المكرّر اللاّحق أكمل وأدقّ من سابقه.

٣. وجدنا بعض النصوص تحتوي على أكثر من لفظة معربة أو دخيلة، فرأينا أن نثبت النّصّ بعبارته الكاملة في المادة الرئيسة التي انعقد عليها النّصّ من بين هذه الألفاظ، والإحالة عليه في الألفاظ الأخرى الواردة فيه. على طريقة ردّ اللاّحق على السابق، أو ردّ السابق على اللاّحق، وربّما اضطررنا في بعض هذه النصوص إلى تقطيعها بحسب الألفاظ المعربة الواردة، لطول النّصّ، أو لعدم انتظامه فيها.

٤. بعد اختيار النّصّ تأتي مرحلة إفراغه على الورق، وقد توخينا الأمانة العلمية في نقله، وحرصنا كلّ الحرص على المحافظة على جوهر النّصّ، غير أنّ هذا لم يمنعنا-نادراً-من حذف، أو إضافة واوات عطف-مثلاً-لإقامة النّصّ، ولاسيّما عندما يكون ثمة نص ما مقتطع من نص أكبر منه احتوى على أكثر من لفظة معربة، ولم يثبت هذا النص بعبارته الكاملة في إحدى هذه الألفاظ. وقد نلجأ إلى حذف بعض العبارات والجمل المقحمة في النص، أو التي لا علاقة لها بما نحن بصددّه، خشية الإطالة والإسهاب، مشيرين إلى ذلك بوضع ثلاث نقاط (...) للدلالة عليه.

٥. توثيق هذه النصوص بمعارضتها أولاً على المصادر والكتب التي نقل عنها الأزهريّ، أو كانت هي الناقلة عن التهذيب، ثم تعزيزها بالمصادر التي ذكرت أنّ اللفظة معربة أو دخيلة ثانياً.

٦. ضبط النّص والتعليق على كل ما يستحق التعليق عليه-قدر المستطاع-على النحو الآتي:

أ. تخريج الشواهد الواردة في النص، من آيات قرآنية، وأحاديث نبوية، وأشعار، وأمثال، وأقوال، والإشارة إلى السورة التي وردت فيها الآية أولاً، ثم رقمها فيها، وردّ الأحاديث إلى الجوامع الصّحاح والمسانيد وكتب غريب الحديث، وعزو الشواهد الشعرية إلى قائلها، وتحقيق نسبة عدد من الشواهد إلى

- أصحابها، والتنبيه على ما لم نهتد إلى قائله، وتخريج الأمثال والأقوال بالرجوع إلى مظانها المعتمدة فيها.
- ب. تفسير ما لم يُفسّر من الألفاظ المعرّبة والدّخيلة، وشرح الغريب وما غمض من مفردات النصوص.
- ت. الترجمة باختصار للأعلام الذين ورد ذكرهم في النصوص، سواء أكانوا مشهورين أم مغمورين، والتنبيه على من لم نقف على ترجمة له.
- ث. الإشارة إلى ما وقع في المتن اللغوي من خطأ، أو تحريف، أو تصحيف، وبيان وجه الصّواب فيه قدر الإمكان.
٧. ترتيب الألفاظ ترتيباً هجائياً أبثنيّاً، وقد عوّلنا فيه على صورة اللفظة المعرّبة والدّخيلة، لا على جذرها اللغوي، مع مراعاة الحرف الثاني فالثالث في الترتيب.
٨. أما الرموز التي استعملناها في تحرير النص فهي كالآتي:
- {...} : لحصر الآيات القرآنية الكريمة.
- ((...)) : لحصر الأحاديث النبوية والأمثال.
- "..." : لحصر النصوص المقتبسة.
- [...] : لتصويب المتن اللغوي.

باب الهمزة

- آنك

قال الأزهرى في تعليقه على حديث النبي (ﷺ): ((مَنْ اسْتَمَعَ لحديث قوم، هُمْ لَهُ كارهُونَ صُبَّ في أُذُنِيهِ الْآنُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ))^(١).

"قال الفُتَيْبِيُّ^(٢) : الْآنُكَ: الْأَسْرُبُ.

قلتُ: وَأَحْسِبُهُ مُعَرَّباً، وقد جاء في الشعر العربي:

... بَارِطَالِ آنِكِ (٣)

والقطعة الواحدة: آنكة"^(٤).

- أَبْرَن

قال الأزهرى: "الْأَبْرَنُ: حَوْضٌ مِنْ نُحَاسٍ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الرَّجُلُ، وهو مُعَرَّبٌ،... أصله أُوزَن"^(٥).

- أَبْهَل

قال الأزهرى: "قال اللَّيْثُ^(٦) : الْأَبْهَلُ شَجَرَةٌ يُقَالُ لَهَا: [الْأَيْرَسُ]^(٧) قال: وليس الْأَبْهَلُ بعَرَبِيَّةٍ مَحْضَةٍ"^(٨).

(١) ينظر: صحيح البخاري: ٤٣٨/٤ (الحديث ٧٠٤٢)؛ والنهاية: ٨٤/١.

(٢) هو عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدِّيَنُورِيُّ النحويُّ اللُّغوي، ت ٢٧٦هـ، ينظر: بغية الوعاة، للسيوطي: ٦٣/٢؛ والأعلام، للزركلي: ٢٨٠/٤.

(٣) لم نهتدِ إلى قائله.

(٤) التهذيب: ٣٨١/١٠-٣٨٢؛ ويُنظر: اللسان: ٢٤١/١؛ والقاموس المحيط: ٨٥٩؛ وقصد السبيل:

١٤٥/١؛ وَالْآنُكَ هو الرِّصَاصُ الأسود، الرديء؛ ينظر: الألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة: ١٠.

(٥) التهذيب: ٢٢٧/١٣؛ ويُنظر: اللسان: ٤٠٢/١؛ والقاموس المحيط: ١٠٨٧؛ وشفاء الغليل: ٣٧؛ والمعرب والدخيل: ٢٣٨.

(٦) هو اللَّيْثُ بن الْمُظَفَّر، بارعٌ في الأدب، بصيرٌ بالشعر والغريب والنحو، لم يُورَخْ لوفاته، يُنظر: إنباه الرُّوَاة: ٤٢/٣؛ وبغية الوعاة: ٢٧٠/٢.

(٧) في الأصل (أَيُّ الْأَيْرَسِ) والصواب ما أثبتناه، اعتماداً على العين: ٥٥/٤؛ واللسان: ٥٢٣/١.

(٨) التهذيب: ٣٠٩/٦-٣٠٨؛ ويُنظر: العين: ٥٥/٤؛ والمحکم والمحيط الأعظم، لابن سيده: ٣٣/٤؛ واللسان: ٥٢٣/١.

- أَتُون

قال الأزهرِيُّ: "قالَ شَمِرٌ ^(١) الأَطيمةُ: [أَتُون الحَمَّام] ^(٢) بالفارسيَّة.
وقال ابن شميل: الأَتُونُ والأَطيمةُ: الدَّاسْتُورَن" ^(٣).

- إِذْرِيطُوس

سيأتي الكلام عليها مع لفظة: مَيْسُوسَن.

- إِرِيس

قال الأزهرِيُّ في تعقيبه على كتاب النبي (ﷺ) إلى هِرَقْلَ عظيم الرُّوم يدعوهُ إلى الإسلام وقال في آخره: ((وَإِنْ أُبَيِّتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ مِثْلَ إِيْمِ الإِرِيسِيِّن)) ^(٤).

"قلتُ: أَحَسِبُ الأَرِيسُوا الأَرِيسَ بمعنى الأَكَارِ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الشَّامِ، وَكَانَ أَهْلُ السَّوَادِ وما صَاقَبَهَا أَهْلُ فِلَاحَةٍ وإِثَارَةٍ للأَرْضِيِّينَ، وَهُمْ رَعِيَّةُ كِسْرَى، وَكَانَ أَهْلُ الرُّومِ أَهْلًا ثَنَاتٍ وَصَنَعَةٍ، وَيَقُولُونَ لِلْمَجُوسِيِّ: أَرِيسِيٍّ، يُنسَبُ إلى الأَرِيسِ وهو الأَكَارُ، وَكَانَتِ العربُ تُسَمِّيهِمُ الفَلَاحِيْنَ، فَأَعْلَمَهُمُ النَّبِيُّ (ﷺ) أَنَّهُمُ إِنْ كَانُوا أَهْلَ كِتَابٍ فَإِنَّ عَلَيْهِمُ مِنَ الإِيْمِ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بما أُنْزِلَ عَلَيْهِ مِثْلَ إِيْمِ المَجُوسِ وَالفَلَاحِيْنَ الَّذِينَ لَا كِتَابَ لَهُمْ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَمِنَ المَجُوسِ قَوْمٌ لَا يَعْبُدُونَ النَّارَ وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ، وَأَنَّهُمْ يَعْبُدُونَ اللَّهَ تَعَالَى، وَيُحَرِّمُونَ الزَّنى، وَصِنَاعَتُهُمُ الجِراثَةُ، وَيُخْرِجُونَ العُشْرَ مِمَّا يَزْرَعُونَ، غَيْرَ أَنَّهُمْ يَأْكُلُونَ المَوْقُودَةَ، وَأَحْسِبُهُمْ يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ، وَكَانُوا يُدْعَوْنَ الأَرِيسِيِّينَ" ^(٥).

(١) هو شَمِرُ بن حمدويه الهَرَوِيُّ، أَبُو عَمْرٍو، لَغَوِيٌّ أَدِيبٌ، ت ٢٥٥هـ؛ يُنظر: نُزهة الألباء، لابن الأَنباري: ٢٥٩؛ وبغية الوعاة: ٤/٢؛ ومرويات شمر بن حمدويه اللغوية: د. حازم سعيد يونس: ٢٣.

(٢) في الأصل (توثق الحَمَّام) والصواب ما أثبتناه، اعتماداً على تاج العروس: ١٨٧/٨؛ ومرويات شمر بن حمدويه اللغوية: ١٥٤.

(٣) التهذيب: ٤٤/١؛ ويُنظر: اللسان: ١٦١/١؛ وتاج العروس، للزَّبيدي: ١٨٧/٨؛ وقصد السبيل: ١٥٩/١؛ والأَتُون هو مَوْقِدُ الحَمَّام، وأُخْدُودُ الجِيارِ والجِصَّاصِ، يُنظر: المعجم المفصَّل: ٢٣.

(٤) يُنظر: صحيح مسلم: ٤٦٣ (الحديث ١٧٧٣)؛ النهاية: ٥١/١.

(٥) التهذيب: ٦٥/١٣-٦٦؛ ويُنظر: مقاييس اللغة: ٥١؛ واللسان: ١١٦/١؛ وشفاء الغليل: ٥٣؛ وقصد السبيل: ١٦٨/١؛ والمعرَّب والدَّخِيل، د. محمد التونجي: ٢١٧.

- أَرْكَاح

قال الأزهرِيُّ: "قال أبو عُبَيْد^(١): الرُّكْحُ: ناصيةُ البيتِ من ورائهِ، وربَّما كانَ فضاءً لا بناءً فيه ... قال: وهي بُيُوتُ الرُّهْبَانِ، قلتُ: ويُقالُ لها: الأَكْيرَاحُ، وما أراها عربيَّةً"^(٢).

- إِرَم:

قال الأزهرِيُّ: "ذكرَ الكلبيُّ^(٣) بإِسنادِهِ أنَّ إِرَمَ: سامٌ بنُ نوحٍ، فإنَّ كانَ اسماً لِرَجُلٍ فإنَّما تُركَ إِرَافُهُ لأنَّه أعجميٌّ"^(٤).

- اَزْدَهَر

قال الأزهرِيُّ في حديثِ أبي قَتَادَةَ^(٥) أنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) قالَ في الإناءِ الذي توضَّأَ منه:
((اَزْدَهَرُ بهذا فإنَّ له شأنًا))^(٦).

قال: "قال أبو عُبَيْدَةَ^(٧): قالَ الأُمويُّ^(٨) في قوله:

اَزْدَهَرُ به: أي: احتَفَظَ به، ولا تُضَيِّعُهُ، وأنشَدَنَا:

كما اَزْدَهَرَتْ قَيْنَةٌ بِالشِّراعِ لَأَسوارِها عُلٌّ مِنْها اصطَباحا^(٩).

أي: جَدَّتْ في عملِها لِيَحْظِيَ عِنْدَ صاحبِها...

(١) هو القاسم بن سلام الهروي الأزدي، من كبار العلماء بالحديث والأدب والفقه، ت ٢١٠هـ؛ يُنظر: بغية الوعاة: ٢٥٣/٢-٢٥٤؛ والأعلام: ١٠/٦.

(٢) التهذيب: ٩٨/٤؛ ويُنظر: اللسان: ٢٩٩/٥؛ وقصد السبيل: ١٧٠/١.

(٣) هو هشام بن محمد بن السائب الكلبي، ت ٢٠٤هـ؛ يُنظر: نزهة الألباء: ٧٦؛ والأعلام: ٨٧/٧.

(٤) التهذيب: ٣٠١/١٥؛ ويُنظر: اللسان: ١٢٤/١.

(٥) هو الحارث بن ربيعي، صحابيٌّ، روى عن النَّبِيِّ (ﷺ)؛ يُنظر: تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني: ٤٠٧/١.

(٦) يُنظر: النهاية: ٧٣٨/١.

(٧) هو معمر بن المثنى التيمي، البصريُّ من أئمة العلم بالأدب واللغة، ت ٢٢٤هـ، يُنظر: بغية الوعاة: ٢٩٤/٢؛ والأعلام: ١٩١/٨.

(٨) هو عبدُ الله بن سعيد بن إبان بن سعيد، أبو محمد الأموي اللغوي، ت ١٥٤هـ، يُنظر: بغية الوعاة: ٤٣/٢.

(٩) لم نهتدِ إلى قائله.

قال أبو عبيدة^(١) : وأظنُّ "ازْدَهَر" كلمةً ليستْ بعربيَّةٍ، كأنَّها نبطيَّةٌ أو سُرْيانيَّةٌ
فَعَرَبَتْ وقال أبو سعيد^(٢) : هذه كلمةٌ عربيَّةٌ، ومنه قولُ جرير:

فَاتَكَ قَيْنٌ وَابْنُ قَيْنِينَ فَازْدَهَرَ بِكِيرِكَ إِنَّ الْكَيْرَ لِلْقَيْنِ نَافِعٌ^(٣)

قال: ومعنى ازْدَهَرَ: افرَحَ، مِنْ قَوْلِكَ: هُوَ أَزْهَرُ بَيْنَ الزُّهْرَةِ فَازْدَهَرَ معناه: لَيْسَ فَرِحَ
وَجْهَكَ، وَلَيْزَهَرَ^(٤).

- إِسْتَاخُ/إِسْتَيْجُ

قال الأزهريُّ: "قال اللَّيْثُ: الإِسْتَاخُ والإِسْتَيْجُ: لُغَتَانِ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْعِرَاقِ، وَهُوَ
الَّذِي يُلْفُ عَلَيْهِ الْعَزْلُ بِالْأَصَابِعِ لِيُنْسَجَ، تُسَمِّيهِ الْعَجَمُ: أُسْتَوْجَعَةً وَأُسْجُوتَةً، قُلْتُ: وَهُمَا
مُعَرَّبَانِ"^(٥).

- إِسْتَارَ

قال الأزهريُّ: "قال أبو سعيد: سمعتُ العربَ تقولُ للأربعةِ إِسْتَارَ، لأنَّها
بالفارسيَّةِ جِهَارٌ، فَأَعْرَبُوهُ وَقَالُوا: إِسْتَارَ، وقال جريرُ:

إِنَّ الْفَرْدَقَ وَالْبُعَيْثَ وَأُمَّهُ وَأَبَا الْفَرْدَقِ شَرُّ مَا إِسْتَارَ^(٦)

أي شرُّ أربعةٍ وما "صلة".

وقال الأعشى:

تُوفَى لِيَوْمٍ وَفِي لَيْلَةٍ ثَمَانِينَ يُحْسَبُ إِسْتَارُهَا^(٧)

قال: والإِسْتَارُ رَابِعُ أَرْبَعَةٍ، وَرَابِعُ الْقَوْمِ إِسْتَارُهُمْ.

(١) هو معمرُ بن المثنى التيمي، البصريُّ مِنْ أئمةِ العلمِ بالأدبِ واللُّغة، ت ٢٢٤هـ، يُنظر: بغية
الوعاة: ٢٩٤/٢؛ والأعلام: ١٩١/٨.

(٢) هو أبو سعيد الصَّرير أحمدُ بن خالد البغداديُّ اللُّغويُّ، كانَ حيًّا قبلَ ٢١٧هـ؛ يُنظر: إنباه الرواة،
للفقطي: ٤١/١؛ وبغية الوعاة: ٣٠٥/١.

(٣) ينظر: ديوانه: ٢٩٠.

(٤) التهذيب: ١٤٩/٦-١٥٠؛ ويُنظر: اللسان: ٩٩/٦؛ وقصد السبيل: ١٧٢/١؛ والمعرب والدَّخيل:
٥٩.

(٥) التهذيب: ٥٧٣/١٠-٥٧٤؛ ويُنظر: العين: ٤٩/٦-٥٠؛ واللسان: ١٦٨/٦؛ وقصد السبيل:
١٧٥/١؛ والألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة، لادى شير: ٦.

(٦) ينظر: ديوانه: ١٥٩ وفيه (قُرْنٌ) بدلاً عن (إِنَّ).

(٧) ينظر: ديوانه: ٦٤.

قلت: وهذا الوزن الذي يُقال له الإسْتَارُ مُعَرَّبٌ أيضاً أصله جَهَارٌ، فأعرب فقيل: إِسْتَار، ويُجمع أَسَاتِيرُ" (١).

- إِسْتَبْرَق

قال الأزهرى: "قال أبو إسحاق (٢) في قول الله جلَّ وعزَّ: { عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ }" (٣).

قال: هو الدِّيبَاجُ الصَّفِيقُ الغليظُ الحَسَنُ، قال: وهو اسمٌ أَعَجَمِيٌّ أصله بالفارسيَّة: إِسْتَقْرَه، قال: ونُقِلَ مِنَ العجميَّة إلى العربيَّة، كما سُمِّي الدِّيبَاجُ، وهو منقولٌ مِنَ الفارسيَّة.

وقال غيره: هذه حُرُوفٌ عربيَّةٌ وقعَ فيها وَفَاقٌ بَيْنَ أَلْفَافِهَا فِي العجميَّة والعربيَّة، وهذا عندي هو الصواب" (٤).

- إِسْتِيَام

سيأتي الكلام عليها مع لفظة: سَبَاحَة.

- أُسْرَف

قال الأزهرى: "الْأُسْرَفُ: الْآتُكُ، فارسيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ" (٥).

- أُسْطُوَانَة

قال الأزهرى: "قال اللَّيْثُ: الْأُسْطُوَانَةُ معروفةٌ، ويقال للرجل الطويل الرَّجْلَيْنِ والظَّهْر: أُسْطُوَانَةً، قال: ونونُ الْأُسْطُوَانَةِ مِنْ أَصْلِ بِنَاءِ الْكَلِمَةِ، وهو على تقدير أفعوالة، وبيان ذلك أنهم يقولون: أساطينُ مُسْطَنَّةٌ.

(١) التهذيب: ٣٨٢/١٢؛ ويُنظر: المعرَّب: ٤٢؛ واللسان: ١٦٩/٦؛ وشفاء الغليل: ٣٥؛ وقصد السبيل: ١٧٦/١.

(٢) هو إبراهيم بن السري بن سهل الرَّجَّاج، عالم بالنحو واللغة، ت ٣١١هـ؛ ينظر: نزهة الألباء: ١٨٣؛ وبغية الوعاة: ٤١١/١.

(٣) سورة الإنسان: من الآية ٢١.

(٤) التهذيب: ٤٢٢/٩؛ ويُنظر المعرَّب: ١٥؛ والتفسير الكبير للرزازي: ١٢٦/٢٩؛ واللسان: ١٣٩/١؛ والتطور النحوي: ٢١٥؛ والمعجم الذهبي، د. محمد التونجي: ٦٦.

(٥) التهذيب: ٣٩٩/١٢؛ ويُنظر: اللسان: ٢٤٥/٦؛ والمصباح المنير: ١٤٨؛ والقاموس المحيط: ٧٥٥؛ وقصد السبيل: ١٨١/١؛ والأُسْرَفُ هو الرِّصَاصُ أو الرِّصَاصُ الأسودُ الرديء، يُنظر: الألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة: ١٠.

وقال الفراء^(١): النون في الأسطوانة أصلية، قال ولا نظير لهذه الكلمة في كلامهم، ويقال للرجل الطويل الرجلين وللدابة الطويلة القوائم مسطّنة، وقوائمه: أساطينه.

وقال ابن دريد^(٢): جمل أسطوانة: إذا كان طويل العنق، ومنه الأسطوانة... قلت: لا أحسب الأسطوانة معرباً، والفرس تقول: أسنون^(٣).

- أُشَقَّ

قال الأزهرى: "قال الليث: الأشق، هو الأشج، وهو دواء كالصمغ، دخيل في العربية"^(٤).

- أُشْكُرُ

قال الأزهرى: "قال الليث: الأشكر كالأديم إلا أنه أبيض يؤكّد به السروج، قلت: هو معرب وأصله بالفارسية أذرنج"^(٥).

- أَشْلُ

قال الأزهرى: "قال الليث: الأشل من الذرع بلغة أهل البصرة، يقولون: كذا وكذا أشلاً، لمقدار معلوم عندهم قلت: وما أراه عربياً صحيحاً"^(٦).

(١) هو يحيى بن زياد بن عبد الله، أبو زكريا، إمام الكوفيّين وأعلمهم بالنحو واللغة وفنون الأدب، ت ٢٠٧هـ؛ يُنظر: إنباه الرواة: ١/٤؛ وبغية الوعاة: ٣٣٣/٢.

(٢) هو محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، أبو بكر، من أئمة اللغة والأدب، ت ٣٢١هـ، يُنظر: نزهة الألباء: ١٩١؛ وبغية الوعاة: ٧٦/١.

(٣) التهذيب: ٣٣٨/١٢؛ ويُنظر: اللسان: ٢٦٠/٦؛ والقاموس المحيط: ١١١١؛ وقصد السبيل: ١٨٢/١؛ والألفاظ الفارسية المعربة: ١١؛ وكلمات فارسية مستعملة في عامية الموصل، د. داود الجلي: ٩.

(٤) التهذيب: ٢١٠/٩؛ ويُنظر: العين: ١٥٨/٦؛ واللسان: ١٥١/١؛ وقصد السبيل: ١٩٠/١؛ والألفاظ الفارسية المعربة: ١١؛ والمعجم الذهبي: ٥٩٥.

(٥) التهذيب: ٦/١٠؛ ويُنظر: العين: ٢٨٩/٥؛ واللسان: ١٧٣/٧؛ وقصد السبيل: ١٩١/١؛ والمعجم المفصل، د. سعدي ضناوي: ٣٩.

(٦) التهذيب: ٤١٥/١١؛ ويُنظر: اللسان: ١٥١/١؛ والقاموس المحيط: ٨٨٤؛ وقصد السبيل: ١٩٢/١.

- اُسْنَس

قال الأزهري: "اُسْنَسُ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ" (١).

- اُسْنَةُ

قال الأزهري: "قال اللَّيْث: اَلْأُسْنَةُ شَيْءٌ مِنَ الْعِطْرِ أَبْيَضٌ دَقِيقٌ، كَأَنَّهُ [مَقْشُورٌ] (٢) مِنْ عِرْقٍ، قُلْتُ: مَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا" (٣).

- اِصْطَفَلِينَ

رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ: "ثَعْلَبٍ (٤) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (٥): "اِلْإِصْطَفَلِينَ: الْجَزْرُ الَّذِي يُؤْكَلُ، وَهِيَ لُغَةٌ شَامِيَّةٌ، الْوَاحِدَةُ اِصْطَفَلِيْنَةٌ، وَهِيَ الْمَشَا أَيْضًا. وَرَوَى شَمْرٌ بِإِسْنَادٍ لَهُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ (٦) أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ الْوَالِيَّ لَيَنْحِتُ أَقَارِبَهُ كَمَا تَنْحِتُ الْقَدُومُ اِلْإِصْطَفَلِيْنَةَ حَتَّى تَخْلُصَ إِلَى قَلْبِهَا. وَقَالَ شَمْرٌ: اِلْإِصْطَفَلِيْنَةُ كَالْجَزَرَةِ، وَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ مَحْضَةٍ، لِأَنَّ الصَّادَ وَالطَّاءَ لَا تَكَادَانِ تَجْتَمِعَانِ فِي مَحْضِ كَلَامِ الْعَرَبِ. قَالَ: وَإِنَّمَا جَاءَ فِي الصِّرَاطِ وَاِلْإِصْطَبَلِ وَاِلْأَصْطُمِ، وَأَصْلُهَا كُلُّهَا السَّيْنُ" (٧).

- اَصْفَنْطُ

قال الأزهري: "قال الأصمعي (٨): اِلْأَصْفَنْطُ: الْخَمْرُ بِالرُّومِيَّةِ، وَهِيَ اِلْإِسْفَنْطُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هِيَ خَمْرٌ فِيهِ أَفْلَوِيَه.

(١) التهذيب: ٢٩٩/١١؛ وينظر: اللسان: ٢١١/٧؛ وأسناس: موضعٌ بساحلِ بحرِ فارس؛ ينظر: قصد السبيل: ١٩٢/١.

(٢) في الأصل (مبشور) والصواب ما أثبتناه، اعتماداً على اللسان: ١٥١/١.

(٣) التهذيب: ٤١٦/١١؛ وينظر: اللسان: ١٥١/١؛ والقاموس المحيط: ١٠٨٣؛ وقصد السبيل: ١٩٢/١؛ والألفاظ الفارسيّة المعرّبة: ١١.

(٤) هو أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد الشيباني، إمام الكوفيين في النحو واللغة، ت ٢٩١هـ؛ ينظر: نزهة الألباء: ١٧٣؛ وبغية الوعاة: ٢٩٦/١.

(٥) هو محمد بن زياد أبو عبد الله، راويةً نسابةً، علامةً باللغة، ت ٢٣١هـ؛ ينظر: بغية الوعاة: ١٠٥-١٠٦؛ والأعلام: ٣٦٥/٦.

(٦) هو أبو عروة، القاسم بنُ مُخَيْمِرَةَ الهمداني، مُحَدِّثٌ، ت ١٠٠هـ، ينظر، تهذيب التهذيب: ٥٣٠/٤؛ والأعلام: ٢٠/٦.

(٧) التهذيب: ٢٧٢/١٢؛ وينظر: المُعرَّب: ٤٤؛ واللسان: ١٥٤/١؛ وقصد السبيل: ١٩٥/١؛ ودراسات مقارنة في المعجم العربي، د. السيد يعقوب بكر: ٦٥.

(٨) هو عبد الملك بن قريب بن علي بن أصمع الباهلي، راويةً العرب، وأحد أئمة العلم باللغة والشعر والبلدان، ت ٢١٦هـ، ينظر: إنباه الرواة: ١٩٧/٢؛ وبغية الوعاة: ١١٢/٢.

وقال أبو عبيد: هي أعلى الخمر وصفوتها، وقال ابن نجيم (١): هي خمور مخلوطة.

وقال شمر: سألت ابن الأعرابي عنها فقال: الإسْفِنْطُ اسم من أسمائها لا أدري ما هو؟ وقد ذكرها الأعشى فقال (٢):

أو اسْفِنْطُ عانة بعد الرِّقَا دَشَكُ الرِّصافِ إليها غدير (٣)

- أَقْلَشُ

قال الأزهرى: "قال الليث: الأَقْلَشُ اسم أعجمي وهو دخيل، لأنه ليس في كلام العرب شيئ بعد لام في كلمة عربية مَحْضَةٌ، والشِّينَاتُ كُلُّها في كلام العرب قبل اللامات" (٤).

- إِقْلِيدُ

قال الأزهرى نقلاً عن الليث: "الإقْلِيدُ: المفتاح بلغة أهل اليمن... وقال غيره: الإقْلِيدُ مُعَرَّبٌ، وأصله كَلِيد" (٥).

- إِقْلِيمُ

قال الأزهرى: "الإقْلِيمُ: واحد الأقاليم، وأحسبُه عربيًّا، وأهل الحساب يزعمون أن الدنيا سبعة أقاليم، كل إقليم معلوم... كأنه سُمِّيَ إقليمًا، لأنه مقلوم من الإقليم الذي يُتَاخَمُهُ، أي مقطوع عنه" (٦).

(١) لم نقف عليه.

(٢) لم نجد في ديوانه.

(٣) التهذيب: ٢٧٢/١٢؛ ويُنظر: الجمهرة: ٨٠٧/٢؛ والمعرب: ١٨؛ واللسان: ١٤٣/١؛ ومعجم المؤنثات السماعية، د. حامد صادق: ٦١؛ ومرويات شمر بن حمدويه اللغوية: ١٥٠-١٥١.

(٤) التهذيب: ٣٢٤/٨؛ ويُنظر: العين: ٤١/٥؛ واللسان: ٢٨٠/١١؛ والقاموس المحيط: ٥٥٨؛ وتاج

العروس: ٣٤٠/٤؛ والألفاظ الفارسية المعربة: ١٢٧؛ والأقْلَشُ هو المَلَاعِبُ والذي لا يملك شيئاً

أولاً يثبت على شيء واحد، يُنظر: تاج العروس: ٣٤٠/٤.

(٥) التهذيب: ٣٢/٩؛ ويُنظر: الجمهرة: ٨٠٤/١؛ والمعرب: ٣١٤؛ والكشاف: ٣٠٦/٣؛ واللسان:

٢٧٦/١١؛ والمعجم الذهبي: ٤٧٥؛ والمعرب والدخيل: ٢٠٥.

(٦) التهذيب: ١٨١/٩؛ ويُنظر: الجمهرة: ٦٤١/٢؛ والمعرب: ٢٣؛ واللسان: ٢٩١/١١؛ والساميون

ولغاتهم، د. حسن ظاظا: ١٥٧؛ والمعرب والدخيل: ٣٤.

- أَلُوَّة

قال الأزهرِيُّ في تعقيبه على الحديث: ((وَمَجَامِرُهُمُ الْأَلُوَّةُ غَيْرُ مُطَرَّاةٍ))^(١) "قال أبو عُبَيْدٍ: قال الأصمعيُّ: وهو العودُ الذي يُتَبَخَّرُ به.

وأراها كلمةً فارسيَّةً عُرِّبَتْ، قال أبو عُبَيْدٍ: وفيها لُغَتَانِ: الْأَلُوَّةُ، والأَلُوَّةُ"^(٢).

- أُنْدَرُورْد

قال الأزهرِيُّ: "قالت أُمُّ الدَّرْدَاءِ: ((زَارَنَا سَلْمَانُ^(٣) مِنَ الْمَدَائِنِ إِلَى الشَّامِ مَاشِياً وَعَلَيْهِ كِسَاءٌ وَأُنْدَرُورْد))"^(٤) يعني سراويل مُشَمَّرَةٌ، قلتُ: وهي كلمةٌ عَجَمِيَّةٌ وليست بعربيَّةٍ"^(٥).

- أَنْطَاكِيَّة

قال الأزهرِيُّ: "أَنْطَاكِيَّةٌ: اسمُ مدينةٍ، أَرَاهَا رُومِيَّةً، والنِّسْبَةُ إِلَيْهَا: أَنْطَاكِيٌّ.

قال امرؤ القيس^(٦) :

عَلَوْنَ بِأَنْطَاكِيَّةٍ فَوْقَ عِقْمَةٍ"^(٧)

- أَوَاه

قال الأزهرِيُّ: "رُويَ عَنِ النَّبِيِّ (ﷺ) فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ: {إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّهٌ

حَلِيمٌ} "^(٨)

(١) ينظر: صحيح البخاري: ٤٢٣/٢ (الحديث ٣٣٢٧)؛ والنهاية: ٧٣/١.

(٢) التهذيب: ٤٣٠/١٥؛ ويُنظر: الجمهرة: ٢٣٣/١؛ والصاحح: ٢٢٧١/٦؛ والمعرَّب: ٤٤؛ والمخصَّص: ٤٢/١٤؛ واللسان: ١٩٣/١؛ وقصد السبيل: ٢٠٩/١؛ والمعرَّب والدَّخِيل: ٢١٨.

(٣) هو سلمانُ الخيرِ الفارسيُّ، أبو عبد الله ابن الإسلام، أصلُهُ من أَصْبَهَانَ، وقيل من رامهرمز، ت ٣٦هـ؛ يُنظر: تهذيب التهذيب: ٣٧٠/٢؛ والأعلام: ١٦٩/٣.

(٤) ينظر: النهاية: ٨٢/١.

(٥) التهذيب: ٢٤٧/١٤؛ ويُنظر: المعرَّب: ٣٧؛ واللسان: ٢٣١/١؛ والقاموس المحيط: ٢٥٥؛ وقصد السبيل: ٢١٦/١؛ والمساعد، للأب أنستانسماري الكرملِي: ٥٩/٢.

(٦) ينظر: ديوانه: ٣٠؛ وعجْزُه:

كجَرَمَةِ نَخْلٍ أَوْ كجَنَّةٍ يَثْرِبُ

(٧) التهذيب: ١٠٦/١٠؛ والمعرَّب: ٢٥؛ ومُعْجَم ما اسْتَعْجَم، لعبدالله البكري: ٢٠٠/١؛ ومُعْجَم البلدان، لياقوت الحموي: ٢٦٦/١؛ واللسان: ١٨٩/١٤.

(٨) سورة التوبة: مِنَ الْآيَةِ ١١٤.

أَنَّهُ قَالَ: الْأَوَّاهُ: الدَّعَاءُ.
وقال أبو عُبَيْدٍ: الْأَوَّاهُ: الْمُتَأَوِّهُ شَفَقًا وَفَرَقًا، الْمُتَضَرِّعُ يَقِينًا وَلُزُومًا لِلطَّاعَةِ،
وَأَنشَدَ:

إِذَا مَا قَمْتُ أَرْحَلُهَا بَلِيلٌ تَأَوَّهَ آهَةَ الرَّجُلِ الْحَزِينِ (١)
وَيُقَالُ: الْأَوَّاهُ: الرَّحِيمُ، وَقِيلَ: الرَّقِيقُ، وَقِيلَ: الْفَقِيهُ، وَقِيلَ: الْمُؤْمِنُ، بِلُغَةِ
الْحَبَشَةِ" (٢).

- أَيْارِجَةٌ

سيأتي الكلام عليها مع لفظة: يَارَجان.

- إِيل

قال الأزهرِيُّ نقلًا عن غير ابن السِّكِّيتِ: "إِيل: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ، بِالْعِبْرَانِيَّةِ.
قُلْتُ: وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ أَعْرَبَ فَقِيلَ: إِسْرَائِيلُ، وَإِسْمَاعِيلُ، كَقَوْلِكَ: عَبْدُ اللَّهِ، وَعُبَيْدُ
اللَّهِ" (٣).

- أَيْلُول

قال الأزهرِيُّ: "أَيْلُول: اسْمُ الشَّهْرِ، أَحْسِبُهُ رُومِيًّا" (٤).

- إِيلِيَاءُ / إِيلِيَا

قال الأزهرِيُّ: "إِيلِيَاءُ: مَدِينَةُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْصِرُ فَيَقُولُ: إِيلِيَا؛
وَكَاثَهُمَا رُومِيَّانِ" (٥).

(١) البَيْتُ لِلْمُتَقَبِّ الْعَبْدِيِّ؛ يُنْظَرُ: شعراء النصرانية، للأب لويس اليسوعي: ٤٠٨/٣.
(٢) التهذيب: ٤٨١/٦؛ ويُنْظَرُ: السان: ٢٧٤/١؛ والقاموس المحيط: ١١٤٤؛ والإِتْقَانُ، للسيوطي:
٤٠٨؛ وقصد السبيل: ٢٢٦/١.
(٣) التهذيب: ٤٣٦/١٥؛ وينظر: العين: ٣٥٧/٨؛ والصَّحاح: ١٦٢٩/٤؛ واللسان: ٢٨٩/١؛ وروح
المعاني: للألوسي: ٥٦/١٠؛ والمعرَّب والدخيل: ١٩٣.
(٤) التهذيب: ٤٦١/١٥؛ وينظر: العين: ٣٥٧/٨؛ واللسان: ٢٨٩/١؛ والقاموس المحيط: ٨٨٧؛
وقصد السبيل: ٢٣٠/١.
(٥) التهذيب: ٤٦٢/١٥؛ وينظر: العين: ٣٥٧/٨؛ والمعرَّب: ٣٢؛ واللسان: ٢٨٩/١؛ وشفاء الغليل:
٣٧؛ وقصد السبيل: ٢٣٠/١.

باب الباء

- بَابُونَج

قال الأزهري نقلًا عن الليث: "الأفحوان هو الفُراصُ عند العرب، وهو البابونج والبابونك عند الفرس" (١).

- بَادِق

قال الأزهري: "قال شمر: وسئل ابن عباس (٢) عن البادق فقال: ((سبق محمد البادق وما أسكر فهو حرام))" (٣).
قال أبو عبيد: البادق كلمة فارسية عُرِبَتْ فلم نعرفها" (٤).

- بازِيَار / بَيَزَار

قال الأزهري نقلًا عن الليث: "البيزار: الذي يحمل البازي، قلت: وغيره يقول: البازيار، وكلاهما دخيل" (٥).

- بَاسُور

قال الأزهري: "الباسور: داءٌ معروفٌ، وهو مُعَرَّبٌ، ويُجمع البواسير" (٦).

- بَالَة

"أبو عبيد عن الأصمعي: أنشد قول أبي ذؤيب :

(١) التهذيب: ١٢٥/٥؛ وينظر: اللسان: ٤٩/١١؛ وشفاء الغليل: ٧٣؛ وقصد السبيل: ٢٣٥/١؛ والمعرب والدخيل: ١٠٦.

(٢) هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، صحابي، ت ٦٨هـ، يُنظر: تهذيب التهذيب: ١٨٠/٣؛ والأعلام: ٢٢٨/٤.

(٣) ينظر: النهاية: ١١٧/١.

(٤) التهذيب: ٧٦/٩؛ ويُنظر: المعرب: ٨١؛ واللسان: ٣٥٢/١؛ وشفاء الغليل: ٦٧؛ وقصد السبيل: ٢٣٩/١؛ والبادق هو ضربٌ من الخمر أو النبيذ، يُنظر: المعجم الذهبي: ٩٢.

(٥) التهذيب: ١٣/١٩٥؛ ويُنظر: الصحاح: ٥٨٩/٢؛ والمعرب: ٧٨؛ واللسان: ٣٩٨/١؛ وشفاء الغليل: ٦٣؛ وفي الفارسية الحديثة: بازياروبازدار؛ ينظر: المعجم الذهبي: ٩٥-٩٦.

(٦) التهذيب: ٤١٣/١٢؛ ويُنظر: الجمهرة: ٣١٦/١؛ والمعرب: ٥٨؛ واللسان: ٤٠٦/١؛ وشفاء الغليل: ٦٥.

كَأَنَّ عَلَيْهَا بَالَةً لَطْمِيَّةٌ لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِيَتَيْنِ أَرِيحُ^(١)

وقال: البَالَةُ، الجِرَابُ، وهي بالفارسيَّة: بَيْلَةٌ التي فيها المِسْكُ^(٢).

- بَيَّان

"رَوَى زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ^(٣)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ^(٤)، أَنَّهُ قَالَ: ((لَنْ عِشْتُ إِلَى قَابِلٍ لِأُلْحَقَنَّ آخَرَ النَّاسِ بِأَوَّلِهِمْ حَتَّى يَكُونُوا بَيَّانًا وَاحِدًا))^(٥)، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ^(٦): يَعْنِي شَيْئًا وَاحِدًا.

قال أبو عُبَيْدٍ: وَذَلِكَ الَّذِي أَرَادَ، وَلَا أَحْسِبُ الْكَلِمَةَ عَرَبِيَّةً، وَلَمْ أَسْمَعْهَا فِي غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ.

وقال أبو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ: لَا نَعْرِفُ "بَيَّانًا" فِي كَلَامِ الْعَرَبِ، وَالصَّحِيحُ عِنْدَنَا: بَيَّانًا وَاحِدًا.

قال: وَأَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ إِذَا ذَكَرْتُ مَنْ لَا يُعْرِفُ: هَذَا هَيَّانُ ابْنُ بَيَّانٍ، كَمَا يَقَالُ: طَامِرُ بْنُ طَامِرٍ.

قال: فَالْمَعْنَى: لِأَسْوَيْنَ بَيْنَهُمْ فِي الْعَطَاءِ، فَلَا أَفْضَلَ أَحَدًا عَلَى أَحَدٍ، قُلْتُ: بَيَّانٍ، بِبَاءَيْنِ، حَرْفَ رَوَاهُ هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ^(٧) وَأَبُو مَعْشَرٍ^(٨) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ: سَمِعْتُ عُمَرَ، وَمِثْلُ هَؤُلَاءِ الرُّوَاةِ لَا يُخْطِئُونَ، فَيُصَحِّفُوا، وَ"بَيَّانٌ" وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَرَبِيًّا مُحَضًّا فَهُوَ صَحِيحٌ بِهَذَا الْمَعْنَى.

وقال اللَّيْثُ: بَيَّانٌ، عَلَى تَقْدِيرِ "فَعْلَان" وَيُقَالُ عَلَى تَقْدِيرِ "فَعَّالٌ" وَالنُّونُ أَصْلِيَّةٌ، وَلَا يُصَرَّفُ مِنْهُ فَعْلٌ.

(١) ينظر: ديوان الهذليين: ٥٩/١.

(٢) التهذيب: ٣٩٤/١٥-٣٩٥؛ وينظر: الجمهرة: ٨٠٦/٢؛ والصاحح: ١٦٤٢/٤؛ والمعرب: ٥١؛ واللسان: ٥٤٢/١.

(٣) هو زيد بن أسلم العدويُّ العمري، فقيهٌ مفسِّر، ت ١٣٦هـ، ينظر: تهذيب التهذيب: ٢٣١/٢؛ والأعلام: ٩٥/٣.

(٤) هو عمر بن الخطاب القرشيُّ العدويُّ، أبو حفص ثاني الخلفاء الراشدين، ت ٢٣هـ، ينظر: الإصابة، لابن حجر العسقلاني: ٥١٨/٢؛ والأعلام: ٢٠٣/٥.

(٥) ينظر: صحيح البخاري: ١٤٠/٣ (الحديث ٤٢٣٥)؛ والنهاية: ٩٨/١.

(٦) لم نقف عليه.

(٧) هو أبو عباد هشام بن سعد المدني، محدِّث، ت ١٦٠هـ؛ ينظر: تهذيب التهذيب: ٣٠/٦.

(٨) هو زياد بن كليب التميمي الكوفي، محدِّث، ت ١٢٠هـ، ينظر: تهذيب التهذيب: ٢٢٣/٢.

قال: هو و"البأج" في معنى واحد... قلت: وبَيَّان، كأنها لغة يمانية^(١).

- بَبْر

قال الأزهرى: "قال اللَّيْثُ: والنَّبْرُ من السَّبَاع: ليس بدُّبٍ ولا ذَنْبٍ.

قلت: ليس النَّبْرُ من جنس السَّبَاع، إنما هو دَابَّةٌ أصغرُ من القُرَادِ، والذي أراد اللَّيْثُ: النَّبْرُ: بباءين، وهو من السَّبَاع، وأحسبُه دخيلاً، وليس من كلام العرب، والفُرسُ تُسمِّيهِ: بَبْرًا"^(٢).

- بَتْرِي

"سلمة^(٣) عن الفراء قال: الدِّمَحَالُ: الرجلُ البَتْرِي، والبَتْرِيُّ الشَّرِيرُ و[هي^(٤)] فارسيةٌ مُعرَّبةٌ"^(٥).

- بَخْتُ

قال الأزهرى: "قال اللَّيْثُ: البَخْتُ: الجَدُّ معروفٌ، ولا أدري أعربيُّ هو أم لا؟"^(٦).

- بُخْتُ

قال الأزهرى نقلاً عن اللَّيْثُ: "البُخْتُ: الإبلُ الخُراسانيةُ تُنتِجُ من بين الإبلِ العربيَّةِ والفَالِجِ^(٧). ويُقال: جَمَلٌ بُخْتِي وناقَةٌ بُخْتِيَّةٌ، وهو أعجميٌّ دخيلٌ عربتهُ العربُ ويُجمع: البَخَاتِيأَيْضاً. ويقال للَّذي يَقْتَنِيهِ: البَخَاتُ"^(٨).

(١) التهذيب: ٥٩٢/١٥-٥٩٣؛ ويُنظر: المعرَّب: ٧٢؛ واللسان: ٣٠٧/١؛ وشفاء الغليل: ٦٧؛ وقصد السبيل: ٢٥٢/١؛ والألفاظ الفارسية المعربة: ١٦.

(٢) التهذيب: ٢١٤/١٥؛ ويُنظر: المعرَّب: ٦٢؛ واللسان: ٣٠٦/١؛ والقاموس المحيط: ٣٢٤؛ وشفاء الغليل: ٦٣؛ وقصد السبيل: ٢٥٣/١؛ والألفاظ الفارسية المعربة: ١٦.

(٣) هو أبو محمد سلمة بن عاصم النحوي، ت ٣١٠هـ، يُنظر: بغية الوعاة: ٥٩٦/١؛ والأعلام: ١٧٢/٣.

(٤) في الأصل (وهو) والصواب ما أثبتناه .

(٥) التهذيب: ٣٣١/٥؛ ويُنظر: اللسان: ٤٠٢/٤.

(٦) التهذيب: ٣١٢/٧؛ ويُنظر: الجمهرة: ٢٤٠/١؛ والصاحح: ٢٤٣/١؛ والمعرَّب: ٥٧؛ واللسان: ٣٢٨/١؛ وشفاء الغليل: ٦٤.

(٧) الفالَج: هو الجملُ الصَّخْم ذو السَّنَامَيْن يُحمل من الهند للفِحْلَة ، يُنظر: القاموس المحيط: ١٩٧.

(٨) التهذيب: ٣١٢/٧-٣١٣؛ ويُنظر: العين: ٢٤١/٤؛ والصاحح: ٢٤٣/١؛ واللسان: ٣٢٨/١؛ وشفاء الغليل: ٦٤؛ ومتن اللغة: ٢٤٦/١.

- بُدَّ

قال الأزهري: "قال الليث: البُدُّ بيتٌ فيه صَنَمٌ وتَصاوِيرٌ، ويُقال: البُدُّ هو الصَنَمُ نفسه، وهو إعرابٌ بُتٌ بالفارسيَّة" (١).

- بَرَبَطَ

قال الأزهري نقلًا عن الليث: "البَرَبَطُ مُعَرَّبٌ، وهو مِن مَلاهي العَجَم، شبيهٌ بصدر البط، والصَّدْرُ بالفارسيَّة [بَت] (٢) فقل: بَرَبَطَ" (٣).

- بَرَّخُوا

قال الأزهري: "قال الليث: البَرَّخُ بُلْغَةٌ أهلِ عُمان: الرَّخِصُ، يُقال: كيف أسْعَارُهُمْ؟ فيقال: بَرَّخُ، أي: رَخِصُ، وقال الرَّاجِزُ:

ولو أقولُ بَرَّخُوا، لَبَرَّخُوا لِمَارِ سَرَجِينَ وقد تَدَخَّخُوا (٤)

"بَرَّخُوا"، قال: بَرَّكُوا بالنَّبْطِيَّة.

وقال غيره: "بَرَّخُوا" أي: اجعلُوا لنا مِنْهُ شِفَصًا، وأصله بالفارسيَّة: البَرَّخُ، وهو النَّصِيبُ" (٥).

- بَرَسَامَ

قال الأزهري: "ويقال لهذه العِلَّة: البَرَسَامُ كأنَّه مُعَرَّبٌ، وبَرَّ: هو الصَّدْرُ، وسَامَ: هو مِن أسماءِ الموت. وقيل: بَرَّ معناه الابنُ، والأولُ أصحُّ؛ لأنَّ العِلَّةَ إذا كانت في الرأسِ فهي السِّرْسَامُ، وسِرَّ: هو الرأسُ" (٦).

(١) التهذيب: ٧٧/١٤؛ ويُنظر: العين: ١٣/٨؛ والجمهرة: ٤٥/١؛ والمعرب: ٨٣؛ واللسان: ٣٤٠/١؛ وشفاء الغليل: ٦٤.

(٢) في الأصل (بَرَّ) والصواب ما أثبتناه، اعتماداً على اللسان: ٣٥٧/١؛ والمعجم الذهبي: ١٠٥.

(٣) التهذيب: ٥٩/١٤؛ ويُنظر: العين: ٤٧٢/٧؛ والمعرب: ٧١؛ واللسان: ٣٥٧/١؛ والقاموس المحيط: ٦٠٧؛ والألفاظ الفارسيَّة المعربة: ١٨؛ وفي الفارسيَّة الحديثة: بر = صدر، وبَتَّ = بَط، يُنظر: المعجم الذهبي: ١٠١، ١٠٥.

(٤) الرَّجَزُ للعجاج، يُنظر: ديوانه: ٤٦٣؛ وفيه:

ولو أقولُ بَرَّخُوا لَبَرَّخُوا..

(٥) التهذيب: ٣٦٢-٣٦٣/٧؛ ويُنظر: العين: ٢٥٧/٤؛ والجمهرة: ٢٨٨/٢؛ والمعرب: ٨٢؛ واللسان: ٣٦٤/١؛ والقاموس المحيط: ٢٤٠.

(٦) التهذيب: ١٥٧/١٣؛ ويُنظر: الجمهرة: ٥٥٢/٢؛ والمعرب: ٤٥؛ واللسان: ٣٧٦/١؛ وشفاء الغليل: ٦١؛ وقصد السبيل: ٢٧٠/١.

- بَرَقَ

قال الأزهري: "قال اللَّيْثُ: الْبَرَقُ دَخِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ، وَقَدْ اسْتَعْمَلُوهُ، وَجَمَعُهُ الْبَرَقَانُ"^(١).

- بَرْنَكَانَ

قال الأزهري: "بَرْنَكَانُ: مُعَرَّبٌ وَالصَّوَابُ الْبَرَّكَانُ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ"^(٢).

- بَزْرَقَطُونَا

قال الأزهري نقلاً عن اللَّيْثِ: "حَبَّةٌ يُسْتَشْفَى بِهَا، يُسَمِّيَهَا أَهْلُ الْعِرَاقِ: بَزْرَقَطُونَا. وَقُلْتُ: وَسَأَلْتُ عَنْهَا الْبَحْرَانِيَّينَ؟ فَقَالُوا: هِيَ عِنْدَنَا، تُسَمَّى: حَبَّالْدَرْقَةِ، وَهِيَ الْإِسْفِيُوشُ مُعَرَّبٌ"^(٣).

- بُزْيُون

سيأتي الكلام عليها مع لفظة: سُنْدُس.

- بُسَدَ

قال الأزهري: "وكذلك الْبُسَدُ لِهَذَا الْجَوْهَرِ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ"^(٤).

- بَصَنَى

قال الأزهري: "بَصَنَنْقَرِيَّةٌ تُعْمَلُ فِيهَا السُّنُورُ الْبَصَنِيَّةُ، وَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ"^(٥).

(١) التهذيب: ١٣١/٩؛ ويُنظر: العين: ١٥٥/٥؛ والجمهرة: ٣٤/١؛ والمعرب: ٤٥؛ واللسان: ٣٨٣/١؛ وشفاء الغليل: ٦٣؛ وفي الفارسيَّة الحديثة: (بَرَه)، تعني: الْحَمْلُ؛ يُنظر: المعجم الذهبي: ١١١.

(٢) التهذيب: ٤٤٢/١٠؛ ويُنظر: الجمهرة: ٥٥٧/٢؛ والمعرب: ٥٦؛ واللسان: ٣٩٣/١؛ وقصد السبيل: ٢٧٤/١؛ والألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة: ٢٠؛ وفي الفارسيَّة الحديثة "بركالة": كساء أسود أو ضربٌ من الثياب، يُنظر: المعجم الذهبي: ١٥٠.

(٣) التهذيب: ٢٧١/١٧؛ ويُنظر: الْمُعَرَّبُ: ٢٨١؛ والمصباح المنير: ١٣؛ وشفاء الغليل: ٢١٢؛ وقصد السبيل: ٢٧٧/١.

(٤) التهذيب: ٣٩٠/١٢؛ ويُنظر: اللسان: ٤٠٤/١؛ والقاموس المحيط: ٣١٢؛ وشفاء الغليل: ٦٣؛ وقصد السبيل: ٢٨١/١؛ والنَّبْدُ هو الْحَجَرُ المعروفُ بِالْمَرْجَانِ؛ ينظر: الألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة: ٢٣.

(٥) التهذيب: ٢٠٨/١٢؛ ويُنظر: اللسان: ٤٢٣/١؛ وقصد السبيل: ٢٨٥/١.

- بَضْبَاض

قال الأزهرِيُّ عن اللَّيْث: "البَضْبَاضُ، قالوا: الكمأة، وليست بِمَحْضَةٍ"^(١).

- بَطْرُك

قال الأزهرِيُّ: "قال الأصمعيُّ في قولِ الرَّاعِي يَصِفُ حِمَاراً وحشياً:
يَعْلُو الظَّوَاهِرَ فَرْدًا لَا أَلِفَ لَهُ مَشَى البَطْرُكِ عَلَيْهِ رَهْطٌ كَتَّانٌ"^(٢)

قال: البَطْرُكُ هو البَطْرِيقُ.

وقال غيره: البَطْرُكُ هو السَّيِّدُ مِنْ سَادَةِ المَجُوسِ.

قلت: وهو دَخِيلٌ، وليسَ بعَرَبِيٍّ"^(٣).

- بَطْرِيق

قال الأزهرِيُّ: "قال اللَّيْثُ: البَطْرِيقُ بُلْغَةٌ أَهْلِ الشَّامِ والرُّومِ هو القَائِدُ، وجمْعُهُ بَطَارِقَةٌ"^(٤).

- بَطْيَاس

قال الأزهرِيُّ: "قالَ الفَرَّاءُ: بَطْيَاس اسمٌ مَوْضِعٍ على بَنَاءِ الجِزَالِ والكِرْيَاسِ،
قال: وكأَنَّهُ أَعْجَمِيٌّ"^(٥).

- بَقَم

قال الأزهرِيُّ: "قال اللَّيْثُ: البَقَمُ دَخِيلٌ، وهو اسمٌ لشَجَرَةٍ، وهو صِبْغٌ يُصْنَعُ به،
وقال رُؤْبَةُ:

(١) التهذيب: ٤٨٠/١١؛ ويُنظر: العين: ١٦/٧؛ واللسان: ٤٢٤/١؛ والمعرب والدَّخِيل في العين:

٧٨ (بحث).

(٢) لم نجدْهُ في شعره.

(٣) التهذيب: ٤٣٠/١٠؛ وينظر: اللسان: ٤٣١/١؛ وقصد السبيل: ٢٨٧/١؛ والألفاظ النَّصْرانية في العربية؛ د. إبراهيم السامرائي، مجلة الأستاذ، المجلد ١٤، العدد ١-٢ (١٩٦٦-١٩٦٧): ٦٠.

(٤) التهذيب: ٤٠٧/٩؛ والبارع في اللُّغة، لأبي علي القالي: ٥٥٤؛ والمُعَرَّب: ٧٦؛ واللسان: ٤٣٠/١؛ والقاموس المحيط: ٨٠٠؛ وشفاء الغليل: ٦٦؛ ومعجم لغات القبائل والأمصار، د.

جميل سعيد، ود. داود سلوم: ٣٦/١.

(٥) التهذيب: ٣٤١/١٢؛ ويُنظر: اللسان: ٤٣١/١؛ وقصد السبيل: ٢٨٩/١؛ وبَطْيَاس هي قريةٌ بَبَاب حلب؛ ينظر: معجم البلدان: ٤٥٠/١.

كَمَرَجَلِ الصَّبَاغِ جَاشَ بَقْمُهُ^(١)

قال وإنما عَلِمْنَا أَنَّهُ دَخِيلٌ مُعَرَّبٌ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ لِلْعَرَبِ بِنَاءُ كَلِمَةٍ عَلَى (فَعَلٍ)، وَلَوْ كَانَتْ "بَقْمٌ" كَلِمَةً عَرَبِيَّةً لَوُجِدَ لَهَا نَظِيرٌ، إِلَّا مَا يُقَالُ لَهُ بَذَرٌ، وَخَضَمٌ، هُم بَنُو الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ^(٢).

- بَلَّاس

"أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: وَمِمَّا دَخَلَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مِنْ كَلَامِ فَارَسٍ: الْمِسْحُ تُسَمَّىهِ الْبَلَّاسُ بِالْبَاءِ الْمَشْبَعَةِ وَجَمْعُهُ بُلَّسٌ. قَالَ غَيْرُهُ: يُقَالُ لِبَائِعِهِ: الْبَلَّاسُ"^(٣).

- بَم

قال الأزهرِيُّ: "وَأَمَّا بَمُ الْعُودِ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ، فَهُوَ أَحَدُ أَوْتَارِهِ، وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ"^(٤).

- بَنَادِرَةٌ

قال الأزهرِيُّ: "قَالَ اللَّيْثُ: الْبَنَادِرَةُ دَخِيلٌ وَهُمْ التُّجَّارُ الَّذِينَ يَلْزَمُونَ [المعادن]^(٥) وَاحِدُهُمْ بُنْدَارٌ"^(٦).

- بُنْكَ

قال الأزهرِيُّ: "قَالَ اللَّيْثُ: تَقُولُ الْعَرَبُ كَلِمَةً كَأَنَّهَا دَخِيلٌ تَقُولُ: رَدَّهُ إِلَى بُنْكَهِ الْخَبِيثِ، تُرِيدُ أَصْلَهُ. وَيُقَالُ: تَبَنَّاكَ فُلَانٌ فِي عِزِّ رَاتِبٍ، قُلْتُ: الْبُنْكَ: أَصْلُهُ فَارَسِيَّةٌ مَعْنَاهُ: الْأَصْلُ"^(٧).

(١) الصواب: إنه للعجاج، يُنظر: ديوانه: ٤٣٨.

(٢) التهذيب: ٢٠٥/٩؛ ويُنظر: العين: ١٨٢/٥؛ والجمهرة: ٤٠٣/١؛ ولحن العوام، للزبيدي: ١٠٧؛ ومقاييس اللغة: ١٢٧؛ والمعرب: ٥٩؛ واللسان: ٤٦٦/١.

(٣) التهذيب ٤٤٢/١٢؛ ويُنظر: الجمهرة: ٣٥٨/١؛ والمعرب: ٤٦؛ واللسان: ٤٨٢/١؛ والقاموس المحيط: ٤٩٤؛ وشفاء الغليل: ٦٢؛ والبلاس كَيْسٌ مِنَ الشَّعْرِ يُجَعَلُ فِيهِ التَّبْنُ؛ يُنظر: اللسان: ٤٨٢/١.

(٤) التهذيب: ٥٩١/١٥؛ ويُنظر: العين: ٤١١/٨؛ والمعرب: ٧٣؛ واللسان: ٥٠١/١؛ وشفاء الغليل: ٦٦؛ وقصد السبيل: ٣٠١/١.

(٥) في الأصل (المدائن) والصواب ما أثبتناه، اعتماداً على العين: ١٠٤/٨؛ واللسان: ٥٠٢/١.

(٦) التهذيب: ٢٤٥/١٤؛ ويُنظر: العين: ١٠٤/٨؛ واللسان: ٥٠٢/١؛ وقصد السبيل: ٣٠١/١؛ وفي الفارسيَّة الحديثة "بُنْدَار" هو كثيرُ المال، أو المحتكر، أو تاجرُ المعادن؛ يُنظر: المعجم الذهبي: ١٢١.

(٧) التهذيب: ٢٨٩/١٠؛ ويُنظر الصحاح: ١٥٧٦/٤؛ والمحكم: ٥٤/٧؛ واللسان: ٥٠٤/١؛ والألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة: ٢٨.

- بَهَار

"أبو عُبَيْدٍ عن الأصمعيّ: العَرَارُ: بَهَارُ الْبَرِّ، قُلْتُ: العَرَارُ: الْحَنَوَةُ، كَأَنَّ الْبَهَارَ فارسية" (١).

- بُهَار

"رُوي عن عمرو بن العاص (٢) أَنَّهُ قَالَ: ((إِنَّ ابْنَ الصَّعْبَةِ - وهو طلحة بن عُبَيْد الله (٣) - تركَ مئةَ بُهَارٍ، في كُلِّ بُهَارٍ ثَلَاثَةُ قَنَاطِيرَ من ذهبٍ وَفِضَّةٍ)) (٤).
قال أبو عُبَيْدٍ: بُهَارٌ أَحْسِبُهَا كَلِمَةً غَيْرَ عَرَبِيَّةٍ، وَأَرَاهَا قَبْطِيَّةً، قال: والبُهَارُ في كلامهم: ثلاثمائة رطلٍ...

وقال اللَّيْثُ: البُهَارُ شَيْءٌ مِنَ الْآنِيَةِ كَالْإِبْرِيقِ، وَأَنْشَدَ:

على العلياء كُوبٌ أو بُهَارٌ (٥)

قلت: لا أعرفُ البُهَارَ بمعنى الْآنِيَةِ (٦).

- بَهْت

"قال اللَّيْثُ: الْبَهْتُ: جَسَابٌ مِنْ حِسَابِ النُّجُومِ، وهو مسيرُها المُستوي في يومٍ.
وقال الأزهريُّ: ما أراه عَرَبِيًّا وَلَا أَحْفَظُهُ لغيره" (٧).

(١) التهذيب: ٢٨٩/٦؛ وينظر: اللسان: ٥١٨/١؛ وقصد السبيل: ٣١١/١؛ والألفاظ الفارسية المعربة: ٢٨؛ والمعجم المفصل: ١٠٦؛ والبَهَارُ نبتٌ طَيِّب الرائحة، ينبت أيام الربيع، ينظر: الألفاظ الفارسية المعربة: ٢٨.

(٢) هو أبو عبد الله عمرو بن العاص بن وائل السهمي القرشي، صحابي، ت ٤٣هـ، ينظر: الإصابة: ٥٣٩/٢؛ والأعلام: ٢٤٨/٥.

(٣) هو طلحة بن عبيد الله بن عثمان القرشي التيمي، صحابي، ت ٣٦هـ، ينظر: تهذيب التهذيب: ١٦/٣-١٧؛ والأعلام: ٣٣١/٣.

(٤) ينظر: النهاية: ١٦٨/١.

(٥) لم نهتدِ إلى قائله.

(٦) التهذيب: ٢٨٨/٦-٢٨٩؛ وينظر: العين: ٤٨/٤؛ والجمهرة: ٣٤٦/١؛ واللسان: ٥١٧/١-٥١٨؛ وشفاء الغليل: ٦٦.

(٧) التهذيب: ٢٤١/٦؛ وينظر: اللسان: ٥١٤/١؛ والمعجم المفصل: ١٠٧.

- بَهْرَج

قال الأزهرى: "البَهْرَجُ: الدَّرْهَمُ الذي فَضَّته رَدِيَّةٌ، وكلُّ رديءٍ من الدَّرَاهِمِ وغيرها بَهْرَجٌ، وهو إعرابٌ نَبَهْرَه" (١).

- بَهْط

قال الأزهرى: "قال اللَّيْثُ: البَهْطُ سِنْدِيَّةٌ، وهو الأَرُزُّ يُطْبَخُ بِاللَّبَنِ والسَّمْنِ بلا ماءٍ، وعَرَّبَتْهُ العربُ، فقالوا: بَهْطَةٌ طَيِّبَةٌ، وأنشد (٢):
من أَكلِها الأَرُزُّ بِالْبَهْطِ " (٣)

- بَهْنَوِي

قال الأزهرى: "قال اللَّيْثُ: البَهْنَوِيُّ مِنَ الإِبِلِ: ما يكونُ بينَ العربيَّةِ والكِرْمَانِيَّةِ، وكأنَّه دخيلٌ في الكلام" (٤).

- بَيَاذِقَة

قال الأزهرى نقلاً عن أبي عبيد: "ومِمَّا أُعْرِبَ البَيَاذِقَةُ لِلرَّجَالَةِ، وَمِنْهُ بَيَذَقُ الشَّيْطَرْنَجِ، وحذف الشاعرُ الياءَ فقال:
وللشَّيْطَرْنَجِ سَوَاقٌ خِفَافٌ بُذَوَّقَهَا (٥)

أرادَ خِفَافٌ بَيَاذِقُهَا، كأنَّه جعلَ البَيَذَقَ بَذَقًا، قال ذلك ابنُ بُرْزُج (٦)" (٧).

- بَيْنِيث

"ثعلب عن ابن الأعرابي، قال: البَيْنِيثُ: ضربٌ من سَمَكِ البَحْرِ، قلتُ: البَيْنِيثُ، بوزن "فَيْعِيل"، فإنَّ كَانَ ياءُاهُ زائدتين فهو من الثَّلَاثِي، وكلام العربِ يجيءُ على

(١) التهذيب: ٥١٤/٦؛ ويُنظر: الجمهرة: ٥٤٤/٢؛ والمعرب: ٥٠؛ واللسان: ٥١٨/١؛ وشفاء الغليل: ٦٢؛ وقصد السبيل: ٣١٢/١؛ وفي الفارسيَّة الحديثة "تَابَهْرَه" بمعنى الزائف من النقود؛ يُنظر: المعجم الذهبي: ٥٧٩.

(٢) لم نهتدِ إلى قائله.

(٣) التهذيب: ١٨١/٦؛ ويُنظر: الصحاح: ١١١٧/٣؛ واللسان: ٥٢١/١؛ والقاموس المحيط: ٦٠٨؛ وقصد السبيل: ٣١٣/١؛ وتاج العروس: ١١٢/٥.

(٤) التهذيب: ٣٢٧/٦؛ وينظر: العين: ٥٩/٤؛ واللسان: ٥٢٧/١.

(٥) لم نهتدِ إلى قائله.

(٦) هو عبد الرحمن بن بُرْزُج، من أعلام اللغة المتقدمين، كان حافظاً للغريب والنوادر، ذكر الأزهرى أنه رأى له حروفاً كثيرة في كتب شمر، ت في حدود ٢٥٠ هـ، ينظر: التهذيب: ١٩/١؛ وإنباه الرواة: ١٦١/٢؛ ومرويات ابن بزرج اللغوية في كتابه النوادر - جمع وتوثيق ودراسة - حميد حميد البديري، رسالة ماجستير، بإشراف: د. عبدالعزيز ياسين عبدالله، كلية الآداب والعلوم - مصراته - جامعة التحدي، ليبيا (٢٠٠٠م).

(٧) التهذيب: ٧٦/٩؛ ويُنظر: الجمهرة: ٣١١/١؛ والمعرب: ٨٣؛ وشفاء الغليل: ٦٤؛ والألفاظ الفارسيَّة المعربة: ٣٢؛ وفي الفارسيَّة الحديثة "بياده" تعني الرجلُ أو المشاة في الجيش، ينظر: المعجم الذهبي: ١٦٧.

"فَيَعُول" و "فَيَعَال"، ولم أسمع حرفاً جاء على "فَيَعِيل" غير "البَيْنِيْتُ"، ولا أدري أعربيُّ هو، أم دَخِيلٌ؟".^(١)

(١) التهذيب: ١٠٤/١٢، ١٦٨؛ وينظر: اللسان: ٤٦٢/١؛ وقصد السبيل: ٣٢١/١.

باب التاء

- تاجَة

قال الأزهري: "قال اللَّيْثُ: النَّاجُ، جمعُه النَّيْجَانُ، والفِعْلُ النَّتَوِيجُ.
ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: العَرَبُ تُسَمَّى العِمَامَةَ التَّاجَ، وقد تَوَجَّهَ إِذَا عَمَّمَهُ،... والعمائم:
تَيْجَانُ العَرَبِ، والأَكَالِيلُ: تَيْجَانُ مُلُوكِ العَجَمِ.
ويُقَالُ لِلصَّالِحَةِ مِنَ الفَضَّةِ تَاجَةٌ، وأصله تَازَةٌ بالفارسيَّةِ لِلدِّرْهَمِ المضروبِ
حَدِيثاً"^(١).

- تَارِيخُ:

قال الأزهري: "قيل: إِنَّ التَّارِيخَ الذي يُؤَرِّخُهُ النَّاسُ ليسَ بعَرَبِيٍّ مُحَضٍّ، وإنَّ
المسلمينَ أَخَذُوهُ عن أَهْلِ الكِتَابِ، وتَارِيخُ المُسلمينَ أَرَّخَ من سَنَةِ الهِجْرَةِ، وكُتِبَ في
خِلَافَةِ عُمَرَ، فَصَارَ تَارِيخاً إِلَى هَذَا اليَوْمِ"^(٢).

- تُبَعَّ

قال الأزهري: "قال اللَّيْثُ: كَانَ تُبَعَّ مَلِكاً مِنَ المُلُوكِ، وَكَانَ مُؤْمِناً، وَكَانَ
فِيهِمْ تَبَاعِيَّةٌ، قَالَ: وَيُقَالُ: إِنَّ تُبَّتَ اشْتَقَّ لَهُمْ هَذَا الاسمُ مِنْ تُبَعَّ وَلَكِنْ فِيهِ عُجْمَةٌ وَلُكْنَةٌ،
ويُقَالُ: هُمُ اليَوْمَ مِنْ وَضَائِعِ تُبَعِّ بَنَاتِكَ الْبِلَادِ"^(٣).

- تَدَحَّلُ

قال الأزهري: "قال شَمِرٌ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ مُصْعَبٍ ^(٤) يَقُولُ: لَا تَدَحَّلُ بِالنَّبْطِيَّةِ
أَي: لَا تَخَفْ.

وقال: فُلَانٌ يَدَحُلُ عَنِّي أَي: يَفِرُّ، وَأَنشَدَ:

وَرَجُلٌ يَدَحُلُ عَنِّي دَحَلًا كَدَحَلَانِ الْبَكْرِ لَا قَى الْفَحْلَا ^(٥)

(١) التهذيب: ١١/١٦٤؛ ويُنظر: اللسان: ٢/٦٢؛ وقصد السبيل: ١/٣٢٢؛ والألفاظ الفارسيَّة
المعرَّبة: ٣٤؛ والمعجمُ المفصَّل: ١٢١؛ وفي الفارسيَّةِ الحديثة "تَازَ"، يُنظر: المعجمُ الذهبي:
١٨١.

(٢) التهذيب: ٧/٥٤٥-٥٤٦؛ ويُنظر: مقاييس اللغة: ٥٧؛ والمعرَّب: ٨٩؛ واللسان: ١/١١٣؛ وشفاء
الغليل: ٨٣؛ وقصد السبيل: ١/٣٢٣.

(٣) التهذيب: ٢/٢٨٤؛ ويُنظر: العين: ٢/٧٩؛ واللسان: ٢/١٦.

(٤) هو أخو خاتمة بن مُصْعَبِ السَّرْحَسِيِّ، كَانَ ضَعِيفَ الْحَدِيثِ، يَنْظُرُ: مِيزَانَ الْعَدَالِ، لِلذَّهَبِيِّ:
١٥٦/٣.

(٥) لم نهتدِ إِلَى قَائِلِهِ.

فَكَأَنَّ مَعْنَى لَا تَدْخُلُ: لَا تَهْرَبُ " (١).

- تَشْرِين

قال الأزهري: "قال اللَّيْثُ: تَشْرِينُ اسْمُ شَهْرٍ مِنْ شُهُورِ الْخَرِيفِ بِالرُّومِيَّةِ. قُلْتُ: هُمَا تَشْرِينَانِ: الْأَوَّلُ وَالثَّانِي، وَبَعْدَهُمَا الْكَائُونَانِ" (٢).

- تَشْلِيح

سيأتي الكلام عليها مع لفظة: شَلْحَاء.

- تَنْوَر

قال الأزهري: "قال اللَّيْثُ: التَّنْوَرُ عَمَتْ بِكُلِّ لِسَانٍ وَصَاحِبُهُ تَنَارٌ. قَوْلٌ مَنْ قَالَ: إِنَّ التَّنْوَرَ عَمَتْ بِكُلِّ لِسَانٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ فِي الْأِسْمِ عَجْمِي فَعَرَّبَتْهَا الْعَرَبُ فَصَارَ عَرَبِيًّا عَلَى بِنَاءِ فَعُولٍ، وَالْدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ أَصْلَ بِنَائِهِ تَنَرَّ، وَلَا يُعْرَفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ - لَأَنَّهُ مُهْمَلٌ - وَهُوَ نَظِيرُ مَا دَخَلَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مِنْ كَلَامِ الْعَجَمِ، مِثْلَ الدِّيْبَاجِ وَالدِّينَارِ وَالسُّنْدُسِ وَالْإِسْتَبْرَقِ وَمَا أَشَبَّهَهَا، وَلَمَّا تَكَلَّمْتُ بِهَا الْعَرَبُ صَارَتْ عَرَبِيَّةً" (٣).

- تُوث

قال الأزهري: "التُّوثُ كَأَنَّهُ فَارِسِيٌّ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: التُّوثُ بَنَاءَيْنِ" (٤).

- تَوَر

"أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: وَمِمَّا دَخَلَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الطَّسْتُ وَالتَّوَرُ وَالطَّاجِنُ، وَهِيَ فَارِسِيَّةٌ كُلُّهَا" (٥).

(١) التهذيب: ٤٢٠/٤؛ ويُنظر: اللسان: ٣٠٢/٤.

(٢) التهذيب: ٣٢٧/١١؛ ويُنظر: العين: ٢٤٥/٦؛ واللسان: ٣٤/٢؛ والقاموس المحيط: ٣٣٤؛ وقصد السبيل: ٣٣٨/١..

(٣) التهذيب: ٢٦٩/١٤ - ٢٧٠؛ ويُنظر: الجمهرة: ٨٠٩/٢؛ والمعرب: ٨٤؛ واللسان: ٥٦/٢؛ وشفاء الغليل: ٨٣؛ وقصد السبيل: ٣٤٨/١؛ والآثار الأرامية في لغة الموصل العامية: د. داود الجليبي: ٢٧.

(٤) التهذيب: ٣٠٨/١٤؛ ويُنظر: المعرب: ٩٠؛ واللسان: ٦٢/٢؛ والمصباح المنير: ٤٧؛ والمزهر: ٢٧٣/١؛ وقصد السبيل: ٣٥١/١؛ وفي الفارسية الحديثة "توث"، يُنظر: المعجم الذهبي: ١٩٨.

(٥) التهذيب: ٢٧٤/١٢؛ ويُنظر: الصحاح: ٦٠٢/٢؛ والمعرب: ٨٦؛ واللسان: ٦٣/٢؛ وشفاء الغليل: ٨٢؛ وقصد السبيل: ٣٥٢/١؛ والتَّوَرُ هُوَ إِنَاءٌ مِنْ صُفْرِ يُتَوَضَّأُ بِهِ، وَالرَّسُولُ بَيْنَ الْقَوْمِ أَوْ الْعُشَّاقِ، يُنْظَرُ: الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ: ٤٧.

باب الشاء

- نَنْطُ

سيأتي الكلامُ عليها مع لفظة: نَنْطُ.

باب الجيم

- جَالُوت

قال الأزهري: "جَالُوت: اسمٌ أعجميٌّ لا يَنْصَرَفُ" (١).

- جَامُوس

قال الأزهري: "قال اللَّيْثُ: الجَامُوسُ: دَخِيلٌ، ويُجمَعُ جَوَامِيسُ، تُسمِّيهِ الفُرسُ: كَاوَمِيشَ" (٢).

- جُدَاد

"أبو عبيدٍ عن أبي عبيدة، قال: الجُدَادُ بالنَّبْطِيَّةِ: الخُيُوطُ المُعَقَّدَةُ يقال: كُدَادٌ بالنَّبْطِيَّةِ" (٣).

- جُدَّة

قال الأزهري: "الجُدَّةُ أيضاً: شَاطِئُ النَّهْرِ، إذا حَذَفُوا الهَاءَ كَسَرُوا الجيمَ فقالوا: جِدٌّ، وجُدَّةٌ، ومنه: الجُدَّةُ: ساحِلُ البَحْرِ بِجِذَاءٍ مَكَّةَ.

وقال أبو حاتم (٤): قال الأصمعيُّ: يُقال: كُنَّا عِنْدَ جِدَّةِ النَّهْرِ بالهَاءِ، وأصله نَبْطِيٌّ: كِدٌّ فأعرب (٥).

(١) التهذيب: ٥/١١؛ ويُنظر: المعرَّب: ١٠٤؛ واللسان: ٣١٨/٢؛ والقاموس المحيط: ١٥١؛ وقصد السبيل: ٣٦٤/١؛ ومعجم الألفاظ والأعلام القرآنية، لمحمد إسماعيل إبراهيم: ١٠٩؛ وجالوت: هو اسمُ ملكٍ طاغٍ من ملوك العماليقة، قتله داود (عليه السلام)، يُنظر: المفردات في غريب القرآن، للراغب الأصفهاني: ٩٢.

(٢) التهذيب: ٦٠٠/١٠؛ ويُنظر: العين: ٦٠/٦؛ والمعرَّب: ١٠٤؛ واللسان: ٣٥٤/٢؛ وشفاء الغليل: ٩٣؛ وفي الفارسيَّة الحديثة "كاوميش"، يُنظر: المعجم الذهبي: ٤٩٢.

(٣) التهذيب: ٤٦٠/١٠؛ ويُنظر: الجمهرة: ٨٠٨/٢؛ والمعرَّب: ٩٥؛ واللسان: ٢٠٤/٢؛ وقصد السبيل: ٣٧٣/١.

(٤) هو سهلُ بن محمد بن عثمان الحبشي السَّجِسْتَانِي، من كبار العلماء باللُّغة والشعر، ت٢٤٨هـ، يُنظر: نزهة الألباء: ١٤٥؛ والأعلام: ٢١٠/٣.

(٥) التهذيب: ٤٥٨/١٠-٤٥٩؛ ويُنظر: المعرَّب: ١٠٩؛ واللسان: ١٩٩/٢؛ وشفاء الغليل: ٩٣؛ وقصد السبيل: ٣٧٣/١.

- جُرْبَان

"أبو عُبَيْد عن الفَرَّاء، قال: جُرْبَانُ السِّيفِ حَدُّهُ أَوْ غِمْدُهُ، وعلى لفظهِ جُرْبَانُ القَمِيصِ.

شَمِر عن ابنِ الأَعرابي: الجُرْبَانُ: قِرَابُ السِّيفِ الضَّخْمِ، يَكُونُ فِيهِ قَوْسُ الرَّجُلِ وَسَوَطُهُ، وما يَحْتَاجُ إِلَيْهِ.

وقال الرَّاعي:

وعلى الشَّمالِ أَنْ يُهاجَ بنا جُرْبَانُ كُلِّ مُهَنِّدٍ عَضْبٍ (١)

وقيل: جُرْبَانُ القَمِيصِ هو بالفارسيَّةِ كَرِيَّان، وهو الجَيْبُ (٢).

- جُرْبُز

روى الأزهريُّ عن "اللَّيْث: الجُرْبُز: دخيلٌ، وهو الخُبُّ مِنَ الرِّجالِ" (٣).

- جَرْدَق

سيأتي الكلام عليها مع لفظة: قَنْجُور.

- جِرْمَاق / جِلْمَاق

قال الأزهريُّ: "قال أبو تراب (٤): قال شجاع (٥):

الجِرْمَاقُوالجِلْمَاقُ: ما عُصِبَ به القوسُ من العَقَبِ... قلت: وهذه الحروف كُلُّها عندي مُعَرَّبَةٌ، ولا أصول لها في كلام العرب" (٦).

(١) ينظر: شعره: ١٧٠.

(٢) التهذيب: ٥٢/١١؛ وينظر: الجمهرة: ٢٥٩/١؛ والصاح: ٩٩/١؛ والمعرب: ٩٩؛ واللسان: ٢٢٩/٢؛ وشفاء الغليل: ٩٢؛ وقصد السبيل: ٣٧٦/١؛ وفي الفارسيَّة الحديثة "كريبان"؛ يُنظر: المعجم الذهبي: ٥٠١.

(٣) التهذيب: ٢٤٨/١١؛ ويُنظر: العين: ٢٠٣/٦؛ والجمهرة: ٥٤٣/٢؛ والمعرب: ٩٦؛ واللسان: ٢٣١/٢؛ وشفاء الغليل: ٩١؛ وفي الفارسيَّة الحديثة "كُرْبُز" يُنظر: المعجم الذهبي: ٤٩٥.

(٤) هو أبو إسحاق محمد بن الفرّج بن الوليد الشَّعراني، لغويٌّ، ت نحو ٢٧٥ هـ، يُنظر: الفهرست، لابن النديم: ٩٢؛ وإنباء الرواة: ١١٠/١؛ وبغية الوعاة: ٢٠٩/١؛ ومرويات أبي تراب اللغوية في كتاب الاعتقَاب - جمع وتحقيق ودراسة - زهراء سعد الدين شيت، رسالة ماجستير، بإشراف: د. عبد العزيز ياسين عبد الله، كلية الآداب، جامعة الموصل، (١٤١٧هـ/١٩٩٦م): ١٣-١٤.

(٥) هو شجاع السُّلَمي مِنَ الأعراب الرواة، يُنظر: مرويات أبي تراب اللُّغوية: ٢٧.

(٦) التهذيب: ٣٧٨/٩؛ ويُنظر: المعرب: ٩٥؛ واللسان: ٢٦٢/٢؛ وقصد السبيل: ٣٨١/١.

- جُرَاف

قال الأزهري: "قال اللَّيْثُ: الجُرَافُ في البيع، والشِّراءِ: دَخِيلٌ، وهو بالحدس بلا كَيْلٍ ولا وَزْنٍ، تقول: بَعْتُهُ بالجُرَافِ، والجُرَافَةُ، والقياسُ: جِرَافٌ، واجتَرَفْتُ الشيءَ اجتِرَافاً: إذا اشترَيْتُهُ جِرَافاً.

وقال صَخْرُ الْعَيِّ يَصِفُ السَّحَابَ:

فَأَقْبَلَ مِنْهُ طَوَالَ الذَّرَى كَأَنَّ عَلَيْهِنَّ بَيْعاً جَزِيفاً (١)

أي: اشترى جِرَافاً بلا كَيْلٍ (٢).

- جَصَّ

قال الأزهري: "قال اللَّيْثُ: الجَصُّ: مَعْرُوفٌ، وهو من كلام العَجَمِ، قال: ولُغة أهل الحِجَازِ في الجَصِّ: القَصُّ.

وقال ابنُ السِّكِّيتِ (٣): هو الجَصُّ، ولا تَقُلْ: الجِصَّ (٤).

- جُلَّاب

قال الأزهري في تَعْقِيهِ على حديث عائشة (٥):

((كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ، دَعَا بِشَيْءٍ نَحْوِ الْجُلَّابِ، فَأَخَذَ بِكَفِّهِ، فَبَدَأَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ الْأَيْسَرِ، فَقَالَ بِهِمَا عَلَى وَسَطِ رَأْسِهِ)) (٦).

"قُلْتُ: أَرَاهُ أَرَادَ بِالْجُلَّابِ مَاءَ الْوَرْدِ، وهو فارسيٌّ مُعَرَّبٌ، والوردُ يُقَالُ له: جُلٌّ، وآبُ مَعْنَاهُ الْمَاءُ، فهو ماءُ الْوَرْدِ، والله أعلم" (٧).

(١) ينظر: شرح أشعار الهذليين: ٢٩٥/١.

(٢) التهذيب: ٦٢٥/١٠؛ ويُنظر: الصحاح: ١٣٣٧/٤؛ واللسان: ٢٧٥/٢؛ والقاموس المحيط: ٧٣٥؛ وشفاء الغليل: ٩٣؛ وقصد السبيل: ٣٨٤/١؛ وفي الفارسية الحديثة "كُرَاف"، يُنظر: المعجم الذهبي: ٥٠٣.

(٣) هو يعقوب بن إسحاق، أبو يوسف، إمامٌ في اللغة والأدب، ت ٢٤٤ هـ، يُنظر: نزهة الألباء: ١٣٨؛ وبغية الوعاة: ٣٤٩/٢.

(٤) التهذيب: ٤٤٨/١٠؛ ويُنظر: الجمهرة: ٧٣/١؛ ومقاييس اللغة: ١٨٢؛ والصحاح: ١٠٣٢/٣؛ والمعرب: ٩٥؛ واللسان: ٢٩١/٢؛ وشفاء الغليل: ٩٠.

(٥) هي أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق، وكانت راويةً للحديث، ت ٥٨ هـ، يُنظر: تهذيب التهذيب: ٦٠٤/٦.

(٦) ينظر: صحيح البخاري: ٨٨/١ (الحديث ٢٥٨)؛ وصحيح مسلم: ٨٦ (الحديث ٣١٨).

(٧) التهذيب: ٩٠/١١-٩١؛ ويُنظر: المعرب: ١٠٦؛ واللسان: ٣١٧/٢؛ وشفاء الغليل: ٩١؛ وقصد السبيل: ٣٩٢/١؛ وفي الفارسية الحديثة: "كُلٌّ = ورد، وآب = ماء"، يُنظر: المعجم الذهبي: ٥٠٧، ٢٢.

- جُلْسَان

قال الأزهرِيُّ: "قال اللَّيْثُ: الجُلْسَانُ: دَخِيلٌ، وهو بالفارسيَّة كُلْسَانٌ، وقال الأَعَشَى (١):

لَنَا جُلْسَانٌ عِنْدَهَا وَبَنَفْسَجٍ وَسَيَسْنَبِرُّوَالْمَرْزَجُوشُ مُنَمَّمًا" (٢)

- جَهَنَّم

قال الأزهرِيُّ: "في جَهَنَّمَ قولان:

قال يُونُسُ (٣): جَهَنَّمُ اسمٌ للنَّارِ التي يُعَذِّبُ اللهُ بها في الآخِرَةِ، وهي أَعْجَمِيَّةٌ لا تُجْرَى، للتعريف والعُجْمَةِ، وقيل: جَهَنَّمُ: اسمٌ عربيٌّ، سُمِّيَتْ نارُ الآخِرَةِ به، لِبُعْدِ قَعْرِهَا، وإنَّما لم تُجْرَ؛ لِثِقَلِ التعريفِ مع التَّأْنِيثِ.

ورؤيَ عن رُوْبَةِ أَنَّهُ قال: رَكِيَّةٌ جِهَنَّمًا: بَعِيدَةُ الْقَعْرِ" (٤).

- جَوَالِق

قال الأزهرِيُّ نقلًا عن اللَّيْثِ: "جَوَالِقٌ مُعَرَّبٌ وَغَيْرُهُ: يُجْمَعُ الجَوَالِقُ جَوَالِقَ" (٥).

- جَوْخَان

قال الأزهرِيُّ: "وقال أبو حَاتِمٍ: تقولُ العامَّةُ: الجَوْخَانُ، وهو فارسيٌّ مُعَرَّبٌ، وهو بالعَرَبِيَّةِ: الْمِسْطَحُ والجَرِينُ" (١).

(١) ينظر: ديوانه: ٢٩٣.

(٢) التهذيب: ٥٨٤/١٠؛ ويُنظر: الصحاح: ٩١٤/٣؛ والمعرب: ١٠٥؛ واللسان: ٣٢٨/٢؛ وشفاء الغليل: ٩٣؛ وقصد السبيل: ٣٩٢/١.

(٣) هو أبو عبد الرحمن يُونُس بن حَبِيب الصَّبِيّ نحويٌّ بصريٌّ، ت ١٨٢ هـ، يُنظر: الألباء: ٤٧؛ والأعلام: ٣٤٤/٩.

(٤) التهذيب: ٥١٥/٦؛ ويُنظر: المعرب: ١٠٧؛ واللسان: ٤٠٤/٢؛ وشفاء الغليل: ٩٢؛ وروح المعاني: ٩٦/٣؛ والتحرير والتنوير، لابن عاشور: ٢٧٢/٢.

(٥) التهذيب: ٣٠٧/٨؛ ويُنظر: العين: ٦/٥؛ والمعرب: ١١٠؛ واللسان: ٣٣٣/٢؛ وشفاء الغليل: ٩٢؛ وفي الفارسيَّة الحديثة: "كُوال وكُوالَة"، يُنظر: المعجم الذهبي: ٥١٤؛ وفي التركيَّة الحديثة "جُوال"، يُنظر: المعجم التركي العربي، لإبراهيم الداوقي: ٤٠٧/١؛ والجُوالِق: وعاءٌ كبيرٌ يُنْسَجُ من الصُّوفِ أو الشَّعر أو نحوهما، يُنظر: اللسان: ٣٣٣/٢.

(١) التهذيب: ٤٦١/٧؛ ويُنظر: المعرَّب: ١١٠؛ واللسان: ٤١١/٢؛ وشفاء الغليل: ٩٢؛ وقصد السبيل: ٤٠٥/١؛ والألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة: ٤٧، والجوخان: هو بيدرُ القمح ونحوه، يُنظر: اللسان: ٤١١/٢.

- جُوزِيَاء

"أبو عُبَيْدٍ، عن أَبِي عُبَيْدَةَ، أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ الْأَعَشَى:

وَبَيْدَاءَ تَحْسِبُ أَرَامَهَا رَجَالَ جِيَادٍ بِأَجْيَادِهَا (١)

قال: أرادَ بالأجْيَادِ الجُوزِيَاءَ، وهو الكِسَاءُ بالفارسيَّةِ، وأنشدَ شَمِرَ لَأَبِي زُبَيْدٍ الطائي في صفةِ الأسد:

حَتَّى إِذَا مَا رَأَى الْأَبْصَارَ قَدْ غَفَلَتْ وَاجْتَابَ مِنْ ظُلْمَةِ جُوزِيٍّ سَمُورٍ

قال: جُوزِيٍّ: بالنَّبْطِيَّةِ جُوزِيَاءَ، أرادَ: جُبَّةَ سَمُورٍ (٢).

- جُوزَق

قال الأزهريُّ: "الجُوزَقُ، وهو مُعَرَّبٌ للْقَطَنِ" (٣).

- جُوسَق

قال الأزهريُّ: "الجُوسَقُ وهو دَخِيلٌ مُعَرَّبٌ لِلْحِصْنِ، وأصلُهُ كُوشَكٌ بالفارسيَّةِ" (٤).

- جُوم

قال الأزهريُّ: "قالَ اللَّيْثُ: الجُومُ كأنَّها فارسيَّةٌ، وهُم الرُّعَاةُ، أَمْرُهُمْ وَكَلَامُهُمْ وَمَجْلِسُهُمْ وَاحِدٌ" (٥).

(١) ينظر: ديوانه: ٧١؛ وفيه (بأجلادها) بدلاً عن (بأجْيَادِها).

(٢) التهذيب: ١٦٤/١١-١٤٣؛ ويُنظر: أدب الكاتب: ٣٠٩؛ والمعرَّب: ١١١؛ واللسان: ٤١٣/٢؛ وقصد السبيل: ٤٠٥/١؛ والمعجم المفصَّل: ١٦٨.

(٣) التهذيب: ٣٠٦/٨؛ ويُنظر: اللسان: ٢٧٦/٢؛ والقاموس المحيط: ٨٠٣؛ وقصد السبيل: ٤٠٨/٢؛ والألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة: ٤٨.

(٤) التهذيب: ٣٠٦/٨؛ ويُنظر: العين: ٣٢/٥؛ والمعرَّب: ٩٧؛ واللسان: ٢٨٤/٢؛ وشفاء الغليل: ٩١؛ وقصد السبيل: ٤٠٩/١.

(٥) التهذيب: ٢٢٥/١١؛ ويُنظر: العين: ١٩٥/٦؛ واللسان: ٤٢٦/٢؛ وقصد السبيل: ٤١٠/١.

باب الحاء

- حُبّ

قال الأزهرِيُّ نقلاً عن اللَّيْثِ: "الحُبُّ: الجَرَّةُ الضَّخْمَةُ والجميعُ الحَبَبَةُ والحَبَابُ، قالَ: وقالَ بعضُ الناسِ في تفسيرِ الحُبِّ والكرامةِ، قالَ: الحُبُّ: الحَشَبَاتُ الأربَعُ التي تُوضَعُ عليها الجَرَّةُ ذاتُ العُرْوَتَيْنِ، قالَ: والكرامةُ: الغِطاءُ الذي يُوضَعُ فوقَ تلكَ الجَرَّةِ مِن خَشَبٍ كانَ أو مِن خَزَفٍ.

قال اللَّيْثُ: وسمعتُ هاتينِ الكلمَتَيْنِ بخراسانَ" (١).

- حِرْقل

قالَ الأزهرِيُّ: "قالَ اللَّيْثُ: حِرْقلُ: اسمُ رجلٍ، قلتُ: ولا أدري ما أصلُهُ في كلامِ العرب" (٢).

- حِلْتَيْت

قالَ الأزهرِيُّ: "قالَ اللَّيْثُ: الحِلْتَيْتُ: الأنْجَرْدُ، وأنشدَ:

عليكَ بِقَناءٍ وبسَنَدُروسٍ وحِلْتَيْتٍ وشيءٍ من كَنَعِدِ (٣)

قلتُ: أَظُنُّ هذا البيتَ مَصْنُوعاً ولا يُحْتَجُّ بِهِ، والذي حَفِظْتُهُ عن البَحْرانِيَّينَ: الحِلْتَيْتُ بالخاءِ: الأنْجَرْدُ، ولا أراه عَرَبِيّاً مَحْضاً" (٤).

(١) التهذيب: ٩/٤؛ ويُنظر: الجمهرة: ٤٣/١؛ والمعرب: ١٢٠؛ واللسان: ١١/٣؛ وشفاء الغليل:

١٠٢؛ وقصد السبيل: ٤٢٢/١؛ والألفاظ الفارسيّة المعرّبة: ٥٠؛ وفي الفارسيّة الحديثة ((حُنْبَه))،

يُنظر: المعجم الذهبي: ٢٤٢.

(٢) التهذيب: ٣٠٣/٥؛ ويُنظر: اللسان: ١٥٥/٣؛ وقصد السبيل: ٤٢٩/١.

(٣) لم نهتدِ إلى قائله.

(٤) التهذيب: ٤٤١/٤؛ ويُنظر: اللسان: ٢٨١/٣؛ وقصد السبيل: ٢٣٨/٢؛ والمعجم المفصّل:

١٧٧؛ والحِلْتَيْت هو صَمْعُ شَجَرٍ لا يَنْبُتُ ببلادِ العرب، يُنظر: اللسان: ٢٨١/٣.

باب الخاء

- خَاشِ مَاشٍ

قال الأزهري: "قال ابن الأعرابي: يُقَالُ لِفَاشِ الْبَيْتِ وَسَقَطِ مَنَاعِهِ: خَاشِ مَاشٍ. وأنشد أبو زيد^(١):

صَبَحْنَ أَثْمَادَ بَنِي مَنَقَاشٍ
خُوصَ الْعُيُوبِ يُبَسِّ الْمَشَاشِ
يَحْمِلْنَ صَبِيَانًا وَخَاشِ مَاشٍ^(٢)

قال: سَمِعَ فَارِسِيَّةً فَأَعْرَبَهَا "^(٣).

- خَاقَان

قال الأزهري: "قال اللَّيْثُ: خَاقَانُ: اسْمٌ يُسَمَّى بِهِ مَنْ تُخَفَّنُهُ^(٤) الْتُرْكُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، قُلْتُ: وَلَيْسَ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ فِي شَيْءٍ "^(٥).

- خَامَةَ

قال الأزهري في تَعْقِيهِ عَلَى الْحَدِيثِ: ((مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ الْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ... تُمِيلُهَا الرِّيحُ مَرَّةً هَهُنَا وَمَرَّةً هَهُنَا))^(٦).
"قال أبو عبيد: الْخَامَةُ: الْغَضَّةُ الرَّطْبَةُ.

(١) هو سعيد بن أوس الأنصاري، أحد أئمة الأدب واللغة، ت ٢١٥هـ، يُنظر: إنباه الرواة: ٣٠/٢؛ والأعلام: ١٤٤/٣.

(٢) لم نهتد إلى قائله.

(٣) التهذيب: ٤٦٥/٧؛ ويُنظر: اللسان: ٢٤٤/٤؛ وقصد السبيل: ٤٤٧/١؛ والمعجم المفصل: ١٨١.

(٤) خَفَّنُوهُ: رَأْسُوهُ وَمَلَكُوهُ، يُنظر: المعجم المفصل: ١٨١.

(٥) التهذيب: ٣٥/٧؛ ويُنظر: اللسان: ١٦٤/٤؛ وقصد السبيل: ٤٤٨/١؛ والألفاظ الفارسية المعربة: ٥٦؛ وفي التركية الحديثة (خاقان): اسمٌ كان يُطلق على إمبراطور الأتراك القدامى، يُنظر: المعجم التركي العربي: ١٤٤/٢.

(٦) يُنظر: صحيح البخاري: ٧٤/٤ (الحديث ٥٦٤٣)، والنهاية: ٥٤١/١.

وقال الطِّرْمَاح:

إِنَّمَا نَحْنُ مِثْلُ خَامَةٍ زَرَعٍ فَمَتَى يَأْتِ مُخْتَصِدُهُ (١)

ثعلبٌ، عن ابن الأعرابي، قال: الخامة: السنبلة... وجمعها: خامٌ، قال: والخامة: الفُجْلَةُ، وجمعها: خامٌ.

وقال أبو سعيد الضَّرِيرُ: إِنَّ كَانَتِ الْخَامَةُ مُحْفُوظَةً، فَلَيْسَتْ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ.

قلت: ابنُ الأعرابيِّ أعلمُ بكلامِ العربِ من أبي سعيدٍ، وقد جعلَ ((الخامة)) من كلامِ العربِ بِمَعْنَيَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ (٢).

- خَامِيز

قال الأزهريُّ: "أَمَّا "خَمَزَ" فَإِنِّي لَا أَحْفِظُ لِلْعَرَبِ فِيهِ شَيْئاً صَحِيحاً.

وقد قال اللَّيْثُ: الْخَامِيزُ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ، وَإِعْرَابُهُ: عَامِصٌ وَآمِصٌ (٣).

- خَرِبِز

قال الأزهريُّ: "الْخَرِبِزُ: الْبَطِيخُ، مُعَرَّبٌ" (٤).

- خَمْن

قال الأزهريُّ: "قال اللَّيْثُ: الْخَمْنُ: تَخْمِينُكَ الشَّيْءَ بِالْوَهْمِ... خَمَنَ يَخْمُنُ خَمْنًا.

تقول: قُلْ فِيهِ قَوْلًا بِالتَّخْمِينِ - أي: بِالْوَهْمِ وَالظَّنِّ.

وقال أبو حاتم: هذه كلمة أصلها فارسيَّةٌ ثُمَّ عَرَّبَتْ وَأَصْلُهَا مِنْ قَوْلِهِمْ: ((خَمَانًا))،

معناه الظَّنُّ وَالْحَدْسُ" (٥).

- خَوَان

قال الأزهريُّ: "قال اللَّيْثُ: الْخَوَانُ: الْمَائِدَةُ... مُعَرَّبَةٌ، وَهِيَ الْخُونُ... وَالْعَدْدُ:

أَخُونَةٌ.

(١) ينظر: ديوانه: ١٩٨؛ وفيه: إِنَّمَا النَّاسُ مِثْلُ نَابِتَةِ الزَّرْعِ...

(٢) التهذيب: ٦٠٧/٧-٦٠٨؛ ويُنظر: اللسان: ٢٧٠/٤؛ وقصد السبيل: ٤٨٨/١؛ والألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة: ٥٩؛ وفي التركية الحديثة ((خامة)) تعني الشيء الفج وغير الناضج، يُنظر: المعجم التركي العربي: ١٥٢/٢.

(٣) التهذيب: ٢١٧/٧؛ ويُنظر: العين: ٢١٢/٤؛ واللسان: ٢١٤/٤؛ وقصد السبيل: ٤٤٨/١؛ والألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة: ١٢.

(٤) التهذيب: ٦٧٢/٧؛ ويُنظر: البيان والتبيين: ١٩/١؛ والمعرَّب: ١٣٧؛ واللسان: ٥٠/٤؛ وشفاء الغليل: ٥٢؛ وفي الفارسيَّة الحديثة: (خَرِيز) هو البطيخ الأصفر، ينظر: المعجم الذهبي: ٢٣٥؛ وفي التركية الحديثة (كُرِيز) هو البطيخ الأحمر، ينظر: المعجم التركي العربي: ٦٥/٣.

(٥) التهذيب: ٤٥١/٧؛ ويُنظر: المحكم: ١٣٧/٥؛ والمعرَّب: ١٢٩؛ واللسان: ٢٢٤/٤؛ وشفاء الغليل: ١١٢؛ وقصد السبيل: ٤٦٥/١.

وقال عديُّ بنُ زيدٍ ^(١):

... لِحُونِ مَادُوبَةٍ وَزَمِيرٍ " (٢)

- خَوَرَنْق

قالَ الأزهرِيُّ نقلًا عن الليث: " الخَوَرَنْقُ: نَهْرٌ، وهو بالفارسيَّةِ خَرَنْكَاهُ...
فَعَرَّبَ، وأنشد:

وَتُجَبَى إِلَيْهِ السَّيْلُحُونَ وَدُونَهَا صَرِيفُونَ فِي أَنْهَارِهَاوَالْخَوَرَنْقُ ^(٣)

وهكذا قالَ ابنُ السِّكِّيتِ في الخَوَرَنْقِ " ^(٤).

- خَيْد

قالَ الأزهرِيُّ: "قالَ اللَّيْثُ: الخَيْدُ: فارسيَّةٌ – حَوَّلُوا الذَّالَ دالًّا فَأَعْرَبُوهُ، قُلْتُ:
يُعْنَى بِهِ الرَّطْبَةُ " ^(٥).

(١) لم نجدُه في شعره.

(٢) التهذيب: ٥٨٤ / ٧؛ ويُنظر: العين: ٣٠٩ / ٤؛ والصاح: ٢١١٠ / ٥؛ والمعرب: ١٢٩؛
واللسان: ٢٥٤ / ٤؛ وشفاء الغليل: ١١٢؛ وقصد السبيل: ٤٦٩ / ١.

(٣) البيت للأعشى، يُنظر: ديوانه: ٢١٩.

(٤) التهذيب: ٦٣٠ / ٧؛ ويُنظر: العين: ٣٢١ / ٤؛ والمعرب: ١٢٦؛ واللسان: ٧٨ / ٤؛ وشفاء الغليل:
١١٢؛ وقصد السبيل: ٤٧٠ / ١؛ وفي الفارسيَّة الحديثة: (خَرَنْكَاه): محلُّ الأكل، يُنظر: المعجم
الذهبي: ٢٤٦.

(٥) التهذيب: ٥١١ / ٧؛ ويُنظر: العين: ٢٩٥ / ٤؛ واللسان: ٢٥٧ / ٤؛ والقاموس المحيط: ٢٦٨؛
وقصد السبيل: ٤٧٢ / ١؛ والألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة: ٥٨؛ وفي الفارسيَّة الحديثة: (خَوِيد)
الخضراواتُ الفجَّة، ينظر: المعجم الذهبي: ٢٤٨.

باب الدال

- دَاشِن

قال الأزهري: "قال اللَّيْثُ: دَاشِنٌ مُعَرَّبٌ مِنَ الدَّشَنِ، وهو كلامٌ عِرَاقِيٌّ ليسَ من كلامِ البَاديَةِ.

وقال ابنُ شُمَيْلٍ: الدَّاشِنُ والبُرْكَةُ كلاهما الدَّسْتَارَانُ^(١)، يُقالُ: بُرْكَةُ الطَّحَّانِ " (٢).

- دَبَر

قال الأزهري: "وفي حديثِ النَّجَاشِيِّ^(٣) أَنَّهُ قال: ((ما أُحِبُّ أَنْ لِي دَبْرًا ذَهَبًا، وَأَنْيَّ آذِنَتْ رَجُلًا مِنَ المُسْلِمِينَ))^(٤).

وفُسِّرَ الدَّبْرُ: بِالْجَبَلِ في الحديثِ، ولا أدري أعرَبِيٌّ هو أم لا؟ " (٥).

- دَبُّوس

قال الأزهري: "الدَّبُّوسُ مُعَرَّبٌ"^(٦).

- دَخْتُوس

قال الأزهري: "دَخْتُوسٌ: اسمُ بِنْتِ حَاجِبِ بنِ زُرَّارةِ التَّمِيمِيِّ^(٧)، ويُقال دَخْدُوسٌ.

(١) الدَّسْتَارَانُ: العطِيَّةُ الأجرَةُ المدفوعةُ سَلَفًا، يُنظر: الألفاظُ الفارسيَّةُ المعرَّبة: ٦٣؛ والمعجم

المفصَّل: ٢١١٦

(٢) التهذيب: ٣٢٢/١١؛ ويُنظر: العين: ٢٤٣/٦؛ والمعرَّب: ١٤٥؛ واللسان: ٣٤٩/٤؛ وقصد

السبيل: ١٠/٢؛ ومرويات النضر بن شميل اللغوية - جمع وتحقيق ودراسة - محمد سعيد حميد

عبدالله، رسالة دكتوراه، بإشراف د. طالب عبد الرحمن عبد الجبار، كلية الآداب، جامعة

الموصل، (١٤١٥هـ/١٩٩٥م): ١٤٠. وفي الفارسيَّة الحديثة: (دَاشِن) هو الجديدُ الذي لم

يُسْتَعْمَل مِنَ الثوبِ أو الدَّارِ، يُنظر: المعجم الذهبي: ٢٥٤.

(٣) هو أصحمة ملكُ الحبشة، معدودٌ في الصَّحابة، ت ٩هـ، يُنظر: سِير أعلام النبلاء: ٤٢٨/١.

(٤) ينظر: النهاية: ٥٥١/٢.

(٥) التهذيب: ١١٣/١٤؛ ويُنظر: اللسان: ٢٨٥/٤.

(٦) التهذيب: ٣٧٣/١٢؛ ويُنظر: اللسان: ٢٨٦/٤؛ والقاموس المحيط: ٥٠٣؛ وشفاء الغليل: ١١٩؛

وقصد السبيل: ١٤/٢؛ والدَّبُّوسُ: مِقْمَعَةٌ وكُلُّ ما يُضْرَبُ به الرأسُ، يُنظر: الجمهرة: ٣١٥/٢.

(٧) وهو من سادات العرب في الجاهلية، ت نحو ٣هـ، يُنظر: الأعلام: ١٥٣/٢.

سَمَّاهَا أَبُوْهَا بِاسْمِ ابْنَةِ كِسْرَى، وَأَصْلُ هَذَا الْاسْمِ ((دُخْتَرُنُوش))... فَارْسِيَّةٌ عَرَبَتْ، مَعْنَاهَا: بِنْتُ الْهَنْيَاءِ، قُلِبَتْ الشَّيْنُ سِيناً لَمَّا عَرَّبَ " (١).

- دَخْدَار

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: " الدَّخْدَارُ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ نَفِيسٌ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ، الْأَصْلُ فِيهِ: تَخْتَار، أَي: مَبِينٌ فِي التَّخْتِ، وَقَدْ جَاءَ فِي الشِّعْرِ الْقَدِيمِ " (٢).

- دِخْرِيص

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: "قَالَ اللَّيْثُ: الدِّخْرِيصُ - مِنَ الثَّوْبِ وَالْأَرْضِ وَالذَّرْعِ -: التَّيْرِيزُ. قَالَ: وَالتَّخْرِيصُ... لُغَةٌ فِيهِ.

عَمَرُو (٣) - عَنْ أَبِيهِ -: وَاحِدُ الدَّخَارِيصِ: دِخْرَصُودِخْرِصَةٌ. وَقَالَ غَيْرُهُ: الدِّخْرِيصُ مُعَرَّبٌ أَصْلُهُ فَارْسِيٌّ، وَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ: الْبَنِيْقَةُ، وَاللَّبْنَةُ، وَالسُّبْجَةُ، وَالسَّعِيدَةُ، كُلُّهُ عَنْهُ " (٤).

- دُرْدَاقِس

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: "قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الدُّرْدَاقِسُ: عَظْمٌ يَصِلُ بَيْنَ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ، كَأَنَّهُ رُومِيٌّ" (٥).

- دَرَز

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: "قَالَ اللَّيْثُ: الدَّرَزُ: دَرَزُ الثَّوْبِ وَنَحْوِهِ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ، وَالْجَمْعُ الدَّرُوزُ" (٦).

(١) التهذيب: ٦٩٥/٧؛ ويُنظر: الجمهرة: ٨٠٩/٢؛ والمعرب: ١٤٢؛ واللسان: ٣٠٥/٤؛ والقاموس المحيط: ٥٠٣؛ وقصد السبيل: ١٦/٢.

(٢) التهذيب: ٦٨٦/٧؛ ويُنظر: المعرب: ١٤١؛ واللسان: ٣٠٥/٤؛ والقاموس المحيط: ٣٦٥؛ وشفاء الغليل: ١٢٤؛ وقصد السبيل: ١٧/٢؛ وفي الفارسيَّة الحديثة: (تخت دار)؛ يُنظر: المعجم الذهبي: ١٨٤.

(٣) هو عَمَرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي اللَّغَوِي، ت ٢٣١هـ، يُنظر: إنباه الرواة: ٣٦٠/٢؛ وبغية الوعاة: ٢٢٨/٢.

(٤) التهذيب: ٦٥٥/٧؛ ويُنظر: الجمهرة: ٥٨١/٢؛ والمعرب: ١٤٤؛ واللسان: ٣٠٦/٤؛ وقصد السبيل: ٣٣٠/١؛ والألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة: ٣٤.

(٥) التهذيب: ٤٢٢/٩؛ ويُنظر: اللسان: ٣٢٤/٤؛ والقاموس المحيط: ٥٠٤؛ وقصد السبيل: ١٨/٢.

(٦) التهذيب: ١٨١/١٣؛ ويُنظر: العين: ٣٥٦/٧؛ والجمهرة: ٧٤٠/١؛ واللسان: ٣٢٨/٤؛ وشفاء الغليل: ١٢٤؛ وفي الفارسيَّة الحديثة: (دَرَز): هو الشَّقُّ فِي الْقِمَاشِ، يُنظر: المعجم الذهبي: ٢٨١.

- دَرْكَلَة

قال الأزهرى: "قال شمر: وقال محمد بن إسحاق^(١): ((قَدِمَ فَنِيَّةٌ مِنَ الْحَبَشَةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُدْرِكُونَ))^(٢).

قال: والدَرْكَلَةُ: الرَّقْصُ.

وقال ابن دُرَيْدٍ: الدَّرَكَلَةُ: لُعبةٌ لِلصِّبْيَانِ، أَحسبُهَا حَبَشِيَّةً مُعَرَّبَةً^(٣).

- دِرْيَاق

قال الأزهرى نقلًا عن اللَّيْثِ: "الدِّرْيَاقُ لُغةٌ فِي التَّرْيَاقِ وَالذَّخْرِيسُ لُغةٌ فِي التَّخْرِيسِ وَهُمَا مُعَرَّبَانِ"^(٤).

- دَسْتُ

قال الأزهرى: "الدَّسْتُ أَعْرَبَ فَقِيلَ: الدَّسْتُ لِلصَّحَرَاءِ"^(٥).

- دَسْكَرَة

روى الأزهرى عن: "اللَّيْثِ: الدَّسْكَرَةُ: بِنَاءٌ شَبَهُ قَصْرِ حَوْلَهُ بُيُوتٌ، وَجَمْعُهُ: الدَّسَاكِرُ، تَكُونُ لِلْمُلُوكِ.

قال الأزهرى: وهو مُعَرَّبٌ"^(٦).

- دَفْيُوس

قال الأزهرى: "قال اللَّيْثُ: الدَّفْسُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ، وَلَكِنَّهُ اسْمُ الْمَلِكِ الَّذِي بَنَى الْمَسْجِدَ عَلَى أَصْحَابِ الْكَهْفِ دَفْيُوسَ.

أبو منصور: كَأَنَّهُ رُومِيٌّ"^(٧).

(١) لَعَلَّهُ مُصَنَّفُ الْمَغَازِي، ثَقَّةٌ، حَسَنُ الْحَدِيثِ، ت ١٥١ هـ، يُنْظَرُ: وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ، لِابْنِ خُلْكَانَ: ٢٧٦/٤؛ وَتَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ: ٣١/٥-٣٢.

(٢) يُنْظَرُ: النِّهَايَةُ: ٥٦٥/١.

(٣) التَّهْذِيبُ: ٤٣٩/١٠؛ وَيُنْظَرُ: الْجُمُهرَةُ: ٥٨٦/٢؛ وَالْمَعْرَبُ: ١٥١؛ وَاللِّسَانُ: ٣٣٤/٤؛ وَالْقَامُوسُ الْمَحِيطُ: ٩١٩؛ وَشِفَاءُ الْغَلِيلِ: ١٢٢.

(٤) التَّهْذِيبُ: ٢٣٣/٦؛ وَيُنْظَرُ: الْجُمُهرَةُ: ٨٠٩/٢؛ وَالْمَعْرَبُ: ١٤٢؛ وَاللِّسَانُ: ٣٣٣/٤؛ وَشِفَاءُ الْغَلِيلِ: ١٢٠؛ وَقَصْدُ السَّبِيلِ: ٣٣٥/١؛ وَالذَّرْيَاقُ هُوَ الْخَمْرُ أَوْ دَوَاءُ السُّمُومِ، يُنْظَرُ: الْمَعْرَبُ: ١٤٢.

(٥) التَّهْذِيبُ: ٧٩/١٠؛ وَيُنْظَرُ: الْمَعْرَبُ: ١٣٨؛ وَاللِّسَانُ: ٣٤٩/٤؛ وَشِفَاءُ الْغَلِيلِ: ١٢٢؛ وَقَصْدُ السَّبِيلِ: ٢٦/٢.

(٦) التَّهْذِيبُ: ٤٢٣/١٠-٤٢٤؛ وَيُنْظَرُ: الْجُمُهرَةُ: ٥٨٥/٢؛ وَالْمَعْرَبُ: ١٥٠؛ وَاللِّسَانُ: ٣٤٧/٤؛ وَالْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ: ١٠٧؛ وَقَصْدُ السَّبِيلِ: ٢٩/٢.

(٧) التَّهْذِيبُ: ٣٩٤/٨؛ وَيُنْظَرُ: اللَّسَانُ: ٣٧٧/٤؛ وَقَصْدُ السَّبِيلِ: ٣٠/٢.

- دَمَشْ

قال الأزهرى: "الدَّمَشُ: الهَيَجَانُ وَالتَّوَرَانُ مِنْ حَرَارَةٍ، أَوْ شُرْبِ دَوَاءٍ تَارَ إِلَى رَأْسِهِ.

يُقَالُ: دَمَشَمَشًا، قُلْتُ: وَهَذَا عِنْدِي دَخِيلٌ أَعْرَبَ وَلَيْسَ مِنْ مَخْضِ كَلَامِ الْعَرَبِ" (١).

- دِنَحْ

قال الأزهرى نقلاً عن شَمِرٍ: "الدِّنْحُ: يَوْمٌ عِيدٌ مِنْ أَعْيَادِ النَّصَارَى، وَأَخْسَبُهُ مُعَرَّباً" (٢).

- دَهْ

قال الأزهرى: "قَالَ اللَّيْثُ: دَهْ: كَلِمَةٌ كَانَتْ الْعَرَبُ تَتَكَلَّمُ بِهَا [يَرَى الرَّجُلُ ثَأْرَهُ] (٣) فَيَقُولُ لَهُ: يَا فُلَانُ، إِلَّا دَهْ فَلَ دَهْ، أَيْ: إِنَّكَ إِنْ لَمْ تَتَأَرْ بِفُلَانٍ الْآنَ لَمْ تَتَأَرْ بِهِ أَبَدًا، قَالَ: وَأَمَّا قَوْلُ رُؤْبَةَ:

وَقَوْلُ إِلَّا دَهْ فَلَ دَهْ (٤)

يُقَالُ إِنَّهَا فَارَسِيَّةٌ حَكَى قَوْلَ ظَنُرِهِ.

وقال أبو عبيدٍ في باب طلب الحاجةِ يَسْأَلُهَا فَيُمنَعُهَا فَيَطْلُبُ غَيْرَهَا، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي هَذَا إِلَّا دَهْ فَلَ دَهْ (٥)، قَالَ: يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَقُولُ: أُرِيدُ كَذَا وَكَذَا، فَإِنْ قِيلَ لَهُ: لَيْسَ يُمْكِنُ ذَلِكَ [قَالَ] (٦) فَكَذَا وَكَذَا.

(١) التهذيب: ٣٢٦/١١؛ ويُنظر: اللسان: ٤٠٣/٤؛ وقصد السبيل: ٣٣/٢.

(٢) التهذيب: ٤٢٦/٤؛ ويُنظر: الجمهرة: ٥٨٢/١؛ والمعرب: ١١٤؛ واللسان: ٤١٦/٤؛ والمصباح

المنير: ١١٠؛ والألفاظ النُصرانيَّة في العربية: ٦٣ (بحث).

(٣) في الأصل (يرى الرجل تأمره) والصواب ما أثبتناه، اعتماداً على اللسان: ١٢٠/١٣.

(٤) ينظر: ديوانه: ١٦٦، وصدرة:

فاليوم قد نهْنَهني تنهْنُهني

(٥) ينظر: مجمع الأمثال : للميداني: ٦٢-٦٣.

(٦) زيادة واجبة من اللسان: ١٢٠/١٣.

وقال أبو عبيدة بعض هذا الكلام وليس كله، قال: وكان ابنُ الكلبي^(١) يُخبرُ عن بعض الكُهان أنه تنافَرَ إليه رجُلان، [فقالا]:^(٢) أخبرنا في أيِّ شيءٍ جئناك؟ فقال: في كذا وكذا: [فقالا]:^(٣) إلّا دَهٍ أي انظرْ غيرَ هذا النَّظرِ، فقال: إلّا دَهٍ فلا دَهٍ، ثمَّ [أخبرَهُما]^(٤) بها.

وقال أبو عبيد: وقال الأصمعيُّ في بيتِ رُوبة:

وَقَوْلٌ إِلَّا دَهٍ فَلَا دَهٍ

إن لم يكن هذا فلا يكونُ ذاك، ولا أدري ما أصلُهُ؟

...وقال أبو زيد: تقول: إلّا دَهٍ فلا دَهٍ يا هذا، وذلك أن يُوتَرَ الرَّجُلُ فيلقى وائِرَهُ، فيقول له بعض القوم: إن لم تضربهُ الآنَ فإنَّكَ لا تضربهُ.

قلت: وقولُ أبي زيد هذا يدلُّ على أنَّ ((دَهٍ)) فارسيَّةٌ معناها الضَّرْبُ، تقولُ للرَّجُلِ إذا أمرته بالضَّرْبِ: ((دِه)) رأيته في كتابه بكسر الدَّالِ"^(٥).

- دُهٍ دِرَّين

"أبو عبيد عن الأصمعيِّ في باب الباطلِ وأسمائه: دُهٍ دِرَّين سعدَ القَيْن، قال: ومعناه عندهم الباطلُ، ولا أدري ما أصلُهُ.

قال أبو عبيد: وأمّا أبو زياد^(٦) فإنَّه قال لي: يُقالُ: دُهدَرِيه بالهاء، وقال المنذريُّ^(٧): وجدتُ بخط أبي الهيثم^(٨): دُهدَرَيْن سعدَ القَيْن، دُهٍ مضمومةُ الدَّالِ، سعدٌ منصوبُ الدَّالِ، والقَيْن غيرُ مُعَرَّبٍ، كأنَّه موقوف.

(١) هو محمدُ بن السائب الكلبي، من علماء الكوفة، اشتهر بالتفسير وأيام العرب، ت ١٣٩هـ، يُنظر: نزهة الألباء: ١١٦.

(٢) في الأصل (فقالوا) والصواب ما أثبتناه، اعتماداً على اللسان: ٤٢٢/٤.

(٣) في الأصل (فقالوا) والصواب ما أثبتناه، اعتماداً على اللسان: ٤٢٢/٤.

(٤) في الأصل (فأخبرهم) والصواب ما أثبتناه، اعتماداً على اللسان: ٤٢٢/٤.

(٥) التهذيب: ٣٥٥/٥-٣٥٦؛ وينظر: العين: ٣٤٨/٣؛ واللسان: ٤٢٢/٤؛ وقصد السبيل: ٢٠٦/١.

(٦) هو يزيدُ بن عبد الله بن الحرِّ الكلابي: عالمٌ بالأدب، ت نحو ٢٠٠هـ، يُنظر: الفهرست: ٥٠/٢؛ والأعلام: ٢٣٨/٩.

(٧) هو مُحَمَّد بن أبي جعفر المنذري الهروي، لُغويٌّ، ت ٣٠٩هـ، يُنظر: بغية الوعاة: ٧٢/١؛ والأعلام: ٢٩٨/٦.

(٨) هو أبو الهيثم الرَّازي، عالمٌ بالعربيَّة، ت ٢٧٦هـ، يُنظر: نزهة الألباء: ١١٨، وبغية الوعاة: ٣٢٩/٢.

وروى عن ابن السكيت أنه قال: الدُّهُدُرُ والدُّهُدُنُ: الباطلُ، وكأنتهما كلمتان جُعِلتا واحدةً.

وروى عنه أنه قال: قولهم: دُهْ دُرٌّ مُعَرَّبٌ وأصلُه دُهْ أي: عشرة دُرَّين، أو دُرٌّ أي: عشرة ألوانٍ في واحدٍ أو اثنين.

قلت: وقد حكيتُ في هذين المثلين، أعني: إلَّا دَهْ فلا دَهْ، وقولهم: دَهْ دُرَّين^(١)، ما سمعته وحفظته لأهل اللغة، ولم أجد لهما في العربية أو العجمية إلى هذه الغاية أصلاً مُعْتَمِداً إلَّا ما ذكرتُ لأبي زيد وابن الأعرابي، ولستُ على يقينٍ ممَّا قالَا^(٢).

- دَهْل

قال الأزهري: "قال الليث: لا دَهْلَ بالنَّبْطِيَّةِ: لا تَخَفْ، وأنشدَ لبِشَّار:

فَقُلْتُ لَهُ: لَا دَهْلَ مِنْ قَمَلٍ بَعْدَمَا مَلَا نَيْفَقَ التَّبَانِ مِنْهُ بَعَادِرِ^(٣)

قلت: وليسَ لا دَهْلَ ولا قَمَلٌ من كلام العرب، إنَّما هُما من كلام النَّبْطِ، يقولون للجَمَلِ قَمَلٌ^(٤)، وإنَّما تهكَّم بالطَّرْمَاحِ وجَعَلَهُ نَبْطِيَّ النَّسَبِ، ونفاهُ عن طِيٍّ^(٥).

- دِهْلِيز

قال الأزهري: "قال الليث: دِهْلِيز: إعرابُ دَالِيجٍ، فارسيَّةٌ"^(٦).

(١) يُنْظَرُ: المستقصى في أمثال العرب: للزمخشري: ٨٣/٢.

(٢) التهذيب: ٣٥٦/٥-٣٥٧؛ ويُنْظَرُ: اللسان: ٤٢٢/٤؛ وشفاء الغليل: ١٢١؛ وقصد السبيل: ٤٠/٢؛ والمعجم المفصل: ٢٢٣.

(٣) لم نجدُه في ديوانه، وقد نسبته الجواليقي لسُرَّاقَةِ البارقي، ينظر: المعرَّب: ٣٠١، ونسبته الخفاجي لابن السكيت، يُنْظَرُ: شفاء الغليل: ١٢٥.

(٤) ينظر: المعرَّب: ١٥٠؛ وشفاء الغليل: ١٢٥؛ وقصد السبيل: ٤١٧/٢.

(٥) التهذيب: ٢٠٠/٦؛ ويُنْظَرُ: العين: ٢٥/٤؛ والمعرَّب: ١٥٠؛ واللسان: ٤٢٩/٤؛ وشفاء الغليل: ١٢٥؛ وقصد السبيل: ٤١٧/٢.

(٦) التهذيب: ٥٢٤/٦؛ ويُنْظَرُ: العين: ١٢٣/٤؛ والصاحح: ٨٧٨/٣؛ واللسان: ٤٩/٤؛ وشفاء الغليل: ١٢٤؛ وقصد السبيل: ٤٢/٢؛ وفي الفارسيَّة الحديثة (دهليز): ما بين الباب والدَّار، يُنْظَرُ: المعجم الذهبي: ٢٨٥.

- دَهْنَج

قال الأزهرِيُّ نقلًا عن اللَّيْث: "الدَّهْنَجُ: حصَى أَخْضَرُ [تَحْلَى به] (١) الْفُصُوصُ، وليس من مَحْضِ الْعَرَبِيَّةِ، وقال الشَّمَّاخُ (٢):

تُسمي مُبَادِلُهَا الْفَزَنْدُوهِرَ حَسَنُ الْوَبِيصِ يَلُوحُ فِيهِ الدَّهْنَجُ" (٣)

- دَوَّ

قال الأزهرِيُّ نقلًا عن شمر: "وقال بعضُ الْعُلَمَاءِ: الدَّوُّ أرضٌ مَسِيرَةُ أَرْبَعِ لِيَالٍ شَبْهَةُ ثُرْسٍ خَاوِيَةٍ يُسَارُ فِيهَا بِالنُّجُومِ، وَيُخَافُ فِيهَا الضَّلَالُ، وهي على طريقِ الْبَصْرَةِ مُتَيَاسِرَةٌ إِذَا أُصْعِدَتْ إِلَى مَكَّةَ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ الدَّوُّ؛ لِأَنَّ الْفُرْسَ كَانَتْ لَطَائِمُهُمْ تَجُورُ فِيهَا فَكَانُوا إِذَا سَلَكَوْهَا تُحَاضُّوا فِيهَا بِالْجِدِّ فَقَالُوا بِالْفَارْسِيَّةِ: دَوْدُو" (٤).

- دَوْرَق

روى الأزهرِيُّ عن اللَّيْث: "الدَّوْرَقُ: مِكْيَالٌ لِمَا يُشْرَبُ، وهو مُعْرَبٌ" (٥).

- دَوَّامَة

قال الأزهرِيُّ: "قال شَمْرٌ: دَوَّامَةُ الصَّبِيِّ بِالْفَارْسِيَّةِ دَوَّابَةٌ، وهي التي يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيانُ، تُلْفُ بِسَيْرٍ أَوْ خَيْطٍ ثُمَّ تُرْمَى عَلَى الْأَرْضِ فَتَدُورُ" (٦).

- دِيْبَاج

قال الأزهرِيُّ: "وَمِنْ كَلَامِ الْفُرْسِ مَا لَا يُحْصَى مِمَّا قَدْ أُعْرِبَتْهُ الْعَرَبُ نَحْوُ: دِيْبَاج... (٧)".

- دَيْدَبَان

"ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الدَّيْدَبُونُ: اللَّهْوُ، والدَّيْدَبَانُ: الطَّلِيْعَةُ وهو الشَّيْفَةُ.

(١) في الأصل (يَحْكُ مِنْهُ) والصواب ما اثبتناه، اعتماداً على تاج العروس: ٤٦/٢.

(٢) ينظر: ديوانه: ٤٣٣، وفيه (تُمَشِّي) بدلاً عن (تُسمي).

(٣) التهذيب: ٥١١/٦؛ ويُنظر: العين: ١١٦/٤؛ والصاحح: ٣١٦/١؛ واللسان: ٤٣٥/٤؛ وتاج العروس: ٤٦/٢.

(٤) التهذيب: ٢٢٤/١٤؛ ويُنظر: اللسان: ٤٥٣/٤؛ ودَوَّائُو: هو الْجِبَلَةُ وتراكضُ أشخاصٍ كثيرين من كُلِّ جِهَةٍ وَطَرَفٍ، ينظر: الألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة: ٦٨.

(٥) التهذيب: ٣٠/٩؛ ويُنظر: الجمهرة: ٧٥١/١؛ والمعرَّب: ١٤٥؛ واللسان: ٣٣٣/٤؛ وشفاء الغليل: ١٢٠؛ وقصد السبيل: ٣٦/٢.

(٦) التهذيب: ٢١٢/١٤؛ ويُنظر: اللسان: ٤٤٨/٤؛ وقصد السبيل: ٣٨/٢.

(٧) التهذيب: ٥٨٥/١٠؛ ويُنظر: الجمهرة: ٢٥٦/١؛ والمعرَّب: ١٤٠؛ واللسان: ٢٧٨/٤؛ وشفاء الغليل: ١١٩؛ وقصد السبيل: ٤٣/٢؛ وفي الفارسيَّة الحديثة: (ديو = جن، وباف = نَسَج)، أي:

نَسَجَ الْجَنِّ، ينظر: المعجم الذهبي: ٩٨، ٢٨٧.

قلت: أصله دِيذَبَان، فغيروا الحركة، وقالوا: دِيذَبَان، وجعلوا الذَّال دَالاً لما أُعْرِبَ "(١).

- دِينَار

قال الأزهري: "قال أبو الهيثم: أصل دِينَار دِنَار فقلبت إحدى التَّوْنين ياءً، ولذلك جُمِعَ على دَنَانير مثل: قِيرَاط أصله قِرَاط، ودِيَباج أصله دِبَاج "(٢).

وقال في مادة (تَنَزَر): "وهو نظير ما دخل في كلام العرب من كلام العجم مثل الدِّيَباج والدِّينار والسُّنْدُس والإِسْتَبْرَق وما أشبهها..." (٣)

(١) التهذيب: ٧٥/١٤؛ وينظر: الجمهرة: ٦٩٢/٢؛ والمعرب: ١٤١؛ واللسان: ٢٨٨/٤؛ وشفاء الغليل: ١١٩؛ وفي الفارسيَّة الحديثة: (ديده = مرقب، وبان = لاحقة بمعنى حارس وحافظ)، ينظر: المعجم الذهبي: ١٠٠، ٢٨٦.

(٢) التهذيب: ٩٣/١٤؛ وينظر: اللسان: ٤١٦/٤.

(٣) التهذيب: ٢٧٠/١٤؛ وينظر: الجمهرة: ٧٥٨/١؛ والمعرب: ٣٩؛ وشفاء الغليل: ١٢٤؛ وقصد السبيل: ٤٧/٢.

باب الرء

- راسن

قال الأزهرى: "الْقَنَسُ تُسَمِّيهِ الْفُرسُ الرَّاسَن" (١).

- رانج

قال الأزهرى: "الرَّانِجُ هو الجَوْزُ الهنديُّ، وما أراه عربيًّا، لأنَّه لا يَنْبُتُ في بلادِ العرب، وقيل: إِنَّه يَنْبُتُ بَعْمَان ونواحيها" (٢).

- رُبان

قال الأزهرى: "رُبانُ كُلِّ شيءٍ: مُعْظَمُهُ وَجْماعَتُهُ.

وقيل: رُبانُ الشَّبابِ: أوْلُهُ، ومنه قولُه:

وإنما العيشُ بِرُبانِهِ وأنتَ مِن أَفْئانِهِ مُفْتَقِرٌ (٣)

ورُبانُ السَّفِينَةِ: الذي يُجْريها، ويُجمَع: رَبابين.

قُلْتُ: وأظنُّه دَخِيلاً" (٤).

- ربون

قال الأزهرى: "قال اللَّيْثُ: أَرَبَنْتُ الرَّجُلَ، إِذا أُعْطِيَتْهُ رُبُوناً، وهو دَخِيلٌ، وهو نحو: عَرَبُون" (٥).

(١) التهذيب: ٤١٠/٨؛ ويُنظر: العين: ٨٠/٥؛ واللسان: ٣١٧/١١؛ والقاموس المحيط: ٥٢٥؛

وقصد السبيل: ٥٦/٢؛ والألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة: ٧٢؛ والرَّاسَنُ: هو نبتٌ طيِّبُ الرائحةِ يُشْبِهُ

نباتِ الرُّنَجِيل، ينظر: القاموس المحيط: ٥٢٥.

(٢) التهذيب: ٣٧/١١؛ ويُنظر: المعرَّب: ١٦٢؛ واللسان: ٣٣١/٥؛ وقصد السبيل: ٥٨/٢؛ والألفاظ

الفارسيَّة المعرَّبة: ٧٣.

(٣) البيت لابن أحرر، يُنظر: اللسان: ١٢٦/٥.

(٤) التهذيب: ٢١٣/١٥؛ ويُنظر: المعرَّب: ٥٩؛ واللسان: ١٢٦/٥؛ وشفاء الغليل: ١٣٣؛ وقصد

السبيل: ٦٠/٢؛ والمعرَّب والدَّخِيل: ١١٠.

(٥) التهذيب: ٢١٣/١٥؛ ويُنظر: العين: ٢٦٩/٨؛ والمعرَّب: ٢٣٢؛ واللسان: ١٢٦/٥؛ وقصد

السَّيْل: ١٦٤/١.

- رَحْمَن

قال الأزهرى: "قال أبو بكر المنذرى: سَمِعْتُ أبا العباس (١) يقول في قوله: {الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ} (٢)، جمع بينهما؛ لأنَّ الرَّحْمَنَ عبرانيٌّ والرَّحِيمَ عربيٌّ، وأنشد

لجبرير (٣):

لَنْ تُدْرِكُوا الْمَجْدَ أَوْ تَشْرُوا عَبَاءَكُمْ بِالْخَزْرِ أَوْ تَجْعَلُوا الْيَنْبُوتَ ضُمَرَانَا
أَوْ تَتْرَكُونَ إِلَى الْقَسِيِّنَ هَجْرَتَكُمْ وَمَسْحَكُمْ صَلْبَهُمَ رَحْمَانَ قَرَبَانَا (٤)

- رُخْ

قال الأزهرى: "قال اللَّيْثُ: الرُّخُ: مُعَرَّبٌ مِنْ كَلَامِ الْعَجَمِ مِنْ أَدَوَاتِ لُغَةِ لَهُمْ" (٥).

- رُخَج

قال الأزهرى: "قال اللَّيْثُ: رُخَجٌ: إعرابٌ رُخْدٌ، وهو اسمٌ كُورَةٍ مَعْرُوفَةٍ" (٦).

- رَسَاطُون

قال الأزهرى: "أما رَسَاطُونُ بْنُ ابْنِ الْمُظَفَّرِ أَهْمَلُهُمَا، وَأَهْلُ الشَّامِ يُسَمُّونَ الْخَمَرَ: الرَّسَاطُونُ، وَسَائِرُ الْعَرَبِ لَا يَعْرِفُونَهُ، وَأَرَاهَا رُومِيَّةٌ دَخَلَتْ فِي كَلَامِ مَنْ جَاوَرَهُمْ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْلِبُ السِّينَ شِينًا، فيقول: الرَّشَاطُون" (٧).

(١) هو أبو العباس المُبَرِّدُ محمد بن يزيد التَّمَالِي الأَزْدِي، إمام العربية ببغداد في زمنه، ت ٢٨٥ هـ، يُنظر: إنباه الرواة: ٢٤١/٣؛ وبغية الوعاة: ٢٦٩/١.

(٢) سورة الفاتحة: الآية ٣.

(٣) ينظر: ديوانه: ٤٩٤؛ وليس فيه البيت الثاني.

(٤) التهذيب: ٥٠/٥؛ ويُنظر: معاني القرآن للنحاس: ٢١/١؛ والجامع لأحكام القرآن، للقرطبي: ١٠٤/١؛ واللسان: ١٧٤/٥؛ وقصد السبيل: ٦١/٢؛ والمعجم المفصّل: ٢٣٦.

(٥) التهذيب: ٥٦٧/٦؛ ويُنظر: العين: ١٣٩/٤؛ واللسان: ١٧٨/٥؛ وقصد السبيل: ٦٢/٢؛ وفي الفارسيّة الحديثة: (رُخْ) هو حَجَرُ الشَّطرنج، ينظر: المعجم الذّهبي: ٢٩٤.

(٦) التهذيب: ٤٧/٧؛ ويُنظر: العين: ٢٤٤/٤؛ ومعجم ما استعجم: ٦٤٦/٢؛ ومعجم البلدان: ٣٨/٣؛ واللسان: ١٧٧/٥.

(٧) التهذيب: ٣٢٦/١٢؛ ويُنظر: المُعَرَّب: ١٥٧؛ واللسان: ٢١٠/٥؛ والقاموس المحيط: ٦١٥؛ وشفاء الغليل: ١٣٣؛ وقصد السبيل: ٦٥/٢.

- رُسْتَقْ

قال الأزهرى: "كان الفراء يقول للذي يقول له الناس: الرُسْتَقْ: الرُزْدَاقُ، والذي يقولون له: الرُسْتَقْ^(١) وهو الصف: رزدق. وهذا كله دخيل"^(٢).

- رَسْتَقْ

تقدم الكلام عليها مع لفظة: رستاق السابقة.

- رَشْكْ

قال الأزهرى: "قال اللَّيْثُ: الرَّشْكُ: اسمُ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ يَزِيدُ الرَّشْكِ، وَكَانَ أَحْسَبَ أَهْلِ زَمَانِهِ، فَكَانَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ^(٣) إِذَا سُئِلَ عَنْ حِسَابِ فَرِيضَةٍ قَالَ: عَلَيْنَا بَيَانُ السِّهَامِ وَعَلَى يَزِيدِ الرَّشْكِ الْحِسَابُ. قُلْتُ: مَا أَرَى الرَّشْكَ عَرَبِيًّا، وَأَرَاهُ لِقَبًا لَا أَصْلَ لَهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ"^(٤).

- رُفُوجْ

قال الأزهرى: "قال اللَّيْثُ: الرُّفُوجُ: أَصْلُ كَرَبِ النَّحْلِ، وَلَا أُدْرِى أَعَرَبِيٌّ أَمْ دَخِيلٌ"^(٥).

- رَكُوسِيَّ

عن ابن الأعرابي أَنَّهُ: "سُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قِيلَ لَهُ: إِنَّكَ رَكُوسِيٌّ^(٦)، فَقَالَ: هَذَا مِنْ نَعْتِ النَّصَارَى، وَلَا يُعَرَّبُ"^(٧).

(١) التهذيب: ٣٩٩/٩، وينظر: الجمهرة: ٨٠٨/٢، والصاحح: ١٤٨١/٤، والمعرَّب: ١٥٧، والقاموس المحيط: ٨١٦، وفي الفارسيَّة الحديثة: (رُسْتَه)، ينظر: المعجم الذهبي: ٢٩٦.
(٢) التهذيب: ٣٩٩/٩، وينظر: المعرَّب: ١٥٧، واللسان: ٢٠١/٥، ٢٠٨، وقصد السبيل: ٦٤/٢، والألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة: ٧١، وفي الفارسيَّة الحديثة: (رُوستا)، القرية، ينظر: المعجم الذهبي: ٣٠٢.

(٣) هو أبو سعيد، الحسنُ بنُ يسار البصريّ، تابعيٌّ، ت ١١٠هـ، يُنظر: تهذيب التهذيب: ٤٨١/١؛ والأعلام: ٢٤٢/٢.

(٤) التهذيب: ١٩/١٠؛ ويُنظر: اللسان: ٢٢٢/٥؛ وقصد السبيل: ٦٧/٢؛ والألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة: ٧٣؛ وفي الفارسيَّة الحديثة: (رَشْك) هو الرَّجُلُ الكَثُّ اللَّحِيَّة، يُنظر: المعجم الذهبي: ٢٩٧.

(٥) التهذيب: ٤٨/١١؛ ويُنظر: اللسان: ٢٦٤/٥؛ وقصد السبيل: ٦٨/٢.

(٦) ينظر: مُسند الإمام أحمد: ٢٥٧/٤؛ والنَّهْاية: ٦٨٦/١.

(٧) التهذيب: ٦٠/١٠؛ ويُنظر: اللسان: ٣٠١/٥؛ وقصد السبيل: ٧١/٢؛ والمعرَّب والدَّخِيل: ٢٢٢. والرَّكُوسِيَّةُ دِينٌ بَيْنَ النَّصْرَانِيَّةِ وَالصَّابِئَةِ، يُنظر: القاموس المحيط: ٥٠٨.

- رَمَكَة

قال الأزهري: "قال الليث: الرَمَكَة: هي الفَرَسُ، والبرذونَةُ التي تُتَّخَذُ لِلنَّسْلِ، والجميع: الأَرَمَاكُ، وأَمَّا قولُ رُوبَة:

لا تَعْدِلِينِي بِالرُّذَالَاتِ الْحَمَكِ
وَلَا شَطِ فَدِمَ وَلَا عَبْدٌ فَلِكِ
يَرْبُضُ فِي الرُّوثِ كِبْرَدُونِ الرَّمَكِ^(١)

فإنَّ أبا عمرو^(٢) زَعَمَ أَنَّ الرَّمَكَ فِي بَيْتِ رُوبَة أَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ: رَمَه، قَالَ: وَقَوْلُ النَّاسِ: رَمَكَة: خطأ "^(٣).

- رَوَزَن

قال الأزهريُّ نقلًا عن ابنِ شُمَيْلٍ: "وَيُقَالُ لِلْكُوَّةِ النَافِذَةِ: الرَّوَزَنُ، وَأُحْسِبُهُ مُعَرَّبًا وَهِيَ الرَّوَاظِنُ، تَكَلَّمْتُ بِهَا الْعَرَبُ "^(٤).

- رِيَّاس

قال الأزهريُّ: "قال شَمِرٌ: لَا أَعْرِفُ [لِلرِّيَّاسِ وَالْكَمَائِ] ^(٥) اسماً عَرَبِيًّا "^(٦).

(١) ينظر: ديوانه: ١١٧.

(٢) هو رِيَّان بن عَمَّار التميمي المازني البصري، من أئمة اللُّغة والأدب، ت ١٥٤هـ، يُنظر: نزهة الألباء: ٣٠.

(٣) التهذيب: ٢٤٣/١٠؛ ويُنظر: الجمهرة: ١٢٩/٢؛ والمعرب: ١٦٢؛ واللسان: ٣١٩/٥؛ وقصد السبيل: ٧٢/٢؛ وفي الفارسيَّة الحديثة: (رَمَه) بمعنى القطيع والماشية، يُنظر: المعجم الذهبي: ٢٩٦.

(٤) التهذيب: ١٨٨/١٣؛ ويُنظر: المعرب: ١٦٤؛ واللسان: ٢٠٧/٥؛ وقصد السبيل: ٧٤/٢؛ والألفاظ الفارسيَّة المعربة: ٧٢؛ وفي الفارسيَّة الحديثة: (رَوَزَن) هو الثَّقْبُ أو الكُوَّةُ أو النَّقْبُ، يُنظر: المعجم الذهبي: ٣٠٢.

(٥) في الأصل (الرِّيَّاس والكماني) والصواب ما أثبتناه، اعتماداً على العين: ٢٥٢/٧؛ واللسان: ٣٨٦/٥.

(٦) التهذيب: ١٥٨/١٣؛ ويُنظر: العين: ٢٥٢/٧؛ واللسان: ٣٨٦/٥؛ وقصد السبيل: ٧٧/٢؛ والألفاظ الفارسيَّة المعربة: ٧٠؛ والرياس والكماء: ضربان من الثَّبات، يُنظر: اللسان: ٣٨٦/٥.

باب الزاي

- زَاغ

قال الأزهرى: "الزَّاعُ: هذا الطَّائِرُ، وجمعه: الزَّيْغَانُ، ولا أدري أعربي أم مُعَرَّبٌ" (١).

- زَرْجُون

"أبو عبيد عن الأصمعي: الزَّرْجُونُ: الخمر، ويُقال: شجرها. شمر، قال ابن شميل: الزَّرْجُونُ: شجر العنب، كلُّ شجرةٍ زَرْجُونَةٌ. قال شمر: أراها فارسيَّةً مُعَرَّبةً دَرْدُقُون، قال: وليست بمعروفةٍ في أسماء الخمر.

وقال غيره: زَرْكُون، فصِّيرت الكاف جيمًا، يُريدون لون الذهب. وقال اللَّيث: الزَّرْجُونُ بلُغةِ أهل الطائف وأهل العور: قُضْبَانُ الكَرَم، وأنشد (٢):
بُدِّلُوا مِنْ مَنَابِتِ الشَّيْخِ وَالْإِدْخِرِ تِينًا وَيَانِعًا زَرْجُونًا" (٣).

- زُرْمَانِقَة

قال الأزهرى: "جاء في الحديث: ((أَنَّ مُوسَى كَانَتْ عَلَيْهِ زُرْمَانِقَةٌ صَوْفٍ))" (٤)،
لَمَّا قَالَ لَهُ رَبُّهُ: {وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ} (٥).

قال أبو عبيد: زُرْمَانِقَةٌ: جُبَّةٌ صَوْفٍ، قلتُ: وهو مُعَرَّبٌ" (٦).

(١) التهذيب: ١٦٤/٨؛ ويُنظر: اللسان: ١١٤/٦؛ وقصد السبيل: ٧٨/٢؛ والألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة: ٨٢؛ والألفاظ المتشابهة في السُّريانية والعربية، إغناطيوس يعقوب الثالث، مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق، مُجلد ٤٤ (١٩٦٩م): ٦٣.

(٢) لم نهتدِ إلى قائله.

(٣) التهذيب: ٦٠٦/١٠-٦٠٧؛ ويُنظر: المعرَّب: ١٦٥؛ واللسان: ٣٣/٦-٣٤؛ وشفاء الغليل: ١٣٨؛ وقصد السبيل: ٨٢/٢؛ والمعرَّب والدَّخِيل: ١٠٠.

(٤) ينظر: النهاية: ٧٢٢/١.

(٥) سورة النمل: مِنَ الْآيَةِ ١٢.

(٦) التهذيب: ٤٠١/٩-٤٠٢؛ ويُنظر: المعرَّب: ١٧١؛ واللسان: ٤٠/٦؛ وشفاء الغليل: ١٣٩؛ وقصد السبيل: ٨٤/٢؛ والألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة: ٧٨.

- زَرْبِيخ

سيأتي الكلام عليها مع لفظة: زَنْقِير.

- زَرِير

قال الأزهري نقلاً عن الليث: "الزَّرِيرُ: الذي يُصْنَعُ به - من كلام العجم - وهو نبات له نورٌ أصفر" (١).

- زُط

قال الأزهري: "قال الليث: الزُّطُ إعرابُ جَت بالهنديَّة، وهم جيلٌ من أهل الهند، إليهم تُنسَبُ الثَّيابُ الزُّطِيَّة" (٢).

- زَقُوم

قال الأزهري: "قال الليث: الزَّقْمُ الفِعلُ من أكلِ الزَّقُوم، والازدقَامُ كالابتلاع. قال: ولما نزلت آيةُ الزَّقُوم (٣) لم تعرفه قُرَيْشٌ، فَقَدِمَ رجلٌ من إفريقيَّة وسئل عن الزَّقُوم، فقال الإفريقيُّ: الزَّقُومُ بلُغة إفريقيَّة الزُّبْدُ بالتمر، فقال أبو جهلٍ: هاتي يا جارية زُبْداً وتَمراً نَزِدقِمُهُ فجعلوا يأكلونَ مِنْهُ، وَيَنْزَقِمُونَ ويقولون: أَفبهذا تُخَوِّفُنَا يا مُحَمَّدُ؛ فأنزل الله: {إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ} (٤) " (٥).

- زَكَرِيَّا

قال الأزهري: "قال الزجاج: في زكريا: ثلاث لغات، هي المشهورة: زكرياء ممدودٌ، وزكريا بالقصر غير مُنَوَّنٍ في الجهتين، وزكريُّ بحذف الألفِ مُعَرَّبٌ مُنَوَّنٌ، فأما تركُ صرفه؛ فلأنه في آخره أَلْفِي التانيث في المدِّ، وألف التانيث في القصر. قال: وقال بعض النحويين: لم يُنْصَرَفْ لأنَّه عَجَمِيٌّ، وما كانت فيه أَلْفُ التانيث فهو سَوَاءٌ في العربيَّة والعجميَّة" (٦).

(١) التهذيب: ١٦١/١٣؛ ويُنظر: اللسان: ٣٦/٦؛ والقاموس المحيط: ٣٧٣؛ والألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة: ٧٨.

(٢) التهذيب: ١٥٩/١٣؛ ويُنظر: العين: ٣٤٧/٧؛ والجمهرة: ١١٧/١؛ واللسان: ٤٢/٦؛ والقاموس المحيط: ٦١٦؛ وقصد السبيل: ٨٩/٢.

(٣) سورة الدُّخان: الآية ٤٣.

(٤) سورة الصَّافات: الآية ٦٤.

(٥) التهذيب: ٤٤١/٨؛ ويُنظر: اللسان: ٦٠/٦؛ وأسباب النزول، للسيوطي: ٦٠٨؛ وقصد السبيل: ٩٠/٢.

(٦) التهذيب: ٩٣-٩٤؛ ويُنظر: الجمهرة: ٨/٢؛ ومعاني القرآن وإعرابه، للزجاج؛ والمعرَّب: ١٧١؛ واللسان: ٣٦/٦؛ وشفاء الغليل: ١٤٠؛ وقصد السبيل: ٩١/٢.

- زَنْدِيق

قال الأزهرى: "قال اللَّيْثُ: الزَّندِيقُ معروفٌ، وَزَنْدَقْتُهُ أَنَّهُ لَا يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ.

وقال أحمد بن يحيى: ليس زنديقٌ ولا [فَرَزِينٌ] ^(١) من كلام العرب... قال: وليس في كلام العرب زنديقٌ، وإنما تقول العرب: رَجُلٌ زَنْدَقُورٌ نَدَقَى، إذا كان شديد البخل، فإذا أرادت العرب ما تقول العامة: قالوا: مُلِجِدٌ وَدَهْرِيٌّ...
وقال ابن دريد: الزَّندِيقُ فارسيٌّ مُعَرَّبٌ، كأنَّ أصلَهُ عِنْدَهُ زَنْدَه، أي: يقول بدوام بقاء الدَّهْرِ" ^(٢).

- زَنْقِير

قال الأزهرى: "الزَّنْقِيرُ: قالوا هو قُلامَةُ الظُّفْرِ، ويُقالُ لَهُ الزَّنَجِيرُ، وكلاهما دَخِيلٌ، ويُقالُ للزَّرْنِيخِ ^(٣) زَرْنِيقٌ، وهما دَخِيلانِ أيضاً.
وقال الشَّاعِرُ ^(٤) :

مُعْزِرُ الْوَجْهِ فِي عَرْنِينِهِ شَمَمٌ كَأَنَّمَا لَيْطُ نَابَاهُ بِزَرْنِيقٍ" ^(٥)

- زَوْر

قال الأزهرى: "قال أبو عبيدة في قولهم:
ليس لَهُ زَوْرٌ، أي: ليس لَهُ قُوَّةٌ ولا رأيٌ، وَحَبْلٌ لَهُ زَوْرٌ: أي قُوَّةٌ.
قال: وَهَذَا وَفَاقٌ وَقَعَ بَيْنَ الْعَرَبِيَّةِ وَالْفَارْسِيَّةِ" ^(٦).

(١) في الأصل (فَزَرِيقٌ) والصواب ما أثبتناه، اعتماداً على اللسان: ٩١/٦.
(٢) التهذيب: ٤٠٠/٩؛ ويُنظر: الجمهرة: ٨١٢/٢؛ والمعرب: ١٦٧؛ واللسان: ٩١/٦-٩٢؛ والقاموس المحيط: ٨٢٢؛ وشفاء الغليل: ١٣٨؛ وفي الفارسيَّة الحديثة: (زَنْدَه) بمعنى الحياة أو الحي، يُنظر: المعجم الذَّهَبِي: ٣١٧.
(٣) التهذيب: ٤٠٤/٩؛ ويُنظر: المعرب: ١٧٤؛ واللسان: ٤٠/٦-٤١؛ وقصد السبيل: ٨٢/٢؛ والألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة: ٧٩؛ والزَّرْنِيخُ: حَجَرٌ لَهُ ألوانٌ كثيرةٌ، يُنظر: المعجم المفصَّل: ٢٥٤.
(٤) لم نهتدِ إلى قائله.
(٥) التهذيب: ٤٠٤/٩؛ ويُنظر: المعرب: ١٧٤؛ واللسان: ٩٠/٦-٩٣؛ وقصد السبيل: ٩٧/٢.
(٦) التهذيب: ٢٤٢/١٣؛ ويُنظر: الجمهرة: ١٢/٢؛ والمعرب: ١٦٦؛ واللسان: ١١١/٦؛ وشفاء الغليل: ١٣٩؛ وفي الفارسيَّة والتركية: (زور) بمعنى القوة، يُنظر: المعجم الذَّهَبِي: ٣١٨؛ والمعجم التركي العربي: ٥٨٩/٤.

باب السَّيْنِ

- سَابُور

قالَ الأزهرِيُّ: "قالوا: سَابُور، وأصله: شَاهُ بُور، أي: مَلِكُ بُور، وبُورُ: الابنُ لِلسَّانِ الْفَرَسِ" (١).

- سَاسَان

قالَ الأزهرِيُّ: "قالَ اللَّيْثُ: أبو سَاسَان: كُنْيَةُ كِسْرَى، وهو أَعَجَمِي" (٢).

- سَاهُور

قالَ الأزهرِيُّ نَقْلًا عَنِ اللَّيْثِ: "السَّاهُورُ مِنْ أَسْمَاءِ الْقَمَرِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: السَّاهُورُ لِلْقَمَرِ كَالْغِلَافِ لِلشَّيْءِ، وَمِنْهُ قَوْلُ أُمَيَّةَ:

قَمَرٌ وَسَاهُورٌ يُسَلُّ وَيُعَمَدُ (٣)

قَالَهُ الْقُتَيْبِيُّ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: السَّاهُورُ: الْقَمَرُ بِالسُّرْيَانِيَّةِ، وَوَأَفَقَهُابُو الْهَيْثَمِ، وَهُوَ الصَّوَابُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

كَانَهَا بُهْثَةً تَرَعَى بِأَقْرِيةٍ أَوْ شُقَّةً خَرَجَتْ مِنْ جَنْبِ سَاهُورٍ (٤)

... وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ: يُقَالُ لِلْقَمَرِ إِذَا كَسَفَ: دَخَلَ فِي سَاهُورِهِ" (٥).

(١) التهذيب: ٧٩/١٠؛ ويُنظر: الجمهرة: ٦٦٠/٢؛ والمعرب: ١٩٤؛ واللسان: ٨٨/١٢؛ وشفاء الغليل: ١٤٧؛ وقصد السبيل: ١٠٦/٢.

(٢) التهذيب: ١٣٥/١٣؛ ويُنظر: اللسان: ٤٥٦/٦؛ وشفاء الغليل: ١٥٢؛ وقصد السبيل: ١٠٨/٢؛ والمعرب والدخيل: ٩٣.

(٣) أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ حَيَاتُهُ وَشَعْرُهُ: ١٨٤؛ وَصَدْرُهُ: لا عَيْبَ فِيهِ غَيْرَ أَنَّ جَبِينَهُ

(٤) لم نهتدِ إِلَى قَائِلِهِ.

(٥) التهذيب: ١٢٠-١٢١/٦؛ ويُنظر: الجمهرة: ٢٩/٢؛ والمعرب: ١٩٢؛ واللسان: ٤١٠/٦؛ وقصد السبيل: ١١٤/٢.

- سَبَابِجَة

قال الأزهرِيُّ: "قال اللَّيْثُ: السَّبَّيْجِيُّ، والجميعُ: السَّبَابِجَةُ: قَوْمٌ ذَوُو جَلَدٍ مِنَ السِّنْدِ، يَكُونُونَ مَعَ إِسْتِيَامٍ^(١) السَّفِينَةِ الْبَحْرِيَّةِ، وَهُوَ رَأْسُ الْمَلَّاحِينَ"^(٢).

- سُبَّاط

قال الأزهرِيُّ: "قال اللَّيْثُ: سُبَّاط: اسمُ شَهْرٍ تُسَمِّيهِ أَهْلُ الرُّومِ شَبَاطَ، وَهُوَ فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ، وَفِيهِ يَكُونُ تَمَامُ الْيَوْمِ الَّذِي تَدُورُ كُسُورُهُ فِي السَّنِينَ، فَإِذَا تَمَّ ذَلِكَ الْيَوْمُ فِي ذَلِكَ الشَّهْرِ سَمَّى أَهْلُ الشَّامِ تِلْكَ السَّنَةَ عَامَ الْكَبِيرِ، وَهُمْ يَتَيَمَّنُونَ بِهِ إِذَا وُلِدَ فِيهَا مَوْلُودٌ أَوْ قَدِمَ قَادِمٌ مِنْ بَلَدٍ"^(٣).

- سَبَج

قال الأزهرِيُّ: "السَّبَجُ: خَرَزٌ أَسْوَدٌ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ، وَأَصْلُهُ: سَبَهٌ"^(٤).

- سُبْجَة

"أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَّاءِ، قَالَ: السُّبْجَةُ، وَالسَّبَّيْجَةُ: كِسَاءٌ أَسْوَدٌ. وَقَالَ اللَّيْثُ: السُّبْجَةُ: ثَوْبٌ يَلْبَسُهُ الطَّيَّانُونَ، لَهُ جَيْبٌ، وَلَا يَدَانِ لَهُ، وَلَا فَرْجَانِ... قَالَ الْعَجَّاجُ:

كَالْحَبَشِيِّ التَّفَّ أَوْ تَسَبَّجَا (٥)

وقال ابنُ السَّكَيْتِ: السَّبَّيْجُ: بَقِيرَةٌ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ: شَبِي، وَفِي حَدِيثٍ قَلِيلَةٍ^(٦): ((أَنَّهَا حَمَلَتْ بِنْتَ أَخِيهَا وَعَلَيْهَا سُبَّيْجٌ مِنْ صُوفٍ))^(٧)، أَرَادَتْ تَصْغِيرَ السَّبَّيْجِ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ"^(٨).

(١) التهذيب: ٥٩٨/١٠؛ ويُنظر: العين: ٥٩/٦؛ والمعرب: ١٨٣ (هامش)؛ والمعجم المفصل: ٣٨؛ ويُقال: إِسْتِيَام.

(٢) التهذيب: ٥٩٨/١٠؛ ويُنظر: العين: ٥٩/٦؛ والجمهرة: ٨١١/٢؛ والمعرب: ١٨٣؛ واللسان: ١٤٣/٦.

(٣) التهذيب: ٣٤٤/١٢؛ ويُنظر: العين: ٢١٩/٧؛ واللسان: ١٥٥/٦؛ والقاموس المحيط: ٦١٦؛ وقصد السبيل: ١١٥/٢.

(٤) التهذيب: ٥٩٨/١٠؛ ويُنظر: المعرب: ١٨٣؛ واللسان: ١٤٣/٦؛ وشفاء الغليل: ١٤٤؛ وقصد السبيل: ١١٦/٢؛ والألفاظ الفارسية المعربة: ٨٣.

(٥) ينظر: ديوانه: ٣٥١؛ وبعده:

فِي شَمْلَةٍ أَوْ ذَاتِ زَقٍّ عَوْهَجَا

(٦) هي قيلة بنت محزمة العنبرية، ينظر: تهذيب التهذيب: ٦١٢/٦.

(٧) ينظر: النهاية: ٧٤٥/١.

(٨) التهذيب: ٥٩٨/١٠؛ ويُنظر: الجمهرة: ٢٦١/١؛ والصَّحاح: ٣٢١/١؛ والمعرب: ١٨٢؛ واللسان: ١٤٢/٦-١٤٣؛ وشفاء الغليل: ١٤٤.

- سَبَدَه

قال الأزهرى: "وكذلك السَّبَدَةُ: فارسيّ" (١).

- سَتُوق

قال الأزهرى: "قال الفراء وغيره: درهم سَتُوق لا خير فيه، وهو مُعَرَّبٌ" (٢).

- سَجِيل

قال الأزهرى: "قال أبو إسحاق في قول الله: { حِجَارَةٌ مِّنْ سِجِّيلٍ } (٣) قال

النَّاسُ فِي سِجِّيلٍ أَقْوَالًا.

وفي التفسير: أَنَّهَا مِنْ: جِلٍّ وَطِينٍ، وَقِيلَ: مِنْ جِلٍّ وَحِجَارَةٍ.

وَقَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ: هَذَا فَارِسِيٌّ، وَالْعَرَبُ لَا تَعْرِفُ هَذَا، وَالَّذِي عِنْدَنَا - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - أَنَّهُ إِذَا كَانَ التَّفْسِيرُ صَحِيحًا فَهُوَ فَارِسِيٌّ أَعْرَبٌ؛ لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ ذَكَرَ هَذِهِ الْحِجَارَةَ فِي

قِصَّةِ قَوْمِ لُوطٍ فَقَالَ: { لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّنْ طِينٍ } (٤)،

فَقَدْ بَيَّنَّ لِلْعَرَبِ مَا غَنَى بِسِجِّيلٍ.

وَمِنْ كَلَامِ الْفَرَسِ مَا لَا يُحْصَى مِمَّا قَدْ أُعْرِبَتْهُ الْعَرَبُ: نَحْوُ: جَامُوسٌ، وَدِيْبَاجٌ، فَلَا أَنْكَرُ أَنْ يَكُونَ هَذَا مِمَّا أُعْرِبَ " (٥).

- سِجَل

قال الأزهرى: "قال الله: { كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ } (٦)، وَقُرِئَ السِّجَلُ،

بِإِسْكَانِ الْجِيمِ وَتَخْفِيفِ اللَّامِ، وَجَاءَ

(١) التهذيب: ٣٩٠/١٢؛ ويُنظر: الجمهرة: ٣١٠/١؛ واللسان: ١٥٠/٦؛ والقاموس المحيط: ٣١٥؛

وقصد السبيل: ١١٧/٢؛ والألفاظ الفارسية المعربة: ٨٤؛ والسبدة: وعاءٌ أو شيءٌ شبه المِكتَلِ،

يُنظر: الجمهرة: ٣١٠/١.

(٢) التهذيب: ٣٩٧/٨؛ ويُنظر: المعرب: ٢٠٣؛ واللسان: ١٧٠/٦؛ وشفاء الغليل: ١٤٤؛ وقصد

السبيل: ١١٨/٢.

(٣) سورة الحجر: مِنَ الْآيَةِ ٧٤.

(٤) سورة الذَّارِيَاتِ: الْآيَةِ ٣٣.

(٥) التهذيب: ٥٨٥/١٠؛ ويُنظر: المعرب: ١٨١؛ والمفردات في غريب القرآن: ٢٣٠؛ والتفسير

الكبير للزَّازي: ٣٩/١٨؛ واللسان: ١٨٢/٦؛ وشفاء الغليل: ١٤٥؛ وفي الفارسية الحديثة: (سَنَكْ =

حَجَرٌ، وَكُلٌّ = طِينٌ)، يُنظر: المعجم الدَّهْبِي: ٣٥٢، ٥٠٧.

(٦) سورة الأنبياء: مِنَ الْآيَةِ ١٠٤.

في التفسير أَنَّ السَّجَلَ، الصَّحِيفَةُ التي فيها الكتابُ.
وحكي عن أبي زيد أَنَّهُ رَوَى عن بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَرَأَهَا: (السَّجَلُ للكتاب) بسكون
الجيم.

قال: وقرأ بعض الأعراب: السَّجَل... بفتح السين.
وقيل: السَّجَلُ: مَلَكٌ، وقيل: السَّجَلُ: بُلْغَةُ الْحَبَشِ: الرَّجُلُ.
وعن أبي الجوزاء (١) أَنَّ السَّجَلَ: كَاتِبٌ كان للنَّبِيِّ (ﷺ)، وتَمَامُ الكلام
للكتاب" (٢).

- سَجَنَجَل

قال الأزهرى: "السَّجَنَجَلُ: الْمَرْأَةُ، وقال بعضهم: يُقال: رَجَنَجَل، وقيل: هي
رُومِيَّةٌ دَخَلَتْ في كلام العرب، وقال (٣):
ترانِبُها مَصْفُولةٌ كالسَّجَنَجَل" (٤)

- سَخْتِيَّت

قال الأزهرى: "قال رُوبَةُ:
هَلْ يَنْفَعَنِي حَلْفُ سَخْتِيَّتٍ ؟ (٥)
وقال ابن الأعرابي: سَخْتِيَّتٌ: أَي: شَدِيدٌ، أَصلُهُ سَخَتْ - بالفارسيَّة - للشَّيءِ
الشَّدِيدِ، فلمَّا عَرَّبَ قيل: سَخْتِيَّتٌ" (٦).
- سَدِير

قال الأزهرى: "قال اللَّيْثُ: السَّدِيرُ: نَهْرٌ بِالْحِيرَةِ، وقال عَدِي:

(١) هو أوس بن عبد الله الربيعي، تابعي، ت ٨٣هـ، ينظر: تهذيب التهذيب: ٢٤٢/١.
(٢) التهذيب: ٥٨٨/١٠؛ ويُنظر: الجمهرة: ٥٣٩/١؛ والمحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات
والإيضاح عنها، لابن جني: ٦٧-٦٨؛ واللسان: ١٨١/٦؛ والإتقان: ٢٠٩؛ وشفاء الغليل:
١٤٥؛ وقصد السبيل: ١٢٠/٢.

(٣) وهو امرؤ القيس، ينظر: ديوانه: ١١٥؛ وصدْرُهُ:
مُهَفَّفَةٌ بِيَضَاءٍ غَيْرِ مُفَاضَةٍ

(٤) التهذيب: ٢٦٠/١١؛ ويُنظر: الجمهرة: ٨٠٧/٢؛ والمعرب: ١٧٤؛ واللسان: ١٨٢/٦؛ وشفاء
الغليل: ١٤٥؛ وقصد السبيل: ١٢١/٢.
(٥) ينظر: ديوانه: ٢٦، وعجزه:
أَوْ فِضَّةٌ أَوْ دَهَبٌ كَبِيرٌ

(٦) التهذيب: ١٦١-١٦٢؛ ويُنظر: العين: ١٩٣/٤؛ والجمهرة: ٦٣٨/٢؛ والمعرب: ١٨٠؛
واللسان: ٢٠٢/٦؛ وشفاء الغليل: ١٤٧.

سَرَّهُ حَالَهُ وَكَثَرَهُ مَا يَمْلِكُ وَالْبَحْرُ مُعْرِضاً وَالسَّيْرُ (١)

وقال ابن السكيت: قال الأصمعي: السدير: فارسيّة، كأنّ أصله سادل، أي: قُبّة في ثلاثِ قِبابٍ مُتداخِلَةٍ، وهو الذي تُسمّيه النَّاسُ اليومَ سِدْلِيّاً فأعرَبَتْهُ الْعَرَبُ فقالوا: سَدِيرٌ" (٢).

- سَدَقْ

قال الأزهرى: "السَّدَقُ: مِنْ أَعْيَادِ الْعَجَمِ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ، أَصْلُهُ شَذَه" (٣).

- سَدُوم

قال الأزهرى: "أما قولهم: هذا قضاء سَدُوم بالذَّال فقد تقدّم القول فيه أنّه عَجَمِيٌّ" (٤).

- سَرَائِيلَ

قال الأزهرى: "أما سَرَل: فَإِنَّهُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ، وَالسَّرَاوِيلُ مُعَرَّبَةٌ، وَجَاءَ السَّرَاوِيلُ عَلَى لَفْظِ الْجَمَاعَةِ، وَهِيَ وَاحِدَةٌ، وَقَدْ سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْرَابِ يَقُولُ: سِرْوَال، وَإِذَا قَالُوا سَرَائِيلَ أَنْثَوُا، وَفِي حَدِيثِ رُوِيٍّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (٥): ((أَنَّهُ كَرِهَ السَّرَاوِيلَ الْمُخَرَفَجَةَ)) (٦).

قال أبو عبيدة: هي الواسعة الطويلة...

وقال اللَّيْثُ: السَّرَاوِيلُ: أَعْجَمِيَّةٌ أُعْرِبَتْ وَأُتِنَتْ، وَتُجَمَّعُ سَرَائِيلَاتٍ، قَالَ: وَسَرَوَلْتُهُ إِذَا أَلْبَسْتُهُ السَّرَاوِيلَ" (٧).

(١) ينظر: شعراء النُّصْرَانِيَّة: ٤/٤٤٣.

(٢) التهذيب: ٣٥٤/١٢؛ ويُنظر: الجمهرة: ٧٤١/١؛ والصِّحاح: ٦٨٠/٢؛ والمعرَّب: ١٨٧؛ واللسان: ٢١٤/٦؛ وشفاء الغليل: ١٤٥.

(٣) التهذيب: ٣٩٧/٨؛ ويُنظر: اللسان: ٢٢٣/٦؛ والقاموس المحيط: ٨٢٣؛ والألفاظ الفارسيّة المعرّبة: ٨٧؛ ودور أساتذة اللُّغَاتِ الشَّرْقِيَّة: ١٣٠ (بحث).

(٤) التهذيب: ٣٩٠/١٢؛ ويُنظر: اللسان: ٢٢٣/٦؛ وقصد السَّبِيل: ١٢٦/٢، وسَدُوم هي قرية قوم لوطٍ (الْعَلَلَةُ)، يُنظر: القاموس المحيط: ١٠٣٣.

(٥) هو عبدُ الرَّحْمَنِ بن صخر الدُّوسِي، من أَكْثَرِ الصَّحَابَةِ حَفْظاً وَرَوَايَةً لِلْحَدِيثِ، صَحَابِيٌّ، ت ٥٩هـ، يُنظر: تهذيب التهذيب: ٢٥٤/٥ والأعلام: ٨٠/٤.

(٦) ينظر: النهاية: ٤٨٤/١.

(٧) التهذيب: ٣٩٠/١٢؛ ويُنظر: العين: ٢٤٢/٧؛ والجمهرة: ٨٠٧/٢؛ واللسان: ٢٤٧/٦؛ وشفاء الغليل: ١٤٧.

- سَرَق

قال الأزهريُّ مُعَقِّباً على حديثِ ابنِ عُمرَ (١) : ((أَنَّ سَائِلاً سَأَلَهُ عَنْ بَيْعِ سَرَقِ الْحَرِيرِ، فَقَالَ: هَلَّا قُلْتَ شَقَقَ الْحَرِيرِ)) (٢).

قال أبو عُبيد: سَرَقُ الْحَرِيرِ هِيَ الشَّقَقُ أَيْضاً إِلَّا أَنَّهَا الْبَيْضُ خَاصَّةً.

وقال العجاج:

وَنَسَجَتْ لَوَامِعُ الْحَرُورِ سَبَائِباً كَسَرَقِ الْحَرِيرِ (٣)

الواحدُ منها سَرَقَةٌ، قال: وأحسبُ الكلمةَ فارسيَّةً أصلُها سَرَه، وهو الجِدُّ فَعَرَّبَ فقيل: سَرَق، كما قالوا لِلْخُرُوفِ بَرَقٌ وأصله بَرَه وقيل لِلْقَبَاءِ يَلْمَقُ (٤) وأصله يَلْمَه...

وأخبرني أبو بكر عن شمر قال: قال خالد بن جنبة (٥) :

سَرَقُ الْحَرِيرِ جِدُّهُ، وقد روى عن الأصمعيِّ أيضاً، وقال: إنما هو بالفارسيَّة: سَرَه، وقال النَّضْرُ: صَرَقَ بِالصَّادِ (٦).

- سِرْقَيْن

قال الأزهريُّ روايةً عن ابنِ السِّكِّيتِ: "السِّرْقَيْنُ مُعَرَّبٌ، أصلُه: سِرَجَيْن" (٧).

(١) هو عبدُ اللهِ بن عمرَ بن الخطَّابِ، أبو عبد الرَّحْمَنِ، صحابيٌّ، ت ٧٣هـ، يُنظر: تهذيب التهذيب:

١٨٦/٣؛ والأعلام: ٢٤٦/٤.

(٢) ينظر: النهاية: ٧٢٣/١.

(٣) ينظر: ديوانه: ٢٢٥.

(٤) التهذيب: ٤٠١/٨؛ ويُنظر: الصِّحاح: ١٥٧١/٤؛ والمعرَّب: ٣٣٥؛ واللسان: ٤٥٦/١٥؛ وشفاء الغليل: ٢٧٩.

(٥) هو خالد بن جنبة الغنوي، روى عنه شمر أكثر من أربعين مرة، ليس فيها ما يدل على الأخذ المباشر عنه، ينظر: مرويات شمر بن حمدويه: ٥٨.

(٦) التهذيب: ٤٠١/٨-٤٠٢؛ ويُنظر: الجمهرة: ٢٢/٢؛ والمعرَّب: ١٨٢؛ واللسان: ٢٤٦/٦؛ وقصد السبيل: ١٣٠/٢.

(٧) التهذيب: ٣٩٤/٩؛ ويُنظر: أدب الكاتب: ٢٥٤؛ والمعرَّب: ١٨٦؛ واللسان: ٢٢٩/٦؛ وشفاء الغليل: ١٤٤؛ وفي الفارسيَّة الحديثة: (سَرَكَن)، ينظر: المعجم الذهبي: ٣٤٥؛ والسِّرْقَيْن: هو الرِّبْلُ، يُنظر: القاموس المحيط: ١١١٠.

- سِطَام

قال الأزهرى: "وفي حديث النَّبِيِّ (ﷺ): ((مَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِشْيءٍ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ فَلَا يَأْخُذْنَهُ، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ إِسْطَاماً مِنَ النَّارِ))^(١)، أرادَ بالإسْطَامِ: القطعة منها.

ويُقالُ للحديدة التي تُحرثُ بها النَّارُ: سِطَامٌ وإسْطَامٌ، إذا فُطِحَ طرفُها.

وقد صَحَّتْ هذه اللَّفْظَةُ في هذه السُّنَّةِ، ولا أدري أعرَبِيَّةٌ مَحْضَةٌ أو مُعَرَّبَةٌ.

وفي حديثٍ آخَرَ: ((العَرَبُ سِطَامُ النَّاسِ))^(٢)، أي: حُدُّهم.

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: السَّطْمُوالسِّطَامُ: حَدُّ السِّيفِ.

ثعلبٌ عن ابنِ الأعرابي: السُّطْمُ: الأُصُولُ، ويُقالُ للدَّرَوْنِدِ^(٣) سِطَامٌ، وقد سَطَمْتُ البابَ وسَدَمْتُهُ: إذا رَدَمْتُهُ فهو مَسْطُومٌ ومَسْدُومٌ^(٤).

- سُفْرَفَع

قال الأزهرى: "قال اللَّيْثُ: السُّفْرَفَعُ: شَرَابٌ لأهلِ الحجازِ مِنَ الشَّعِيرِ والخُبُوبِ، وهي حبشيَّةٌ ليستْ بعربيَّةٍ، وبيانُ ذلكُ أنَّه ليسَ في كلامِ العربِ كلمةٌ خُماسِيَّةٌ صَدَرُها مَضمومٌ وعَجزُها مَفْتُوحٌ، إلَّا ما جاءَ من البِناءِ المُرَخَّمِ نحو الدُّرْخَرَحِوالخُبُعَتْنَةِ.

قال: وقالَ بعضُ العُلَماءِ هو السُّفْرَفَعُ بالقافَيْنِ، وهو [السُّكْرَكَةُ]^(٥).

قُلْتُ: وهذا هو الصَّوابُ وهكذا رواه أبو العباسِ عن ابنِ الأعرابيِّ سُفْرَفَعٌ بِقافَيْنِ

"^(٦).

- سِفْسِير

"أبو عُبيدٍ عن الأصمعيِّ قال: السِّفْسِيرُ: الفَيْجُ، والتَّابِغُ ونَحْوُهُ، وقالَ غيرُهُ في قولِ أوس :

(١) ينظر: النِّهاية: ٧٧٦/١.

(٢) ينظر: النِّهاية: ٧٧٦/١.

(٣) التَّهذِيب: ٣٥٠/١٢؛ ويُنظر: القاموس المحيط: ١٠٣٣؛ وقصد السبيل: ٢٤/٢؛ وكلماتٍ فارسيَّةٍ مستعملة في عامية الموصل: ٨١؛ وفي الفارسيَّة الحديثة: (دروند) هو مِغْلَاقُ البابِ، يُنظر: المعجم الذهبي: ٢٦٤.

(٤) التَّهذِيب: ٣٥٠/١٢؛ ويُنظر: اللسان: ٢٥٩/٦؛ وقصد السبيل: ١٨١/١؛ ودراسات مُقارَنة في المعجم العربي: ٤٠؛ والمعرَّب والدَّخِيل: ٢١٨.

(٥) في الأصل (السُّكْرَكَةُ) والصواب ما أثبتناه، اعتماداً على اللسان: ٢٩٣/٦.

(٦) التَّهذِيب: ٣٦٩/٣؛ ويُنظر: العين: ٣٤٩/٢؛ وأدب الكاتب: ٢١٤؛ واللسان: ٢٩٣/٦؛ والقاموس المحيط: ٦٧٢؛ وقصد السبيل: ١٣٩/٢.

مِنَ الْفَصَافِصِ بِالنَّمْيِ سِفْسِيرُ^(١)

إِنَّهُ يَعْنِي السِّمْسَارَ

قُلْتُ: وَهُوَ مُعَرَّبٌ عِنْدَهُ، وَقَالَ شَمِرٌ: هُوَ الْقَيْمُ بِالْأَمْرِ الْمُصْلِحُ لَهُ وَأَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ بَيَّاعَ الْقَتْلِ^(٢).

- سِلْتَيْنِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: "قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: السَّجِينُ مِنَ النَّخْلِ: السِّلَتَيْنِ بِلُغَةِ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ... وَالْعَرَبُ تَقُولُ سَجِينٍ مَكَانَ سِلْتَيْنِ وَسِلْتَيْنِ: لَيْسَ بَعَرَبِيٍّ"^(٣).

- سَمَرَج

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: "قَالَ اللَّيْثُ: السَّمَرَجُ: يَوْمُ جَبَايَةِ الْخَرَجِ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

عَفَا النَّبِيطُ يَلْعَبُونَ الْفَنَزَجَا

يَوْمَ خَرَجٍ يُخْرِجُ السَّمَرَجَا^(٤)

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: أَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ: سَهْ مَرَّه، وَهُوَ اسْتِخْرَاجُ الْخَرَجِ فِي ثَلَاثِ مَرَاتٍ"^(٥).

- سَمَرَقَنْد

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: "قَالَ اللَّيْثُ: شِمْرُاسُمُ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ، يُقَالُ: إِنَّهُ عَزَا مَدِينَةَ السُّعْدِ فَهَدَمَهَا، فَسُمِّيَتْ: [شِمْرُكَنْد]^(٦).

(١) ينظر: ديوانه: ٤١، وصدرة:

وَقَارَفَتْ وَهِيَ لَمْ تَجْرَبْ وَبَاعَ لَهَا

وينسب أيضاً للتأبغة الذبياني، ينظر: ديوانه: ١٥٧.

(٢) التهذيب: ٤٠٣/١٢؛ وينظر: الجمهرة: ٨٠٨/٢؛ والمعرب: ١٨٥؛ واللسان: ٢٨٠/٦؛ والقاموس المحيط: ٣٨١؛ وقصد السبيل: ١٣٨/٢.

(٣) التهذيب: ٥٩٥/١٠؛ وينظر: اللسان: ١٨٤/٦؛ وقصد السبيل: ١٤٤/٢؛ وسيلتين: هو من النخل ما يُحْفَرُ فِي أَصُولِهَا حَفْرًا، لِتَجْذِبَ الْمَاءَ إِلَيْهَا إِذَا كَانَتْ لَا يَصِلُ إِلَيْهَا الْمَاءُ، يُنْظَرُ: الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ: ١١١٢.

(٤) ينظر: ديوانه: ٣٥٥.

(٥) التهذيب: ٢٤١/١١؛ وينظر: الجمهرة: ٨٠٥/٢؛ والمعرب: ١٨٤؛ واللسان: ١٩٢/٧؛ وشفاء الغليل: ١٤٦؛ وقصد السبيل: ١٥١/٢.

(٦) فِي الْأَصْلِ (شِمْرُ كَنْد) وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَاهُ، اعْتِمَادًا عَلَى الْلسَانِ: ١٩١/٧.

وقال بعضهم: بل هو بناها فسُميت: [شمر كنت] ^(١)، فأعربت سَمَرَقَنْد ^(٢).

- سِمَسَار

قال الأزهري: "قال الليث: السِمَسَار: فارسيَّة مُعَرَّبَةٌ، والجميع السَّماسِيرَةُ. وفي الحديث أن النَّبِيَّ (ﷺ) سَمَّاهُم التَّجَارَ بعد ما كانوا يُعرَفُونَ بالسَّماسِيرَةِ ^(٣)، والمصدرُ السَّمْسَرَةُ، وهو أن يتوكَّل الرَّجُلُ مِنَ الحَاضِرَةِ للبادية فيبيعُ لهم ما يَجْلُبُونَهُ.

- سِمَلَاج

قال الأزهري: "سِمَلَاج: عيدٌ من أعياد النَّصارَى" ^(٤).

- سُنْدُس

قال الأزهري: "قال المُفسِّرون في تفسير السُّنْدُس: أنه رقيقُ الدِّيباج وفي الاستبرق: أنه غليظُ الدِّيباج. وقال الليث: السُّنْدُس: ضربٌ من البُرِّيُون ^(٥) يُتَّخَذُ مِنَ المِرْعَزَى، ولم يَخْتَلَفُوا فيهما أنهما مُعَرَّبَانِ" ^(٦).

- سُنْسُن

قال الأزهري نقلاً عن الليث: "سُنْسُن: اسمٌ أعجميُّ يُسمَّى به أهلُ السَّوَادِ" ^(٧).

- سِهْرِيْز

قال الأزهري: "السَّهْرِيْز: جنسٌ من التَّمْرِ مَعْرُوفٌ، وهو مُعَرَّبٌ، ويُقال: سِهْرِيْز، والسَّيْنُ أَعْرَبُ" ^(٨).

(١) في الأصل (شمر كث) والصواب ما أثبتناه ، اعتماداً على اللسان: ١٩١/٧
(٢) التهذيب: ٣٦٤/١١؛ ويُنظر: العين: ٢٦١/٦؛ ومعجم البلدان: ٢٤٦/٣؛ واللسان: ١٩١/٧؛ وفي التعريب: ٤١؛ وشفاء الغليل: ١٤٩؛ وفي الفارسيَّة الحديثة: (كنذه): محفور أو مفصول، ينظر: المعجم الذهبي: ٤٩٥؛ وفي التركية الحديثة: (كنت): مدينة، ينظر: المعجم التركي العربي: ١١٠/٣.

(٣) ينظر: النهاية: ٨٠٥/١.

(٤) التهذيب: ٢٤٣/١١؛ ويُنظر: اللسان: ٣٧١/٦؛ والقاموس المحيط: ١٩٠.

(٥) التهذيب: ١٥٣/١٣؛ وقصد السبيل: ٢٧٨/١؛ والألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة: ٢٢؛ والمُعجم المفصَّل: ٨٨.

(٦) التهذيب: ١٥٣/١٣؛ ويُنظر: العين: ٣٤١/٧؛ والمعرَّب: ١٧٧؛ واللسان: ٣٩/٦؛ والإتقان: ٢١٠؛ وقصد السبيل: ١٦٢/٢؛ والمِرْعَزِي: هو الصُّوفُ الذي يخلصُ من بين شَعْرِ العَنَز، يُنظر: المعرَّب: ١٧٧ (هامش).

(٧) التهذيب: ٣٠٤/١٢؛ ويُنظر: العين: ١٩٨/٧؛ واللسان: ٤٠٢/٦؛ وقصد السبيل: ١٦٣/٢.

(٨) التهذيب: ٥٢١/٦؛ ويُنظر: المعرَّب: ١٩٩؛ واللسان: ٤١٠/٦؛ وقصد السبيل: ١٧١/٢؛ والمعجم المفصَّل: ٢٩٣.

- سُور

قال الأزهرِيُّ نقلًا عن جَابِر بن عبد الله الأنصاري^(١): "أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) قَالَ لأَصْحَابِهِ: ((قُومُوا لَقَدْ صَنَعَ جَابِرٌ سُورًا))^(٢) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: وَإِنَّمَا يُرَادُ مِنْ هَذَا أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) تَكَلَّمَ بِالْفَارْسِيَّةِ (صَنَعَ سُورًا)، أَي: طَعَامًا دَعَا النَّاسَ إِلَيْهِ"^(٣).

- سِيم

قال الأزهرِيُّ عن ثعلب عن النضر: "السَّامَةُ: السَّبِيكَةُ مِنَ الذَّهَبِ، وَالسَّامَةُ: السَّبِيكَةُ مِنَ الْفِضَّةِ.

وقال أبو عُبَيْدٍ: السَّامُ: عُرُوقُ الذَّهَبِ، واحْدَثُهُ سَامَةٌ...

قال أبو سعيدٍ: يُقَالُ لِلْفِضَّةِ بِالْفَارْسِيَّةِ سِيمٌ، وبالعربيَّةِ سام"^(٤).

- سِينَاء

قال الأزهرِيُّ: "قال اللَّيْثُ: طُورُ سِينَا: جَبَلٌ، قال: وسِينِينَ: اسمُ جبلٍ بالشَّامِ. وقال الرَّجَّاجُ: قيل: إِنَّ سِينَاءَ حِجَارَةٌ، وهو - والله أعلم - اسمُ المكانِ، فَمَنْ قرأ سِينَاءَ على وَزْنِ صَحْرَاءَ، فَإِنَّهَا لَا تَنْصَرِفُ، ومن قرأ سِينَاءَ، فهي ههنا اسمٌ لِلْبُقْعَةِ، فلا يَنْصَرِفُ، وليسَ في كلامِ العربِ فِعْلَاءٌ بالكسر مَمْدُودَةٌ"^(٥).

(١) هو جَابِرُ بن عبد الله بن عمرو الخزرجي الأنصاري، صحابيٌّ، ت ٧٤هـ، يُنظر: تهذيب التهذيب: ٣٥٠/١؛ والأعلام: ٩٢/٢.

(٢) ينظر: صحيح البخاري: ٣٤٩/٢ (الحديث ٣٠٧٠)؛ والنهاية: ٨٢٢/١.

(٣) التهذيب: ٥١/١٣؛ ويُنظر: المعرَّب: ١٩٢؛ واللسان: ٤٢٩/٦؛ وشفاء الغليل: ١٤٧؛ وقصد السبيل: ١٦٦/٢؛ وفي الفارسيَّة الحديثة (سور) بمعنى: احتفال وضيافة؛ يُنظر: المعجم الذهبي: ٣٥٤.

(٤) التهذيب: ١١٣/١٣؛ ويُنظر: اللسان: ٤٤١/٦؛ والألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة: ٩٦؛ وفي الفارسيَّة والتركية: (سيم): تعني: الفِضَّة؛ يُنظر: المعجم الذهبي: ٣٥٨؛ والمعجم التركي العربي: ١٣٩/٤.

(٥) التهذيب: ٧٩/١٣؛ ومجمع البيان في تفسير القرآن، للطبرسي: ١٠٣/٧؛ واللسان: ٤٥٩/٦؛ وتنوير المقباس من تفسير ابن عباس، للفيروزآبادي: ٣٤٣؛ والإتقان: ٢١٠؛ والمعرَّب والدَّخِيل: ١٩٩.

باب الشين

- شَبُور

قال الأزهري: "الشَبُورُ: شَيْءٌ يُنْفَخُ فِيهِ، وليس بعربيٍّ صحيحٍ" (١).

- شِبْث

قال الأزهري: "وَأَمَّا الْبَقْلَةُ الَّتِي يُقَالُ لَهَا الشَّبِثُ فَمُعَرَّبَةٌ، ورأيتُ البحرانيين يُسَمُّونَهَا سِبْثَ بالسَّينِ والتاء، فلبوا الشَّيْنَ سِيناً، و[التاء] (٢) تاءً، وهي بالفارسية يُقَالُ لَهَا شِبُوذٌ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ" (٣).

- شَبَكْرَة

قال الأزهري: "قال ابنُ الأعرابي: الشَّبَكْرَةُ: العِشَاءُ، وهو مُعَرَّبٌ" (٤).

- شَذَا

قال الأزهري: "قال الليث: الشَذَى أيضاً: ضَرْبٌ مِنَ السُّفْنِ، الواحِدَةُ: شَذَاةٌ. قُلْتُ: هذا معروفٌ، ولكنَّهُ ليسَ بعربيٍّ" (٥).

- شَشَقْلَة

قال الأزهري رواية عن أبي عمرو: "الشَّشَقْلَةُ: كلمةٌ جَمِيرِيَّةٌ لَهَجَ بها صيارفَةُ أهلِ العراقِ في تَغْيِيرِ الدَّنانيرِ، يَقُولُونَ: قد شَشَقْلَنَاهَا، أي: عَيَّرْنَاهَا، أي: وَرَنَاهَا دِينَاراً دِينَاراً، وليستِ الشَّشَقْلَةُ عَرَبِيَّةً مُحَضَّةً.

(١) التهذيب: ٣٥٨/١١؛ ويُنظر: الصَّحاح: ٦٩٣/٢؛ والمعرب: ٢٠٩؛ وشفاء الغليل: ١٥٨؛ وقصد السبيل: ١٧٨/٢.

(٢) في الأصل (الذَّال) والصواب ما أثبتناه، اعتماداً على اللسان: ١٤/٧.

(٣) التهذيب: ٣٣٧/١١؛ ويُنظر: المعرب: ٢٠٩؛ واللسان: ١٤/٧؛ والقاموس المحيط: ١٦٩؛ والألفاظ الفارسية المعربة: ٨٣.

(٤) التهذيب: ٤٤٢/١٠؛ ويُنظر: القاموس المحيط: ٣٨٥؛ وقصد السبيل: ١٨٨/٢؛ والألفاظ الفارسية المعربة: ٩٨؛ وفي الفارسية الحديثة: (شَبَكُور): العِشَاءُ اللَّيْلِي؛ يُنظر: المعجم الذهبي: ٣٦٧.

(٥) التهذيب: ٣٩٩/١١-٤٠٠؛ ويُنظر: مقاييس اللغة: ٥٣٢؛ واللسان: ٦٤/٧؛ والقاموس المحيط: ١١٩٤؛ وقصد السبيل: ١٩٣/٢.

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ: اشْقُلُ الدَّنَائِيرَ، وَقَدْ شَقَلْتُهَا، أَي: وَرَنْتُهَا، قُلْتُ: وَهَذَا أَشْبَهُ بِكَلَامِ الْعَرَبِ " (١).

- شَلْحَاء

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: "قَالَ اللَّيْثُ: الشَّلْحَاءُ: هُوَ السَّيْفُ بُلْغَةً أَهْلُ الشَّحْرِ وَهُمْ بِأَقْصَى الْيَمَنِ، وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: الشُّلْحُ: السُّيُوفُ الْجِدَادُ. قُلْتُ: مَا أَرَى الشَّلْحَاءَ وَالشُّلْحَ عَرَبِيَّةً صَحِيحَةً، وَكَذَلِكَ التَّشْلِيحُ (٢) الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ أَهْلُ السَّوَادِ، سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ: شُلِحَ فُلَانٌ إِذَا خَرَجَ عَلَيْهِ قُطَاعُ الطَّرِيقِ فَسَلَبُوهُ ثِيَابَهُ وَعَزَّوهُ، وَأَحْسِبُهَا نَبَطِيَّةً" (٣).

- شَلَطَ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: "قَالَ اللَّيْثُ: شَلَطَا: السَّكِينُ بُلْغَةً أَهْلُ الْجَوْفِ. قُلْتُ: لَا أَدْرِي مَا شَلَطَاهُ، وَ مَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا" (٤).

- شَلَقَ

سَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهَا مَعَ لَفْظَةِ: شَلَقَ النَّالِيَةِ.

- شَلِقَ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: "قَالَ اللَّيْثُ: الشَّلِقُ: شَيْءٌ عَلَى خِلْقَةِ السَّمَكَةِ، صَغِيرٌ لَهُ رَجْلَانِ عِنْدَ ذَنْبِهِ كَرَجْلِ الضَّفَدَعِ، وَلَا يَدَانِ لَهُ، يَكُونُ فِي أَنْهَارِ الْبَصْرَةِ، وَلَيْسَ فِي حَدِّ الْعَرَبِيَّةِ. قَالَ: وَالشَّلِقُ (٥) أَيْضاً مِنْ كَلَامِهِمْ مِنَ الضَّرْبِ وَالْبُضْعِ، وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مَحْضٍ. ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: الشَّلِقُ: الْأَنْكَلِيسُ مِنَ السَّمَكِ، وَهُوَ الْجَرِيُّ وَالْجَرِيْتُ" (٦).

(١) التهذيب: ٣٨٣/٩؛ ويُنظر: العين: ٥٤٥/٥؛ والجمهرة: ٥٩٨/٢؛ واللسان: ١١١/٧؛ وقصد السبيل: ١٩٥/٢.

(٢) التهذيب: ١٨٣/٤؛ ويُنظر: اللسان: ٨٣/٤؛ وقصد السبيل: ٤٤/٢؛ ودراسات في اللغتين السريانية والعربية: ٧٥.

(٣) التهذيب: ١٨٣/٤؛ ويُنظر: مقاييس اللغة: ٥١٣؛ واللسان: ١٨٢/٧.

(٤) التهذيب: ٣١١/١١؛ ويُنظر: اللسان: ١٨٢/٧؛ وقصد السبيل: ٢٠٣/٢؛ والمعجم المفصل: ٣٠٩.

(٥) التهذيب: ٣٢٣/٨؛ ويُنظر: العين: ٤/٥؛ واللسان: ١٨٢/٧؛ وقصد السبيل: ٢٠٣/٢.

(٦) التهذيب: ٣٢٣/٨؛ ويُنظر: العين: ٤/٥؛ واللسان: ١٨٢/٧؛ والمعرب والدخيل في العين: ٨٠ (بحث).

- شُوبِقْ

سيأتي الكلام عليها مع لفظة: فَيَلْكُون.

- شَوْدَقَة

قال الأزهري: "إِخَالُ الشَّوْدَقَةِ مُعَرَّبَةٌ، وأصلها البَشِيدَقُ وهي فارسيَّة" (١).

(١) التهذيب: ٣١١/٨؛ وينظر: الجمهرة: ٨١٢/٢؛ والمعرب: ١٨٧؛ واللسان: ٦٢/٧؛ والألفاظ

الفارسيَّة المعرَّبة: ٨٨. والشَّوْدَقَةُ: الصَّقر أو الشاهين، والسُّوار، ينظر: قصد السبيل: ١٦٦/٢ -

باب الصاد

- صَابُون

قال الأزهرِيُّ: "الصَّابُونُ: الذي يُغَسَّلُ بِهِ النَّيَابُ، مَعْرُوفٌ، مُعَرَّبٌ" (١).

- صَحْنَاء

قال ابنُ هانئٍ (٢): سَمِعْتُ أبا زَيْدٍ يَقُولُ: الصِّحْنَاءُ فَارِسِيَّةٌ وَتُسَمَّىهَا الْعَرَبُ: الصَّيِّرُ، قَالَ: ((وَسَأَلَ رَجُلٌ الْحَسَنَ عَنِ الصِّحْنَاءِ؟ فَقَالَ: وَهَلْ يَأْكُلُ الْمُسْلِمُونَ الصِّحْنَاءَ؟)) (٣)، قَالَ: وَلَمْ يَعْرِفْهَا الْحَسَنُ، لِأَنَّهَا فَارِسِيَّةٌ، وَلَوْ سَأَلَهُ عَنِ الصَّيِّرِ لَأَجَابَهُ" (٤).

- صَرَم

قال الأزهرِيُّ: "قَالَ اللَّيْثُ: الصَّرَمُ: دَخِيلٌ" (٥).

- صَفْصَفَة

قال الأزهرِيُّ نَقْلًا عَنِ اللَّيْثِ: "الصَّفْصَفَةُ: دَخِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ، وَهِيَ الدُّوَيْبَةُ الَّتِي تُسَمَّىهَا الْعَجَمُ السَّيْسَكُ" (٦).

- صَكَ

قال الأزهرِيُّ: "الصَّكَ: الَّذِي يُكْتَبُ لِلْعَهْدَةِ مُعَرَّبٌ، أَصْلُهُ جَكَ، وَيَجْمَعُ صِكَاكًا وَصُكُوكًا، وَكَانَتْ الْأَرْزَاقُ تُسَمَّى صِكَاكًا؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ تَخْرُجُ مَكْتُوبَةً، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ (٧) فِي النَّهْيِ عَنْ شِرَاءِ الصِّكَاكِ وَالْقُطُوطِ" (٨).

- صَلَاجَة

(١) التهذيب: ٢٠٩/١٢؛ وَيُنْظَرُ: الجُمُهرَة: ٦٦٠/٢؛ وَالْمَعْرَبُ: ٢١٧؛ وَاللِّسَانُ: ٢٨٢/٧؛ وَقَصْدُ السَّبِيلِ: ٢١٨/٢.

(٢) هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هَانِئٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّيْسَابُورِيُّ اللَّغَوِيُّ، ت ٢٣٦هـ، يُنْظَرُ: إِنْبَاهُ الرُّوَاةِ: ١٣١/٢؛ وَبَغِيَّةُ الْوَعَاةِ: ٦١/٢.

(٣) يُنْظَرُ: النِّهَايَةُ: ١٥/٢.

(٤) التهذيب: ٢٤٨/٤؛ وَيُنْظَرُ: الجُمُهرَة: ٥٨/٢؛ وَالْمَعْرَبُ: ٢١٦؛ وَاللِّسَانُ: ٢٩٣/٧؛ وَشِفَاءُ الْغَلِيلِ: ١٧٠؛ وَالصِّحْنَاءُ: إِذَا مِمَّا يُتَّخَذُ مِنَ السَّمَكِ الصِّغَارِ، يُنْظَرُ: قَصْدُ السَّبِيلِ: ٢٢١/٢.

(٥) التهذيب: ١٨٤/١٢؛ وَيُنْظَرُ: الْعَيْنُ: ١٢٠/٧؛ وَالْمَعْرَبُ: ٢٢٠؛ وَاللِّسَانُ: ٣٣٣/٧؛ وَالصَّرَمُ: الْجِلْدُ، أَوْ الْجِلْدُ غَيْرُ الْمَدْبُوعِ؛ يُنْظَرُ: الجُمُهرَة: ٥٥/٢.

(٦) التهذيب: ١١٩/١٢؛ وَيُنْظَرُ: الْعَيْنُ: ٨٩/٧؛ وَاللِّسَانُ: ٣٦٤/٧.

(٧) يُنْظَرُ: صَحِيحُ مُسْلِمٍ: ٣٨٨؛ (الْحَدِيثُ ١٥٢٨)؛ وَالنِّهَايَةُ: ٤٣/٢.

(٨) التهذيب: ٤٢٨/٩؛ وَيُنْظَرُ: الْمَعْرَبُ: ٢١٢؛ وَاللِّسَانُ: ٣٧٩/٧؛ وَفِي الْفَارْسِيَّةِ (جَكَ)؛ يُنْظَرُ: الْمَعْجَمُ الذَّهَبِيُّ: ٢٠٣؛ وَفِي الْتُرْكِيَّةِ (جَكَ)؛ يُنْظَرُ: الْمَعْجَمُ الْتُرْكِيُّ الْعَرَبِيُّ: ٣٥٦/١.

قال الأزهرى: "قال الليث: الصَّلَجَةُ: فِيلَجَةٌ واحدةٌ مِنَ الْقَرْ، والصَّوْلَجُ (١): الْفِضَّةُ الْجَيِّدَةُ، يُقَالُ: هذه فِضَّةٌ صَوْلَجٌ وصَوْلَجَةٌ..."

وقال غيره: الصَّوْلَجَانُ (٢) : عَصَا يُعْطَفُ طَرَفُهَا يُضْرَبُ بِهَا الْكُرَةُ عَلَى الدَّوَابِّ، فَأَمَّا الْعَصَا الَّتِي اعْوَجَّ طَرَفُهَا خِلْقَةً فِي شَجَرَتِهَا فَهِيَ مُحَجَّنٌ. قُلْتُ: والصَّوْلَجَانُ والصَّوْلَجُ والصَّلَجَةُ كُلُّهَا مُعَرَّبَةٌ (٣).

- صَلَوَات

قال الأزهرى: "قال أبو العباس في قول الله تعالى: {وَبِيعْ وَصَلَوْتُ} (٤)، قال: الصَّلَوَاتُ: كَنَائِسُ الْيَهُودِ، قَالَ: وَأَصْلُهَا بِالْعِبْرَانِيَّةِ: صَلَوَتَا، وَنَحْوُ ذَلِكَ. قَالَ الرَّجَّاجُ: وَقُرِئَتْ: (وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ). قَالَ: وَقِيلَ: إِنَّهَا مَوَاضِعُ صَلَوَاتِ الصَّابِئِينَ (٥).

- صَنْج

قال الأزهرى: "ثعلب عن ابن الأعرابي: قال: الصَّنَجُ: الشَّيْزَةُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الصَّنَجُ: ذُو الْأَوْتَارِ: الَّذِي يُلْعَبُ بِهِ، وَاللَّاعِبُ بِهِ يُقَالُ لَهُ: صَانِجٌ وَصَنَاجٌ وَصَنَاجَةٌ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الصَّنَجُ الْعَرَبِيُّ: هُوَ الَّذِي يَكُونُ فِي الدُّفُوفِ وَنَحْوِهِ، فَأَمَّا ذُو الْأَوْتَارِ فَهُوَ دَخِيلٌ مُعَرَّبٌ (٦).

(١) التهذيب: ٥٦٣/١٠؛ ويُنظر: المعجم المفصل: ٣٢٥.

(٢) التهذيب: ٥٦٣/١٠؛ العين: ٤٦/٦؛ والصِّحَاح: ٣٢٥/١؛ وشفاء الغليل: ١٧٠؛ والألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة: ١٠٩.

(٣) التهذيب: ٥٦٣/١؛ ويُنظر: العين: ٤٦/٦؛ واللسان: ٣٨٤/٧.

(٤) سورة الحج: مِنَ الْآيَةِ ٤٠.

(٥) التهذيب: ٢٣٩/١٢-٢٤٠؛ ويُنظر: معاني القرآن للقرطبي: ١٩٥/٢؛ والمعرَّب: ٢١١؛ واللسان: ٣٩٨/٧؛ والإِتْقَان: ٢١٠؛ وشفاء الغليل: ١٦٩.

(٦) التهذيب: ٥٦٣/١٠-٥٦٤؛ ويُنظر: العين: ٤٦/٦؛ والجمهرة: ٥٤٥/١؛ والمعرَّب: ٢١٤؛ واللسان: ٤١٨/٧؛ وقصد السبيل: ٢٣٣/٢.

- صِنَارَةٌ

قال الأزهرِيُّ: "قال اللَّيْثُ: الصِّنَارَةُ: مِغْزَلُ الْمَرَأَةِ، وَهُوَ دَخِيلٌ، وَقَالَ غَيْرُهُ: صِنَارَةُ الْمِغْزَلِ: هِيَ الْحَدِيدَةُ الْمُعَقَّقَةُ فِي رَأْسِهِ" (١).

- صَوْلَبٌ

قال الأزهرِيُّ: "قال اللَّيْثُ: الصَّوْلَبُ: والصَّوْلِبُ: هُوَ الْبَذْرُ الَّذِي يُنْتَرُ عَلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ يُكْرَبُ عَلَيْهِ. قُلْتُ: وَمَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا" (٢).

- صَوْلَجٌ

تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهَا مَعَ لَفْظَةِ: صُلْجَةٌ.

- صَوْلَجَانٌ

تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهَا مَعَ لَفْظَةِ: صُلْجَةٌ.

- صِيقٌ

قال الأزهرِيُّ: "قال اللَّيْثُ وَغَيْرُهُ: الصِّيقُ: الْغُبَارُ الْجَائِلُ فِي الْهَوَاءِ، وَيُقَالُ: صِيقَةٌ.

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

لِي كُلَّ يَوْمٍ صِيقَةٌ فَوْقِي تَأْجَلُ كَالظِّلَالَةِ (٣)

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: الصِّيقُ: الرِّيحُ الْمُتَنَتَّةُ، وَهِيَ مِنَ الدَّوَابِّ.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هِيَ كَلِمَةٌ مُعَرَّبَةٌ، أَصْلُهَا زَيْقًا بِالْعِبْرَانِيَّةِ.

سَلَمَةُ عَنِ الْفَرَّاءِ قَالَ: الصِّيقُ: الصَّوْتُ، وَالصِّيقُ: الْغُبَارُ" (٤).

(١) التهذيب: ١٥٩/١٢؛ وَيُنْظَرُ: اللسان: ٤١٩/٧؛ والمعجم المفصّل: ٣٢٣.

(٢) التهذيب: ١٩٧/٢؛ وَيُنْظَرُ: اللسان: ٣٨٢/٧.

(٣) لم نهتدِ إِلَى قَائِلِهِ.

(٤) التهذيب: ٢٢٢/٩؛ وَيُنْظَرُ: الجمهرة: ٢٥٧/٢؛ والمعرب: ٢١١؛ واللسان: ٤٥٧/٧؛ وقصد

السبيل: ٢٤٠/٢.

باب الطاء

- طاجن

سيأتي الكلام عليها مع لفظة: طَنْجَة.

- طارمة

قال الأزهرى نقلاً عن الليث: "الطَّارِمَةُ: بيتٌ كالقُبَّةِ مِنْ خَشَبٍ، وهي أَعْجَمِيَّةٌ" (١).

- طراز

قال الأزهرى: "قال الليث: الطَّرَازُ مَعْرُوفٌ، وهو الموضع الذي تُنْسَجُ فيه النِّيبُ الحَيَادِ.

وقال غيره: الطَّرَازُ مُعَرَّبٌ، وأصله التقديرُ المُستَوِي بالفارسيَّة، جُعِلَتِ النَّاءُ طاءً، وقد جاء في الشعر العربي، قال حسانٌ يمدحُ قوماً:

بِيضُ الْوُجُوهِ مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ (٢)

وروى ثعلبٌ عن ابن الأعرابي قال: الطَّرَزُ: الشَّكْلُ، يُقَالُ: هذا طِرْزٌ هذا، أي شَكْلُهُ" (٣).

- طرخة

قال الأزهرى: "قال الليث: الطَّرْخَةُ مأْجَلٌ يَتَّخَذُ كَالْحَوْضِ الواسِعِ عند مَخْرَجِ القَنَاةِ، يجتمع فيها الماءُ ثم يُفْتَجَرُ منها إلى المزرعة، وهو دَخِيلٌ، ليستُ بفارسيَّةٍ لَكُنَاءٌ، ولا عربيَّةٍ مَحْضَةٍ" (٤).

(١) التهذيب: ٣٤٠/١٣؛ ويُنظر: العين: ٤٢٤/٧؛ والمعرب: ٢٢٤؛ واللسان: ١٥٨/٨؛ وشفاء

الغليل: ١٧٧؛ وفي الفارسيَّة الحديثة: (طارم)؛ يُنظر: المعجم الذهبي: ٣٩٥.

(٢) ينظر: شرح ديوانه: ٣١٠؛ وفيه:

بِيضُ الْوُجُوهِ كَرِيمَةٌ أَحْسَابُهُمْ
شَمُّ الْأَنْوَفِ مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ

(٣) التهذيب: ١٧٨/١٣؛ ويُنظر: الجمهرة: ٣/٢؛ والمعرب: ٢٢٣؛ واللسان: ١٤٣/٨؛ وقصد

السبيل: ٢٥٥/٢؛ وفي الفارسيَّة الحديثة (طراز) بالكسر والفتح؛ يُنظر: المعجم الذهبي: ٣٩٧.

(٤) التهذيب: ٢٣١/٧؛ ويُنظر: العين: ٢١٦/٤؛ واللسان: ١٣٨/٨؛ وقصد السبيل: ٢٥٧/٢؛

والألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة: ١١١.

- طَرْخَان

قال الأزهرِيُّ نقلًا عن اللَّيْثِ: "طَرْخَان: اسمٌ للرجُلِ الشَّريفِ بلُغةِ أهلِ خُرَاسَانَ، والجميعُ: الطَّرَاخِنَةُ" (١).

- طَزَر

قال الأزهرِيُّ: "قالَ اللَّيْثُ: الطَّزَّرُ: هو [البيت] (٢) الصَّيْفِيُّ. قلتُ: هذا مُعَرَّبٌ وأصلُهُ تَزَرُّ" (٣).

- طَسَّت

"أبو عُبَيْدٍ عن أبي عُبَيْدَةَ قال: وَمِمَّا دَخَلَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الطَّسَّتُ وَالتَّوَرُّ والطَّاجِنُ، وهي فارسيَّةٌ كُلُّهَا" (٤).

- طَسُّوج

قالَ الأزهرِيُّ: "الطَّسُّوجُ لمقدارٍ مِنَ الْوِزْنِ، كَقَوْلِهِ: فَرَبِئُونَ (٥) بطَسُّوجٍ، وكلاهما مُعَرَّبٌ" (٦).

- طَسَّق

"قالَ اللَّيْثُ: الطَّسَّقُ: مِكْيَالٌ.

قالَ أبو مَنْصُورٍ: الطَّسَّقُ شِبْهُ ضَرِيْبَةٍ مَعْلُومَةٍ، وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ، وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ" (٧).

(١) التهذيب: ٢٣١/٧؛ ويُنظر: العين: ٢١٦/٤؛ واللسان: ١٣٨/٨؛ وقصد السبيل: ٢٥٦/٢؛ والألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة: ١١١.

(٢) في الأصل (النَّبْتُ) والصواب ما أثبتناه، اعتماداً على قصد السبيل: ٢٥٩/٢؛ والمعجم الذهبي: ٣٩٨.

(٣) التهذيب: ١٧٨/١٣؛ ويُنظر: العين: ٣٥٥/٧؛ واللسان: ١٦٠/٨.

(٤) التهذيب: ٢٧٤/١٢؛ ويُنظر: الجمهرة: ٤٣٤/١؛ والمعرَّب: واللسان: ١٦١/٨؛ والطسَّت: إناء نحاسيٌّ لغسلِ الأيدي؛ يُنظر: المعجم المفصَّل: ٣٣٥.

(٥) التهذيب: ٥٦٥/١٠؛ ويُنظر: المعجم المفصَّل: ٣٥١؛ والفَرَبِيُّونَ: دواءٌ مُلَطَّفٌ نافعٌ لِعِرْقِ النِّسَاءِ، يُنظر: القاموس المحيط: ١١٢٦.

(٦) التهذيب: ٥٦٥/١٠؛ ويُنظر: الصحاح: ٣٢٧/١؛ واللسان: ١٦١/٨؛ والقاموس المحيط: ١٩٣؛ وقصد السبيل: ٢٦١/٢.

(٧) التهذيب: ٣٩٤/٨؛ ويُنظر: الصِّحاح: ١٥١٧/٤؛ واللسان: ١٦٢/٨؛ وقصد السبيل: ٢٦١/٢؛ والألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة: ١١٣.

- طُنْبُور

قال الأزهري: "قال اللَّيْثُ: الطُّنْبُور: الذي يُلْعَبُ بِهِ مُعَرَّبٌ، وقد اسْتُعْمِلَ في لفظ العربيَّة."

وقال أبو حاتم عن الأصمعي: الطُّنْبُور دَخِيلٌ، وإِنَّمَا شُبِّهَ بِأَلْيَةِ الْحَمَلِ، وهو بالفارسيَّة: دُنْبِه بَرَه، فَقِيلَ: طُنْبُور "(١)".

- طَنْجَة

قال الأزهري عن باب الجيم والطاء: "وقَدْ وَجَدْنَا في هذا الباب أَحْرَفًا مُسْتَعْمَلَةً، بعضها: عربيَّةٌ، وبعضُها: مُعَرَّبَةٌ، فَمِنَ المُعَرَّبِ قولُهم: طَنْجَة: اسمُ بَلَدٍ مَعْرُوفٍ، وقولُهم: لِلطَّابِقِ الذي يُقَالُ عليه اللَّحْمُ: الطَّاجِنُ (٢) "(٣)".

- طَه

قال الأزهري عن اللَّيْثِ: "بَلَّغْنَا في تفسِير طَه مَجْزُومَةً أَنَّهُ بِالحِشْيَةِ يا رَجُلُ، قال: وَمَنْ قرَأ (طَاهِي) فهُمَا حَرْفَانِ مِنَ الهَجَاءِ، قال: وَبَلَّغْنَا أَنَّ موسى لَمَّا سَمِعَ كَلامَ الرَّبِّ اسْتَفَزَّهُ الخَوْفُ حتَّى قامَ على أَصابعِ قَدَمَيْهِ خَوْفًا، فقال اللهُ (طَه) أَي: اطْمَئِنَّ."

وقال الفراء: طَه حرف هجاء، قال: وجاء في التفسير: طه: يا رَجُلُ، يا إِنْسَانُ، قال: وحدثني قيس عن عاصم عن زِرِّ قال: قرأ رَجُلٌ على ابن مسعود (٤) (طَه) فقال له عبدُ اللهِ (طِه) فقال: الرَّجُلُ: أليس أَمِرٌ أَنْ يَطَأَ قَدَمَهُ، فقال له عبدُ اللهِ: هكذا أقرأنيها رسولُ اللهِ (ﷺ)

قال الفراء: وكانَ القراءُ يَقْطَعُها (ط هـ).

وأخبرني المُنْذِرِيُّ عن اليَزِيدِيِّ (٥) عن أبي حاتم قال: طَه: افتتَحَ سُورَةُ ثُمَّ

استقبلَ الكلامَ فقال للنَّبِيِّ (ﷺ): {مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى} (٦).

(١) التهذيب: ٥٧/١٤؛ ويُنظر: العين: ٤٧٢/٧؛ والصاحح: ٧٢٦/٢؛ والمعرَّب: ٢٢٥؛ واللسان: ٢٠٧/٨؛ وشفاء الغليل: ١٧٥.

(٢) التهذيب: ٦٣٣/١٠؛ ويُنظر: الجمهرة: ٦١٥/٢؛ والمعرَّب: ٢٢١؛ واللسان: ١٢٧/٨؛ وشفاء الغليل: ١٧٥؛ وقصد السبيل: ٢٤٦/٢.

(٣) التهذيب: ٦٣٣/١٠؛ ويُنظر: الجمهرة: ٦١٥/٢؛ واللسان: ١٢٧/٨.

(٤) هو عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي، أبو عبد الرحمن، صحابيٌّ، ت ٣٢هـ، تهذيب التهذيب: ٢٦٧/٣؛ والأعلام: ٢٨٠/٤.

(٥) هو يحيى بن المبارك، عالمٌ بالعربيَّة والأدب، ت ٢٠٢هـ، يُنظر: نزهة الألباء: ١٣٠؛ والأعلام: ٢٠٥/٩.

(٦) سورة طه: الآية ٢.

وقال قتادة (١) : طَه بالسُّرْيَانِيَّةِ يا رَجُلُ.

وقال سعيد بن جبير (٢) وعُكْرَمَةُ (٣) : هي بالنَّبْطِيَّةِ يا رَجُلُ. وقال الكلبي: نزلت بلغة عك: يا رَجُلُ. وروى ذلك عن ابن عباس. قلت: والعمل على أنهما حرفا هجاء مثل الم" (٤).

- طُوبَى

قال الأزهري: "قال الله جلَّ وعزَّ: {طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ} (٥)، قال أبو إسحاق: طُوبَى: فُعْلَى مِنَ الطَّيِّبِ... وقال: قيل: طُوبَى اسمُ الجَنَّةِ بالهنديَّة..

وروي عن سعيد بن جبير أَنَّهُ قَالَ: طُوبَى: اسمُ الجَنَّةِ بالحَبَشِيَّةِ" (٦).

- طِيطَوَى

قال الأزهري: "الطِّيطَوَى: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ مَعْرُوفٌ، وَعَلَى وَزْنِهِ نِينَوَى (٧)، وكلاهما دَخِيلٌ.

وقال بعضُ المُحَدِّثِينَ:

أَمَّا وَالَّذِي أَرْسَى ثَبِيرًا مَكَانَهُ وَأَنْبَتَ زَيْتُونًا عَلَى نَهْرٍ نِينَوَى

(١) هو قتادة بن دعامة بن قزادة بن عزيز، أبو الخطَّاب البصريّ، مفسِّرٌ حافظٌ، ت ١١٨هـ، يُنظر: تهذيب التهذيب: ٥٤٠/٤؛ والأعلام: ٢٧/٦.

(٢) هو سعيد بن جبير الأسديّ، أبو عبد الله، تابعيٌّ، ت ٩٥هـ، يُنظر: تهذيب التهذيب: ٩٢/٢؛ والأعلام: ١٤٥/٣.

(٣) هو عكرمة بن عبد الله البربريّ المدنيّ، تابعيٌّ، ت ١٠٥هـ، يُنظر: تهذيب التهذيب: ٢٦٣/٧؛ والأعلام: ٤٣/٥.

(٤) التهذيب: ٣٥٢/٥؛ ويُنظر: تفسير الرازي: ٣/٢٢؛ واللسان: ٢١٢/٨؛ وتتوير المقباس: ٣١٢؛ والإتقان: ٢١٠؛ وروح المعاني: ١٤٨/١٦.

(٥) سورة الرِّعْد: مِنَ الْآيَةِ ٢٩.

(٦) التهذيب: ٣٩/١٤؛ ويُنظر: المعرَّب: ٢٢٦؛ وتفسير الرّازي: ٥١/١٩؛ واللسان: ٢٣٤/٨؛ والإتقان: ٢١٠؛ وقصد السبيل: ٢٦٨/٢.

(٧) التهذيب: ٥٤/١٤؛ ويُنظر: اللسان: ٢٤٢/٨؛ وقصد السبيل: ٢٧٢/٢؛ ونيوى: قرية يونس بن متى (عليه السلام)، يُنظر: معجم البلدان: ٣٣٩/٥.

لَنْ عَابَ أَقْوَامَ مَقَالِي بِقَوْلِهِمْ لَمَّا رَغْتُ عَنْ قَوْلِي مَدَى فَنَرِ طَيْطَوَى^(١)

وَذَكَرَ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ: الطَّيْطَوَى: ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا طَوَالُ الْأَرْجُلِ.
قُلْتُ: وَلَا أَصَلَ لِهَذَا الْقَوْلِ، وَلَا نَظِيرَ لِهَذَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ^(٢).

- طَيْلَسَان

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ نَقْلًا عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ: "الطَّيْلَسَانُ بَفَتْحِ اللَّامِ مِنْهُ وَيُكْسَرُ، وَلَمْ أَسْمَعْ فَيَعْلَانِ بِكَسْرِ الْعَيْنِ، وَإِنَّمَا يَكُونُ مَضْمُومًا كَالْخَيْرِ زُرَّانِ، وَالْجَيْسُمَانِ، وَلَكِنْ لَمَّا صَارَتِ الْكُسْرَةُ وَالضَّمَّةُ أُخْتَيْنِ وَاشْتَرَكَتَا فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ دَخَلَتْ عَلَيْهَا الْكُسْرَةُ مَدْخَلَ الضَّمَّةِ.
وَحُكِيَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ: الطَّيْلَسَانُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ، قَالَ: وَأَصْلُهُ فَارْسِيٌّ وَإِنَّمَا هُوَ تَالِشَانُ فَأَعْرَبَ.

قُلْتُ: وَلَمْ أَسْمَعْ الطَّيْلَسَانَ بِكَسْرِ اللَّامِ لِغَيْرِ اللَّيْثِ^(٣).

- طَيْهُوج

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: "الطَّيْهُوجُ: طَائِرٌ أَحْسِبُهُ مُعَرَّبًا، وَهُوَ ذَكَرُ السِّلْكَانِ^(٤).

(١) لم نهتدِ إِلَى قَائِلِهِ.

(٢) التهذيب: ٥٤/١٤؛ وَيُنْظَرُ: اللسان: ٢٤٢/٨؛ وَقَصْدُ السَّبِيلِ: ٢٧٢/٢.

(٣) التهذيب: ٣٣٣/١٢؛ وَيُنْظَرُ: الجمهرة: ٦٩٢/٢؛ وَالصَّحَاحُ: ٩٤٤/٣؛ وَاللسان: ١٨٣/٨؛
وَالْقَامُوسُ الْمَحِيطُ: ٥١٣؛ وَقَصْدُ السَّبِيلِ: ٢٤٧/٢؛ وَالطَّيْلَسَانُ: كَسَاءٌ مُدَوَّرٌ وَاسِعٌ لَا أَسْفَلَ لَهُ،
لُحْمَتُهُ أَوْسَدَاهُ مِنَ الصُّوفِ، لَوْنُهُ أَخْضَرُ فِي الْغَالِبِ، يَلْبَسُهُ الْخَوَاصُّ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْمَشَايِخِ،
يُنْظَرُ: الْأَلْفَاظُ الْفَارْسِيَّةُ الْمَعْرَبَةُ: ١١٣.

(٤) التهذيب: ٣٦/٦؛ وَيُنْظَرُ: الجمهرة: ٦٥٧/٢؛ وَاللسان: ٢١٠/٨؛ وَالْقَامُوسُ الْمَحِيطُ: ١٩٣؛
وَقَصْدُ السَّبِيلِ: ٢٧٣/٢؛ وَالْأَلْفَاظُ الْفَارْسِيَّةُ الْمَعْرَبَةُ: ١١٤.

باب العين

- عَامِص

قال الأزهرِيُّ: "قال ابنُ الْمُظَفَّر: عَمَصْتُ العَامِصَ وَالْأَمِصَ وهو الخَامِيزُ، وبعضُهُم يقولُ: عَامِيسَ.

قُلْتُ: العَامِصُ مُعَرَّبٌ، وقد روى أبو العَبَّاسِ عن ابنِ الأعرابيِّ أَنَّهُ قالَ: العَمِصُ: المَوْلَعُ بِأكلِ العَامِصِ وهو الهَلَامُ" (١).

- عَسْطُوس

قال الأزهرِيُّ نقلاً عن اللَّيْثِ: "عَسْطُوسُ: شَجَرَةٌ تُشْبِهُ الخَيْزُرَانَ، ويُقالُ: هي شَجَرَةٌ تكونُ بالجزيرةِ لَيِّنَةً الأغصانِ، قالَ: ويُقالُ: عَسْطُوسٌ مِن رُؤوسِ النَّصارى بالرُّومِيَّةِ، وأنشدَ:

عَصَا عَسْطُوسٍ لَيِّنُهَا وَاعْتَدِلْهَا (٢)

ثعلبٌ عن ابنِ الأعرابيِّ: هو الخَيْزُرَانُ والعَسْطُوسُ والجُنْهِيُّ" (٣).

(١) التهذيب: ٥٩/٢؛ ويُنظر: العين: ٣٥١/١؛ واللسان: ٣٩٩/٩؛ وقصدُ السبيل: ١٤٤/١؛ والألفاظ الفارسيَّةُ المعرَّبة: ١٢؛ والعَامِصُ: طعامٌ مِن لحمِ العجلِ، يُشْرَحُ رقيقاً، ثم يُؤْكَلُ غيرَ مطبوخٍ ولا مشويٍّ، يُنظر: المعجمُ المفصَّل: ١٦.

(٢) لذي الرُّمَّة، يُنظر: ديوانُهُ: ٢٣٧، وصدْرُهُ: على أمرٍ مُنْقَدٍ العِفَاءِ كَأَنَّهُ

(٣) التهذيب: ٣٣٧/٣؛ ويُنظر: العين: ٣٢٧/٢؛ واللسان: ٢٠٦/٩؛ والقاموسُ المحيط: ٥١٦؛ وقصدُ السبيل: ٢٩١/٢.

- عَسْكَرٌ مُكْرَمٌ

قال الأزهرِيُّ: "وعَسْكَرٌ مُكْرَمٌ: اسمٌ بِلِدٍ مَعْرُوفٍ، وكَأَنَّهُ مُعَرَّبٌ" (١).

- عُصْفَرٌ

قال الأزهرِيُّ: "قال اللَّيْثُ: العُصْفَرُ: نَبَاتٌ سُلَافَتُهُ الْجَزْيَالُ، وهي مُعَرَّبَةٌ" (٢).

- عَلَّوْشٌ

قال الأزهرِيُّ: "وأما علشفايْنُ ابنُ الأعرابيِّ زَعَمَ أَنَّ العَلَّوْشَ هو ابنُ آوى، وقال اللَّيْثُ: علش لُغَةٌ حِمْيَرِيَّةٌ، مِنْهُ العَلَّوْشُ، وهو الذَّنْبُ، قال: وقال الخليلُ (٣): ليس في كلام العرب شَيْنٌ بَعْدَ لَامٍ، ولكن كُلُّهَا قَبْلَ اللامِ.

قُلْتُ: وقد وُجِدَ في كلامهم الشَيْنُ بَعْدَ اللامِ، قال ابنُ الأعرابيِّ وغيرُهُ: رَجُلٌ لَشَلَّاشٌ، إذا كان خَفِيفاً" (٤).

- عُنْبَسَةٌ

سَيَأْتِي الكلامُ عليها مع لَفْظَةِ: قَسُورَةٌ.

- عَيْسَى

قال الأزهرِيُّ: "قال الرَّجَّاجُ: عَيْسَى: اسمٌ أَعْجَمِيٌّ عُدِلَ عن لَفْظِهِ بِالْأَعْجَمِيَّةِ إِلَى هذا البناءِ، وهو غيرُ مصروفٍ في المَعْرِفَةِ لِاجْتِمَاعِ الْعُجْمَةِ والتَّعْرِيفِ فِيهِ، وَمِنْأَلِ اشتِقَاقِهِ من كلامِ العربِ أَنَّ عَيْسَى فِعْلَى، فَالْأَلْفُ تَصْلُحُ أَنْ تَكُونَ لِلتَّأْنِيثِ فلا تَنْصَرَفُ في مَعْرِفَةٍ ولا نَكْرَةٍ، ويَكُونُ اشتِقَاقُهُ مِنْ شَيْئَيْنِ:

أَحَدُهُما العَيْسُ، وَالْآخَرُ مِنَ العَوْسِ وهو السِّيَاسَةُ، فَقُلِبَتِ الواوُ ياءً لَانْكِسَارِ ما قَبْلُهَا.

فَأَمَّا اسمُ نَبِيِّ اللَّهِ (ﷺ) فَمَعْدُولٌ عَنِ إِيْسُوعَ، كذا يَقُولُ أَهْلُ السُّرْيَانِيَّةِ" (٥).

(١) التهذيب: ٣٠٣/٣؛ ويُنظر: اللسان: ٢٠٨/٩-٢٠٩.

(٢) التهذيب: ٣٣١/٣؛ ويُنظر: العين: ٣٣٥/٢؛ واللسان: ٢٤٢/٩؛ وقصد السبيل: ٢٩٤/٢؛ والألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة: ١١٥.

(٣) هو الخليلُ بنُ أحمد الفراهيديُّ الأزديُّ، أبو عبد الرَّحْمَنِ، مِنْ أئِمَّةِ اللُّغَةِ والأدبِ، وواضِعُ عِلْمِ العَرُوضِ، ت ١٧٥ هـ، يُنظر: نزهة الألباء: ٤٥؛ وإنباه الرواة: ٢٤١/٣.

(٤) التهذيب: ٤٢٩/١-٤٣٠؛ ويُنظر: العين: ٢٥٦/١؛ واللسان: ٣٥٣/٩.

(٥) التهذيب: ٩٤/٣؛ ويُنظر: معاني القرآن وإعرابه: ٣٥٣/١؛ والصَّاح: ٩٥٥/٣؛ واللسان: ٤٩٧/٩؛ وقصد السبيل: ٣٠٧/٢؛ والتحرير والتنوير: ٥٩٤/١؛ وأسماءُ الأنبياء وصفاتهم في

القرآن الكريم - دراسة دلالية - صالح مطر عبد الله اللويزي، رسالة ماجستير، بإشراف:

د. خزل فتحي زيدان، كلية التَّربِيَّة، جامعة الموصل (١٤٢٢هـ/٢٠٠١م): ٩٣.

باب الفاء

- فالوذ

سيأتي الكلام عليها مع لفظة: فُولاذ.

- فامي

قال الأزهرى نقلاً عن الليث: "الفامي: السكرى، قلت: ما أراه عربياً محضاً" (١).

- فانيذ

قال الأزهرى: "الفانيذ: الذي يؤكل، وهو خلٌّ، معربٌ" (٢).

- فجآن

قال الأزهرى: "قال الليث: الفجآن: إناء من صُفْرٍ، وجمعها فجَاجين، قال: والفجآن مقدارٌ لأهل الشام في أرضيهم.

قلت: هو مقدارٌ للماء إذا قُسم بالفجآن، وهو معربٌ، ومنهم يقول: فجآن، والأوّل أفصح" (٣).

- فح

قال الأزهرى: "قال الليث: الفح معربٌ، وهو من كلام العجم.

قلت: العرب تسمي الفح: الطَّرَق" (٤).

(١) التهذيب: ٥٧٣/١٥؛ ويُنظر: اللسان: ٣٥٥/١٠؛ وقصد السبيل: ٣٢٥/٢، والفامي: هو الذي يُسميه العوام البياع، يُنظر: المعرب: ٣٦٧.

(٢) التهذيب: ٤٣٨/١٤؛ ويُنظر: اللسان: ٣٣٤/١٠؛ والمصباح المنير: ٢٥٥؛ والقاموس المحيط: ٣١٧؛ وقصد السبيل: ٣٢٦/٢.

(٣) التهذيب: ١١٣/١١-١١٤؛ ويُنظر: المعرب: ٢٤٩؛ واللسان: ١٨٦/١٠؛ وشفاء الغليل: ١٩٨؛ والألفاظ الفارسيّة المعربة: ١٢١.

(٤) التهذيب: ١١/٧؛ ويُنظر: العين: ١١٤/٤؛ واللسان: ١٩٧/١٠؛ وشفاء الغليل: ٢٠١؛ وقصد السبيل: ٣٢٧/٢.

- فَدَّادِينَ

قال الأزهرى في تعقيبه على حديث النبي (ﷺ): ((إِنَّ الْجَفَاءَ وَالْقَسْوَةَ فِي الْفَدَّادِينَ))^(١)، "قال أبو عبيد: قال أبو عمرو: هي مُحَقَفَةٌ واجِدُهَا فَدَّانٌ مُشَدَّدَةٌ، وهي الْبَقَرُ التي يُحَرِّثُ بها.

وقال أبو عبيد: ليس الْفَدَّادِينَ مِنْ هَذَا فِي شَيْءٍ، وَلَا كَانَتْ الْعَرَبُ تَعْرِفُهَا، إِنَّمَا هَذِهِ لِلرُّومِ وَأَهْلِ الشَّامِ، وَإِنَّمَا افْتَتَحَتْ الشَّامُ بَعْدَ النَّبِيِّ (ﷺ)، وَلَكِنَّهُمْ الْفَدَّادُونَ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ، وَاجِدُهُمْ فَدَّادٌ.

وقال الأصمعي: وهم الَّذِينَ تَعْلُو أَصْوَاتَهُمْ فِي حُرُوثِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَمَوَاشِيَهُمْ، وَمَا يُعَالِجُونَ بِهَا...

وكان أبو عبيدة يقول غير ذلك كأنه قال: الْفَدَّادُونَ: الْمُكْثَرُونَ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِينَ يَمْلِكُ أَحَدُهُم الْمِئْتَيْنِ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى الْأَلْفِ يُقَالُ لَهُ: فَدَّادٌ إِذَا بَلَغَ ذَلِكَ، وَهُمْ مَعَ هَذَا جُفَاءٌ أَهْلُ خِيَلَاءِ.

قال أبو عبيد: وقول أبو عبيدة هو الصَّوَابُ عِنْدِي"^(٢).

- فُرَانِقُ

قال الأزهرى رواية عن اللَّيْثِ: "فُرَانِقُ: دَخِيلٌ مَعْرَبٌ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: فُرَانِقُ الْبَرِيدِ فَرَوَانَهُ"^(٣).

- فَرْبِيُّونَ

تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهَا مَعَ لَفْظَةِ: طَسُوجٌ.

(١) ينظر: صحيح البخاري: ١٨٢/٣ (الحديث ٤٣٨٧)؛ والنهاية: ٣٤٩/٢.

(٢) التهذيب: ٧٣/١٤-٧٤؛ ويُنظر: المعرَّب: ٢٤٥؛ واللسان: ١٠؛ ٢٠١-٢٠٢؛ وشفاء الغليل: ١٩٧؛ وقصد السبيل: ٣٢٧/٢.

(٣) التهذيب: ٤١٦/٩؛ ويُنظر: العين: ٢٦٣/٥؛ والجمهرة: ٨٠٨/٢؛ واللسان: ٢٥٣/١٠؛ وقصد السبيل: ٣٢٨/٢؛ والفُرَانِقُ: حيوانٌ شبيهٌ بابنِ آوى، يصيحُ بينَ يدي الأسدِ كأنَّه يُنذِرُ النَّاسَ بِهِ، يُنظر: الجمهرة: ٦٦٢/٢.

- فِرْدَوْس

قال الأزهري: "قال الزجاج في قول الله جلَّ وعزَّ: {الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} ^(١)..."

قال: والفِرْدَوْسُ أصله رُوميٌّ أعرب، وهو البُستانُ، كذلك جاء في التفسير، وقد قيل: الفِرْدَوْسُ تعرفه العرب، ويُسمَّى الموضع الذي فيه كَرْمٌ: فِرْدَوْساً، وقال أهل اللغة: الفِرْدَوْسُ مُذَكَّرٌ وإنَّما أُنت في قوله: {الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} ؛ لأنَّه عَنى به الجنَّة...

قال الزجاج: وقيل: الفِرْدَوْسُ: الأوديَّة التي تُنبثُ ضروباً من النَّبتِ، وقيل: هو بالروميَّة، منقولٌ إلى لفظِ العربيَّة. قال: والفِرْدَوْسُ أيضاً بالسُّريانيَّة كذا لفظه فِرْدَوْس. قال: ولم نجدْه في أشعار العرب إلَّا في شعرِ حَسَّان. قال: وحقيقته أنَّه البُستانُ الذي يجمعُ كلَّ ما يكونُ في البُستانِ؛ لأنَّه عند أهل كلِّ لغة كذلك.

وقال ابنُ الأنباري ^(٢) : وممَّا يدلُّ أنَّ الفِرْدَوْسَ بالعربيَّة قولُ حَسَّان: وَإِنَّ ثَوَابَ اللَّهِ كُلَّ مُوحِّدٍ جَنَّانٍ مِنَ الْفِرْدَوْسِ فِيهَا يُخْلَدُ ^(٣) ... وقال الفراء: قال الكلبيُّ بإسناده: الفِرْدَوْسُ: البُستانُ بلُغةِ الرُّوم، وقال الفراء: هو عربيٌّ أيضاً، والعربُ تُسمِّي البُستانَ الذي فيه الكَرْمُ: الفِرْدَوْسَ.

(١) سورة المؤمنون: الآية ١١.

(٢) هو أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنباري، كان من أعلم الناس بالنحو والأدب وأكثر حفظاً له، ت ٣٢٨ هـ، يُنظر: نزهة الألباء: ١٩٧؛ وإنباه الرواة: ٢٠١/٣-٢٠٦؛ والأعلام: ١٦/٦.

(٣) يُنظر: شرح ديوانه: ١٥٠.

وقال السُّدِّيُّ^(١): الْفِرْدَوْسُ أَصْلُهُ بِالنَّبْطِيَّةِ فِرْدَاسًا^(٢).

- فِرْزَان

قال الأزهريُّ: "فِرْزَانُ: الشَّطْرَنْجُ مُعَرَّبٌ، وَجَمْعُهُ الْفَرَازِينُ"^(٣).

(١) هو إسماعيل بن عبد الرحمن السُّدِّي، تابعيُّ صاحبُ التفسير والمغازي والسِّيَر، ت ١٢٨هـ،

يُنظر: تهذيب التهذيب: ١٩٩/١ والأعلام: ٣١٣/١.

(٢) التهذيب: ١٣/١٥٠-١٥٢؛ ويُنظر: معاني القرآن وإعرابه: ٣/٢٥٧؛ والجمهرة: ٢/٥٤٨؛

والمعرب: ٢٤١؛ واللسان: ١٠/٢١٦-٢١٧.

(٣) التهذيب: ١٣/٢٨٨؛ ويُنظر: العين: ٧/٣٦٢؛ والمعرب: ١٦٦؛ واللسان: ١٠/٢٢٠؛ وقصد

السَّبِيل: ٢/٣٣١؛ والألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة: ١١٨.

- فِرْعَوْنَ

قال الأزهري: "قيل: الفِرْعَوْنُ بُلْغَةُ القبط: التِّمَسَاخُ" (١).

- فِرْنَدُ

قال الأزهري: "قال اللَّيْثُ: فِرْنَدُ: دَخِيلٌ مُعَرَّبٌ، اسمُ ثَوْبٍ، وفِرْنَدُ السَّيْفِ وَشَيْءٌ. قُلْتُ: فِرْنَدُ السَّيْفِ جَوْهَرُهُ وَمَاؤُهُ الذي يجري فيه، وطرائقُهُ يُقالُ لها الفِرْنَدُ وهي سَفَاسِقُهُ" (٢).

- فُسْتَقَّة

سيأتي الكلام عليها مع لفظة: مَسَاتِق.

- فِلْج

قال الأزهري في تَعْقِيهِ على حديثِ عُمَرَ: ((أَنَّهُ بَعَثَ حُذَيْفَةَ (٣)، وَعُثْمَانَ بْنَ حُنَيْفٍ (٤) إِلَى السَّوَادِ، فَقَلَجَا الحِزْيَةَ عَلَى أَهْلِهِ)) (٥).

"قال أبو عُبَيْدٍ: قال الأصمعيُّ: قَوْلُهُ: فَلَجَا، يعني: قَسَمَا الحِزْيَةَ عَلَيْهِم، قال: وأصلُ ذلكِ مِنَ الفِلْجِ، وهو المِكْيَالُ الذي يُقالُ لَهُ الفَالِجُ، قال: وأصلُهُ سُرْيَانِيٌّ، يُقالُ لَهُ بالسُّرْيَانِيَّةِ: فَالْغَاءُ، فَعُرِّبَ فَقِيلَ: فَالِجٌ وفِلْجٌ" (٦).

(١) التهذيب: ٣٦٥/٣؛ ويُنظر: الجهرة: ٥٩٣/٢؛ والمعرب: ٢٤٦؛ واللسان: ٢٤/١٠؛ وقصد السبيل: ٣٣٣/٢؛ وفرعون: لقبٌ لكلِّ مَنْ ملكَ مِصرَ، ومنه صارَ عُنواناً للتمرد والتكبر، يُنظر: روح المعاني: ٣٥٣/١.

(٢) التهذيب: ٢٤٥/١٤؛ ويُنظر: العين: ١٠٣/٨؛ والمعرب: ٢٤٣؛ واللسان: ٢٥٢/١٠؛ والقاموس المحيط: ٢٩١؛ وقصد السبيل: ٣٣٥/٢؛ وسفاسقُهُ: طرائقُهُ التي هو فيه، يُنظر: الجهرة: ٧٥٢/٢.

(٣) هو حذيفةُ بنُ اليماني بن جابر العبسي، صحابيٌّ، ت ٣٦هـ، يُنظر: تهذيب التهذيب: ٤٥٤/١؛ والأعلام: ١٨٠/٢.

(٤) هو عُثْمَانُ بنُ حُنَيْفٍ بنِ وهبِ الأنصاريِّ الآلوسيِّ، صحابيٌّ، ت ٤١هـ، يُنظر: ٣٦٥/٤؛ تهذيب التهذيب: ٧٤/٤؛ والأعلام: ٣٦٥/٤.

(٥) ينظر: النِّهاية: ٣٩٠/٢.

(٦) التهذيب: ٨٦/١١؛ يُنظر: المعرب: ٢٥٠؛ والمحکم: ٣١٢/٥؛ واللسان: ٣١٣/١٠؛ وفي الفارسيَّة الحديثة: (بالعُ): كأسُ الخمرِ المصنوع من القَرْنِ أو العاج، يُنظر: المعجم الذهبي: ١٣٩.

- فُنْدَاق

قال الأزهرِيُّ: "قال اللَّيْثُ: الفُنْدَاقُ: هو صحيفةُ الكتاب، قُلْتُ: أَحْسِبُهُ مُعَرَّباً"^(١).

- فَنَزَج

روى الأزهرِيُّ عن ابن دريد: "الفَنَزَجُ: الدَّسْتَبَنْدُ"^(٢)، يعني به رَقَصَ المجوس إذا أخذ بعضهم يَدَ بعضٍ، وهم يَرْقُصُونَ، وأنشد قولَ العَجَّاج:

عَكَفَ النَّبِيطُ يَلْعَبُونَ الْفَنَزَجَا^(٣)

وقال ابنُ السِّكِّيتِ: الْفَنَزَجُ لُعبَةٌ لَهُمْ تُسمَّى بَنَجَكَانَ بِالْفارسيَّةِ، فَعَرَّبَ.

وقال ابنُ الأعرابيِّ: الْفَنَزَجُ: لَعِبُ النَّبِيطِ إِذَا بَطَرُوا"^(٤).

- فُهْر

قال الأزهرِيُّ: "وفي حديثِ عَلِيٍّ^(٥) أَنَّهُ ((رَأَى قَوْمًا سَدَلُوا ثِيَابَهُمْ، فَقَالَ: كَأَنَّكُمْ الْيَهُودَ خَرَجُوا مِنْ فُهْرِهِمْ))"^(٦).

قال أبو عُبَيْدٍ: قَوْلُهُ: ((خَرَجُوا مِنْ فُهْرِهِمْ))، هو مَوْضِعُ مَدْرَاسِهِمُ الَّذِي يَجْتَمِعُونَ فِيهِ كَالْعِيدِ يُصَلُّونَ فِيهِ.

قال: وهي كلمةٌ نَبْطِيَّةٌ أو عِبْرَانِيَّةٌ، أَصلُها بُهْرُ فَعُرَبَتْ بِالْفَاءِ، وقيل: فُهْرٌ"^(٧).

- فِهْرَس

قال الأزهرِيُّ: "قال اللَّيْثُ: الْفِهْرَسُ: الْكِتَابُ الَّذِي تُجْمَعُ فِيهِ الْكُتُبُ.

قُلْتُ: وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مَحْضٍ، وَلَكِنَّهُ مُعَرَّبٌ"^(٨).

(١) التهذيب: ٤١٢/٩؛ ويُنظر: المعرَّب: ٢٤٥؛ واللِّسان: ٣٣٤/١٠؛ وقصد السبيل: ٣٤٤/٢.

(٢) في الفارسيَّة الحديثة: (دست = يد، وبند = رباط)، يُنظر: المعجم الذهبي: ١٢١، ٢٧١.

(٣) تقدم تخريجه في: ١٠٣.

(٤) التهذيب: ٢٤٨/١١؛ ويُنظر: الجمهرة: ٨٠٥/٢؛ والمعرَّب: ٢٣٧؛ واللِّسان: ٣٣٤/١٠؛ وشفاء الغليل: ١٩٩؛ والمعرَّب والدَّخِيل: ٣٣.

(٥) هو عليُّ بنُ أبي طالب بن عبد المطلب الهاشميِّ القرشيِّ، رابعُ الخلفاء الراشدين، ت ٤٠ هـ، يُنظر: الإصابة: ٥٠٧/٢-٥١٠.

(٦) ينظر: النهاية: ٤٠١/٢.

(٧) التهذيب: ٢٨٢/٦؛ ويُنظر: الجمهرة: ١١٧/١؛ واللِّسان: ٣٤١/١٠؛ وقصد السبيل: ٣٤٧/٢.

(٨) التهذيب: ٥٢١/٦؛ ويُنظر: اللِّسان: ٣٤٣/١٠؛ والقاموس المحيط: ٥٢٢؛ وشفاء الغليل: ٢٠٤؛ وقصد السبيل: ٣٤٧/٢.

- فُوط

قال الأزهري: "قال اللَّيْثُ: الْفُوطُ: ثِيَابٌ تُجْلَبُ مِنَ السِّنْدِ، الْوَاحِدَةُ فُوطَةٌ، وَهِيَ غِلَظٌ قِصَارٌ تَكُونُ مَازَرًا.

قُلْتُ: لَمْ أَسْمَعْ فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ الْعَارِبَةِ الْفُوطَ، وَرَأَيْتُ بِالْكَوْفَةِ أَزْرًا مُحْطَّطَةً يَشْتَرِيهَا الْجَمَالُونَ وَالْخَدَمُ فَيَنْزِرُونَ بِهَا، الْوَاحِدَةُ فُوطَةٌ، قَالَ: فَلَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ أَمْ لَا؟" (١).

- فُولَاز

قال الأزهري: "وَأَمَّا الْفُولَازُ مِنَ الْحَدِيدِ فَهُوَ مُعَرَّبٌ، وَهُوَ مُصَاصُ الْحَدِيدِ الْمَنْقَى خَبَثُهُ، وَكَذَلِكَ الْفَالُودُ (٢) الَّذِي يُؤْكَلُ يُسَوَّى مِنْ لُبِّ الْحِنْطَةِ وَهُوَ مُعَرَّبٌ أَيْضًا" (٣).

- فَيْج

قال الأزهري نقلًا عن اللَّيْثِ: "الْفَائِجُ مِنَ الْفَيْجِ، كَأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْفَارْسِيَّةِ، وَهُوَ رَسُولُ السُّلْطَانِ عَلَى رَجُلِهِ، وَالْفُيُوجُ: جَمَاعَةٌ" (٤).

- فَيْلَكُون

"ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: الْفَيْلَكُونُ: الشُّوبَقُ" (٥).
قُلْتُ: وَهُمَا مُعَرَّبَانِ مَعًا" (٦).

(١) التهذيب: ٣٧/١٤؛ والجمهرة: ٢٩٠/٢؛ والمعرب: ٢٤٥؛ واللسان: ٣٤٩/١٠؛ ومعجم عطية في العامي والدخيل: ١١٩؛ وفي التركية الحديثة: (فُوطَة) بمعنى مُنْزَر، يُنْظَر: المعجم التركي العربي: ٥٠/٢.

(٢) التهذيب: ٤٣٢/١٤؛ ويُنْظَر: إصلاح المنطق، لابن السكيت: ٣٠٨؛ والمعرب: ٢٤٧؛ واللسان: ٣١٨/١٠؛ وقصد السبيل: ٣٢٥/٢؛ والألفاظ الفارسية المعربة: ١٢١.

(٣) التهذيب: ٤٣٢-٤٣٣؛ ويُنْظَر: اللسان: ٣١٨/١٠؛ والقاموس المحيط: ٣١٧.

(٤) التهذيب: ٢١٢/١١؛ ويُنْظَر: العين: ١٨٩/٦؛ والجمهرة: ٤٤٧/٢؛ وديوان الأدب، للفارابي: ٢٩٩/٣؛ والمعرب: ٢٤٣؛ واللسان: ٣٤٤/١٠.

(٥) التهذيب: ٢٥٦/١٠؛ ويُنْظَر: القاموس المحيط: ٨٢٦؛ وقصد السبيل: ٢٠٨/٢؛ والمعجم المفصل: ٣١٤.

(٦) التهذيب: ٢٥٦/١٠؛ ويُنْظَر: اللسان: ٣٢٤/١٠؛ وقصد السبيل: ٣٥١/٢؛ والفيلكون والشوبق: هما خَشَبَةُ الْحَبَّازِ، أَوْ الْبَرْدِيِّ، يُنْظَر: القاموس المحيط: ٨٢٦، ٨٧٦.

باب القاف

- قَاطُول

قال الأزهري: "قال ابن دُرَيْدٍ: القَاطُولُ: مَوْضِعٌ يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ عَرَبِيًّا، فاعُولاً مِنْ الْقَطْلِ، وهو الْقَطْعُ" (١).

- قَاقُزَة

قال الأزهري: "قال اللَّيْثُ: القَاقُزَةُ: مَشْرَبَةٌ دُونَ الْقَرْقَارَةِ، وَيُقَالُ إِنَّهَا مَعْرَبَةٌ، وليس في كلام العرب مِمَّا يَفْصِلُ أَلْفَ بَيْنَ حَرْفَيْنِ مِثْلَيْنِ، مِمَّا يَرْجِعُ إِلَى بِنَاءِ قَقَزَ وَنَحْوِهِ، وَأَمَّا بَابِلُ فَهُوَ اسْمُ بَلَدَةٍ، وهو اسْمٌ خَاصٌّ لَا يَجْرِي مَجْرَى أَسْمَاءِ الْعَوَامِّ، قَالَ: وقد قَالَ بعضُ العربِ: قَازُوزَةٌ لِلْقَاقُزَةِ.

وقال أبو عُبيد في باب ما خَالَفتِ الْعَامَّةُ فِيهِ لُغَاتِ الْعَرَبِ هي قَاقُوزَةٌ وَقَازُوزَةٌ لِلَّتِي تُسَمَّى قَاقُزَةً" (٢).

- قَالِب

قال الأزهريُّ نقلًا عن اللَّيْثِ: "القَالِبُ دَخِيلٌ، ومنهُم مَن يَقُولُ: قَالِبٌ" (٣).

- قَالُون

قال الأزهريُّ: "رُويَ عن عَلِيٍّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) أَنَّهُ: ((سَأَلَ شَرِيحًا (٤) عَنِ امْرَأَةٍ طَلَّقَتْ، فَذَكَرْتُ أَنَّهَا حَاضَتْ ثَلَاثَ حَيَضَاتٍ فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ، فَقَالَ شَرِيحٌ: إِنَّ شَهْدَ ثَلَاثِ نِسْوَةٍ مِنْ بَطَانَةِ أَهْلِهَا أَنَّهَا كَانَتْ تَحِيضُ قَبْلَ أَنْ تُطَلِّقَ فِي كُلِّ شَهْرٍ كَذَلِكَ، فَالقول قولُها، فقال عَلِيٌّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: قَالُونَ)) (٥).
قالَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ: قَالُونَ بِالرُّومِيَّةِ: أَصَبَتْ" (٦).

(١) التهذيب: ٢٤٨/١٧؛ ويُنظر: الجمهرة: ٢٩٢/٢؛ ومعجم البلدان: ٢٩٧/٤؛ واللسان: ٢٣٠/١١؛ ودراسات في اللغتين السريانية والعربية: ١١٢.

(٢) التهذيب: ٢٦١-٢٦٢/٨؛ ويُنظر: العين: ١٣/٥؛ والمعرَّب: ٢٧٣؛ واللسان: ١٥٢/١١؛ وشفاء الغليل: ٢١١؛ والمعرَّب والدَّخِيل: ١٥١.

(٣) التهذيب: ١٧٦/٩؛ ويُنظر: العين: ١٧٢/٥؛ واللسان: ٢٧٣/١١؛ والقالب: هو الشيء الذي تُفْرغُ فِيهِ الْجَوَاهِرُ، فَيَكُونُ مِثْلًا لِمَا يُصَاغُ مِنْهَا، يُنظر: الجمهرة: ٤٠٢/١.

(٤) هو شَرِيحُ بَنِ هَانِئِ بْنِ يَزِيدِ الْحَارِثِيِّ، تَابِعِيٌّ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، ت ٧٨هـ، يُنظر: تهذيب التهذيب: ٤٩٣/٢؛ والأعلام: ٢٣٧/٣.

(٥) ينظر: النهاية: ٤٨٧/٢.

(٦) التهذيب: ١٥٤/٩؛ ويُنظر: المعرَّب: ٢٧٧؛ واللسان: ٢٩٢/١١؛ وشفاء الغليل: ٢١٠.

- قَبَّان

قال الأزهرِيُّ: "القَبَّانُ: الذي يُوزَنُ به، لا أدري أعرَبِيٌّ أمْ مُعَرَّبٌ" (١).

- قَبْج

قال الأزهرِيُّ رواية عن اللَّيْثِ في مادة: (ق ج ب): "اسْتَعْمَلَ مِنْهُ الْقَبْجُ وَهُوَ مُعَرَّبٌ" (٢).

- قَرَامِيد

قال الأزهرِيُّ نقلاً عن الأصمعيِّ: "الْقَرَامِيدُ في كلامِ أَهْلِ الشَّامِ أَجْرُ الْحَمَّامَاتِ، وَقِيلَ: هِيَ بِالرُّومِيَّةِ قِرْمِيدَى" (٣).

- قُرْدُمَانِيَّة

قال الأزهرِيُّ: "قال شمر فيما قرأتُ بخطه القُرْدُمَانِيَّةُ، قال بعضهم: سِلَاحٌ كَانَتْ الْأَكَاسِرَةُ تَدْخِرُهَا فِي خَزَائِنِهَا، يُسَمُّوْنَهُ كَرْدَمَانْدَ، أَي: عَمَلٌ وَبَقِيَّ. قلتُ: وهذا حكاةُ أَبُو عبيدٍ عن الأصمعيِّ، وقال: ابنُ الأعرابيِّ: [أراها] (٤) فارسيَّةٌ، وأنشدَ بيتَ لبَّيد:

فَحَمَّةٌ ذَفَرَاءَ تُرْتَى بِالْعَرَى قُرْدُمَانِيًّا وَتَرَكَأ كَالْبَصَلِ (٥)

ويُقالُ: القُرْدُمَانِيَّةُ: الدُّرُوعُ الغليظةُ مثل الثوب الكُرْدُوَانِيِّ" (٦).

(١) التهذيب: ١٩٦/٩ ؛ ويُنظر: المعرَّب: ٢٧٥ ؛ واللسان: ٢٦/١١ ؛ وشفاء الغليل: ٢٠٨ ؛ وفي التركية (Kabban) ؛ ينظر: الألفاظ التركية في مختلف اللهجات العربيَّة، شامل فخري العلاف، أطروحة دكتوراه، بإشراف: د. محرم أيركن، كلية الآداب، جامعة إسطنبول (١٩٨٥م): ٩.

(٢) التهذيب: ٣٠٧/٨ ؛ ويُنظر: العين: ٦/٥ ؛ والمعرَّب: ٢٦١ ؛ واللسان: ٨/١١، والقَبْجُ طائرُ الْحَجَل، يُنظر: اللسان: ٨/١١.

(٣) التهذيب: ٤١٠/٩ ؛ ويُنظر: الجمهرة: ٨٠٧/٢ ؛ والمعرَّب: ٢٥٤ ؛ واللسان: ١٣٢/١١.

(٤) في الأصل (أراه) والصواب ما أثبتناه.

(٥) ينظر: ديوانه: ١٤٦.

(٦) التهذيب: ٤١١/٩ ؛ ويُنظر: الجمهرة: ٦٩٢/٢ ؛ والمعرَّب: ٢٥٢ ؛ واللسان: ٩٧/١١ ؛ وشفاء الغليل: ٢٠٨ ؛ والألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة: ١٢٤.

- قِرْطِيط -

قال الأزهريُّ نقلًا عن ابنِ دُرَيْدٍ: "يُقَالُ: ما جَادَ لنا بقِرْطِيطٍ، أي: بشيءٍ يَسِيرٍ.
قُلْتُ: وليسَ في كلامِ العربِ: فِعْلِيلٌ" (١).

- قِرْلَى -

قال الأزهريُّ: "القِرْلَى: طائرٌ، ومن الأمثالِ: ((أَحْزَمُ مِنْ قِرْلَى))، و((أَخْطَفُ مِنْ قِرْلَى))، و((وَأَحْذَرُ مِنْ قِرْلَى)) (٢).

يُقَالُ: إِنَّ قِرْلَى طَيْرٌ مِنْ بَنَاتِ الْمَاءِ صَغِيرُ الْجَرْمِ، سَرِيعُ الْغَوْصِ، حديدُ الاختطافِ، لا يُرَى إِلَّا مُرْفَرَفًا عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ عَلَى جَانِبٍ فِيهِ، يَهْوِي بِإِحْدَى عَيْنَيْهِ إِلَى قَعْرِ الْمَاءِ طَمَعًا، وَيَرْفَعُ الْآخَرَى فِي الْهَوَاءِ حَذَرًا.

ورُوِيَ فِي أُسْجَاعِ ابْنَةِ الْخُسِّ (٣): ((كُنْ حَذِرًا كَالْقِرْلَى، إِنْ رَأَى خَيْرًا تَدَلَّى، وَإِنْ رَأَى شَرًّا تَوَلَّى)).

وقال الأزهريُّ: ما أَرَى قِرْلَى عَرَبِيًّا (٤).

- قِرْمَاز -

قال الأزهريُّ: "أَنشَدَ شَمِرٌ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ:

جاءَ من الدَّهْنِا وَمِنْ آرابِه

لا يَأْكُلُ القِرْمَازَ في صَنابِه

ولا شِواءَ الرُّغفِ مَعْجُودابِه

إِلَّا بَقايا فَضْلٍ ما يُؤْتى بِهِ

مِنَ الْيَرابيعِ وَمِنْ ضَبابِه (٥)

أرادَ بالقِرْمَازِ: الخُبْزَ المَحْوَرَ، وهو مُعَرَّبٌ (٦).

(١) التهذيب: ٢٢٣/١٧؛ ويُنظر: الجمهرة: ٦٣٧/٢؛ واللسان: ١١٦/١١.

(٢) يُنظر: كتاب جمهرة الأمثال، لأبي هلال العسكري: ٣٩٦/١؛ ومجمع الأمثال: ٢٨٨/١؛ والمستقصى في أمثال العرب: ٦٢/١.

(٣) هي هند بنت الخُسِّ بن حابس الإيادية، تَلَقَّبَ بالزرقاء، جاهلية، ينظر: أعلام النساء، لعمر رضا كحالة: ٢٣١/٥.

(٤) التهذيب: ٨٥/٩؛ ويُنظر: المعرَّب: ٢٦٦؛ واللسان: ١٣٠/١١؛ وشفاء الغليل: ٢١١.

(٥) لم نهتدِ إِلَى قائلِه.

(٦) التهذيب: ٣٩٩/٩؛ ويُنظر: اللسان: ١٣٣/١١.

- قَزَّ

قال الأزهرِيُّ: "قَالَ اللَّيْثُ: الْقَزُّ: مَعْرُوفٌ، كَلِمَةٌ مُعَرَّبَةٌ.
قُلْتُ: هُوَ الَّذِي يُسَوَّى مِنْهُ الْإِبْرِيْسَمُ" (١).

- قَسَوْرَة

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: "وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ (سَبَّحَ): {فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ} (٢)، فَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ

التَّفْسِيرِ فِيهِ، فَرَوَى سَلَمَةُ عَنْ

الْفَرَّاءِ أَنَّهُ قَالَ: الْقَسْوَرَةُ: الرُّمَاءُ، قَالَ: وَقَالَ الْكَلْبِيُّ بِإِسْنَادِهِ: هُوَ الْأَسَدُ.

قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو الْأَحْوَصِ (٣) عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ (٤) عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: قِيلَ
لَهُ: الْأَسَدُ الْقَسْوَرَةُ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ، فَقَالَ: الْقَسْوَرَةُ الرُّمَاءُ، وَالْأَسَدُ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ عَنَبَسَةٌ
(٥) " (٦).

- قَشِي

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: "أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: دَرَهَمٌ قَشِيٌّ (٧)، مِثْلُ رَجُلٍ دَعِيَ، قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: كَأَنَّهُ إِعْرَابُ قَاشِيٍّ" (٨).

- قَفَش

"تَعَلَّبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: الْقَفَشُ: الْخُفُّ، وَمِنْهُ خَبْرُ عَيْسَى: ((أَنَّهُ لَمْ يُخَلِّفْ
إِلَّا قَفَشَيْنِ وَمِخْذَفَةً)) (٩).

(١) التهذيب: ٢٦١/٨ ؛ ويُنظر: الصحاح: ٨٩١/٣ ؛ والمعرب: ٢٧٣ ؛ واللسان: ١٥٢/١١ ؛
وشفاء الغليل: ٢١١.

(٢) سورة المدثر: الآية ٥١.

(٣) هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي الكوفي، قتله الخوارج أيام الحجاج، ينظر: تهذيب
التهذيب: ٤٢٤/٤.

(٤) هو سعيد بن مسروق الثوري الكوفي، ت ١٢٨هـ، ينظر: تهذيب التهذيب: ٣٣٤/٢.

(٥) التهذيب: ٣٩٩/٨ ؛ ويُنظر: اللسان: ١٥٦/١١.

(٦) التهذيب: ٣٩٩/٨ ؛ ويُنظر: تفسير الرازي: ٤١٢/٣٠ ؛ واللسان: ١٥٦/١١ ؛ والإتقان: ٢١١ ؛
وروح المعاني: ١٦٨/٢٩ ؛ والمعرب والذخيل: ٢٠٢.

(٧) كذا فيه، وفي أدب الكاتب: ٣١١ ؛ والمعرب: ٢٥٧ ؛ وشفاء الغليل: ٢٠٩ ؛ والمعجم المفصل:
٣٧٠ (قَسِيٍّ) وَلَعَلَّهُ هُوَ الصَّوَابُ.

(٨) التهذيب: ٢٠٦/٩ ؛ ويُنظر: المعرب: ٢٥٧.

(٩) النهاية: ٤٨٧/٢، والمِخْذَفَةُ: المِقْلَغُ.

قلت: الْفَقْشُ بمعنى الْخُفِّ دَخِيلٌ مُعَرَّبٌ.
وهو المقطوع الذي لم يُحَكَمْ عملُهُ، وأصلُهُ بالفارسيَّة: كَفَجَ فَعَرَّبَ " (١).

- قَفْشَلِيل

" عمرو عن أبيه: يُقَالُ لِلْمِعْرِفَةِ الْقَفْشَلِيلُ، قلتُ: وهو مُعَرَّبٌ أصلُهُ كَفَجَلَيْن " (٢).

- قَفَّان

قال الأزهريُّ: "قالَ عُمَرُ بن الخطاب: ((إِنِّي لَأَسْتَعِمِلُ الرَّجُلَ الْقَوِيَّ وَغَيْرُهُ خَيْرٌ مِنْهُ، ثُمَّ أَكُونُ عَلَى قَفَّانِهِ)) (٣) ...

قالَ أبو عُبَيْدٍ: ولا أَحْسِبُ هذه الكلمةَ عربيَّةً، إِنَّمَا أصلُها قَبَّانٌ، ومنهُ قولُ العامَّةِ: فُلَانٌ قَبَّانٌ على فُلَانٍ، إذا كانَ بمنزِلَةِ الأَمِينِ عليه والرئيس الذي يَتَّبَعُ أمرَهُ ويُحَاسِبُهُ، ولهذا سُمِّيَ هذا الميزانُ الذي يُقالُ لَهُ الْقَبَّانُ: الْقَبَّانُ.

وقالَ ابنُ الأعرابيِّ: الْقَفَّانُ عندَ العربِ الأَمِينُ.

قال: وهو فارسيٌّ عَرَبٌ... قالَ أبو عُبَيْدٍ: قَفَّانٌ كُلُّ شَيْءٍ: جِماعُهُ واسْتِقْصَاءُ مَعْرِفَتِهِ " (٤).

- قِمَجَار

"أبو العباس عن أبي نصر (٥) عن الأصمعيِّ قالَ: يُقالُ لِغِلافِ السِّكِّينِ: الْقِمَجَارُ، وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ: الْقَوَّاسُ يُقالُ لَهُ الْمُقْمَجِرُ (٦)، وأنشدَ:

مِثْلَ الْقِسِيِّ عَاجِها الْمُقْمَجِرُ (٧)

وبعضُهم يقولُ: الْقَمَنْجَرُ: الْقَوَّاسُ، وإِنَّمَا هو بالفارسيَّة: كَمَانُ قَر.

(١) التهذيب: ٣٣٤/٨ ؛ ويُنظر: المعرَّب: ٢٦٨ ؛ واللسان: ٢٥٦/١١ ؛ والقاموس المحيط: ٥٥٧ ؛ وشفاء الغليل: ٢١١ ؛ وفي الفارسيَّة الحديثة: (كفش) ؛ ينظر: المعجم الذهبي: ٤٧١.

(٢) التهذيب: ٣٨٢/٩ ؛ ويُنظر: المعرَّب: ٢٥١ ؛ واللسان: ٢٥٦/١١ ؛ والقاموس المحيط: ٩٦٧ ؛ وقصد السبيل: ٣٥٧/٢ ؛ وفي الفارسيَّة الحديثة: (كَفَجَة وكَفْجَلاز)، يُنظر: المعجم الذهبي: ٤٧٠.

(٣) ينظر: النهاية: ٤٧٨/٢.

(٤) التهذيب: ١٩٠/٩ ؛ ويُنظر: الصِّحاح: ٢١٨٤/٦ ؛ واللسان: ٢٦/١١ ؛ والمعجم المفصَّل: ٣٦٤.

(٥) هو أحمدُ بن حاتم النحويِّ صاحبُ الأصمعيِّ، ت ٢٣١هـ، يُنظر: إنباه الرُّواة: ٣٦/١.

(٦) التهذيب: ٣٧٨/٩ ؛ ويُنظر: الجمهرة: ٧٠٨/٢ ؛ والمعرَّب: ٢٥٣ ؛ وقصد السبيل: ٣٦٣/٢، وفي الفارسيَّة الحديثة: (كمان = قوس، وكير = ماسِك)، يُنظر: المعجم الذهبي: ٤٧٥، ٥١٨.

(٧) لأبي الأخرز الحُماني، وقبله:

وقد أَقْلَتْنَا الْمُطَايا الضُّمَّرَ، ينظر: اللسان: ٢٩٦/١١.

أبو ثراب: يُقال للمُنْجَنِيْق^(١): المُنْجَلِيْق، وقال غيره: مَجْنَق المُنْجَنِيْق، ويُقال: جَنَق...
قُلْتُ: وهذه الحروف كُلُّها عندي مُعَرَّبَةٌ، ولا أصول لها في كلام العرب^(٢).

- قُمُقْم

قال الأزهرى نقلًا عن اللَّيْث: "القُمُقْم: ما يُسْتَقَى به من نُحاسٍ.
أبو عُبَيْدٍ عن أبي عُبَيْدَةَ، قال: القُمُقْم بالرُّومِيَّة، وأنشدَ لعنترَةَ^(٣):
حَسَّ الإِماءُ به جَوَانِبَ قُمُقْم"^(٤)

- قَمَل

تقدَّم الكلام عليها مع لفظة: دَهَل.

- قُنْجَل

سيأتي الكلام عليها مع لفظة: قَنْجُور الآتية.

- قَنْجُور

قال الأزهرى: "قال أبو العباس: قال ابنُ الأعرابي: القَنْجُورُ: الرَّجُلُ الصَّغِيرُ
الرَّأْسِ الضَّعِيفُ العَقْلِ. وقال أبو بكر بن دُرَيْدٍ: القُنْجَلُ^(٥): العَبْدُ، ويُقال للرَّغِيفِ:
الجَرْدَقُ^(٦)، ويُقال للحائِثُوتِ: كُرْبَجٍ وقُرْبَجٍ^(٧).

(١) التهذيب: ٣٧٨/٩؛ وينظر: العين: ٢٤٣/٥؛ والجمهرة: ٥٦٠/١؛ والمعرب: ٣٠٧؛ وشفاء
الغليل: ٢٤٠؛ والمنجنيق آلة حربية تُرمى بها القذائفُ، ينظر: المعجم المفصل: ٤٢٧.
(٢) التهذيب: ٣٧٨/٩؛ وينظر: الجمهرة: ٥٧٤؛ والمعرب: ٢٥٣؛ وشفاء الغليل: ٢٠٩.
(٣) ينظر: ديوانه: ٢٠٤؛ وصدرة:
وكانَ رُبًّا أو كحِيلًا مُعَقَّدًا

(٤) التهذيب: ٣٠٤/٨؛ ويُنظر: أدب الكاتب: ٣١١؛ والجمهرة: ٢٠٠/١؛ والمعرب: ٢٦٠؛
واللسان: ٣١/١١؛ وشفاء الغليل: ٢٠٧.

(٥) التهذيب: ٣٧٨/٩؛ ويُنظر: اللسان: ٣١٤/١١؛ وقصد السبيل: ٣٦٥/٢.

(٦) التهذيب: ٣٧٨/٩؛ ويُنظر: الجمهرة: ٥٧٢/٢؛ وشفاء الغليل: ٩٠؛ وفي الفارسيَّة الحديثة:
(كرده) هو نوعٌ من الخُبزِ العريضِ المُدَوَّر؛ ويُنظر: المعجم الذهبي: ٤٩٨.

(٧) التهذيب: ٣٧٨/٩؛ ويُنظر: المعرب: ٢٨٠؛ وقصد السبيل: ٣٨٨/٢؛ والألفاظ الفارسيَّة
المعرَّبة: ١٢٤.

قُلْتُ: وهذه الحروف كُلُّها عندي مُعَرَّبَةٌ ولا أُصولَ لها في كلامِ العرب "(١).

- قَنَدَفِير

قال الأزهرِيُّ: "قال ابنُ دُرَيْدٍ: القَنَدَفِيرُ: العَجُوزُ، قُلْتُ: وأصلُّه عَجَمِيٌّ كَنَدَفِير "(٢).

- قُنْدُع

قال الأزهرِيُّ: "قال أبو عُبَيْدٍ: القُنْدُعُ القُنْدَعُ: الدِّيُوْتُ، وقال اللَّيْثُ مثله، وهو بالسُّرْيَانِيَّة "(٣).

- قَتِين

قال الأزهرِيُّ في تعقيبه على حديث عبد الله بن عُمرَ: ((إِنَّ اللهَ حَرَّمَ الخَمْرَ والكُوبَةَ والقَتِينَ)) (٤). "قال القَتَيْبِيُّ: القَتِينُ لُعبَةٌ للرُّومِ يَتَقَامَرُونَ بها" (٥).

- قَهْرَمَان

قال الأزهرِيُّ: "قال اللَّيْثُ: القَهْرَمَانُ هو المَسِيْطَرُ الحَفيظُ على ما تحت يَدَيْهِ، وأنشد:

مَجْدًا وَعِزًّا قَهْرَمَانًا قَهْرَمَانًا قَهْرَمَانًا (٦)

... وقال أبو زيدٍ: يُقالُ: قَهْرَمَانٌ وقَهْرَمَانٌ: مقلوب، قُلْتُ: وهو عندي مُعَرَّبٌ "(٧).

- قَوْس

قال الأزهرِيُّ: "قال اللَّيْثُ: القَوْسُ معروفةٌ عجميَّةٌ وعربيَّةٌ، تُصَعَّرُ قَوْسِيًّا، والجميْعُ: القِيَّاسُ وقِسِيٌّ، العدَدُ أقواسٌ "(٨).

(١) التهذيب: ٣٧٨/٩ ؛ ويُنظر: اللسان: ٣١٤/١١.

(٢) التهذيب: ٤٢٣/٩ ؛ ويُنظر: الجمهرة: ٦٧٦/٢ ؛ والمعرب: ٢٧٢ ؛ واللسان: ٣١٥/١١ ؛ والقاموس المحيط: ٤٣٤.

(٣) التهذيب: ٢٨٩/٣ ؛ ويُنظر: العين: ٢٩٦/٢ ؛ والجمهرة: ٥٨٨/٢ ؛ واللسان: ٣١٦/١١.

(٤) ينظر: مسند الإمام أحمد: ١٦٥/٢ ؛ والنهاية: ٤٩٦/٢.

(٥) التهذيب: ٢٩٤/٨ ؛ ويُنظر: قصد السبيل: ٣٦٩/٢.

(٦) لم نهتدِ إلى قائله.

(٧) التهذيب: ٥٠٢/٦ ؛ ويُنظر: المعرب: ٨ ؛ واللسان: ٣٣٤/١١ ؛ وشفاء الغليل: ٢٠٦ ؛ وقصد

السبيل: ٣٧٤/٢ ؛ والألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة: ١٣٠.

(٨) التهذيب: ٢٢٣/٩ ؛ ويُنظر: اللسان: ٣٤٥/١١ ؛ والمصباح المنير: ٢٧٤.

- قَيْرَوَان

قال الأزهرِيُّ في تعقيبه على الحديث: ((أَنَّ الشَّيْطَانَ يَغْدُو بِقَيْرَوَانِهِ إِلَى الْأَسْوَاقِ))^(١): "قَالَ اللَّيْثُ: الْقَيْرَوَانُ: دَخِيلٌ، وَهُوَ مُعْظَمُ الْعَسْكَرِ وَمُعْظَمُ الْقَافِلَةِ، وَأَصْلُ الْقَيْرَوَانِ: كَارَوَانٌ بِالْفَارْسِيَّةِ، فَأُعْرِبَ"^(٢).

- قَيْطُون

قال الأزهرِيُّ نقلًا عن اللَّيْثِ: "الْقَيْطُونُ هُوَ الْمَخْدَعُ بُلْغَةُ أَهْلِ مِصْرَ وَبَرَبِر"^(٣).

(١) النهاية: ٥٠٨/٢.

(٢) التهذيب: ٢٧٠/٩ ؛ ويُنظر: العين: ١٤٣/٥ ؛ والجمهرة: ١٢٨/٢ ؛ والمعرَّب: ٢٥٤ ؛ واللسان: ١٤٧/١١ ؛ وشفاء الغليل: ٢١٠.

(٣) التهذيب: ٢٧١/١٧ ؛ ويُنظر: العين: ١٠٣/٥ ؛ والمعرَّب: ٢٧٢ ؛ واللسان: ٢٣٣/١١ ؛ وشفاء الغليل: ٢٠٩ ؛ وقصد السبيل: ٣٧٨/٢ ؛ والقَيْطُونُ: بَيْتٌ فِي جَوْفِ بَيْتٍ، يُنْظَرُ: الْمَعْرَبُ: ٢٧٢.

باب الكاف

- كَانُونَان

قال الأزهرِيُّ نقلًا عن اللَّيْث: "الكَانُونَان: شَهْرَانِ فِي قُبُلِ الشِّتَاءِ، هَكَذَا يُسَمِّيهِمَا أَهْلُ الرُّومِ.
قُلْتُ: وَهَذَانِ الشَّهْرَانِ عِنْدَ الْعَرَبِ هُمَا الْهَرَّارَانِ وَالْهَبَّارَانِ، وَهُمَا شَهْرَا قُمْحٍ وَقُمْحٍ"^(١).

- كَذَج

قال الأزهرِيُّ: "الكَذَجُ بِمَعْنَى الْمَأْوَى، وَهُوَ مُعَرَّبٌ"^(٢).

- كِرْبَاس

قال الأزهرِيُّ: "قال اللَّيْث: الْكِربَاسُ: فَارِسِيٌّ يُنْسَبُ إِلَيْهِ بَيَّاعُهُ فَيُقَالُ: كَرَابِيسِي"^(٣).

- كُرَج

قال الأزهرِيُّ: "الْكُرَجُ: دَخِيلٌ مُعَرَّبٌ لَا أَصْلَ لَهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ، قَالَ جَرِيرٌ:
لَبِسْتُ سِلَاحِي وَالْفَرَزْدَقُ لُعبَةً عَلَيْهِ وَشَاحَا كُرَجٍ وَجَلَّجْلُهُ"^(٤)
وقال أيضاً:
أَمَسَى الْفَرَزْدَقُ فِي جَلَّجِلِ كُرَجٍ بَعْدَ الْأَخْيَاطِلِ ضَرَّةً لَجَرِيرٍ"^(٥)

(١) التهذيب: ٤٥٣/٩ ؛ ويُنظر: العين: ٢٨٢/٥ ؛ والصِّحاح: ٢١٨٩/٦ ؛ واللسان: ١٧٣/١٢ وشهراً قُمْحٍ وَقُمْحٍ: أي أشدُّ ما يكونُ من البردِ، ينظر: الجمهرة: ٦٥٧/١.
(٢) التهذيب: ٣/١٠ ؛ ويُنظر: اللسان: ٥٦/١٢ ؛ والقاموس المحيط: ١٩٨ ؛ وقصد السبيل: ٣٨٧/٢ ؛ والألفاظ المعربة: ١٣٣.

(٣) التهذيب: ٤٢٥/١٠ ؛ ويُنظر: العين: ٤٢٧/٥ ؛ والمعرب: ٢٩٤ ؛ واللسان: ٦٠/١٢ ؛ وقصد السبيل: ٣٨٨/٢ ؛ وفي الفارسيَّة الحديثة: (كرباس)، يُنظر: المعجم الذهبي: ٤٦٢. والكِرْبَاس: ثوبٌ مِنَ القُطنِ الأبيضِ، يُنظر: القاموس المحيط: ٥٢٧.

(٤) ينظر: ديوانه: ٣٣٨.

(٥) لم نجدْهُ فِي ديوانِهِ.

وقال اللَّيْثُ: الْكُرَّجُ يُتَّخَذُ مِثْلَ الْمُهْرِ يُلْعَبُ عَلَيْهِ ^(١).

- كُرَز

قال الأزهري: "قال ابن المظفر: الكُرَز من النَّاسِ: العَيِيُّ اللَّيْثُ، وهو دَخِيلٌ في العَرَبِيَّةِ، تُسَمِّيهِ الْفُرسُ: كُرْزِي، وأنشد:

وَكُرَزٌ يَمْشِي بِطِينِ الْكُرَزِ (٢)

قال: والطائرُ يُكْرَزُ، وهو دَخِيلٌ ليس بعربيٍّ، قال رُوبَةُ:

رَأَيْتُهُ كَمَا رَأَيْتُ النَّسْرَا كُرَزَ يُلْقِي قَادِمَاتِ زُعْرَا (٣)

أبو عُبيدٍ عن الأصمعي أَنَّهُ أنشده:

لَمَّا رَأَيْتَنِي رَاضِيًا بِالْإِهْمَادِ كَالْكُرَزِ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ الْأَوْتَادِ (٤)

قال: الْكُرَزُ هَا هُنَا: الْبَازِيُّ شَبَّهَ بِالرَّجُلِ الْحَاقِقِ، وهو في الْفَارِسِيَّةِ: كَرُو، وقال شَمْرٌ: يُرْبَطُ لِيَسْقُطَ رِيشُهُ... وقال أبو عمرو: الْكُرَزُ: الْمُدْرَبُ الْمُجَرَّبُ، وهو فَارِسِيٌّ، وقد كُرَزَ الْبَازِيُّ إِذَا سَقَطَ رِيشُهُ ^(٥).

- كَرْفَس

قال الأزهري: "الْكَرْفَسُ مِنَ الْبُقُولِ مَعْرُوفٌ، وَأَحْسِبُهُ دَخِيلًا" ^(٦).

(١) التهذيب: ٤-٣/١٠ ؛ ويُنظر: العين: ٢٨٨/٥ ؛ والجمهرة: ٦٠٦/٢ ؛ والمعرب: ٢٩٠ ؛ واللسان: ٦١/١٢ ؛ والقاموس المحيط: ١٩٨.

(٢) لِرُوبَةٍ، يُنظر: ديوانه: ٦٥، وقبله:
فَذَاكَ بِخَالٍ أَرُوْزُ الْأَرَزِ

(٣) ينظر: ديوانه: ١٧٤.

(٤) لِرُوبَةٍ، يُنظر: ديوانه: ٣٨ ؛ وبينهما:
لَا أَتَنَحَّى قَاعِدًا فِي الْقَعَادِ

(٥) التهذيب: ٩١-٩٢ ؛ ويُنظر: العين: ٣١٩/٥ ؛ والمعرب: ٢٨٠ ؛ واللسان: ٦٦/١٢.

(٦) التهذيب: ٤٢٤/١٠ ؛ ويُنظر: اللسان: ٧٤/١٢ ؛ والمصباح المنير: ٢٧٩ ؛ وقصد السبيل:
٣٩٢/٢.

- كُسْبَج

قال الأزهري: "الكُسْبَجُ مُعَرَّبٌ، وأصله بالفارسيَّة كُشْب، فقلبت الشَّينُ سِيناً" (١).

(١) التهذيب: ٧٩/١٠ ؛ ويُنظر: العين: ٢٩٠/٥ ؛ والمعرب: ٢٨٥ ؛ واللسان: ٨٨/١٢ ؛ والقاموس المحيط: ١٩٨ ؛ وقصد السبيل: ٣٩٦/٢، والكُسْبَج هو ثقلُ الدُّهنِ وعُصارته، يُنظر: اللسان: ٨٨/١٢.

- كِسْرَى

قال الأزهري: "قال أبو حاتم: كِسْرَى مُعَرَّبٌ، وأصله خُسْرَى، فعَرَّبَتْهُ العربُ فقالوا: كِسْرَى.

وقال الليث: يُقال: كِسْرَى وكِسْرَى، ويقولون في الجمع: أكاسِرة وكَساسِرة، وكلاهما مُخَالِفٌ لِلْقِيَاسِ، إِنَّمَا الْقِيَاسُ كَسَرَوْنَ، كما يُقال: عَيْسَوْنَ" (١).

- كَشْخَان

قال الأزهري: "قال الليث: الكَشْخَانُ ليس من كلام العرب، فإن أعرب قيل: كَشْخَان، على (فَعْلَالٍ)، ويُقال للشَّائِمِ: لا تَكْشُخْ فَلَانًا.

قلت: إن كان الكَشْخُ صَحِيحاً فهو حَرَفٌ ثَلَاثِيٌّ، ويجوز أن يُقال: فَلَانٌ كَشْخَانٌ، على (فَعْلَانٍ)، وإن كانتِ الثُّونُ أَصْلِيَّةً فهو رُبَاعِيٌّ، ولا يجوز أن يكونَ عَرَبِيًّا لأنه يكون على مِثَالِ (فَعْلَالٍ)، و(فَعْلَالٌ) لا يكونُ في غَيْرِ الْمُضَاعَفِ فهو بِنَاءٌ عَقِيمٌ فَافْهَمْهُ" (٢).

- كَشْمَخَة

قال الأزهري: "قال الليث: الكَشْمَخَةُ: بَقْلَةٌ تَكُونُ فِي رَمَالِ بَنِي سَعْدٍ... طَيِّبَةٌ رَخْصَةٌ.

قلت: قد أَقْمْتُ فِي رَمَالِ بَنِي سَعْدٍ دَهْرًا، فما رأيتُ بها كَشْمَخَةً وَلَا سَمْعَتْ بِهَا، وَأَحْسَبُهَا نَبْطِيَّةً، وَمَا أَرَاهَا عَرَبِيَّةً وَكَذَلِكَ الكَشْمَخَةُ، مَوْلَدَةٌ لَيْسَتْ بِالْعَرَبِيَّةِ" (٣).

- كَعَكْ

قال الأزهري: "الكَعَكُ: الخُبْزُ الْيَاسِيسُ، قال الليث: أَطْنُهُ مُعَرَّبًا، وأنشد (٤):

يا حَبَّذَا الكَعَكُ بِلَحْمٍ مَثْرُودٍ وَخَشْكَانٍ مَعَ سَوِيْقٍ مَقْتُودٍ" (٥)

(١) التهذيب: ٥٠/١٠؛ ويُنظر: الجهرة: ٢٣/٢؛ والمعرب: ٢٨٢؛ واللسان: ٩٢/١٢؛ وشفاء

الغليل: ٢٢٧؛ وقصد السبيل: ٣٩٦/٢؛ وكِسْرَى: لَقْبُ مُلُوكِ الْفُرسِ، يُنظر: اللسان: ٩٢/١٢.

(٢) التهذيب: ٤٢/٧؛ ويُنظر: العين: ١٥٥/٤؛ والمعرب: ٢٨١؛ واللسان: ٩٩/١٢؛ وقصد

السبيل: ٣٩٨/٢؛ والكَشْخَانُ هو الدِّيُوْثُ، يُنظر: المعجم المفصّل: ٣٩٦.

(٣) التهذيب: ٦٣٤-٦٣٥/٧؛ ويُنظر: المعرب: ٢٨١؛ واللسان: ١١٣/١٢؛ وشفاء الغليل: ٢٢٥

؛ وقصد السبيل: ٣٩٩/٢.

(٤) لم نهتدِ إِلَى قَائِلِهِ.

(٥) التهذيب: ٦٧/١؛ ويُنظر: المحكم: ٢٤/١؛ والمعرب: ٢٩٦؛ واللسان: ١١١/١٢؛ وشفاء

الغليل: ٢٢٥؛ وموسوعة حلب المقارنة، لخير الدين الأسدي: ٣٦٦/٦.

- كَمَأَى

تَقَدَّمَ الكلام عليها مع لفظة: رِيْبَاس.

- كُنْثَة

قال الأزهري: "قال اللَّيْثُ: الكُنْثَةُ: نَوْرَدَجَةٌ^(١) تُتَّخَذُ مِنْ آسٍ وَأَغْصَانٍ خِلافٍ، تُبَسِّطُ وَتُنْضَدُ عَلَيْهَا الرِّياحِينُ ثُمَّ تُطَوَّى.
قال: وإعرابه: كُنْثَجَةٌ، وبالنَّبْطِيَّةِ: كُنْثًا"^(٢).

- كُنْدَدَة^(٣)

قال الأزهري نقلًا عن اللَّيْثِ: "كُنْدَدَة البَازِي: مَجْتَمِعٌ يُهَيَّأ لَهُ مِنْ خَشَبٍ أَوْ مَدَرٍ، وَهُوَ دَخِيلٌ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ، وَبَيَانُ ذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَلْتَقِي فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ حَرْفَانِ مِثْلَانِ فِي حَشْوِ الْكَلِمَةِ إِلَّا بِفَصْلٍ لَازِمٍ كَالْعَقَنْقَلِ، وَالْحَفِيفِ وَنَحْوِهِ"^(٤).

- كُنَيْسَة

قال الأزهري: "كُنَيْسَة الْيَهُودِ، وَجَمْعُهَا كَنَائِسٌ، وَهِيَ مُعَرَّبَةٌ"^(٥).

- كُوخ

قال الأزهري: "الْكُوخُ وَالْكَاخُ: دَخِيلَانِ فِي الْعَرَبِيَّةِ، وَكَأْتَهُمَا مِنْ كَلَامِ النَّبْطِ"^(٦).

- كُوس

سَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهَا مَعَ لَفْظَةِ: كُوس الْآتِيَةِ.

(١) النَوْرَدَجَةُ هِيَ الضَّمِيمَةُ وَمَا لُفَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، يُنْظَرُ: الْأَلْفَاظُ الْفَارْسِيَّةُ الْمَعْرَبَةُ: ١٥٥.

(٢) التَّهْذِيبُ: ١٨٠/١٠؛ وَيُنْظَرُ: الْعَيْنُ: ٣٥٠/٥؛ وَاللَّسَانُ: ١٦٤/١٢.

(٣) كَذَا فِي التَّهْذِيبِ: ٤٣٢/١٠؛ وَاللَّسَانُ: ١٦٥/١٢، وَ(كُنْدَرَةٌ) فِي الْعَيْنِ: ٤٢٩/٥، وَ(كُنْدَرَةٌ) فِي الْمَعْجَمِ الْمَفْصَّلِ: ٤٠٢.

(٤) التَّهْذِيبُ: ٤٣٢/١٠؛ وَيُنْظَرُ: الْعَيْنُ: ٤٢٩/٥؛ وَاللَّسَانُ: ١٦٥/١٢.

(٥) التَّهْذِيبُ: ٦٤/١٠؛ وَيُنْظَرُ: الْمَعْرَبُ: ٨١؛ وَاللَّسَانُ: ١٦٧/١٢؛ وَفِي التَّعْرِيبِ: ٤٤؛ وَشَفَاءُ الْغَلِيلِ: ٢٢٧.

(٦) التَّهْذِيبُ: ٤٥٧/٧؛ وَيُنْظَرُ: اللَّسَانُ: ١٨٣/١٢؛ وَقَصْدُ السَّبِيلِ: ٤٠٨/٢؛ وَالْأَلْفَاظُ الْفَارْسِيَّةُ الْمَعْرَبَةُ: ١٣٩؛ وَفِي الْفَارْسِيَّةِ الْحَدِيثَةِ: (كَاخ) بِمَعْنَى قَصْرٍ، يُنْظَرُ: الْمَعْجَمُ الذَّهَبِيُّ: ٤٤٩. وَالْكُوخُ: بَيْتٌ صَغِيرٌ مُسْتَمٌّ مِنْ قَصَبٍ يَتَّخِذُهُ الرَّارِغُ وَالنَّاطُورُ فِي الزَّرْعِ لِيَحْفَظَ فِيهِ زَرْعَهُ، يُنْظَرُ: الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ: ٢٤٩.

- كُؤُس

قال الأزهري: "قال اللَّيْثُ: الكُؤُسُ: خَشَبَةٌ مُثَلَّثَةٌ تَكُونُ مَعَ التَّجَارِينِ يَقْيِسُونَ بِهَا تَرْبِيعَ الخَشَبِ، وَهِيَ كَلِمَةٌ فَارِسيَّةٌ، وَالْكَؤُسُ (١) أَيْضاً كَأَنَّهَا عَجَمِيَّةٌ، وَالْعَرَبُ تَكَلَّمَتْ بِهَا وَذَلِكَ إِذَا أَصَابَ النَّاسَ خَبٌّ فِي الْبَحْرِ فَخَافُوا الْغَرَقَ، قَالُوا: خَافُوا الْكَؤُسَ" (٢).

- كُؤَسَج

قال الأزهري: "وَهُوَ مَعْرَبٌ لَا أَصْلَ لَهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ" (٣).

- كِيَا

قال الأزهري: "قال اللَّيْثُ: كِيَا هُوَ عَلَكٌ رُومِيٌّ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: الْمُصْطَكِي، وَلَيْسَ كِيَا عَرَبِيًّا مَحْضًا" (٤).

- كِيْمُوسَات

قال الأزهري عن مَادَةِ (كَمَس): "لَمْ أَجِدْ فِيهِ مِنْ مَحْضِ كَلَامِ الْعَرَبِ وَصَرِيحِهِ شَيْئًا.

وَأَمَّا قَوْلُ الْأَطْبَاءِ فِي الْكِيْمُوسَاتِ: إِنَّهَا الطَّبَائِعُ الْأَرْبَعُ فَلَيْسَتْ مِنْ لُغَاتِ الْعَرَبِ، وَأَحْسِبُهَا يُونَانِيَّةً" (٥).

(١) التهذيب: ٣١٢/١٠ ؛ ويُنظر: العين: ٣٩٢/٥ ؛ والمعرب: ٢٨٨ ؛ وقصد السبيل: ٤٠٩/٢ ؛ والمعجم المفصل: ٤٠٦.

(٢) التهذيب: ٣١٢/١٠ ؛ ويُنظر: العين: ٣٩٢/٥ ؛ والجمهرة: ٢٠٧/٢ ؛ واللسان: ١٨٧/١٢ ؛ وشفاء الغليل: ٢٢٥.

(٣) التهذيب: ٣/١٠ ؛ ويُنظر: العين: ٢٨٨/٥ ؛ والجمهرة: ٦٢٣/٢ ؛ والمعرب: ٢٨٣ ؛ واللسان: ٨٨/١٢ ؛ وفي الفارسيَّة الحديثة: (كُوسَه) بمعنى خفيف شَعْرِ اللَّحْيَةِ، يُنظر: المعجم الذهبي: ٤٨٤.

(٤) التهذيب: ٤١٨/١٠ ؛ ويُنظر: المصباح المنير: ٢٨٧ ؛ وقصد السبيل: ٤١١/٢ ؛ والألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة: ٤٨٤.

(٥) التهذيب: ٨٦/١٠ ؛ ويُنظر: اللسان: ١٥٦/١٢ ؛ والقاموس المحيط: ٥٢٨ ؛ وشفاء الغليل: ٢٢٨ ؛ وقصد السبيل: ٤١٥/٢ ؛ وموسوعة حلب المقارنة: ٤٣٠/٦.

باب اللام

- لاذة

قال الأزهرى: "قال اللَّيْثُ: اللاذة، واللاذ: ثيابٌ من حريرٍ يُنسجُ بالصَّيْنِ تُسمَّىه العربُ والعجمُ: اللاذة" (١).

- لك

قال الأزهرى: "قال اللَّيْثُ: اللَّكُّ: صبغٌ أحمرٌ يُصبغُ به جلودُ المعزى للخفاف، وهو مُعرَّبٌ.

قال: واللُّكُ (٢) : ما يُنَحْتُ مِنَ الجِلْدِ الملكوك، فَتَشُدُّ به السَّكَاكِينُ فِي نُصْبِهَا، وهو مُعرَّبٌ أيضاً" (٣).

- لك

تقدَّم الكلامُ عليها مع لفظة: لكَّ السابقة.

- لولب

قال الأزهرى: "يُقَالُ للماءِ الكثيرِ يَحْمِلُ مِنْهُ المِفْتَاحُ ما يَسَعُهُ فيَضِيقُ صُنْبُورُهُ مِنْ كَثَرَتِهِ، فيَسْتَدِيرُ الماءُ عِنْدَ فَمِهِ وَيَصِيرُ كَأَنَّهُ بُلْبُلٌ آنِيَةٌ: لَوْلَبٌ قُلْتُ: لا أدري أعرَبِيٌّ أم مُعرَّبٌ، غَيْرَ أَنَّ أَهْلَ العِراقِ أَوْلَعُوا بِاسْتِعْمَالِهِ" (٤).

(١) التهذيب: ١٦/١٥ ؛ ويُنظر: العين: ١٩٩/٨ ؛ واللسان: ٣٥٦/١٢ ؛ والألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة: ١٤٢ ؛ والمعجم المفصَّل: ٤٠٩.

(٢) التهذيب: ٤٥١/٩ ؛ ويُنظر: العين: ٢٨١/٥ ؛ والجمهرة: ١٥٢/١ ؛ واللسان: ٣٢٣/١٢ ؛ وقصد السبيل: ٤٢٤/٢ ؛ والألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة: ١٤٢.

(٣) التهذيب: ٤٥١/٩ ؛ ويُنظر: العين: ٢٨١-٢٨٠/٥ ؛ واللسان: ٣٢٣/١٢.

(٤) التهذيب: ٣٣٩ / ١٥ ؛ ويُنظر: اللسان: ٣٦٠/١٢ ؛ وقصد السبيل: ٤٢٧/٢ ؛ والألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة: ١٤٢ ؛ والمعجم المفصَّل: ٤١١.

باب الميم

- مأجوج

سيأتي الكلام عليها مع لفظة: يأجوج.

- مأحوز

قال الأزهري في تعقيبه على الحديث: ((قَلَمْ نَزَلْ مُفْطِرِينَ حَتَّى بَلَّغْنَا مَاحُوزَنَا))^(١)، "قَالَ شَمْرٌ فِي قَوْلِهِ: مَاحُوزَنَا: هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي أَرَادُوهُ، وَأَهْلُ الشَّامِ يُسَمُّونَ الْمَكَانَ الَّذِي بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْعَدُوِّ الَّذِي فِيهِ أَسَامِيهِمْ وَمَكَاتِبُهُمُ الْمَاحُوزَ.

قَالَ شَمْرٌ: قَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ مِنْ قَوْلِكَ: حُزْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَحْرَزْتَهُ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَوْ كَانَ مِنْهُ لَقِيلَ مَحَازِنًا أَوْ مَحُوزَنَا، وَحُزْتُ الْأَرْضَ إِذَا أَعْلَمْتُهَا وَأَحْيَيْتُ حُدُودَهَا، وَهُوَ يُحَاوِرُهُ، أَي: يُخَالِطُهَا وَيُجَامِعُهَا.

قُلْتُ: أَحَسِبُ قَوْلَهُ: مَاحُوزَنَا بَلْغَةً غَيْرَ عَرَبِيَّةٍ، وَكَأَنَّهُ فَاغُولٌ، وَالْمِيمُ أَصْلِيَّةٌ مِثْلُ الْفَاخُورِ لِنَبْتٍ وَالرَّاحُولِ لِلرَّحْلِ^(٢).

- ماه

"أَبُو الْعَبَّاسِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَاهُ: قَصَبُ الْبَلَدِ، قَالَ: وَمِنْهُ قَوْلُ النَّاسِ: ضُرِبَ هَذَا الدِّينَارُ بِمَاهِ الْبَصْرَةِ، وَبِمَاهِ فَارِسَ.

قُلْتُ: كَأَنَّهُ مُعَرَّبٌ^(٣).

- مت

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: "قَالَ اللَّيْثُ: مَتٌ: اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ... قَالَ: وَيُونُسُ بْنُ مَتَّى نَبِيٌّ كَانَ أَبُوهُ يُسَمَّى مَتَّى^(٤) عَلَى فَعْلَى، فَعِلَ ذَلِكَ أَنَّهُمْ لَمَّا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِي كَلَامِهِمْ فِي آخِرِ الْأَسْمِ بَعْدَ فَتْحَةٍ عَلَى بَنَاءِ مَتَّى حَمَلُوا الْيَاءَ عَلَى الْفَتْحَةِ الَّتِي قَبْلَهَا فَجَعَلُوهَا أَلِفًا كَمَا يَقُولُونَ: مِنْ غَنَيْتُ غَنَى، وَمِنْ تَقَنَيْتُ تَقَنَى، وَهِيَ بَلْغَةُ السُّرْيَانِيَّةِ مَتَّى^(٥).

(١) تقدم تخريجه في: ٣٢.

(٢) التهذيب: ١٧٩/٥؛ ويُنظر: المعرب: ٣٢٣؛ واللسان: ٣٥/١٣؛ وقصد السبيل: ٤٣٠/٢.

(٣) التهذيب: ٤٧٣/٦؛ ويُنظر: المعرب: ٣٢١؛ واللسان: ٢٢٧/١٣؛ وشفاء الغليل: ٢٤١؛ وقصد السبيل: ٤٣٦/٢.

(٤) التهذيب: ٢٦٤/١٤؛ ويُنظر: العين: ١١٢/٨؛ وقصد السبيل: ٤٤٠/٢؛ والمعرب والدخيل: ٨١.

(٥) التهذيب: ٢٦٤/١٤؛ ويُنظر: العين: ١١٢/٨؛ واللسان: ١٢/١٣.

- مَتَّى

تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهَا مَعَ لَفْظَةٍ: مَتَّ السَّابِقَةِ.

- مَتْرَس

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ نَقْلًا عَنِ اللَّيْثِ: "الْمَتْرَسُ: الشَّجَارُ الَّذِي يُوضَعُ خَلْفَ الْبَابِ دِعَامَةً، وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ، مَعْنَاهُ: مَتْرَسٌ، أَيْ: لَا تَخَفُ" (١).

- مُجَّ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ نَقْلًا عَنِ اللَّيْثِ: "الْمُجُّ: حَبٌّ كَالْعَدَسِ إِلَّا أَنَّهُ أَشَدُّ اسْتِدَارَةً مِنْهُ. قُلْتُ: هَذِهِ الْحَبَّةُ يُقَالُ لَهَا: الْمَاشُ، وَالْعَرَبُ تُسَمِّيهَا الْخُلْرُ وَالزَّرْنَ" (٢).

- مَجُوس

الْمَجُوسُ: جَمْعُ الْمَجُوسِيِّ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ، أَصْلُهُ: مِنْجُ قَوْشٌ، وَكَانَ رَجُلًا صَغِيرَ الْأُذُنَيْنِ، كَانَ أَوَّلَ مَنْ دَانَ بِدِينِ الْمَجُوسِ، وَدَعَا النَّاسَ إِلَيْهِ، فَعَرَّبَتْهُ الْعَرَبُ، فَقَالَتْ: مَجُوسٌ، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ بِهِ " (٣).

- مُدَجَّ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: "قَالَ اللَّيْثُ: مُدَجَّ، اسْمُ سَمَكَةٍ بَحْرِيَّةٍ، وَأَحْسِبُهُ مُعَرَّبًا" (٤).

(١) التهذيب: ٣٨٣/١٢؛ ويُنظر: اللسان: ٣٦/٧؛ والقاموس المحيط: ٣٨٦؛ وقصد السبيل: ٤٤٠/٢؛ والألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة: ١٤٣، وفي الفارسيَّة الحديثة: (مَتْرَس): لَا تَخَفُ، وَالْحَارِسُ الْخَشْبِيُّ الْكَذُوبُ، يُنظر: المعجم الذهبي: ٥٣٨.

(٢) التهذيب: ٥٢٢/١٠؛ ويُنظر: المعرَّب: ٣١٧؛ واللسان: ٢٧/١٣؛ وشفاء الغليل: ٢٤٠؛ والألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة: ١٤٣؛ وفي التركيَّة الحديثة: (الماش) نَوْعٌ مِنَ اللَّوْبِيَاءِ الْمَنْقُطَةِ، يُنظر: المعجم التركي العربي: ٣١٣/٣.

(٣) التهذيب: ٦٠٢-٦٠١/١٠؛ ويُنظر: اللسان: ٣١/١٣؛ والقاموس المحيط: ٥٣١؛ وشفاء الغليل: ٢٣٩؛ وقصد السبيل: ٤٤٦/٢؛ والتحرير والتنوير: ٢٢٣/١٧.

(٤) التهذيب: ٦٧٦/١٠؛ ويُنظر: اللسان: ٤٩/١٣.

- مَرْدَقُوش

قال الأزهرى: "قال ابن مقبل:

يَعْلُونَ بِالْمَرْدَقُوشِ الْوَرْدِ عَلَى سَعَابِيبِ مَاءِ الضَّالَةِ اللَّجَنِ (١)

قيل: المَرْدَقُوش: هو المَرَزْجُوش، ونَعْتُهُ بالوَرْد؛ لأنَّ المَرْدَقُوشَ إذا بَلَغَ احْمَرَّتْ أطرافُهُ، ويُقال للمَرْدَقُوشِ أيضاً العَنَقَرُ والسَّمْسَقُ.

قُلْتُ: وليس المَرْدَقُوشُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ، إِنَّمَا هُوَ مَرْدَقُوش، أَي: لَيْنُ الْأُذُنِ... وروى أبو عبيد عن أبي عمرو قال: المَرْدَقُوشُ: الزَّعْفَرَانُ أيضاً (٢).

- مَرْدَك

قال الأزهرى: "وقد جاء مَرْدَكٌ في الأسماء، ولا أدري أعربيُّ هُوَ أم عَجَميُّ" (٣).

- مَرِيخ (٤)

قال الأزهرى نقلاً عن الليث: "المَرِيخُ: المِرْدَاسَنَج، قُلْتُ: وما أراه عربياً مَحْضاً" (٥).

- مُرِّيْق

قال الأزهرى نقلاً عن الليث: "المُرِّيْقُ: شَحْمُ الْعُصْفَرِ، قال: وبعضهم يقول: هي عربية مَحْضَةٌ، وبعض يقول: ليست بعربية، وأنشد الباهلي:

يا لَيْتِي لَكَ مِنْزَرٌ مُتَمَرِّقٌ بِالزَّعْفَرَانِ لِبَسْتِهِ أَيَّاماً (٦)

وقال المازني (٧): مُتَمَرِّقٌ: مَصْبُوعٌ بِالزَّعْفَرَانِ، وَمُتَمَرِّقٌ: مَصْبُوعٌ بِالْمُرِّيْقِ وَهُوَ الْعُصْفَرُ" (٨).

(١) ينظر: ديوانه: ٣٠٧.

(٢) التهذيب: ٣٨٠/٩؛ ويُنظر: المعرب: ٣٠٩؛ واللسان: ٧١/١٣؛ والقاموس المحيط: ٥٦٠؛ وشفاء الغليل: ٢٤٠؛ وفي الفارسية الحديثة: (مَرَزَن = الفأر، وكُوش = الأذن)، يُنظر: المعجم الذهبي: ٥١٥، ٥٤١.

(٣) التهذيب: ١١٥/١٠؛ ويُنظر: اللسان: ١٩٢/٥.

(٤) كذا فيه، وفي القاموس المحيط: ٢٥٠؛ بينما هو (مَرْتَج) في قصد السبيل: ٤٥٥/٢؛ والألفاظ الفارسية المعربة: ١٤٤.

(٥) التهذيب: ٣٨٤/٧؛ ويُنظر: المعرب: ٣١٧ (هامش)؛ والألفاظ الفارسية المعربة: ١٤٤؛ والمرداسنج هو الحجر المحرق، يُنظر: المعرب: ٣١٧ (هامش).

(٦) لم نهتد إلى قائله.

(٧) هو بكر بن محمد، أبو عثمان، من أئمة النحو في البصرة، ت ٢٤٩هـ، يُنظر: إنباه الرواة: ٢٤٦/١؛ وبغية الوعاة: ٤٦٣/١.

(٨) التهذيب: ١٤٤/٩؛ ويُنظر: العين: ١٦٠/٥؛ والجمهرة: ١٢١/١؛ والمعرب: ٣١٥؛ واللسان: ٨٦/١٣؛ وشفاء الغليل: ٢٣٩.

- مُرِي

قال الأزهرِيُّ: "قال اللَّيْثُ: المُرِيُّ، مَعْرُوفٌ، قُلْتُ: لأدري أعرَبِيٌّ هو أم دَخِيلٌ"^(١).

- مَسَاتِقِ

قال الأزهرِيُّ: "قال أبو عُبَيْدٍ: المَسَاتِقُ: فِرَاءٌ طَوَالُ الْأَكْمَامِ، واجِدُهَا مُسْتَقَّةٌ، وأصلُها بالفارسيَّةِ مُسْتَنَّةٌ فَعَرَّبَ. قُلْتُ: والفُسْتَقَّةُ ^(٢) أيضاً فارسيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ، وهي ثَمَرَةُ شَجَرَةٍ مَعْرُوفَةٍ، وقال شَمِرٌ: يُقَالُ مُسْتَقَّةٌ وَمُسْتَقَّةٌ.
وعن أنسٍ ^(٣) (رضي الله عنه): ((أَنَّ مَلِكَ الرُّومِ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) مُسْتَقَّةً مِنْ سُنْدُسٍ فَلَبِسَهَا رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ)، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يَدَيْهَا تُدْبِذَانِ، فَبَعَثَ بِهَا إِلَى جَعْفَرٍ ^(٤)، وقال: ابْعَثْ بِهَا إِلَى أَخِيكَ النَّجَاشِيِّ))^(٥).
وَأَنْشَدَ:

إِذَا لَبِسْتَ مَسَاتِقَهَا غَنِيًّا فَيَا وَيْحَ الْمَسَاتِقِ مَا لَقِينَا ^(٦)

قال ابنُ الأعرابيِّ: هو فَرَوْ طَوِيلُ الْكَمِّ، وكذلك قال الأصمعيُّ، قال النَّضِرُ: هي الجُبَّةُ الواسِعَةُ"^(٧).

- مِسْكُ

قال الأزهرِيُّ: "قال اللَّيْثُ: الْمِسْكُ: مَعْرُوفٌ إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مَحْضٍ.

(١) التهذيب: ٢٨٥/١٥؛ ويُنظر: اللسان: ٧٦/١٣؛ وقصد السبيل: ٤٦٢/٢، والمُرِيُّ هو مَا يُؤْتَدَمُ بِهِ، أو الطَّعَامُ الخَفِيفُ، يُنظر: المصباح المنير: ٢٩٩.

(٢) التهذيب: ٣٩٢/٩؛ ويُنظر: المعرَّب: ٢٣٨؛ والقاموس المحيط: ٨٤٦؛ والألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة: ١١٩؛ والمعرَّب والدَّخِيل: ١٠١.

(٣) هو أنس بن مالك بن النضر الأنصاري، أبو ثمامة، صحابيٌّ، ت ٩٣هـ، يُنظر: تهذيب التهذيب: ٢٣٨/١-٢٣٩.

(٤) هو جعفر بن أبي طالب القرشي الهاشمي، صحابيٌّ، ت ١٤ هـ، ينظر: تهذيب التهذيب: ٣٨٢/١.

(٥) ينظر: مسند الإمام أحمد: ٢٢٩/٣؛ والنهاية: ٦٥٦/٢.

(٦) لم نهتدِ إِلَى قَائِلِهِ.

(٧) التهذيب: ٣٩٢/٩-٣٩٣؛ ويُنظر: العين: ٢٥٤/٥؛ والجمهرة: ٨٠٧/٢؛ واللسان: ٢٥٩/١٠؛ وشفاء الغليل: ٢٣٨؛ ومرويات شمر بن حمدويه اللُّغَوِيَّة: ٨٣٤.

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي قال: المسك: الطيب، وأصله مسكٌ مُحَرَّكَةٌ^(١).

- مَسِيح

قال الأزهرى نقلاً عن الليث: "المسيح عيسى بن مريم قد أُعْرِبَ اسْمُهُ في القرآن على مَسِيح، وهو في التوراة مَشِيحًا، وأنشد:

إِذَا الْمَسِيحُ يَقْتُلُ الْمَسِيحَا (٢)

يعني عيسى بن مريم يقتل الدجال بنيزكه... وقال أبو عبيد: المسيح عيسى أصله بالعبرانية مَشِيحًا، فَعْرَبَ وَغَيَّرَ، كما قيل موسى^(٣)، وأصله مَوْشَى^(٤).

- مَشْكَاة

قال الأزهرى: "وقوله جَلَّ وعزَّ: { مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ }^(٥).

قال أبو إسحاق: هي الكوة.

وقيل: هي بلغة الحبش^(٦).

- مُصْطَكِي

قال الأزهرى نقلاً عن الليث: "المُصْطَكِي: عِلْكٌ رُومِيٌّ، وهو دَخِيلٌ.

ودواءٌ مُصْطَكٌ قد جُعِلَ فيه المُصْطَكِي"^(٧).

- مُقَمَّجَر

تقدّم الكلام عليها مع لفظة: قِمَجَار.

(١) التهذيب: ٨٧/١٠؛ ويُنظر: العين: ٣١٨/٥؛ والمعرب: ٣٢٥؛ واللسان: ١٠٧/١٣؛ والتطور

النحوي: ٢١٥؛ وفي الفارسية الحديثة: (مشك)؛ يُنظر: المعجم الذهبي: ٥٤٥.

(٢) لم نهتدِ إلى قائله.

(٣) التهذيب: ٣٤٨/٤؛ ويُنظر: المعرب: ٣٠٢؛ والمصباح المنير: ٣٠٨؛ والمعرب والدخيل: ٨٥.

(٤) التهذيب: ٣٤٧/٤-٣٤٨؛ ويُنظر: اللسان: ٩٩/١٣؛ وبصائر ذوي التمييز، للفيروزآبادي:

٤٩٨/٤؛ والمعرب والدخيل: ٨٥.

(٥) سورة النور: من الآية ٣٥.

(٦) التهذيب: ٣٠٠/١٠؛ ويُنظر: معاني القرآن وإعرابه: ٣٤/٤؛ والمعرب: ٣٠٣؛ وتفسير الرازي:

٢٣٦/٢٣؛ واللسان: ١٨١/٧؛ والإتقان: ٢١٢.

(٧) التهذيب: ٤٢٢/١٠؛ ويُنظر: العين: ٣٠٣/٥؛ والمعرب: ٣٢٠؛ واللسان: ١٢٤/١٣؛ والمصباح

المنير: ٣٠٢؛ وقصد السبيل: ٤٧٥/٢.

- مَكُورَى

قال الأزهري نقلاً عن الليث: "مَكُورَى: نَعْتُ لِلرَّجُلِ، يُقَالُ: هُوَ الْقَصِيرُ اللَّيْمُ الْخُلُقَةِ، وَيُقَالُ فِي الشَّيْئَةِ: ابْنُ مَكُورَى، وَهُوَ فِي هَذَا الْقَوْلِ: قَدَفٌ، كَأَنَّهَا تُوصَفُ بِزُنْيَةٍ. قُلْتُ: هَذَا حَرْفٌ لَا أَحْفَظُهُ لغير الليث، وَلَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ أَعْجَمِيٌّ" (١).

- مَنُج

قال الأزهري: "قال الليث: المَنُجُ إعرابُ المَنَكِ، دَخِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ. قَالَ: وَهُوَ حَبٌّ إِذَا أُكِلَ أَسْكَرَ أَكَلَهُ، وَغَيَّرَ عَقْلَهُ" (٢).

- مَنَجْنِيق

تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهَا مَعَ لَفْظَةِ: قِمَجَار.

- مُهْرَة

قال الأزهري: "يُقَالُ لِلْفَرَسَةِ (٣): الْمُهْرَة، وَمَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا" (٤).

- مُهْرَق

سَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهَا مَعَ لَفْظَةِ: مُهْرَقَانِ الْآتِيَةِ.

- مُهْرَقَان

قال الأزهري: "عمرو عن أبيه: هُوَ الْيَمُّ وَالْقَلَمَسُو النَّوْفَلُ وَالْمُهْرَقَانُ لِلْبَحْرِ بضم الميم والراء، وقال ابن مقبل:

يُمَشِّي بِهِ نُورَ الظِّبَاءِ كَأَنَّهَا جَنَى مُهْرَقَانٍ فَاضَ بِاللَّيْلِ
وَمُهْرَقَانٍ مُعَرَّبٌ أَصْلُهُ مَا هِيَ رُويَان، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: 'مُهْرَقَانُ: مُفْعَلَانٌ مِنْ هَرَقْتُ، لِأَنَّ مَاءَ الْبَحْرِ يَفِيضُ عَلَى السَّاحِلِ إِذَا مَدَّ فَإِذَا جَزَرَ بَقِيَ الْوَدَعُ.
وَالْمُهْرَقُ (٦): الصَّحِيفَةُ الْبَيْضَاءُ يُكْتَبُ فِيهَا، مُعَرَّبٌ أَيْضاً، أَصْلُهُ مُهْرَه كَرَّرَ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ فِيمَ رَوَى عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ.

(١) التهذيب: ٢٤٢/١٠؛ ويُنظر: اللسان: ١٥٩/١٣.

(٢) التهذيب: ١٣٠/١١؛ ويُنظر: العين: ١٥٥/٦؛ واللسان: ١٩١/١٣؛ والقاموس المحيط: ٢٠١؛ والألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة: ١٤٦.

(٣) كذا فيه، وفي اللسان: ٢٠٨/١٣؛ وتاج العروس: ٥٥١/٣: (حَزْرَة).

(٤) التهذيب: ٢٩٩/٦؛ ويُنظر: اللسان: ٢٠٨/١٣؛ والقاموس المحيط: ٤٤٥؛ والألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة: ١٤٧.

(٥) ينظر: ديوانه: ٢٤٠ وفيه (بها) بدلاً عن (به).

(٦) التهذيب: ٣٩٧/٥؛ ويُنظر: الجمهرة: ٨٠٥/٢؛ والمعرب: ٣٠٤؛ والألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة: ١٤٨.

- مُهَزَّرَق

"رَوَى شَمِرٌ عَنِ الْمُؤَرِّجِ (١) أَنَّهُ قَالَ: النَّبْتُ تُسَمَّى الْمُحْبُوسَ: الْمُهَزَّرَقُ، الرَّائِي قَبْلَ الرَّاءِ" (٢).

- مُهَنْدِس

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: "الْمُهَنْدِسُ: الَّذِي يُقَدِّرُ مَجَارِيَ الْفُنْيِ وَاحْتِفَارَهَا، وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْهَنْدَازِ، وَهِيَ فَارْسِيَّةٌ أَصْلُهَا أَوَانْدَازَ، أَيْ مُقَدِّرُ الْمَاءِ، وَالْعَرَبُ تُسَمِّيهِ: الْقُنَاقِنُ" (٣).

- مُوسَى

تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهَا مَعَ لَفْظَةِ: مَسِيحٍ.

- مَيْبَةِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: "الْمَيْبَةُ: وَهِيَ فَارْسِيَّةٌ" (٤).

- مَيْسُوسَن

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: "الْمَيْسُوسَنُ: شَرَابٌ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ إِذْرِيطُوسَ (٥)، دَوَاءٌ رُومِيٌّ أَعْرَبَ" (٦).

(١) هُوَ مُؤَرِّجُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَنِيعِ بْنِ حَصِينِ السَّدُوسِيِّ، عَالِمٌ بِالْعَرَبِيَّةِ وَالْأَنْسَابِ، ت ١٩٥ هـ، يُنْظَرُ: بَغِيَّةُ الْوَعَاة: ٣٠٥/٢.

(٢) التَّهْذِيبُ: ٥٠٠/٦؛ وَيُنْظَرُ: أَدَبُ الْكَاتِبِ: ٣١١؛ وَالْمُعَرَّبُ: ١١٦؛ وَاللِّسَانُ: ٨٦/١٥.

(٣) التَّهْذِيبُ: ٥٢٠/٦؛ وَيُنْظَرُ: الْعَيْنُ: ١٢٠/٤؛ وَالْمُعَرَّبُ: ٣٥٢؛ وَاللِّسَانُ: ١٤٦/١٥؛ وَالْقَامُوسُ الْمَحِيطُ: ٥٣٨؛ وَشِفَاءُ الْغَلِيلِ: ٢٤٠؛ وَالْأَلْفَاظُ الْفَارْسِيَّةُ الْمَعْرَبَةُ: ١٥٨.

(٤) التَّهْذِيبُ: ٥٩١/١٥؛ وَيُنْظَرُ: الْعَيْنُ: ٤١١/٨؛ وَالْأَلْفَاظُ الْفَارْسِيَّةُ الْمَعْرَبَةُ: ١٤٨؛ وَالْمَعْجَمُ الْمَفْصَّلُ: ٤٣١. وَالْمَيْبَةُ شَيْءٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ مَصْنُوعٌ مِنَ الْخَمْرِ وَالسَّفَرْجَلِ، يُنْظَرُ: الْأَلْفَاظُ الْفَارْسِيَّةُ الْمَعْرَبَةُ: ١٤٨.

(٥) التَّهْذِيبُ: ١٥٧/١٣؛ وَيُنْظَرُ: الْجُمْهُرَةُ: ٨٠٦/٢؛ وَالْمُعَرَّبُ: ٢٢٢؛ وَقَصْدُ السَّبِيلِ: ١٦٤/١؛ وَالْمَعْجَمُ الْمَفْصَّلُ: ٢٥. وَإِذْرِيطُوسُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ، يُنْظَرُ: قَصْدُ السَّبِيلِ: ١٦٤/١.

(٦) التَّهْذِيبُ: ١٥٧/١٣؛ وَيُنْظَرُ: اللَّسَانُ: ٢٣٢/١٣؛ وَالْأَلْفَاظُ الْفَارْسِيَّةُ الْمَعْرَبَةُ: ١٤٩؛ وَالْمَعْجَمُ الْمَفْصَّلُ: ٤٣٢.

باب النون

- نَارِجِيل

قال الأزهري: "قال اللَّيْثُ: النَّارِجِيلُ، هو الجَوْزُ الهِنْدِيُّ، قال: وعامَّةُ أهلِ العراقِ لا يَهْمِزُونَهُ، وهو مَهْمُوزٌ، قُلْتُ: وَهُوَ مَعْرَبٌ دَخِيلٌ" (١).

- نَاطِر

قال الأزهري: "قال اللَّيْثُ: النَّاطِرُ من كلامِ أهلِ السَّوَادِ، وهو الذي يَحْفَظُ لَهُمُ الزَّرْعَ، ليستَ بعربيَّةٍ مَحْضَةٍ، وأنشَدَ البَاهِلِيُّ:

أَلَا يَا جَارَتَا [بَابَاضٍ] (٢) إِنَّا وَجَدْنَا الرِّيحَ خَيْرًا مِنْكَ جَارَا

تُفَدِّينَا إِذَا هَبَّتْ عَلَيْنَا وَتَمَلَّا وَجْهَ نَاطِرِكُمْ غَبَارَا (٣)

قال: النَّاطِرُ: الحَافِظُ.

قُلْتُ: ولا أدري أَخَذَهُ الشَّاعِرُ من كلامِ السَّوَادِيِّينَ أو هُوَ عَرَبِيٌّ، ورَأَيْتُ بِالْبَيْضَاءِ مِنْ بِلَادِ بَنِي جَذِيمَةَ، عَرَاذِيلَ سُويْتٍ لَمَنْ يَحْفَظُ تَمَرَ النَّخِيلِ وَقَتَ الصِّرَامِ، فَسَأَلْتُ رَجُلًا عَنْهَا، فَقَالَ: هِيَ مَطَالُ النَّوَاطِيرِ كَأَنَّهُ جَمْعُ النَّاطُورِ" (٤).

- نَافِقَةٌ

سيأتي الكلامُ عليها مع لفظة: نَيْفَق.

- نَشْط

قال الأزهري: "قال اللَّيْثُ: النَّشْطُ: خُرُوجُ الكَمَاةِ مِنَ الْأَرْضِ، والنباتُ إِذَا صَدَعَ الْأَرْضَ فَظَهَرَ.

(١) التهذيب: ٢٥٧/١١؛ ويُنظر: اللسان: ١٠٣/١٤؛ والألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة: ١٥١؛ والمعرَّب والدَّخِيل: ٩٠.

(٢) في الأصل (بَأْض) والصواب ما أثبتناه، اعتماداً على اللسان: ١٨٥/١٤.

(٣) لم نهتدِ إِلَى قَائِلِهِ.

(٤) التهذيب: ٣١٨/١٣؛ ويُنظر: العين: ٤١٣/٧؛ والجمهرة: ٧٨/٢؛ والبارع: ٧٢١؛ والمعرَّب: ٣٤؛ واللسان: ١٨٥/١٤.

قال: وفي الحديث: ((كانت الأرض تَمِيدُ فَوْقَ الماءِ فَتَنْطُها اللهُ تَبَارَكَ وتعالى بالجبالِ فَصَارَتْ لها أوتاداً))^(١).

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي قال: [النَّطُّ: الشَّقُّ، و]^(٢)النَّطُّ الثَّقِيلُ، ومنه خبرُ كعبٍ^(٣): ((أَنَّ اللهَ جَلَّ وعَزَّ لَمَّا مَدَّ الأرضَ مَادَتْ [فَتَنْطُها]^(٤) [بالجبالِ])^(٥) أي: شَقَّها فصارت كالأوتادِ لها، وتَنْطُها بالآكامِ فصارت كالمُنْقَلاتِ لها.

قُلْتُ: فَرَّقَ ابنُ الأعرابي بين [النَّطِّ والنَّطِّ، فجَعَلَ النَّطُّ شَقًّا، وجَعَلَ النَّطُّ^(٦) إِنْقالاً، وهما حرفان غريبان ولا أدري أعربيان أم دَخيلان؟ وما جاء إلا في حديث كعبٍ"^(٧).

- نَرْجِسُ -

قال الأزهرِيُّ: "النَّرْجِسُ: مَعْرُوفٌ، وَهُوَ دَخِيلٌ مُعَرَّبٌ، ونَرْجِسُ أحسنُ إذا أَعْرَبَ"^(٨).

- نَرْدُ -

قال الأزهرِيُّ: "وَأَمَّا النَّرْدُ الَّذِي يُتَقَامَرُ بِهِ فَلَيْسَ بَعَرَبِيٍّ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ"^(٩).

(١) ينظر: النِّهاية: ٣١٥/١٣.

(٢) زيادة واجبة من اللسان: ١٣٤/٢.

(٣) هو كعب بن ماتع الحميري، أبو إسحاق المعروف بكعب الأخبار، أدرك الجاهلية وأسلم في أيام أبي بكر، وقيل في أيام عمر، ت ٣٢ هـ، يُنظر: تهذيب التهذيب: ٥٩٥/٤؛ والأعلام: ٨٥/٦.

(٤) في الأصل (فَتَنْطُها) والصواب ما أثبتناه، اعتماداً على اللسان: ١٣٤/٢.

(٥) ينظر: النِّهاية: ٢٢٠/١.

(٦) الأصل فيه (النَّطُّ والنَّطُّ، فجَعَلَ النَّطُّ شَقًّا، وجَعَلَ النَّطُّ) والصواب ما أثبتناه، اعتماداً على اللسان: ١٣٤/٢-١٣٥.

(٧) التهذيب: ٣١٥/١٣؛ ويُنظر: اللسان: ١٣٤/٢-١٣٥، ٣٩/١٤.

(٨) التهذيب: ٢٤١/١١؛ ويُنظر: العين: ٢٠١/٦؛ والجمهرة: ٦٢٩/٢؛ والمعرب: ٣٣١؛ واللسان: ١٠٢/١٤.

(٩) التهذيب: ٩٥/١٤؛ ويُنظر: الجمهرة: ٧٥٨/١؛ والمعرب: ٣٣١؛ واللسان: ١٠٣/١٤؛ والقاموس المحيط: ٣٠٤؛ وشفاء الغليل: ٢٦٠.

- نَرَسْ

قال الأزهرِيُّ: "في سَوَادِ الْعِرَاقِ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا: نَرَسٌ، وَيُحْمَلُ مِنْهَا الثِّيابُ النَّرْسِيَّةُ، وَنَرَسِيَّانَ (١): ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ أَجْوَدُهُ يَكُونُ بِالْكُوفَةِ، وَلَيْسَ وَاحِدٌ مِنْهَا عَرَبِيًّا" (٢).

- نَرَسِيَّان

تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهَا مَعَ لَفْظَةِ: نَرَسِ السَّابِقَةِ.

- نَرَمَقْ

قال الأزهرِيُّ: "قال اللَّيْثُ فِي قَوْلِ رُؤْبَةِ:

أَعَدَّ أَخْطالاً لَهُ وَنَرَمَقاً (٣)

النَّرَمَقُ: فَارِسِيٌّ مَعَرَّبٌ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ كَلِمَةٌ صَدَرُهَا نُونٌ أَصْلِيَّةٌ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: مَعْنَاهُ: نَرَمٌ، وَهُوَ اللَّيْنُ" (٤).

- نَسْرِين

قال الأزهرِيُّ: "نَسْرِينُ: الْوَرْدُ مَعْرُوفٌ، وَلَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ أَمْ لَا؟" (٥).

- نِسْطَاس

قال الأزهرِيُّ: "قال اللَّيْثُ: النَّطَّاسِيُّ وَالنَّطَّيْنُسُ: الْعَالَمُ بِالطَّبِّ، وَهِيَ بِالرُّومِيَّةِ النَّسْطَاسُ" (٦).

(١) التهذيب: ٣٩٧/١٢؛ وَيُنْظَرُ: الْبَارِعُ: ٧٢٠؛ وَالْمَعَرَّبُ: ٣٣٨؛ وَاللِّسَانُ: ١٠٣/١٤؛ وَشِفَاء الْغَلِيلِ: ٢٦٢.

(٢) التهذيب: ٣٩٧/١٢؛ وَيُنْظَرُ: مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ: ٢٨٠/٥؛ وَاللِّسَانُ: ١٠٣/١٤؛ وَشِفَاء الْغَلِيلِ: ٢٦٢.

(٣) ينظر: ديوانه: ١٠٦، وفيه:

رَاحاً إِذَا رَوْحَتُهُ تَشْمَقُ
أَجْرُ خَزَا خَطِلاً وَنَرَمَقَا

(٤) التهذيب: ٤١٧/٩؛ وَالْمَعَرَّبُ وَالذَّخِيلُ: ٢٣٠. وَالنَّرَمَقُ هُوَ اللَّيْنُ النَّاعِمُ، وَالثَّوبُ الْأَبْيَضُ اللَّيْنُ، يُنْظَرُ: الْمَعَرَّبُ: ٣٣٣.

(٥) التهذيب: ٣٩٦/١٢؛ وَيُنْظَرُ: اللِّسَانُ: ١٢٢/١٤؛ وَالْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ: ٣١٦؛ وَشِفَاء الْغَلِيلِ: ٢٦٢؛ وَالْأَلْفَاظُ الْفَارْسِيَّةُ الْمَعْرَبَةُ: ١٥٣.

(٦) التهذيب: ٣٣٧/١٢؛ وَيُنْظَرُ: الْعَيْنُ: ٢١٥/٧؛ وَاللِّسَانُ: ١٨٥/١٤؛ وَالْقَامُوسُ الْمَحِيطُ: ٥٣٤.

- نُسْطُورِيَّة

قال الأزهرى نقلاً عن الليث: "النُسْطُورِيَّةُ: أُمَّةٌ مِنَ النَّصَارَى مُخَالِفُونَ بَقِيَّتَهُمْ، وهو بالرُّومِيَّةِ نَسْطُورَس" (١).

- نَعَص

قال الأزهرِيُّ: "قال ابنُ المظفَّر: أَمَّا نَعَصُ [فَلَيْسَتْ] ^(٢) بعربيَّةٍ إلَّا ما جاء أُسدُ بنُ ناعِصَةَ المَشَيَّبِ بَخَنَسَاءَ في شِعْرِهِ، وكانَ صَعْبَ الشَّعْرِ جدًّا، وقَلَمًا يُروى شِعْرُهُ لَصُغُوبَتِهِ.

قُلْتُ: وَقَرَأْتُ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: فَلَانٌ مِنْ نُصْرَتِي وَنَاصِرَتِيوَنَاصِرَتِي وَنَاعِصَتِي وَهِيَ نَاصِرَتُهُ.

وَالنَّوَاعِصُ: اسْمُ مَوْضِعٍ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: النَّعْصُ: التَّمَايُلُ، وَبِهِ سُمِّيَ نَاعِصَةً.
قُلْتُ: وَلَمْ يَصُحَّ لِي مِنْ بَابِ (نَعْص) شَيْءٌ أَعْتَمَدُهُ مِنْ جِهَةٍ مَنْ يُرْجَعُ إِلَى عِلْمِهِ
وَرَأَيْتِهِ عَنِ الْعَرَبِ" (٣).

- نَمِي

"أبو عُبَيْدٍ عن الأَصْمَعِيِّ: النَّمْيُ: الفُلْسُ، بالرُّومِيَّةِ، وَقَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ:
وَقَارَفْتُ وَهِيَ لَمْ تَجْرَبْ وَبَاعَ لَهَا مِنْ الْفَصَافِصِ بِالنَّمْيِ سِفْسِيرٌ" (٤)

وَقَالَ شَمِرُ: النَّمِيُّ: فُلُوسٌ مِّنْ رَّصَاصٍ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَا كَانَ مِنَ الدَّرَاهِمِ فِيهِ رَّصَاصٌ أَوْ نُحَاسٌ فَهُوَ نَمِيٌّ، وَكَانَتْ بِالْحِيرَةِ عَلَى عَهْدِ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ ^(٥).

- نَيْرُوز

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَعْرِيْبِ نُورُوزٍ: "لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ بِنَاءٌ عَلَى فُعُولٍ، حَتَّى إِنَّهُمْ قَالُوا فِي إِعْرَابِ نُورُوزٍ نَيِّرُوزٍ فِرَاراً مِنَ الْوَاوِ" (٦).

(١) التهذيب: ١٤٧/١٣؛ ويُنظر: العين: ٣٣٨/٧؛ والمعرب: ٣٣٠؛ واللسان: ١٤/١٢٤؛ وشفاء الغليل: ٢٦٠.

(٢) الأصل فيه (ليس) والصواب ما أثبتناه.

(٣) التهذيب: ٣٥/٢؛ ويُنظر: العين: ٣٠٤/١؛ واللسان: ٢٠٣/١٤؛ والمعرب والدخيل في العين: ٨٢ (بحث).

(٤) تقدّم تخريجُه في: ١٠٢.

(٥) التهذيب: ٥١٩/١٥؛ ويُظَر: الجمهرة: ٨٠٨/٢؛ والمعرب: ٣٣٠؛ واللسان: ٢٩٦/١٤؛ وشفاء الغليل: ٢٦٠.

(٦) التهذيب: ٢٦٨/٨-٢٦٩؛ ويُنظر: المعرَّب: ٣٤٠؛ واللسان: ١٤/١١٠٣؛ والقاموس المحيط: ٤٨٨؛ وشفاء الغليل: ٢٥٩؛ والألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة: ١٥١. والنَّيْرُورُ هو عيدُ رأسِ السَّنَةِ الشَّمْسِيَّةِ عِنْدَ الْفُرسِ، يُنظر: المصباح المنير: ٣١٤.

- نَيْفَقْ

قال الأزهريُّ روايةً عن اللَّيْثِ: "النَّيْفَقُ: دَخِيلٌ، نَيْفَقُ السَّرَاوِيلِ، والنَّافِقَةُ (١): نَافِقَةُ الْمِسْكِ، دَخِيلٌ أَيْضاً، وهي فَأْرُ الْمِسْكِ، وهي وعَاؤُهُ" (٢).

- نَيْم

قال الأزهريُّ نقلاً عن أبي عُبَيْدٍ عن أبي الحسن الأعرابي: "النَّيْمُ: الْفَرَو... أبو نَصْرٍ: النَّيْمُ: الْفَرَو الْقَصِيرُ إِلَى الصَّدْرِ. قيل له: نَيْم، أي: نِصْفُ فَرَوٍ بِالْفَارِسيَّةِ" (٣).

- نَيْنَوَى

تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهَا مَعَ لَفْظَةِ: طَيْطَوَى.

(١) التهذيب: ١٩٣/٩؛ ويُنتظر: العين: ١٧٨/٥؛ والمعرب: ٣٤١؛ واللسان: ٢٤٤/١٤؛ وشفاء الغليل: ٢٦٢.

(٢) التهذيب: ١٩٣/٩؛ ويُنتظر: الجمهرة: ٣٤٨/٢؛ والمعرب: ٣٣٣؛ واللسان: ٣٣٩/١٤؛ والألفاظ الفارسيَّة المعربة: ١٥٤.

(٣) التهذيب: ٥٢١/١٥؛ ويُنتظر: المعرب: ٣٣٩؛ واللسان: ٣٣٩/١٤؛ والألفاظ الفارسيَّة المعربة: ١٥٦؛ والمعرب والدَّخِيل: ٢٤٦.

باب الهاء

- هَارُونَ

قال الأزهري: "أما هَرَنَ فَإِنِّي لَا أَحْفَظُ فِيهِ شَيْئاً مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ، وَاسْمُ هَرُونَ مُعَرَّبٌ، لَا اشْتِقَاقَ لَهُ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ" (١).

- هَبُّور

"رَوَى سُفْيَانُ (٢) عَنِ السُّدِّيِّ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: {فَجَعَلَهُمْ

كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ} (٣).

قال: الهَبُّور، قال: سُفْيَانُ: وَهُوَ الذَّرُّ الصَّغِيرُ.

... وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ((هُوَ الْهَبُّورُ، عَصَافَةُ الزَّرْعِ الَّذِي يُؤْكَلُ)) (٤)، وَقِيلَ: الْهَبُّورُ بِالنَّبْطِيَّةِ: دُقَاقُ الزَّرْعِ، وَالْعَصَافَةُ مَا تَفَنَّتْ مِنْ وَرَقِهِ، وَالْمَأْكُولُ: مَا أُخِذَ حَبُّهُ وَبَقِيَ لَا حَبَّ فِيهِ" (٥).

- هَرْج

قال الأزهري: "قال اللَّيْثُ: الْهَرْجُ: الْفِتَالُ وَالِاخْتِلَاطُ فِيهِ، وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَ ابْنِ الرُّقَيَّاتِ:

لَيْتَ شِعْرِي أَوَّلَ الْهَرْجِ هَذَا أَمْ زَمَانٌ مِنْ فِتْنَةٍ غَيْرِ هَرْجٍ؟ (٦)

(١) التهذيب: ٢٧٣/٦؛ ويُنظر: المعرب: ٣٤٦؛ والمفردات في غريب القرآن: ٥٢٠؛ واللسان: ٨٢/١٥؛ والمعرب والدخيل: ٨٢. وهارون هو أخو موسى - عليهما السلام - من أنبياء بني إسرائيل، يُنظر: قصص الأنبياء، لابن كثير: ٢٢٢.

(٢) هو سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ مَسْرُوقِ الثَّوْرِيِّ، مُحَدِّثٌ، ت ١٦١هـ، يُنظر: تهذيب التهذيب: ٣٥٣/٢؛ والأعلام: ١٥٨/٣.

(٣) سورة الفيل: الآية ٥.

(٤) ينظر: النهاية: ٨٨٩/٢.

(٥) التهذيب: ٢٨٥/٦؛ ويُنظر: العين: ٤٧/٤؛ واللسان: ١٦/١٥.

(٦) ينظر: ديوانه: ١٧٩.

... فقال أبو موسى^(١): الهَرْجُ بلسانِ الحبشة: القَتْلُ^(٢).

- هُرْمَز

قال الأزهرِيُّ: "قال اللَّيْثُ: هُرْمَز: مِنْ أَسْمَاءِ الْعَجَمِ"^(٣).

- هُرَيَّ

قال الأزهرِيُّ: "قال اللَّيْثُ: الهُرَيَّ: بَيْتٌ ضَخْمٌ يَجْمَعُ فِيهِ طَعَامُ السُّلْطَانِ، وَالْجَمِيعُ: الْأَهْرَاءُ.

قلتُ: أَحْسِبُ الهُرَيَّ مُعَرَّباً دَخِيلاً فِي كَلَامِهِمْ"^(٤).

- هَكِر

قال الأزهرِيُّ: "هَكِرٌ مَوْضِعٌ، وَأَرَاهُ رُومِيّاً، مِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ^(٥):

أَوْ كَبَعُضِ دُمَي هَكِرٍ" (٦)

- هَلْهَل

قال الأزهرِيُّ: "قال اللَّيْثُ: الْهَلْهَلُ: السُّمُّ الْقَاتِلُ.

قلتُ: لَيْسَ كُلُّ سُمٍّ يَكُونُ قَاتِلاً يُسَمَّى هَلْهَلاً، وَلَكِنَّ الْهَلْهَلَ ضَرْبٌ مِنَ السُّمُومِ بَعَيْنُهُ يَقْتُلُ مِنْ ذَاقَ مِنْهُ، وَإِخَالُهُ هِنْدِيّاً"^(٧).

- هُمَقَاق

قال الأزهرِيُّ: "قال اللَّيْثُ: الْهُمَقَاقُ وَاحِدَتُهَا هُمَقَاقَةٌ بَوَزْنِ فُعْلَالَةٍ، قَالَ: وَأُظْنُهُ دَخِيلاً مِنْ كَلَامِ الْعَجَمِ أَوْ كَلَامِ بُلْعَمٍ خَاصَّةً؛ لِأَنَّهَا تَكُونُ بِجِبَالِ بُلْعَمٍ، وَهِيَ حَبَّةٌ تُشْبِهُ حَبَّ

(١) هو سليمان بن محمد بن أحمد النحوي المعروف بالحامض، من نحاة الكوفة، ت ٣٠٥ هـ، ينظر: نزهة الألباء: ١٨١-١٨٢؛ وأنباء الرواة: ٢١/٢-٢٢.

(٢) التهذيب: ٤٧/٦؛ وينظر: المعرب: ٣٥٢؛ واللسان: ٦٩/١٥؛ وشفاء الغليل: ٢٦٩.

(٣) التهذيب: ٥٢٥/٦؛ وينظر: المعرب: ٣٤٧؛ واللسان: ٨٢/١٥؛ والقاموس المحيط: ٤٨٩؛ وشفاء الغليل: ٢٦٨.

(٤) التهذيب: ٤٠١/٦؛ وينظر: اللسان: ٨٣/١٥؛ والمعجم المفصل: ٤٥١.

(٥) ينظر: ديوانه: ٧٣، وتماؤه:

هُمَا نَعَجَتَانِ مِنْ نِعَاجِ تِبَالَةٍ لَدَى جُوذَرَيْنِ أَوْ كَبَعُضِ دُمَي هَكِرٍ

(٦) التهذيب: ١١/٦؛ وينظر: المعرب: ٣٥٣؛ ومعجم ما استعجم: ١٣٥٥/٤؛ ومعجم البلدان: ٤٠٩/٥؛ واللسان: ١٠٩/١٥.

(٧) التهذيب: ٣٦٩/٥؛ وينظر: العين: ٣٥٤/٣؛ والصِّحَاح: ١٨٥٢/٥؛ واللسان: ١٢٤/٥؛ والألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة: ١٥٧.

الْفُطْنِ فِي جُمَاةٍ، مِثْلَ الْخَشَاشِ، إِلَّا أَنَّهَا صُلْبَةٌ ذَاتُ شَعْبٍ يُقْلَى حَبُّهُ وَيُوكَلُ، يَزِيدُ فِي الْجَمَاعِ.

قُلْتُ: وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: هَمَقِيْقٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ الْهَمَقُ مِنَ الْحَمَضِ وَأُنْشَدَ (١):
بَاتَتْ تَعَشَّى الْحَمَضَ بِالْقَصِيمِ لُبَايَةً مِنْ هَمَقٍ عِشْوَمٍ" (٢)

- هَمِيَان

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: "قَالَ اللَّيْثُ: الْهَمِيَانُ: التَّكَّةُ، وَقِيلَ لِلْمِنْطَقَةِ: هَمِيَانٌ، وَيُقَالُ لِلَّذِي تُجْعَلُ فِيهِ التَّفَقَّةُ، وَيُشَدُّ عَلَى الْوَسَطِ: هَمِيَانٌ، وَالْهَمِيَانُ دَخِيلٌ مُعَرَّبٌ، وَالْعَرَبُ قَدْ تَكَلَّمُوا بِهِ قَدِيمًا، فَأَعْرَبُوهُ" (٣).

- هَنَكَ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: "قَرَأْتُ فِي نُسَخَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّيْثِ: الْهَنَكَ، حَبٌّ يُطْبَخُ أَغْبَرُ أَكْدَرُ، يُقَالُ لَهُ: الْفَقْصُ، قُلْتُ: الْهَنَكَ مَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا" (٤).

- هَيَا شَرَا هَيَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ نَقْلًا عَنِ اللَّيْثِ: "وَقَوْلُهُمْ: هَيَا شَرَا هَيَا، مَعْنَاهُ: يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِالْعِبْرَانِيَّةِ" (٥).

- هَيْتَ لَكَ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: "أَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ ابْنِ الْيَزِيدِيِّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، قَالَ: هَيْتَ لَكَ، بِالْعِبْرَانِيَّةِ هَيْتَالَجْ، أَيُّ: تَعَالَهُ، أَعْرَبَهُ الْفَرَّانُ" (٦).

(١) لَمْ نَهْتَدِ إِلَى قَائِلِهِ.

(٢) التَّهْذِيبُ: ٦/٦؛ وَيُنْظَرُ: الْعَيْنُ: ٣/٣٧٢؛ وَالْجُمُحُورُ: ٢/٣٦٤؛ وَالْمَعْرَبُ: ٣٤٩؛ وَاللِّسَانُ: ١٣٥/١٥.

(٣) التَّهْذِيبُ: ٦/٣٣٢؛ وَيُنْظَرُ: الْجُمُحُورُ: ٢/٣٨٥؛ وَالْمَعْرَبُ: ٣٤٦؛ وَاللِّسَانُ: ١٥/١٤٠؛ وَشَفَاءُ الْغَلِيلِ: ٢٦٩.

(٤) التَّهْذِيبُ: ٦/٢٤؛ وَيُنْظَرُ: اللِّسَانُ: ١٥/١٤٨؛ وَالْمَعْجَمُ الْمَفْصَّلُ: ٤٥٤.

(٥) التَّهْذِيبُ: ٦/٨٢؛ وَيُنْظَرُ: الْعَيْنُ: ٣/٤٠١؛ وَالْمَعْرَبُ: ٣٥٨؛ وَاللِّسَانُ: ٧/١٠٣؛ وَشَفَاءُ الْغَلِيلِ: ٢٧٩؛ وَالْمَسَاعِدُ: ٢/٧٦.

(٦) التَّهْذِيبُ: ٦/٣٩٣؛ وَيُنْظَرُ: تَفْسِيرُ الرَّازِيِّ: ١٨/١١٣؛ وَاللِّسَانُ: ١٥/١٧٣؛ وَتُصَوِّصُ فِي فَهْمِهِ اللَّغَةِ: د. السَّيِّدُ يَعْقُوبُ بَكْرٍ: ٣٢ (هَامِش).

- هَيْطَل

قال الأزهرِيُّ: "وقالَ بَعْضُهُم لهذهِ الآنيةِ التي يُقالُ لها الطَّنَجِيرُ: الهَيْطَلُ، ولا أَحْفَظُهُ لإمامٍ اعْتَمَدَهُ، وأراهُ مُعَرَّباً أصلُهُ بِاتِّيَلَه" (١).

- هَيْوَل

قالَ الأزهرِيُّ نقلاً عن اللَّيْثِ: "الهَيْوَلُ: الهَبَاءُ الْمُنْبَثُّ، بالعِبرانيِّ، أو بالرُّومِيَّةِ، وهو الذي تراهُ في ضَوْءِ الشَّمْسِ يَدْخُلُ كُوَّةَ الْبَيْتِ" (٢).

(١) التهذيب: ١٧٨/٦؛ ويُنظر: اللسان: ١٠٤/١٥؛ والقاموس المحيط: ٩٨٩؛ والمعجم المفصَّل: ٤٥٥.

(٢) التهذيب: ٤١٦/٦؛ ويُنظر: العين: ٨٩/٤؛ واللسان: ١٨٢/١٥؛ وكتاب التعريفات: للجرجاني: ٢٢٤؛ والقاموس المحيط: ٩٩١؛ وشفاء الغليل: ٢٦٨.

باب الواو

- وَنَجْ

قال الأزهري: "قال الليث: الونج: ضرب من الصنج ذي الأوتار.
وقال غيره: الونج معرب، وأصله: ونه، والعرب قالت: الون (١) بتشديد النون (٢).

- وَنَّ

تقدم الكلام عليها مع لفظة: ونج السابقة.

- وَصَرَّة

قال الأزهري: "قال الليث: الوصرة معربة، وهي الصك، وهي الأوصر،
وأنشد:

وما اتخذت صراماً للمكوث بها وما انتقيتك إلا للوصرات (٣)

وروي عن شريح: ((أن رجلين احتكما إليه، فقال أحدهما: إن هذا اشترى مني داراً وقبض مني وصرها، فلا هو يعطيني الثمن ولا هو يرد علي الوصر)) (٤).

قال القنبي: الوصر: كتاب الشراء، والأصل: إصر سمي إصرأ لأن الإصر العهد، ويسمى كتاب الشروط، وكتاب العهود والمواثيق، وجمع الوصر أوصار (٥).

(١) التهذيب: ٢٠١/١١؛ وينظر: الجمهرة: ٥٧٠/١؛ والمعرب: ٣٤٤؛ والألفاظ الفارسية المعربة: ١٥٩.

(٢) التهذيب: ٢٠١/١١؛ وينظر: العين: ٤٠٣/٨؛ والجمهرة: ٥٧٠/١؛ والمعرب: ٣٤٤؛ واللسان: ٤٠٩-٤١٠؛ والألفاظ الفارسية المعربة: ١٥٩.

(٣) لم نهتد إلى قائله.

(٤) ينظر: النهاية: ٨٥٣/٢.

(٥) التهذيب: ٢٣١-٢٣٢؛ وينظر: العين: ١٤٦/٧؛ واللسان: ٣١٥/١٥.

باب الياء

- يَأْجُوجُ

قال الأزهري: "قال أبو إسحاق: يَأْجُوجُ ومَأْجُوجُ، هما قَبِيلَانِ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ، جَاءَتِ الْقِرَاءَةُ فِيهِمَا بِهِمْزٍ وَبَغِيرِ هَمْزٍ^(١)."

قال: وجاء في الحديث: ((أَنَّ الْخَلْقَ مِنَ النَّاسِ عَشْرَةُ أَجْزَاءٍ، تِسْعَةٌ مِنْهَا يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ))^(٢)، قال: وهما اسمان أعجميان واشتقاقٌ مثلهما من كلام العرب يخرج من أَجَبَتِ النَّارُ وَمِنَ الْمَاءِ الْأُجَاجُ، وهو الشَّدِيدُ الْمُلُوحَةُ والمرارة، مثل ماء البحر، الْمُحْرِقُ مِنْ مُلُوحَتِهِ، ويكون التقدير في يَأْجُوجَ يَفْعُولُ، وفي مَأْجُوجَ مَفْعُولُ.

قال: وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ يَأْجُوجُ فاعولاً، وكذلك مَأْجُوجُ، قال: وهذا لو كان الاسمان عَرَبِيَّيْنِ لكانَ هذا اشتقاقهما، فأما الأعجمية فلا تُشْتَقُّ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ^(٣).

- يَارْجَانُ

قال الأزهري: "قال اللَّيْثُ: الْيَارْجَانُ [كأَنَّهُ فارسيٌّ]^(٤)، وهو مِنْ حُلِيِّ الْيَدَيْنِ. وقال غيره: الْأَيَارْجَةُ^(٥): دواءٌ، وهو مُعَرَّبٌ^(٦)."

- يَرَنْدَجُ

قال الأزهري: "قال أبو عبيد: الْيَرَنْدَجُوالْأَرَنْدَجُ بالفارسية رَنْدَه، وهو جِلْدٌ أَسْوَدُ، وبعضهم يقول: إِرَنْدَجُ، وأنشد:

(١) يُنْظَرُ: السَّبْعَةُ فِي الْقِرَاءَاتِ: لابن مجاهد: ٣٩٩.

(٢) لَمْ نَقِفْ عَلَيْهِ.

(٣) التَّهْذِيبُ: ٢٣٤/١١-٢٣٥؛ وَيَنْظُرُ: الْمَعْرَبُ: ٣١٧؛ وَاللِّسَانُ: ٧٧/١؛ وَشَفَاءُ الْغَلِيلِ: ٢٧٩.

(٤) الْأَصْلُ فِيهِ (كَأَنَّهُ فارسيَّة) وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتْنَاهُ، اعْتِمَاداً عَلَى الْعَيْنِ: ١٧٤/٦؛ وَالْمَعْرَبُ: ٣٥٧ (هامش)، وَدَلَالَةُ السِّيَاقِ اللَّاحِقِ: (وَهُوَ مِنْ حُلِيِّ الْيَدَيْنِ).

(٥) التَّهْذِيبُ: ١٨٤/١١؛ وَيَنْظُرُ: اللَّسَانُ: ١١٣/١؛ وَالْقَامُوسُ الْمَحِيطُ: ٢٠٦؛ وَقَصْدُ السَّبِيلِ: ٢٢٧/١؛ وَالْأَلْفَاظُ الْفَارْسِيَّةُ الْمَعْرَبَةُ: ١٦٠.

(٦) التَّهْذِيبُ: ١٨٤/١١؛ وَيَنْظُرُ: الْعَيْنُ: ١٧٤/٦؛ وَالْمَعْرَبُ: ٣٥٧ (هامش)؛ وَاللِّسَانُ: ٤٤٣/١٥؛ وَشَفَاءُ الْغَلِيلِ: ٢٧٩.

عليه دِيَابُودٌ تَسْرِبِلَ تَحْتَهُ أَرْنَدَجٌ إِسْكَافٍ يُخَالِطُ عِظْلِمًا" (١)

- يَفْرِينَج

قال الأزهرِيُّ نقلًا عن اللَّيْثِ: "يَفْرِينَجُ: مُعَرَّبٌ، ليسَ مِن كَلامِ العربِ" (٢).

- يَلْمَق

تَقَدَّمَ الكَلامُ عليها مع لفظَةِ: سَرَقَ.

- يَم

قالَ الأزهرِيُّ: "الْيَمُّ: البَحْرُ، وهو مَعْرُوفٌ، وأصلُهُ بالسُّرْيَانِيَّةِ، فَعَرَّبْتُهُ العَرَبُ، وأصلُهُ: يَمًّا.

ويَقَعُ اسمُ اليمِّ على ما كانَ مَأْوُهُ مِلْحًا زُعَافًا، وعلى النَّهْرِ الكَبِيرِ العَذْبِ المَاءِ. وأَمَرْتُ أُمَّ مُوسَى حِينَ وَلَدَتْهُ وَخَافَتْ عَلَيْهِ أَنْ تَجْعَلَهُ فِي تَابُوتٍ ثُمَّ تَقْذِفَهُ فِي اليمِّ، وهو نَهْرُ النَّيْلِ بِمِصْرَ، ومَأْوُهُ عَذْبٌ، قالَ اللهُ تَعَالَى: { فَلْيُلْقِهِ اليمُّ بِالسَّاحِلِ } (٣)،

فَجَعَلَ لَهُ سَاحِلًا؛ وهذا

كُلُّهُ دَلِيلٌ عَلَى بُطْلَانِ قَوْلِ اللَّيْثِ فِي اليمِّ: إِنَّهُ البَحْرُ الَّذِي لَا يُدْرِكُ قَعْرُهُ وَلَا شَطَأُهُ" (٤).

(١) للأعشى، يُنظر: ديوانه: ٢٩٥.

(٢) التهذيب: ٢٥٧/١١، ولم نقف عليه عند غيره.

(٣) سورة طه: مِنَ الآية ٣٩.

(٤) التهذيب: ٦٤٢/١٥؛ ويُنظر: الجمهرة: ١٥٦/١؛ والمعرَّب: ٣٥٥؛ واللسان: ٤٥٦/١٥؛ وروح

المعاني: ٣٦/٩.

الخاتمة

بعد هذه الرحلة الطويلة الشاقّة والشيقة مع ظاهرة المعرّب والدّخيل وتتبعها في كتاب تهذيب اللغة للأزهريّ، أسفر البحث عن جملة نتائج، يمكن تلخيصها بالآتي:

١. حاول البحث من خلال تتبّع مصطلحي المعرّب والدّخيل، ودلالاتهما في اللّغة والاصطلاح مستعيناً بالأمثلة والشواهد، أن يرّجح المعيار البنائي القائم على التفريق بينهما، بعدّ ما غيّر عمّا كان عليه في لغته الأم (معرّباً)، وعدّ ما لم يُغيّر عمّا كان عليه (دخيلاً).
٢. بلغ مجموع الألفاظ المعرّبة والدّخيلة التي وقفنا عليها في "تهذيب اللّغة" (٣٩٢) لفظة، أغلبها ممّا رواه الأزهري عن الليث أو غيره من العلماء، أو استند فيه إلى درايته بكلام العرب، توزّعت على حروف الهجاء بشكل متفاوت؛ إذ بلغ مجموع ما ذُكر في حرف (الباء) (٣٧) لفظة، مسجلاً أعلى نسبةً بين الحروف، وأقلها حرف (الثاء) بواقع لفظة واحدة، في حين لم تُسجّل أية لفظة في حروف (الذال والضاد والظاء والغين).
٣. لم تكن الألفاظ المقترضة محصورة على لغة دون غيرها، فقد كان للّغة الفارسية منها (٦٤) لفظة، تليها اللّغة الروميّة بـ (١٨) لفظة، في حين كان للّغات الإفريقية والبربريّة والسّنديّة والقبطيّة والهنديّة لفظة واحدة لكلّ منها.
٤. إنّ أكثر الألفاظ المعرّبة والدّخيلة في "تهذيب اللّغة" تمثل أسماء المواضع والمدن، وأسماء النباتات والثمار، وأسماء الآلات والأدوات والأواني، كما أنّ أكثر من نصف هذه الألفاظ يختص بالمحسوسات التي لم تكن للعرب دراية بها من قبل.
٥. ظهر أنّ الألفاظ المعرّبة قد حصل فيها تغيرات عند التعريب، لتتسجم ونظام بناء الكلمة العربية، فكان أكثر هذه التغيرات متمثلاً بالإبدال في (٦٦) لفظاً، وأقلها القلب المكاني والإدغام بلفظ واحد.
٦. عناية الأزهريّ بضبط اللفظ المعرّب والدّخيل، راسماً لذلك طرائق متعددة، أهمها التشكيل والصيغة والوزن والنظير، وكان له أكثر من منهج في العرض لهذه الألفاظ.
٧. استند الأزهريّ إلى جملة مقاييس لمعرفة المعرّب والدّخيل، فكان أكثر ما استند إليه هو المقياس النقلي، يليه المقياس الظنّي والحدسي، ثم معرفته ودرايته ثالثاً، والمقياس الصوتي والصرفي أخيراً.
٨. دلّل البحث بطائفة كبيرة من الأمثلة على نظرة الأزهري إلى لمصطلحات الثلاثة: المعرّب والدّخيل والأعجمي، فبدأ أنه يخصّص المعرّب فيما حصل فيه تغيير، ويطلق الدّخيل على ما غيّر فيه أو لم يُغيّر، في حين يكاد يكون مصطلح الأعجمي عنده خاصاً بالأعلام الأجنبية التي دخلت مضمّار العربية.
٩. تعدّدت الأحكام التي أطلقها الأزهري على الألفاظ التي رآها غير عربيّة، فقد جزم بعدم عروبة قسم منها، وشكّ في قسم آخر، ورّجّح في قسم ثالث.
١٠. قدّم البحث معجماً للألفاظ المعرّبة والدّخيلة في كتاب "تهذيب اللّغة" مرتّباً ترتيباً أبتيثياً؛ ليكون نواة لدراسات لغويّة أخرى.
١١. حاول البحث تأصيل بعض الألفاظ التي كان يُظن أنها معرّبة أو دخيلة، والإشارة إلى الدّراسات والأبحاث التي ذكرت ذلك.

١٢. تبين أن هناك ألفاظاً قال الأزهري عنها أنها معرّبة ، ولم نجدها في كتب المعرّب والدّخيل القديمة ولا الحديثة؛ ممّا يكشف أهمية المعجم الذي صنعه.
١٣. تبين أن هناك ألفاظاً قال عنها الأزهري وغيره ممّن روى عنهم أنها معرّبة أو دخيلة، وأثبت التوثيق والتحقيق أنها من المشترك بين اللغات الساميّة (الجزرية)، أو أنها من المشترك بين جميع اللغات.
١٤. اتّضح لنا أنّ هناك ألفاظاً قال عنها الأزهري إنها معرّبة، لكن التوثيق المستند إلى معرفة العربية القديمة أثبت أنها عربية قديمة.

ثبت المصادر والمراجع

أولاً: الرسائل والأطاريح الجامعية:

١. الأزهرى في كتابه تهذيب اللغة: رشيد عبد الرحمن العبيدي، أطروحة دكتوراه، بإشراف: د. حسين نصار، كلية الآداب، جامعة القاهرة، (١٣٩٣هـ/١٩٧٣م).
٢. الأزهرى مفسراً في كتابه تهذيب اللغة: ماهر جاسم حسن محمد، رسالة ماجستير، بإشراف: أ. د. محيي الدين توفيق إبراهيم، كلية الآداب، جامعة الموصل، (١٤١٩ هـ / ١٩٩٨م).
٣. أساس البلاغة للزمخشري- دراسة في المنهج والمادة: فلاح محمد علوان الجبوري، رسالة ماجستير، بإشراف: د. طالب عبدالرحمن عبد الجبار، كلية الآداب، جامعة الموصل، (١٤١١هـ/١٩٩٠م).
٤. استدراك الأزهرى في تهذيب اللغة على ما أهمله الخليل في كتاب العين - دراسة ومعجم - : سيف سعدالله محمد البياتي، رسالة ماجستير، بإشراف: أ. د. عامر باهر إسمير الحيايى، كلى التربية الأساسية، جامعة الموصل، (١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩م).
٥. أسماء الأنبياء وصفاتهم في القرآن الكريم، دراسة دلالية: صالح مطر عبد الله حسوني اللويزي، رسالة ماجستير، بإشراف: د. خزعل فتحي زيدان، كلية التربية، جامعة الموصل، (١٤٢٢هـ/٢٠٠١م).
٦. الألفاظ التركبية في مختلف اللهجات العربية: شامل فخري العلاف، أطروحة دكتوراه، بإشراف: أ. د. محرم أيركن، كلية الآداب، جامعة اسطنبول، (١٩٨٥م).
٧. التعليقات اللغوية للأزهرى في كتابه تهذيب اللغة: ضباعة عبد العزيز عبد الله علاوي، رسالة ماجستير، بإشراف: د. عامر باهر الحيايى، كلية الآداب، جامعة الموصل، (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م).
٨. المحيط في اللغة للصاحب بن عباد، دراسة في المنهج والمادة: فلاح محمد علوان الجبوري، أطروحة دكتوراه، بإشراف: د. عامر باهر إسمير الحيايى، كلية الآداب، جامعة الموصل، (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م).
٩. مرويات ابن بُرْج اللغوية في كتابه النوادر- جمع وتوثيق ودراسة: مجيد حميد عبيد البديري، رسالة ماجستير، بإشراف: د. عبدالعزيز ياسين عبدالله، كلية الآداب والعلوم-مصراتة- جامعة التحدي، ليبيا(٢٠٠٠م).
١٠. مرويات أبي ثراب اللغوية في كتاب الاعتقاب- جمع وتحقيق ودراسة: زهراء سعد الدين شيت، رسالة ماجستير، بإشراف: د. عبد العزيز ياسين عبد الله، كلية التربية، جامعة الموصل، (١٤١٧هـ/١٩٩٦م).
١١. مرويات النَّضر بن شميل اللغوية- جمع وتحقيق ودراسة: محمد سعيد حميد عبد الله، أطروحة دكتوراه، بإشراف: د. طالب عبد الرحمن عبد الجبار، كلية الآداب، جامعة الموصل، (١٤١٥ هـ / ١٩٩٥م).
١٢. الْمُعَرَّب الصَّوْتِي فِي الْقُرْآن الْكَرِيم- دراسة ومعجم: إدريس سليمان مصطفى، رسالة ماجستير، بإشراف: د. هاني صبري علي آل يونس، كلية التربية، جامعة الموصل، (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م).

١٣. المعرَّب في اللغة: فارس السَّيِّد حسن السُّلْطاني، رسالة ماجستير، بإشراف: أ. د. محمد حسين آل ياسين، كلية الآداب، جامعة الكوفة، (١٤١٧هـ/١٩٩٦م).
١٤. نظرية صحة الألفاظ عند الجوهري: عامر باهر إسمير الحياي، رسالة ماجستير، بإشراف: أ. د. عبد الوهاب محمد علي العدوان، كلية الآداب، جامعة الموصل، (١٤١٠هـ/١٩٨٩م).
١٥. النقد اللغوي في معجمات القرن الرابع للهجرة: عامر باهر إسمير الحياي، أطروحة دكتوراه، بإشراف: أ. د. عبد الوهاب محمد علي العدوان، كلية الآداب، جامعة الموصل، (١٤١٧هـ/١٩٩٦م).

ثانياً: الكتب المطبوعة:

١. الآثار الأرامية في لغة الموصل العامية: د. داود الجبلي الموصلي، مطبعة النجم الكلدانية، الموصل، ١٩٣٥م.
٢. الإتقان في علوم القرآن: جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، ضبطه وخرَّج آياته: محمد سالم هاشم، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.
٣. أثر الدَّخِيل على العربيَّة الفصحى في عصر الاحتجاج: د. مسعود بوبو، مؤسسة النوري للطباعة والنشر، دمشق، ط ٢، ١٩٩٣م.
٤. أدب الكاتب: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدَّيْنُورِي (ت ٢٧٦هـ)، تحقيق: محمد طعمة حَلْبِي، دار المعرفة، بيروت، ط ٢، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.
٥. أساس البلاغة: الزمخشري (ت ٥٣٨)، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٤١هـ/١٩٢٢م.
٦. أسباب النزول (المطبوع على هامش تفسير الجلالين): السيوطي (ت ٩١١هـ)، دار التربية للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد، د.ت.
٧. الإصابة في تمييز الصحابة: أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، مطبعة السعادة، مصر، ط ١، ١٣٢٨هـ.
٨. إصلاح المنطق: ابن السَّيِّكِيَّت (ت ٢٤٤هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون وأحمد محمد شاكر، دار المعارف، القاهرة، ط ٣، ١٩٧٠م.
٩. الأعراب الرُّوَاة: د. عبد الحميد الشلقاني، المنشأة العامة للنشر والتوزيع، طرابلس، ليبيا، ط ٢، ١٩٨٢م.
١٠. الأعلام (قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين): خير الدين الزركلي (ت ١٩٧٦م)، دار العلم للملايين، بيروت، ط ٤، ١٩٧٩م.
١١. أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام: عمر رضا كحالة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٣، ١٩٧٧م.
١٢. أمية بن أبي الصلت حياته وشعره: دراسة وتحقيق: بهجت عبد الغفور الحديثي، سلسلة خزانة التراث، مطبعة العاني، بغداد، ط ٥، ١٩٧٥م.

١٣. إنباه الرواة على أنباه النحاة: جمال الدين القفطي (ت ٦٤٦هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة دار الكتب المصرية، ١٩٥٠-١٩٧٣م.
١٤. البارع في اللغة: أبو علي القالي (ت ٣٥٦هـ)، تحقيق: هاشم الطعان، دار الحضارة العربية، بيروت، ط ١، ١٩٧٥م.
١٥. بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز: الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ)، تحقيق: محمد علي النجار وعبدالعليم الطحاوي، القاهرة، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.
١٦. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت، د. ت.
١٧. البيان والتبيين: عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مؤسسة الخانجي، القاهرة، ط ٣، د. ت.
١٨. تاج العروس من جواهر القاموس: محمد مرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)، المطبعة الخيرية، مصر، ١٣٠٦هـ.
١٩. التحرير والتنوير (تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد في تفسير الكتاب المجيد): محمد الطاهر بن عاشور (ت ١٩٧٢م)، الدار الجماهيرية، تونس، د. ت.
٢٠. التطور الدلالي بين لغة الشعر الجاهلي ولغة القرآن الكريم: عودة خليل أبو عودة، مكتبة المنار، الأردن، ط ١، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
٢١. التطور النحوي للغة العربية: برجشتراسر، ترجمة: د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٨٢م.
٢٢. التعريب في التراث اللغوي مقاييسه وعلاماته: د. عبد العال سالم مكرم، منشورات ذات السلاسل، الكويت، ط ١، ١٩٨٩م.
٢٣. التعريفات: علي بن محمد الجرجاني (ت ٨١٦هـ)، تحقيق: عادل أنور خضر، دار المعرفة، بيروت، ط ١، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.
٢٤. التفسير الكبير (مفاتيح الغيب): فخر الدين الرازي (ت ٦٠٦هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط ٣، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
٢٥. تنوير المقباس من تفسير ابن عباس: الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ)، دار الإشراف، بيروت، ط ١، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م.
٢٦. تهذيب التهذيب: ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، دار إحياء التراث العربي، ط ٢، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.
٢٧. تهذيب اللغة: أبو منصور محمد بن أحمد الأزهرى (ت ٣٧٠هـ)، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، ١٩٦٤م-١٩٦٧م.
- ج ١، ج ٩، تحقيق: عبد السلام هارون، مراجعة: محمد علي النجار.
- ج ٢، تحقيق: محمد علي النجار.
- ج ٣، تحقيق: عبدالحليم النجار، مراجعة: محمد علي النجار.
- ج ٤، تحقيق: عبدالكريم العزباوي، مراجعة: محمد علي النجار.
- ج ٥، تحقيق: عبدالله درويش، مراجعة: محمد علي النجار.

ج٦، تحقيق: محمد عبدالمنعم خفاجي ومحمود فرج العقدة، مراجعة: محمد علي النجار.

ج٧، تحقيق: عبدالسلام سرحان، مراجعة: محمد علي النجار.

ج٨، تحقيق: عبد المنعم محمود، مراجعة: محمد علي النجار.

ج١٠، تحقيق: علي حسن هلال، مراجعة: محمد علي النجار.

ج١١، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، مراجعة: علي محمد البجاوي.

ج١٢، ج١٣، تحقيق: أحمد عبدالعليم البردوني، مراجعة: محمد علي النجار.

ج١٤، تحقيق: يعقوب عبد النبيل، مراجعة: علي محمد البجاوي.

ج١٥، تحقيق: إبراهيم الإياري.

المستدرك على الأجزاء السابع والثامن والتاسع، تحقيق: د. رشيد عبدالرحمن العبيدي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٥م.

٢٨. الجامع لأحكام القرآن: أبو عبدالله محمد بن أحمد القرطبي (ت ٦٧١هـ)، دار الكتب المصرية، ط ١٣٧٨، ٣/١٩٦٧م.

٢٩. جمهرة الأمثال: أبو هلال العسكري (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، وعبد المجيد قطامش، دار الجيل، بيروت، ط ٢، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

٣٠. جمهرة اللغة: ابن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ)، علق عليه ووضع حواشيه وفهارسه: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.

٣١. الخصائص: أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، دار الكتاب العربي، بيروت، مصورة عن دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣١٧هـ/١٩٥٢م.

٣٢. دراسات في اللغتين السريانية والعربية: د. إبراهيم السامرائي، دار الجيل، بيروت، ط ١، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

٣٣. دراسات مقارنة في المعجم العربي: د. السيد يعقوب بكر، جامعة بيروت، ١٩٧٠م.

٣٤. الدلالة في المعجم العربي المعاصر: د. عمرو مدكور، دار البصائر، القاهرة، ط ١، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م.

٣٥. ديوان ابن مقبل، تحقيق: د. عزة حسن، مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم، دمشق، ١٣٨١هـ/١٩٦٢م.

٣٦. ديوان الأدب: أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي (ت ٣٥٠هـ)، تحقيق: د. أحمد مختار عمر، ود. إبراهيم أنيس، المطابع الأميرية، القاهرة، ١٩٧٤-١٩٧٩م.

٣٧. ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس، شرح وتعليق: د. محمد حسن، مكتبة الآداب بالجماميز، المطبعة النموذجية، د. ت.
٣٨. ديوان امرئ القيس، ضبطه وصححه الأستاذ: مصطفى عبد الشافي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٥، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.
٣٩. ديوان أوس بن حجر، تحقيق وشرح: د. محمد يوسف النجم، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.
٤٠. ديوان جرير، دار صادر، بيروت، د. ت.
٤١. ديوان ذي الرُّمّة، قدّم له وشرحه: احمد حسن بسبح، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.
٤٢. ديوان رؤبة، منشور ضمن كتاب (مجموع أشعار العرب): اعتنى بتصحيحه وترتيبه: وليم بن الورد، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط١، ١٩٧٩م.
٤٣. ديوان الشَّمَّاح بن ضرار الذبياني، حققه وشرحه: صلاح الدين الهادي، دار المعارف، مصر، ١٩٦٨م.
٤٤. ديوان الطَّرَمَّاح، تحقيق: د. عزة حسن، مديرية إحياء التراث الشعبي، دمشق، ١٩٦٨م.
٤٥. ديوان عبيد الله بن قيس الرقيّات، تحقيق وشرح: د. محمد يوسف النجم، دار صادر، بيروت، ١٩٥٨م.
٤٦. ديوان العجاج (برواية الأصمعيّ وشرحه)، تحقيق: د. عزة حسن، مكتبة، دار الشرق، بيروت، ١٩٧١م.
٤٧. ديوان عنتره، تحقيق ودراسة: محمد سعيد مولوي، المكتب الإسلامي، دمشق، د. ت.
٤٨. ديوان القطامي، تحقيق: إبراهيم السامرائي، وأحمد مطلوب، دار الثقافة، بيروت، ط١، ١٩٦٠م.
٤٩. ديوان ليبد بن ربيعة العامري، دار صادر، بيروت، ١٩٦٦م.
٥٠. ديوان النابغة الذبياني، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، مصر، ١٩٧٧م.
٥١. ديوان الهذليّين، الدار القومية للطباعة والنشر، ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م.
٥٢. الرّسالة: أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي (ت٢٤هـ)، تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر، د. ت.
٥٣. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسّبع المثاني: شهاب الدين الألوسي (ت١٢٧٠هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م.
٥٤. الزينة في الكلمات الإسلامية العربية: أبو حاتم الرازي (ت٣٢٢هـ)، عارضه بأصوله وعلّق عليه: حسين بن فيض الله الهمداني، دار الكتاب العربي، القاهرة، ط٢، ١٩٥٧م.
٥٥. الساميون ولغاتهم-تعريف بالقرابات اللّغوية والحضارية للعرب: د. حسن ظاظا، دار المعارف، مصر، ١٩٧١م.
٥٦. السبعة في القراءات: أبو بكر أحمد بن موسى بن مجاهد (ت٣٢٤هـ)، تحقيق: د. شوقي ضيف، دار المعارف، مصر، ١٩٧٢م.

٥٧. سير أعلام النبلاء : شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، أشرف على تحقيقه: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٥٨. شذا العرف في فن الصرف: الشيخ أحمد الحملاوي، مكتبة النهضة العربية، بغداد، د.ت.
٥٩. شرح أشعار الهذليين: صنعة أبي سعيد السكري (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، مطبعة المدني، القاهرة، ١٩٦٥م.
٦٠. شرح ديوان حسان بن ثابت الأنصاري، وضعه وضبط الديوان وصححه: عبد الرحمن البرقوقي، المكتبة التجارية، مصر، ١٩٢٩م.
٦١. شرح الهاشميات للشاعر الشهيد الكميّ بن زيد الأزدي (ت ١٢٧هـ)، بقلم: محمد محمود الرافعي، مطبعة شركة التمدن للصناعية، مصر، ط ٢، د. ت.
٦٢. شعر ابن ميادة الرّمّاح بن أبرد المرّي، جمع وتحقيق: محمد نايف الدليمي، مطبعة الجمهورية، الموصل.
٦٣. شعراء النصرانية قبل الإسلام، جمعه وذيّله: الأب لويس شيخو اليسوعي، دار المشرق، بيروت، المطبعة الكاثوليكية، ١٩٦٧م.
٦٤. شعر الرّاعي الثّميري وأخباره، جمعه وقَدّم له وعلّق عليه: ناصر الحاني، وراجعته وجمع شواهد ووضع فهرسه: عز الدين التونسي، مطبوعات المجمع العلمي العربي، دمشق، ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٤م.
٦٥. شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدّخيل: شهاب الدين أحمد الخفاجي (ت ١٠٦٩هـ)، تصحيح وتعليق ومراجعة: محمد عبد المنعم خفاجي، مكتبة الحرم الحسيني التجارية الكبرى، المطبعة المنيرية بالأزهر، مصر، ط ١، ١٩٥٢م.
٦٦. الصّاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها: أحمد بن فارس (ت ٣٩٥هـ)، حققه وقدم له: مصطفى الشويمي، مؤسسة بدران للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٦٣م.
٦٧. الصّاح (تاج اللغة وصحاح العربية): إسماعيل بن حماد الجوهري (ت حدود ٤٠٠هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط ٤، ١٩٨٧م.
٦٨. صحيح الإمام البخاري: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، نشره: علي بن حسن الحلبي الأثري، الزهراء للإعلام العربي، القاهرة، ٢٠٠٦م.
٦٩. صحيح مسلم: أبو الحسين مُسلم بن الحجاج النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، دار ابن الهيثم، القاهرة، ٢٠٠١م.
٧٠. العين: الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي، ود. إبراهيم السامرائي، منشورات وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد، بغداد، ١٩٨٥-١٩٨٠م.
٧١. فقه اللغة: د. علي عبد الواحد وافي، لجنة البيان العربي، ط ٦، ١٩٦٨م.
٧٢. فقه اللغة العربية: د. كاسد ياسر الزبيدي، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨٧م.
٧٣. فقه اللغة العربية: مجد محمد الباكير البرازي، دار مجد لاوي، عمان، د. ت.

٧٤. فقه اللغة وخصائص العربية: محمد المبارك، دار الفكر، بيروت، ط٣، ١٩٦٨م.
٧٥. فقه اللغة وسر العربية: أبو منصور الثعالبي (ت٤٢٩هـ)، تحقيق ومراجعة: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م.
٧٦. الفهرست: ابن النديم (ت٣٨٠هـ)، تحقيق: رضا تجدد، طهران، ١٩٧١م.
٧٧. في التعريب: أحمد بن كمال باشا زاده (ت٩٤٠هـ)، تحقيق: د. أحمد خطاب العمر، مطابع جامعة الموصل، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.
٧٨. في فقه اللغة وقضايا العربية: د. سميح أبو مغلي، دار مجد لاوي، عمان، ط١، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.
٧٩. القاموس المحيط: مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت٨١٧هـ)، إعداد وتقديم: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.
٨٠. قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدّخيل: محمد الأمين المحبّي (ت١١١١هـ)، تحقيق وشرح: د. عثمان محمود الصيني، مكتبة التوبة، الرياض، ط١، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م.
٨١. قصص الأنبياء: أبو الفداء إسماعيل بن كثير (ت٧٧٤هـ)، مؤسسة دار المعرفة، عمان، ط١، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م.
٨٢. قطر المحيط: المعلم بطرس البستاني، مكتبة لبنان، بيروت، د. ت.
٨٣. الكتاب: أبو بشر عمرو بن عثمان المعروف بسيبويه (ت١٨٠هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٢، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.
٨٤. الكشف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: أبو القاسم جار الله الزمخشري (ت٥٣٨هـ)، دار المعرفة، بيروت، د. ت.
٨٥. كلام العرب من قضايا اللغة العربية: د. حسن ظاظا، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٧٦م.
٨٦. كلمات فارسيّة مستعلمة في عامية الموصل وفي أنحاء العراق تليها كلمات كردية وهندية: د. داود الجلي الموصلي، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٦٠م.
٨٧. لحن العوام: أبو بكر محمد الزبيدي (ت٣٧٩هـ)، تحقيق وتعليق وتقديم: د. رمضان عبد التواب، مكتبة دار العروبة، القاهرة، ط١، ١٩٦٤م.
٨٨. لسان العرب: أبو الفضل محمد بن مكرم ابن منظور (ت٧١١هـ)، اعتنى بتصحيحه: أمين محمد عبد الوهاب، ومحمد الصادق العبيدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٢، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.
٨٩. متن اللغة: الشيخ أحمد رضا، دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٣٧٩هـ/١٩٦٠م.
٩٠. مجمع الأمثال: أبو الفضل أحمد بن محمد الميداني (ت٥١٨هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، مصر، ط٢، ١٣٧٩هـ/١٩٥٩م.
٩١. مجمع البيان في تفسير القرآن: أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت٥٤٨هـ)، تحقيق: السيد هاشم الرسولي المحلاتي، دار إحياء التراث العربي، ١٣٧٩هـ.

٩٢. مجمل اللغة: أحمد بن فارس (٣٩٥هـ)، تحقيق: الشيخ هادي حسن حمودي، منشورات معهد المخطوطات العربية، الكويت، ط١، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
٩٣. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق: علي النجدي ناصف، و د. عبدالفتاح إسماعيل شلبي، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لجنة إحياء التراث، القاهرة، ١٩٦٩م.
٩٤. المحكم والمحيط الأعظم في اللغة: علي بن إسماعيل بن سيده (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: مصطفى السقا، ود. حسين نصار وآخرون، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، ط١، ١٣٧٧هـ/١٩٥٨م.
٩٥. المخصّص: أبو الحسن علي بن إسماعيل ابن سيده (ت ٤٥٨هـ)، لجنة إحياء التراث العربية، دار الآفاق الجديدة، بيروت، د. ت.
٩٦. مدخل إلى فقه اللغة العربية: د. احمد محمد قدور، دار الفكر، دمشق، ط٣، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.
٩٧. مرويات شمر بن حمدويه اللغوية (ت ٢٥٥هـ) - جمع وتحقيق ودراسة: حازم سعيد يونس البياتي، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، دبي، د. ت.
٩٨. المزهري في علوم اللغة وأنواعها: جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أحمد جاد المولى، وعلي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار الجيل، بيروت، د. ت.
٩٩. المساعد: الأب أنستانس ماري الكرمل، تحقيق: كوركيس عواد، وعبد الحميد العلوجي، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م.
١٠٠. المستقصى في أمثال العرب: محمد بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ١٣٨١هـ/١٩٦٢م.
١٠١. مسند الإمام أحمد: أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، المكتب الإسلامي للطباعة والنشر، بيروت، د. ت.
١٠٢. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي: أحمد بن محمد الفيومي (ت ٧٧٠هـ)، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.
١٠٣. المعاجم اللغوية: د. إبراهيم محمد نجا، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م.
١٠٤. المعاجم اللغوية العربية بداءتها وتطورها: د. إميل يعقوب، دار العلم للملايين، بيروت، ط١، ١٩٨١م.
١٠٥. معاني القرآن: أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧هـ)، اعتنى به: فاتن محمد خليل اللبون، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ٢٠٠٣م.
١٠٦. معاني القرآن: أبو جعفر النحاس (ت ٣٣٨هـ)، تحقيق: د. يحيى مراد، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٥هـ/٢٩٩٤م.
١٠٧. معاني القرآن وإعرابه: أبو إسحاق إبراهيم الزجاج (ت ٣١١هـ)، شرح وتحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.
١٠٨. معجم الألفاظ الفارسية المعربة: ادّي شير، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٠م.

١٠٩. معجم الألفاظ والأعلام القرآنية: محمد إسماعيل إبراهيم، دار النصر للطباعة، القاهرة، ط٢، ١٩٦٩م.
١١٠. معجم البلدان: شهاب الدين ياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ١٩٥٥م-١٩٥٧م.
١١١. المعجم التركي العربي: إبراهيم الداوقي وآخرون، وزارة الثقافة والإعلام العراقية، شركة التايمس للطباعة والنشر، بغداد، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.
١١٢. المعجم الذهبي فارسي-عربي: د. محمد آلتونجي، دار العلم للملايين، بيروت، ط١، ١٩٦٩م.
١١٣. المعجم العربي نشأته وتطوره: د. حسين نصار، دار مصر للطباعة، القاهرة، ط٢، ١٩٦٨م.
١١٤. معجم عطية في العامي والدخيل: الشيخ رشيد عطية، دار الطباعة والنشر العربية، سان باولو- البرازيل، ١٩٤٤م.
١١٥. معجم لغات القبائل والأمصار: د. جميل سعيد، ود. داود سلوم، مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٩٧٨م.
١١٦. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع: عبد الله بن عبد العزيز البكري (ت٤٨٧هـ)، تحقيق: مصطفى السقا، عالم الكتب، بيروت، ط٣، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.
١١٧. المعجم المفصل في المعرب والدخيل: د. سعدي ضناوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م.
١١٨. المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: محمد فؤاد عبد الباقي، ضبطها ورتبها: محمد سعيد اللحام، دار المعرفة، بيروت، ط٦، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م.
١١٩. معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة (ت١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى، بغداد، ١٣٧٦هـ/١٩٥٧م.
١٢٠. معجم المؤلفات السماعية العربية والدخيلة: د. حامد صادق، دار النفائس، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.
١٢١. المعجم الوسيط: د. إبراهيم أنيس وآخرون، دار الأمواج، بيروت، ط٢، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.
١٢٢. المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم: أبو منصور الجواليقي (ت٥٤٠هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مطبعة طهران، ١٩٦٦م.
١٢٣. المعرب والدخيل في اللغة العربية وآدابها: د. محمد آلتونجي، دار المعرفة، بيروت، ط١، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.
١٢٤. المعرب والدخيل في المعاجم العربية- دراسة تأثيلية: جهينة نصر علي، دار طلاس، دمشق، ط١، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م.
١٢٥. مغامرات لغوية: عبد الحق فاضل، دار العلم للملايين. ١٩٧٠م.
١٢٦. المغرب في ترتيب المعرب: أبو الفتح المطرزي (ت٦١٦هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، د. ت.
١٢٧. المفردات في غريب القرآن: الراغب الأصفهاني (ت٥٠٢هـ)، ضبطه وراجعته: محمد خليل عيتابي، دار المعرفة، بيروت، ط٣، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.

١٢٨. مقاييس اللغة: أحمد بن فارس (ت٣٩٥هـ)، اعتنى به: د. محمد عوض مرعب، والأنسة فاطمة محمد أصلان، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.
١٢٩. مقدمة في علم المصطلح: د. علي القاسمي، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٨٥م.
١٣٠. الممتع في التصريف: ابن عصفور الإشبيلي (ت٦٦٩هـ)، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط٤، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.
١٣١. من تراثنا اللغوي القديم ما يسمى في العربية بالدَّخِيل: طه باقر، مطبعة المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٩٨٠م.
١٣٢. موسوعة حلب المقارنة: خير الدين الأسدي، مطبعة جامعة حلب، ١٩٨١م.
١٣٣. ميزان الاعتدال في نقد الرجال: الذَّهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، مطبعة عيسى البابي الحلبي، مصر، د. ت.
١٣٤. نزهة الألباء في طبقات الأدباء: أبو البركات الأنباري (ت٥٧٧هـ)، تحقيق: د. إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الأردن، ط٣، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
١٣٥. نصوص في فقه اللغة العربية: د. السيد يعقوب بكر، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٧١م.
١٣٦. النهاية في غريب الحديث والأثر: أبو السعادات المبارك بن محمد ابن الأثير (ت٦٠٦هـ)، تحقيق: الشيخ خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ط٢، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.
١٣٧. هل في القرآن أعجمي: د. علي فهمي خشيم، دار الشرق الأوسط، بيروت، ط١، ١٩٩٧م.
١٣٨. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أحمد بن محمد ابن خَلْكان (ت٦٨١هـ)، تحقيق: د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، ١٩٦٨م-١٩٧٢م.

ثالثاً: البحوث المنشورة في الدوريات:

١. أثر العربية في الألفاظ المعرَّبة: د. حسن محمد تقي سعيد، مجلة اللسان العربي، العدد (٤٠)، ١٩٩٥م.
٢. الألفاظ الدَّخيلة في اللغة العربيَّة قبل الإسلام: د. أحمد إرْحِيم هَبَّو، مجلة بحوث جامعة حلب، العدد (١٩)، ١٩٩٠م.
٣. الألفاظ المتشابهة في السريانية والعربية: إغناطيوس يعقوب الثالث، مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق، المجلد (٤٤)، ١٩٦٩م.
٤. الألفاظ المعرَّبة في كتاب ديوان الأدب للفارابي: أمية غانم أيوب الحديدي، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، العدد (١)، المجلد (١٥)، ٢٠٠٧م.
٥. الألفاظ النصرانية في العربية: د. إبراهيم السامرائي، مجلة الأستاذ، المجلد (١٤)، العدد (١-٢)، ١٩٦٦م-١٩٦٧م.

٦. بين العربية والفارسية: حامد عبد القادر، مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق، المجلد (٣٥)، ١٣٧٩هـ/١٩٦٠م.
٧. خطر الشعوبية على هوية اللغة العربية: د. أحمد محمد الشحاذ، مجلة المعلم الجديد، المجلد (٤٦)، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.
٨. دخيل أم أثيل: عبد الحق فاضل، مجلة اللسان العربي، المجلد (١٥)، الجزء (١)، ١٣٩٧هـ/١٩٩٧م.
٩. دور أساتذة اللغات الشرقية في قضية التعريب: د. محمد التونجي، مجلة اللسان العربي، العدد (٢٠)، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.
١٠. صيغة فاعل عربية: د. رشيد عبد الرحمن العبيدي، مجلة الضاد، بغداد، العدد (٣)، ١٩٨٩م.
١١. طرق أئمة اللغة القدامى لمعرفة المعرب وما بُني عليها في العصر الحديث: ربيع مكي، مجلة الفكر العربي، العدد (٧٥)، السنة الخامسة عشرة، ١٩٩٤م.
١٢. الكلمات العربية ذوات الأصول السومرية والأكدية: د. راكيسالونن، ترجمة: د. محمد قاسم مصطفى ود. توفيق عزيز عبد الله، مجلة الجامعة (الموصل)، السنة العاشرة، العدد (١٠)، ١٩٨٠م.
١٣. ما يسمى بالدخيل أو الأعجمي في المعجمات العربية: طه باقر، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد (٢٤)، ١٩٧٩م.
١٤. المعرب والدخيل في جمهرة اللغة: د. عاهر باهر الحياي، مجلة آداب الرافدين، العدد (٣٣)، ٢٠٠٠م.
١٥. المعرب والدخيل في كتاب العين- دراسة ومعجم: د. عبد العزيز ياسين عبد الله، مجلة آفاق الثقافة والتراث، مركز جمعة الماجد، دبي، السنة العاشرة، العدد (٣٧)، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.

رابعاً: البحوث المنشورة على شبكة الإنترنت:

١. من جهود المجمع العلمي العراقي في التعريب: د. كاصد ياسر الزبيدي، بحث متاح على الموقع الآتي: www.acatap.htmlplanet.com/jou.htm

ABSTRACT

This research tries to collect the Arabacized and foreign words that appeared in the book of Language Rectification by Al-Azhari (died in 370 A.H.), and then to documentate them from their main sources in order to study them.

This research is divided into two parts preceded by a preface in which the Arabacized and foreign words are defined in Language and expression and using them in writing in old and modern times in addition to the introduction and the conclusion.

The first division includes two chapters. The first one deals with the Arabacized and foreign words through five sections: the first one calculates those words in the book of the "Rectification", the second deals with Languages from which these words were loaned, the third deals with its topics and the fields where they are used, the fourth: tackles the changes has come upon these words during the Arabicization and the fifth section is a comparison between the other dictionaries from which the Arabacized and foreign words were studied.

Chapter two talks about Al-Azhari and the Arabacized and foreign words throughout five sections: The first one deals with his attitude towards the Arabacized and foreign words in general. the second section: deals with his measures on which he depended to recognize the Arabacized and foreign words. The third section: deals with his terms: the Arabicized, the foreign and the non-Arabic words. The fourth section : is about the judgments made by Al-Azhari to all of the non-Arabic words,

is about the judgments made by Al-Azhari to all of the non-Arabic words, the second section: deals with his terms: the

Arabicized, the foreign and the non-Arabic words. The third section deals with his. The fifth one deals with his attitude towards the Arabacized and foreign words in general.

The second part deals only with a lexicon which is alphabetically ordered and it is also sufficiently documented.

University of Mosul

College of Arts



**The Arabicized and The Foreign Words
In The Book of Language Rectification by AL-
Azhari (died 370 Hijri)
- Study and Lexicon -**

A Thesis Submitted

By

Safa'a Saber Majeed Al-Bayati

To

**The Council of the College of Arts / University of
Mosul**

**In Partial Fulfillment of the Requirements
For the Degree of Master of Arts
In Arabic Language**

Supervised by

Dr. Mohammed Sa'eed Hameed Abdullah

2010 A.D.

1431 A.H.

University of Mosul
College of Arts



**The Arabicized and The Foreign Words
In The Book of Language Rectification by AL-
Azhari (died 370 Hijri)
- Study and Lexicon -**

Safa'a Saber Majeed Al-Bayati

**M.A. Thesis
In Arabic Language**

Supervised by

Dr. Mohammed Sa'eedHameed Abdullah

2010 A.D.

1431 A.H.